

الْبَيْتُ وَمُسْتَقْبَلُ الْأَرْضِ

٦

١٩٩٧











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# البيئة

(المجلد السادس)  
(١٩٩٧)

(إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ المعادي ت : ٣٧٥٢٠٣٣





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	البيئة (١٩٩٧) المجلد السادس		
العنوان			
ضرورة تحويل وادي فنا إلى محمية طبيعية	الاهرام	١٠٠٤	٩٧-٠٦-٠٩
بجى توفيق			
كلمة اليوم: دفاعاً عن البيئة	الاخبار	١٠٠٥	٩٧-٠٦-٠٩
-----			
كارثة بنية على الحدود الأمريكية المكسيكية بسبب "النافثا"	المساء	١٠٠٦	٩٧-٠٦-٠٩
محمد هراع			
منسق أنشطة الأمم المتحدة يؤكد ٧٠% نسبة التلوث في لبنان	الكفاح العربي	١٠٠٨	٩٧-٠٦-٠٩
نقولا السلفون			
إنسان يدمر ٧٠% من الشعاب المرجانية	الاهرام	١٠٠٩	٩٧-٠٦-١٠
أ.ش.			
الأديان وحماية البيئة في ندوة ينظمها معهد الأهرام للصحافة	الاهرام	١٠١٠	٩٧-٠٦-١٠
-----			
الطوحى شخصية بنية لهذا العام	الاهرام	١٠١١	٩٧-٠٦-١٠
-----			
التلوث في حلوان يقتل العمال ويقتال البراءة	الاهالى	١٠١٣	٩٧-٠٦-١١
-----			
تنقية هواء القاهرة : هل يتجاوز مرحلة الشعارات البراقة ؟!	الجمهورية	١٠١٤	٩٧-٠٦-١١
عصام الشيخ			
فضية أمام البرلمان : البيئة النظيفة .. حلم شعبى !	الاهرام	١٠١٨	٩٧-٠٦-١١
عبد الجواد على			
حكايات فى الاخبار: الأبقار المشعة بعد المجنونة !	الاهرام	١٠١٩	٩٧-٠٦-١١
-----			
المطالبة بحماية مياه النيل من التلوث	الاهرام	١٠٢٠	٩٧-٠٦-١٢
-----			
منتجات شركات التبريد غير ضارة بالبيئة	الاهرام	١٠٢١	٩٧-٠٦-١٢
-----			



مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
الادبيات ندعو للحفاظ على البيئة وحمانيها من التلوث	محمّد بونس	الاهرام	١٠٣٢	٩٧-٠٦-١٢	
التشاؤم يتخيم على قمى الارض الثانية برغم المبادرات الخضراء	الاهرام	١٠٣٣	٩٧-٠٦-١٢		
جماعات البيئة تنتقد عجز مؤتمر الارض عن تنفيذ وعود "ريز"	الاهرام	١٠٣٥	٩٧-٠٦-١٢		
اعتراف دولي بفشل قمة الأرض بعد ٥ أيام من الاجتماعات	الاهرام	١٠٣٦	٩٧-٠٦-١٢		
وكالات الانباء	الاهرام	١٠٣٧	٩٧-٠٦-١٢		
١٠٠ من أعمدة الموت البطئ تطلق غازات الصرف السامة على السكان	الاهرام	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
بنيات الصندوق الأخضر	الاهرام	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
قريّة إنباب : إنسحاب الشكل المعماري مع الطبيعة	الاهرام	١٠٣٠	٩٧-٠٦-١٢		
حملات لمكافحة الضوضاء وقوافل لشرح آداب المرور للأطفال بالمكتبات	الاهرام	١٠٣١	٩٧-٠٦-١٢		
عبد الهادي تمام	الاهرام	١٠٣٢	٩٧-٠٦-١٢		
شيخ الازهر والباب في دورة الصحفيين العرب : الإمام الأكبر : فتوى بإزالة المساجد التي تلوث مياه الـ	الاهرام	١٠٣٣	٩٧-٠٦-١٢		
محمد حسن البنا	الاهرام	١٠٣٣	٩٧-٠٦-١٢		
شيخ الأزهر يطالب بإزالة مساجد	العالم اليوم	١٠٣٣	٩٧-٠٦-١٢		
تلوث مصرف النجيلة بضر بالآلاف من المواطنين والأفدنة الزراعية في أربع قرى .. !!	الشعب	١٠٣٤	٩٧-٠٦-١٢		
محمد السعدني	الشعب	١٠٣٦	٩٧-٠٦-١٢		
أنغام أوروبا تنسج في صحراء مصر الغربية	الشعب	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
قطب العربي	الشعب	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
إنقاذ النيل من التلوث بتكلف ١٢ مليار جنيه	المصور	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
عاطف فرج	المصور	١٠٣٩	٩٧-٠٦-١٢		
نظافة البيئة .. القضاء على الأمراض المتوطنة .. المحافظة على شبكات الصرف !	الشعب	١٠٤٢	٩٧-٠٦-١٢		
محمد هلال	الشعب	١٠٤٥	٩٧-٠٦-١٤		
١٠٠ ألف دولار للحفاظ على البيئة	العالم اليوم	١٠٤٥	٩٧-٠٦-١٤		
يسرى محمد	العالم اليوم	١٠٤٦	٩٧-٠٦-١٤		
خطة قومية لتطوير العلاج البيئي في مصر	العالم اليوم	١٠٤٦	٩٧-٠٦-١٤		
احمد العربي	العالم اليوم	١٠٤٦	٩٧-٠٦-١٤		





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس		
العنوان			
١١,٢ مليون هكتار من غابات العالم تتعرض للزوال سنوياً	الاهرام	١٠٤٧	٩٧-٠٦-١٥
سليفا النقادى			
التصحر يكلف مصر ٢٢ مليون دولار سنوياً ويهدد بالتهام الاراضى الزراعية	الاهرام	١٠٤٨	٩٧-٠٦-١٥
فوزى عبد الحليم			
محاولات لإنقاذ الغابات الأفريقية	الاهرام	١٠٥٠	٩٧-٠٦-١٥
-----			
رؤية : البينة تصرخ بالمريوطية	الاهرام	١٠٥١	٩٧-٠٦-١٦
ميرفت اسماعيل			
فى دراسة لمركز المساعدة القانونية : ١٤٠ مصنعاً تسبب فى تدمير البينة وصحة الانسان بحلول	العالم اليوم	١٠٥٢	٩٧-٠٦-١٧
حسن مهدي			
مصر .. واليوم العالمى لمكافحة التصحر	الاهرام	١٠٥٣	٩٧-٠٦-١٧
د. صلاح طاحون			
ع الماشى !	الوفد	١٠٥٤	٩٧-٠٦-٢٠
عبد النبى عبد البارى			
الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر	الوفد	١٠٥٥	٩٧-٠٦-٢٠
د. صلاح طاحون			
اسبوعيات : الطفل المصرى والبيئة	الاهرام	١٠٥٧	٩٧-٠٦-٢٠
بسرى عبد المحسن			
ألف شخص يموتون سنوياً بسبب التلوث !	الاهرام	١٠٥٨	٩٧-٠٦-٢١
-----			
وفد مصرى رفيع المستوى يشارك فى دورة قمة البينة بنيويورك	الاهرام	١٠٥٩	٩٧-٠٦-٢١
عاطف العمرى			
فى حف اقيم فى الكورة شهاب : سنوقف النزيف البيئى	الكفاح العربى	١٠٦٠	٩٧-٠٦-٢١
-----			
"قمة الأرض" تواجه تراجع الدول الصناعية عن تعهداتها	الكفاح العربى	١٠٦١	٩٧-٠٦-٢١
-----			
اسبوعيات : اغتيال البينة .. إلى متى ؟!	وطنى	١٠٦٢	٩٧-٠٦-٢٢
صبحى شكرى			
انتهى الدرس يا ذهب أكياس البلاستيك عدو الشعاب المرجانية والأسماك !	الاهرام	١٠٦٣	٩٧-٠٦-٢٢
احمد مهدي			
٣٠ دولة افريقية عدم استخدام المبيدات فى مقاومة الحشائش المانية	الاهرام	١٠٦٥	٩٧-٠٦-٢٢
-----			



مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٦٦	الاهرام	فى الأزمات العاطفية للشعب المرحانية هالة احمد زكى
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٦٧	الاهرام	"المنوسط" بحيرة للتلوث بسبب المخلفات الصناعية عبد العظيم درويش
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٦٨	الحياة	كيف السبيل إلى اطعام سكان الأرض وفرض سياسة دولية لحماية البيئة ؟ مارسيل عقل
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٧٢	الكفاح العربى	إنذار طبى خطير ينشر بعد ايام .. العالم مهدد بانتشار امراض فتاكة نتيجة سياسات العولمة وحربة ال -----
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٧٢	الاهرام الاقتصادى	.. و ٢٠٠ مشروع لرفع ومعالجة المخلفات بالإسكندرية -----
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٧٤	الاهرام الاقتصادى	نظام مصر فى حديد يعده البنك الدولى لتتخيج الاستثمار فى مجال مكافحة التلوث الصناعى -----
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٧٥	الاهرام الاقتصادى	بسبب التلوث انخفض تصديرنا -----
٩٧-٠٦-٢٢	١٠٧٦	الاهرام	عبيد يلقى بيان مصر أمام دورة الجمعية العامة حول قضايا البيئة عاطف القمري
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٧٧	الحياة	فمى الأرض فى نيويورك : دعوات إلى انقاذ العالم من كارثة -----
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٧٨	الاخبار	فى قمة الأرض بالأمم المتحدة : اتهام الدول الفنية بالتخلى عن الدول النامية تناء يوسف
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٧٩	الاهرام	عبيد ينشر برنامج مصر لحماية البيئة فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة عاطف القمري
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٨٠	الاهرام	التلوث البيئى والتدخين وراء إصابة ٢,٥% من المصريين بالعمى يحيى يوسف
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٨١	الاهرام	ضبط السيارات الملوثة للبيئة فى القاهرة الكبرى سلوى غنيم
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٨٢	الاهرام	بدء أعمال دورة الجمعية العامة الخاصة بالبيئة بمشاركة ١٧٠ دولة وكالات الانباء
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٨٢	العالم اليوم	كليتون يعترف بصعوبة ممارسة ضغوط تجارية على الصين وكالات الانباء
٩٧-٠٦-٢٤	١٠٨٥	الاهرام المسائى	بدء قمة الأرض الثانية بنىويورك وسط تحذيرات من استمرار كوارث البيئة -----



المجلد رقم ٦	البيئة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
-----	المانيا تسترد النفايات الملوثة من لبنان	الكفاح العربي	١٠٨٦	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	صفقة النفايات السامة	محمود التهامي	١٠٨٧	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	البيئة ومسئولية الغرب !	الاهرام المسائي	١٠٨٩	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	هجوم أوروبي شديد على أمريكا لعدم التزامها بمكافحة زيادة حرارة الأرض	الاخبار	١٠٩٠	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	وكالات الانباء	استمرار أعمال قمة الارض وسط جو من التشاؤم	١٠٩١	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	وكالات الانباء	فى مؤتمر قمة الارض روسيا تطالب بمعاهدة لحماية البيئة	١٠٩٢	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	وكالات الانباء	خطة لحماية البيئة .. والاستفادة بمختلغات النشاط الزراعى	١٠٩٣	٩٧-٠٦-٢٥	
-----	رفعت خالد	المساء	١٠٩٤	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	اقتراحات اميركية لخفض انبعاثات الغاز يقدمها كليتتون فى قمة الارض اليوم	الكفاح العربي	١٠٩٥	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	جحافل الفئان تهدد الحياة فى بورسعيد	الاخبار	١٠٩٧	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	فان عابش	السلطة الفلسطينية تنهم اسرائيل بتدمير البيئة فى الشرق الاوسط	١٠٩٨	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	وكالات الانباء	تحذير فلسطينى لقمة الارض من كارثة بيئية بسبب البرنامج النووى الإسرائيلى	١٠٩٩	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	وكالات الانباء	لجنة متخصصة لإنشاء حديقة حيوانات ببنية بالبحر الأحمر	١١٠٠	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	عرفات على	توزيع جوائز مسابقة الحفاظ على البيئة ٨ يوليو القادم	١١٠١	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	سلوى غنيم	المصدر	١١٠٢	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	مقترح فرض ضريبة لتمويل صندوق دولى للتنمية المستدامة فى دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة	عاطف الغمرى	١١٠٣	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	فى ظل حديث عن فرض ضريبة للحد من استهلاك النفط يتزايد فى العقود المقبلة رغم تحذيرات انصا	الكفاح العربي	١١٠٤	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	تجفيف الأهوار نموذجاً	الحياة	١١٠٥	٩٧-٠٦-٢٦	
-----	حسن الجنايى				



مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١١٠٧	٩٧-٠٦-٣٦	الاهرام المسائي	صرخة .. ضد التلوث ! سلامة حربي
١١٠٩	٩٧-٠٦-٣٧	الاهرام	مصر تطالب "قمة الارض" بمواجهة تحديات البيئة عاطف القمري
١١١٠	٩٧-٠٦-٣٧	الاحرار	ايران تحمل الدول المتقدمة مسئولية التلوث البيئي -----
١١١١	٩٧-٠٦-٣٧	الاحرار	خفض استيراد البطاريات المستعملة حفاظاً على البيئة -----
١١١٣	٩٧-٠٦-٣٧	الجمهورية	مصر تقترح انشاء صندوق عالمي للحفاظ على البيئة صفى الدين دياب
١١١٣	٩٧-٠٦-٣٧	الوفد	قمة الارض تواصل اعمالها وسط جو مشحون بالتوتر وكالات الانباء
١١١٤	٩٧-٠٦-٣٧	الكفاح العربي	لا مشكلة بالنسبة لسفر الاميركيين الى ايران -----
١١١٥	٩٧-٠٦-٣٧	الحياة	اليمن تطالب بدعم دولي لتنفيذ مشاريع لحماية البيئة راعدة درغام
١١١٦	٩٧-٠٦-٣٧	الحياة	اقتراحات عربية محددة لمعالجة مشكلات البيئة العالمية راعدة درغام
١١١٧	٩٧-٠٦-٣٨	العالم اليوم	فى عام ١٩٩٨ ينفذ قانون البيئة المنشآت الصغيرة غير قادرة على تحمل اعباء القانون امينة شفيق
١١٢٠	٩٧-٠٦-٣٨	العالم اليوم	واشنطن ترفض الالتزام بجدول أمنى لحماية البيئة ا.ف.ب
١١٢١	٩٧-٠٦-٣٨	العالم اليوم	سوريا تهتم اسرائيل بتهديد الأمن البيئي للمنطقة ا.ف.ب
١١٢٣	٩٧-٠٦-٣٨	الوفد	هجوم عالمى عنيف على بالولايات المتحدة فى قمة الأرض وكالات الانباء
١١٢٤	٩٧-٠٦-٣٨	الاحرار	مبادرات أمريكية للتعامل مع تغير المناخ العالمى -----
١١٢٥	٩٧-٠٦-٣٨	الحياة	المدافعون عن البيئة يعتبرون كليتتون "دمية تحركها الصناعة النفطية" ا.ف.ب
١١٢٦	٩٧-٠٦-٣٨	العالم اليوم	فى قمة الأرض : أمريكا تقدم مليار دولار للدول النامية لمكافحة التلوث نناء يوسف





مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
٨٥%	من المصانع .. طلت مد المهلة !!	عصام النسيخ	الجمهورية	١١٢٧	٩٧-٠٦-٢٩
فى ختام قمة الارض : كلمات لم تفتن بالافعال !	وكالات الانباء	العالم اليوم	١١٣٠	٩٧-٠٦-٢٩	
قمة "الارض" تطالب بنقل التكنولوجيا البيئية للدول النامية	أ.ش.أ	الاهرام المسانى	١١٣١	٩٧-٠٦-٢٩	
فشل قمة الارض فى الزام دول العالم بالحد من الغازات الضارة بالاوزون	وكالات الانباء	الوفد	١١٣٣	٩٧-٠٦-٢٩	
الولايات المتحدة تتحدى قمة الارض	وكالات الانباء	الوفد	١١٣٤	٩٧-٠٦-٢٩	
مذابح المنتهيات العشوائية	-----	الاهرام المسانى	١١٣٥	٩٧-٠٦-٢٩	
العالم والحياة	عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١١٣٧	٩٧-٠٦-٣٠	
"السياحة والبينة لا ينفصلان	-----	الجمهورية	١١٣٨	٩٧-٠٦-٣٠	
قبل السقوط ..	سهيل ابراهيم	الكفاح العربى	١١٣٩	٩٧-٠٦-٣٠	
ترأس اجتماعاً جنوبياً ويحث أمورا بنية .. برى : لا إنماء فى الجنوب فى ظل النفايات الموحودة	محمد غزالة	الكفاح العربى	١١٤٠	٩٧-٠٦-٣٠	
رأى .. ضمانات النجاح	-----	الاهرام	١١٤١	٩٧-٠٦-٣٠	
الحاج حسن: كلام وزير البينة فجر غضب اهالى حى السلم	-----	الكفاح العربى	١١٤٢	٩٧-٠٦-٣٠	
يموت : الجو العام لا يسمح بوجود متحرقة العمروسية توفيق فاعلين والبحث جار عن آخرين	-----	الكفاح العربى	١١٤٣	٩٧-٠٦-٣٠	
الارض كرة تلجية	-----	البيئة والتنمية	١١٤٤	٩٧-٠٧-٠١	
الزراعة العضوية فى بلدان المتوسط	-----	البيئة والتنمية	١١٤٥	٩٧-٠٧-٠١	
البينة حول العالم	-----	البيئة والتنمية	١١٤٦	٩٧-٠٧-٠١	



مجلد رقم ٦	البينة (١٩٩٧) المجلد السادس	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٧-٠٧-٠١	١١٤٧	البيئة والتنمية	جمع القمامة فى القاهرة
٩٧-٠٧-٠١	١١٤٩	البيئة والتنمية	جامعو القمامة فى البرازيل مثل يحتذى فى البلدان النامية
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٠	البيئة والتنمية	لينا اصغر
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٠	البيئة والتنمية	مجمع المعالجة المتكاملة للنفايات الصلبة
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٣	البيئة والتنمية	التكنولوجيا المتطورة لمعالجة النفايات
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٧	البيئة والتنمية	الحرق : هل هو الخيار الأمثل للتخلص من النفايات ؟
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٨	البيئة والتنمية	د. ناجى قديح
٩٧-٠٧-٠١	١١٥٨	البيئة والتنمية	النفايات : لا حل عاجلياً بل مجموعة حلول
٩٧-٠٧-٠١	١١٦٤	البيئة والتنمية	الاستراتيجية الوطنية للبيئة فى الامارات
٩٧-٠٧-٠١	١١٦٥	البيئة والتنمية	اجتماع المكتب التنفيذى لمجلس وزراء البيئة العرب
٩٧-٠٧-٠١	١١٦٦	البيئة والتنمية	٧٨ محمية طبيعية فى عمان
٩٧-٠٧-٠١	١١٦٧	البيئة والتنمية	أخبار البيئة العربية
٩٧-٠٧-٠١	١١٧٠	سطور	التلوث الهوائى الأسباب والأضرار
٩٧-٠٧-٠١	١١٧٣	سطور	الطاقة من الفضاء
٩٧-٠٧-٠١	١١٧٦	سطور	تكلفة طاقة الرياح بين الفرض والواقع
٩٧-٠٧-٠١	١١٧٩	سطور	البلازما مصدر طاقة المستقبل
٩٧-٠٧-٠١	١١٨٢	البيئة والتنمية	أخبار الجمعيات
٩٧-٠٧-٠١	١١٨٢	البيئة والتنمية	الهيئة الاتحادية للبيئة فى يوم البيئة العالمى



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	البيئة (١٩٩٧) المجلد السادس		
العنوان			
مركز جديد فى الرملية	البيئة والتنمية	١١٨٤	٩٧-٠٧-٠١
خواطر بنية : رسالة إلى جبل الغد من أجل الحياة على الارض	البيئة والتنمية	١١٨٥	٩٧-٠٧-٠١
د. مكرم امين جرجس	الإدارة السليمة ببنياً للنفايات الصلبة : الواقع اللبناني	١١٨٧	٩٧-٠٧-٠١
جورج أيوب	البيئة والتنمية	١١٩٠	٩٧-٠٧-٠١
الاعتبارات البنية فى مخطط اقامة الماطق الصناعية فى لبنان	البيئة والتنمية	١١٩٢	٩٧-٠٧-٠١
تقييم الأثر البنى لمشاريع الاعمار	البيئة والتنمية	١١٩٤	٩٧-٠٧-٠١
نبيل الجسر	البيئة والتنمية	١١٩٧	٩٧-٠٧-٠١
الإدارة البنية فى إعادة إعمار لبنان	البيئة والتنمية	١١٩٩	٩٧-٠٧-٠١
مؤتمر التنمية وتأثيرها فى البيئة ومعرض البيئة السعودى ٩٧: مشاركات دولية عالية المستوى	البيئة والتنمية	١٢٠٠	٩٧-٠٧-٠١
بيئة الكويت فى خطر	البيئة والتنمية	١٢٠١	٩٧-٠٧-٠١
تغير المناخ مشروع فى لبنان	البيئة والتنمية	١٢٠٢	٩٧-٠٧-٠١
اجتماع وزراء البيئة فى دول مجلس التعاون الخليجى	البيئة والتنمية	١٢٠٣	٩٧-٠٧-٠١
جائزة البيئة العربية	البيئة والتنمية	١٢٠٤	٩٧-٠٧-٠١
جامعة الخليج العربى مركز اقليمى لأبحاث البيئة	البيئة والتنمية		
التنوع البيولوجى فى قطر	البيئة والتنمية		



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٧



#### قنا - من يحيى توفيق:

طلبت ندوة الاستراتيجيات الوطنية لحماية التنوع البيولوجي التي نظمها جامعة جنوب الوادي بقنا بالإشتراك مع جهاز شئون البيئة بضرورة انشاء بنك للجينات الوراثية للنباتات والحيوانات وسرعة استكمال انشاء متحف التاريخ الطبيعي المصري والحفاظ على الأنواع المعرضة للانقراض باكتافها معمليا . وكذلك تحويل وادى قنا الى محمية طبيعية ودراسة المقومات البيولوجية الخاصة بها.

وأوضح المحافظ صفوت شاكر في الكلمة التي القاها في افتتاح الندوة ان الدراسات العلمية الجنت وجود وعول بيرة في وادى قنا وبعض أنواع الغزلان والزواحف في الأودية الأخرى.

وأشار اللواء سعد الجمال مدير امن قنا الى دور الشرطة في انشاء جهاز متخصص لحماية البيئة يتبع شرطة السلطات المائية وناشد الامالى مساعدة الهيئات المختصة في هذا المجال.

وأكد الدكتور عصام البدرى نائب رئيس جهاز شئون البيئة ان مصر لم تكن بعيدة عن الاتفاقيات البيئية العالمية وامكانية استثمار الحميات مع مراعاة الضوابط التي تمتع تدميرها ، أما الدكتور عبد الفتاح القصاص خبير البيئة العالمى فقد طلب من الطلاب الخروج للطبيعة لدراسة العلوم البيولوجية وتطبيق القانون بكل حزم ضد المخالفين.





# كلمة اليوم

## دفاعا عن البيئة

ومنع الموتوسيكلات من استخدام مواد مدمرة للجهاز التنفسي للإنسان، وحماية الجارى المائية من الملوثات، ورفع المخلفات المتراكمة فى عدة أنحاء سواء فى المدن أو القرى.

ولاشك ان اعفاء المعدات والأجهزة الصناعية المستخدمة فى حماية البيئة أو تحسينها، من الرسوم الجمركية يمكن أن يساعد فى دفع حملة الدفاع عن البيئة.

وأولى النتائج التى نتوقها فى حالة نجاح هذه الحملة- هى انحصار نسبة الوفيات بأمراض الصدر والأمراض الجلدية وقيل لك، كله وتفسير الشروط الضرورية التى يحتاج إليها الإنسان المصرى المنتج وعملية التنمية ذاتها.

وشهدت السنوات الأخيرة ازدياد مستوى الوعي فى مصر بمشكلات البيئة وتساعد الانضمام بضرورة توسيع رقعة المساحات الخضراء والمختص أن تقوم المحافظات وأجهزة الحكم المحلى بتحويل أى مساحة خالية فى أى حى فى قرية أو مدينة إلى حديقة لتتكون رئة تنفس منها السكان الذين تكسوا وتكاثر أعدائهم بصورة هائلة ومتسارعة.

والمفترض أيضا أن تتولى أجهزة الدولة مكافحة نوع آخر من التلوث البصرى عن طريق إزالة كل أنواع العشوائيات والإتية غير القانونية التى تحجب الأثار ونهر النيل عن الناظرين.

والمفترض أخيرا أن تشمل حملة الدفاع عن البيئة مكافحة التلوث السمعى الذى يتغلغل فى الضواض المروعة التى تحطم أعصاب المصريين وتحول بينهم وبين الحصول على الراحة الضرورية بعد عناء العمل.

لقد بدأت مسيرة حماية البيئة، ويجب أن تستمر، ويتسم نطقها، وتتوالى لها كل السبل والإمكانات لضمان نجاحها.

الوعد الذى قدمه وزير قطاع الأعمال العامة والتنمية الإدارية وشئون البيئة الدكتور عاطف عبيد بتشجيع استخدام الغاز الطبيعى وقودا لمركبات النقل العام وفى الأفران والمصانع من أجل الحد من تلوث الهواء فى القاهرة.. يستحق الاعتراف والثناء.

والمؤكد أن مشاكل تلوث البيئة تؤثر سلبا على مسيرة التنمية وصحة المواطنين.

وإذا كانت مصر من الدول المتقدمة فى استخدامات الغاز الطبيعى- كما قال الدكتور حمدى البنى وزير البترول- فإن فرص حماية البيئة ممكنة ومتوفرة فى هذا البلد.

ولما كانت مشاكل التلوث البيئى من أخطر التحديات التى تواجه الإنسان المصرى، فإن البعد البيئى لابد أن يدخل فى كل مشروع تنموى وأن تكون دراسات الجدوى البيئية شرطا لتنفيذ أى مشروع.

وكانت دراسات مراكز البحوث الاجتماعية التى نشرت فى فبراير الماضى قد أوضحت أن كمية الغاز (التي ينبغى الاتتحدى ٧٥ ميكر جرام فى المتر المكعب من الهواء) وصلت خلال شهر واحد فى بعض أحياء القاهرة إلى ٩٢٦ ميكر جرام فى المتر المكعب.

وفى الاحتفال بيوم البيئة العالمى، تم التركيز على تخصيص منطقة حلوان من كل مساحات التلوث، وهذه قضية بالغة الأهمية بعد أن لوحظ أن معدلات التلوث الهوائى فى حلوان- الناتج عن المصانع الملوثة للبيئة فى المنطقة (مثل مصانع الاسمنت ومسابك الرصاص) بلغت حدا خطيرا.

ومن الضروري حماية الهواء والحياة من الأنشطة الصناعية فى كل أنحاء مصر.. ومن وسائل هذه الحماية تحويل السيارات إلى استخدام الغاز الطبيعى لمنع انبعاث أكثر من ٣٠ مليون طن من ثاني اكسيد الكبريت إلى الهواء





المصدر : المسارعة

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كارثة ييشية على الحدود الأمريكية المكسيكية بسبب (الناتفا)

على الحدود الأمريكية المكسيكية وفي مقابل مدينة « براونزفيل » التابعة لولاية « تكساس » الأمريكية تقع مدينة « ماتاموروس » المكسيكية التي يقطعها من الشمال إلى الجنوب شارع « المواد الكيماوية الخام » أو « الكيوميكال راو » بسبب مئات المصانع التي تقع على جانبيه والتي حولت هذه المدينة والمنطقة المحيطة بها إلى واحدة من أكثر بلاد الأرض تلوثا وخطرها واحدة من أكبر المشكلات التي تلحق العلاقات المكسيكية الأمريكية.

## مقدمة

الإنسانى استغلوا حاجتهم إلى المال للزام لتوفير ضروريات الحياة واستغلوا تسوية المسألة فانتقلوا منهم على دفع تصويشات قنرت بحوالى ٢٥ مليون دولار !!

## تصويشات ولكن ... !!

ولقد كان التصيب الأكبر من هذه التصويشات ملى على عائق شركة « كويوكا » باعتبارها أكبر الشركات المنتجة للاصماغ والمواد التيمارية الضارة بالمنطقة ولكن الشركة لم تدب أى اهتمام بالموضوع لأنها اعتادت ذلك فما أكثر ما دخلت من تصويشات لسكان المنطقة وهو ما يؤكد ان هامش ربحها الضخم للإنسان بهذه التصويشات الهزيلة التي يحكم بها الخضاء أو يتم الاتفاق عليها مع المستثمرين !!

الجدى فى الموضوع ان هذه المدينة التي يسطونها على جانبي الحدود بمدينة الموت لم تعد مشكلة مكسيكية فقط رغم وجود مئات المشروعات الأمريكية بها بل أصبحت مشكلة أمريكية أيضا حيث انتقل التلوث خاصة الجوى إلى المدن الأمريكية وهذا كان يبرهننا ان تلوث القارة تصوب المشكلة حديث جميع الدوائر السياسية والاجتماعية والطبية والبرلمانية وغيرها .

## مدائن الموت !!

الآن أصبحت كلمة « ماتريولانزاس Maquila doras » أى المصانع والشركات المطعة من الضرائب والرسوم كلمة شهيرة فى الدوائر الأمريكية وموضع تساؤل وإرباسات

فلى هذه المدينة يوجد واحد من أكبر مصانع صهر المعادن وهو ملووك لمجموعة أمريكية تعمل فى صناعة المعادن اسمها « ساركو » وبها واحد من أكبر مصانع المبيدات الحشرية وهو تابع لأحدى الشركات التي تتخذ من مدينة « إلينويس » مقرا لها وبها يوجد عدة مصانع للاسترة الكيماوية والاصماغ السامة وغيرها من تلك المنتجات التي ولدى تصنيعها تلوث البيئة .

ولقد أقيمت كل هذه المصانع فى غشون المدين أو الثلاثة الماضية للاستفادة من الاعاء الضريبى الذى تمت عليه اتفاقية « الناتفا » والهروب من تطبيق قوانين حماية البيئة على الجانب الأمريكى من الحدود .

وبالطبع نشأت إلى جوار هذه المصانع مدينة عشوائية هى الإنسان من نوعها فى العالم حيث لا تخطيط ولا رعاية حتى تبدو وكأنها مدينة تتكون من كواك شيطانية يندر فيها وجود الماء الصالح للشرب وإن كان بها تيار كهرباء - لزوم المصانع طيدا - أما الصرف الصحى والرعاية الصحية فلا وجود لهما !!

ونتيجة لهذه الطبيعة الخاصة التي تتميز هذه المدينة العشوائية بلفت نسبة التلوث الجوى بها حادا مرعا حتى ان أطفال الأسر التي تقيم بها أو قريبائهم باتوا يولدون مشوهين تشوها فلانها لدرجة ان بعضهم ولد مجذوما لها تشكيل غير طبيعية لوس بها « أبلعاع » - جسيم مع - أو « brain » بالانجليزية مما دفع أولياء الأمور لرفع قضائيا ضد المصانع والشركات العاملة بالمنطقة ولكن القاتلين على هذا العالم غير

وابحث وهو ما فتح الباب على مصراحه لإعادة مناقشة اتفاقية « الناتفا » التي كلفت مدينة الموت أو مدائن الموت لمدى نتائجها يقول المؤيدون للاتفاقية ان « الناتفا » أتت ثمارها حيث أنشئت على المنطقة الحدودية مئات المشروعات التي تلبي الجانبين بينما يقول المعارضون لها ان هذا صحيح ولكن الاصعب ان هذا المشروعات دمرت البيئة فى المناطق المتاخمة للحدود وعلى الجانبين وتهدبت فى اصابة آلاف المواطنين بامراض عديدة لاربعي الشفاء منها بالإضافة الى ان الاتفاقية - فتحت الباب لهررب رأس المال الأمريكى الى المكسيك حيث لا ضرائب ولا رسوم ولا قوانين بولية مما أدى الى ارتفاع نسبة البطالة فى المجتمع الأمريكى حيث تجد هذه المشروعات المدمرة وفرة من الأيدي العاملة الرخيصة فى المكسيك !!

أدى ذلك بالطبع الى الفرة من بههم مستقبل المجتمع الأمريكى وجماعات حقوق الإنسان وحماية البيئة على الجانبين حتى ان عددا من كبار مؤيدي الناتفا الى الكونجرس الأمريكى أمثال السناتور الأمريكى الشهير « رينتلاند جينهاريت » بدأ بتراجع عن تأييده للاتفاقية ولم يزار المنطقة وتحت عنيا تفتروا وزعة على زملائه النواب الديمقراطيين وصف لهما ما يحدث على الحدود الأمريكية المكسيكية بأنه كارثة قومية بكل المقاييس بل كارثة إنسانية تحتاج لمبادرات الدولارات وعشرات السنين للتغلب عليها !!

يقول التقرير الذى كتبه « رينتلاند جينهاريت » انه شاهد مئات المدن والشركات التي تقوم بانتاج ...





المصدر: المساء

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٩

حماية البيئة التي يلتزم بها المجتمع المتمثل في نيويورك وواشنطن  
بجاجة وأسمائية

وداخل هذه المشروعات نفسها بدأ العاملون حركة جادة للقضاء عن أنفسهم ولكنها بكل تأكيد انتصفت من أن تخرج هؤلاء المفاهيم من أصحاب رؤوس الأموال على العودة للصواب فقد احتشدت الممارسات في شركة « إيريكس » على إثر وفاة إحدى زميلاتها متأثرة بالتلوث لمناقشة كيفية حماية قسطنطين من المصير المحتوم وتنتهي إلى رفع توصيات للمعتمدين والشركاء بضرورة الالتزام بالوثائق حماية البيئة فما كان من المدير العام للشركة المستر « تاركس هالبر » إلا أن أعلن - متبجحا - أن زميلته ماتت بأزمة قلبية وإن الشركة توفر لهن الرعاية الصحية اللازمة وليس في نيتها أن تتكلف المزيد من أجل إجراءات لا لزوم لها !!

### حجج وأهية !!

والغريب أن الرئيس كابوتون الذي وجد عام ١٩٩٣ بتفافية خطة عاجلة للقضاء على المشكلة قلبية في منطقة الحدود تتكلف حوالي ٨ مليار دولار لم يجرى مناكنا حتى الآن وكان الأمر لا يمتريه رغم أنه مهتمس التافاة التي جلبت كل هذه الكوارث على المواطنين المتكربين والحمية طبعا في عدم تعاون المسكوك في تلك البرانساج نظرا لازمة الاقتصادية التي تمت بها الدولة !!

وهكذا هو فلما جشع الرأسماليين الذين لا يهتمون إلا في مزيد من الأرباح ولو على حساب الألاف من بني آدم ولعل الآخرين يشيرون !!

كوبوية خطيرة وهي تلقى بلغاتاتها صفا في أي مكان وكان أمر المواطنين الذين يسكنون في هذه المنطقة لا يرضى أحدا وشاهد مصانع وشركات أخرى تطلق عوادم آلتها الضخمة في عتاف السماء وكأنها تريد تحويلها إلى مظلة سوداء لتسمح لضوء الشمس بالنفاذ و... الخ .

ولكن التقرير إلى أن أصحاب هذه المشروعات الذين يستخلصون تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين ويسلكون سلوك القرون الحادية والعشرين أهل العيلاء، يرتكبون جريمة تاريخية في حق الإنسان من أجل مزيد من الأرباح حتى أنه بات نادما على تأييده لاتفاقية التافاة التي لم تلزم هؤلاء بالخضوع لكافة القوانين





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١/٩

## منسق أنشطة الأمم المتحدة يؤكد: ٧٠٪ نسبة التلوث في لبنان

الكسليك.. نقولا الشلقون  
اعتبر منسق أنشطة الأمم المتحدة في لبنان روس ماونتقن أن التقدم المحوظ في مجال التوعية البيئية لا يكفي لأن ثمة مؤشرات تدل على تراجع وضع البيئة في لبنان وأوضح أن ٦٥٪ من التربة تفتقر من التآكل، والغابات تغطي ٧٪ من مساحة البلد، أما المساحات المحمية فلا تتعدى ١٪ من المساحة الإجمالية وقدر نسبة تلوث المياه بـ ٧٠٪ ونسبة تلوث شبكة المياه في القرى ٧٨٪ وبوازي هذه الحالة تلوث البحر والهواء والتربة. وقال ماونتقن إن مشروع تقوية الفرقات يسمح للحكومة اللبنانية بتأسيس شبكة تنسيق بين الوزارات وشبكة استشارات وطنية لدعم المؤسسات اللازمة وتحديد خطتها

التفصيلية. كلام ماونتقن جاء في احتفال أقيمته الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة بمناسبة يوم البيئة العالمي برعاية وزير البيئة أكرم شهيب في جامعة الروح القدس - الكسليك، وقدم رئيس الندوة الطوان بخملازي جائزة البيئة لعام ٩٧ إلى الوزير شهيب الذي تمنى لو منحت الجائزة له بعد انتهاء خدمته في الوزارة وقال: إن التحديات كبيرة ولا تحتمل انتظاراً، لذا لا بد من عمل مستمر وعلى كل المستويات مؤكداً أن وزارة البيئة تولي مؤسماً المجتمع الأهلي اهتماماً وتساعد في تفعيل دورها، لذا تتعاون مع الجميع لترجمة السياسة البيئية والحد من تلوث طاول الهواء، والماء والتربة.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١



لغون - ١ ش. ١ : فيما وصف بأنه جريمة بيئية لا يلتفت إليها أحد، حذر الخبراء الاستراتيجيون والأمريكيون، من أن ٧٧٪ من الشعاب المرجانية في بحار ومحيطات العالم، ستختفي خلال الأعوام الأربعين القادمة، ما لم تتخذ إجراءات عاجلة لإبقائها، وحمايتها من التدمير السريع الذي تتعرض له.

ونشرت مجلة «بيجول اند بلانت» البريطانية أن حوالي ٦٠٠ ألف كيلومتر مربع من الشعاب المرجانية الوجود معظمها تحت سطح البحار الدافئة وشبه الدافئة، تتعرض للتدمير التدريجي نتيجة التلوث والممارسات الخطأ للإنسان. وتقول خبيرة بالبنك الدولي إن البنك أسهم بحوالي ٢٥٠ مليون دولار لإقناع الشعاب المرجانية، ثم تقسيمها بين الدول الغنية بها مثل مصر، والأردن، وسيشل، وأنتويسيا، وبنغلاديش، وفيلاند.





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٢/ ٧/ ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأديان وحماية البيئة في ندوة ينظمها معهد الأهرام للصحافة

\* دعوة من الأستاذ إبراهيم تاليع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام وتلقب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب، يستضيف معهد الأهرام الإفريقي للصحافة صباح غد الاثنين الأهرام في فندق سينما طينقاي لفتح الأهرام وقاعة الأهرام للبيئة شجرة الأهرام، بحضور الكهنة القسوسة القسوسة ونبينا الأمكنة، في ندوة عن الأديان وحماية البيئة وفتح المؤتمر القومية التي تنبأها الأهرام البيئي. الندوة تقام في أكل الحلة القومية التي تنبأها الأهرام

انشر الوعي البيئي وبمناخية يوم البيئة العالمي وفي إطار الندوة التثقيفية الأولى للإعلاميين البيئيين العرب والتي ينقلها مجلس اتحاد الصحفيين العرب ومعهد الأهرام ومركز التنمية والبيئة بالإقليم العربي، يستعد في وجعلة مؤتمرات الأعمال لاختار على البيئة بالتعاون مع اتحاد الصحافيين العرب ومركز معلومات الأمم المتحدة واليونسكو. وينشارك في الندوة ٢٨ إعلاميا من دولة عربية. وتليق بزيارات ١٢ دولة عربية.



د. محمد سيد شتاوي

إبراهيم تاليع

نبينا شجرة





المصدر : الأهرام — رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

#### المطلع عن شخصية يحيى لهذا العام

بمناسبة يوم البيئة العالمي تم اختيار الدكتور مختار الطنجي رئيس قطاع البحث العلمي بوزارة البحث العلمي والمدير التنفيذي لصدوق الاستشارات والبحوث العلمية بالوزارة ضمن الشخصيات البيئية لعام ١٩٩٧ . وجاء هذا الاختيار بناء على الجهود التي بذلها الدكتور الطنجي في مجال البيئة خاصة معالجة المخلفات الصلبة وإنتاج السماد من القمامة .





المصدر: الألسي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ / ١١

## التلوث في حلوان يقتل العمال ويقتال البراءة الأثرية المتساقطة على المنطقة ٢٥ ضعف الحد الأقصى النهائي

٨٠٪ من حالات الإصابة بالاورام والتي أصبحت الآن مشكلة الأورام بمستشفى القطم كان من سكان حلوان وعلى الرغم من عدم حصص الملية الضخمة التي خضعت لتحجير مصانع الاسمنت بالفلاحة لزمة للحد من المواد الملوثة المنبعثة من هذه المصانع، وعلى الرغم من أن التقارير الرسمية تؤكد أن تركيب هذه الفلاتر قد تم منذ عام ١٩٩٠ إلا أن المشاهدات اليومية والفحوصات العلمية تؤكد استمرار التلوث. كشف عن امتناع المصانع عن تدعيم الفلاتر

الجسيمة التي تخفي إليها هذه المخالفات حيث اقتصرت العقوبات في الغالب الأعم على الغرامات المالية التي لا تكفي وحدها لردع المخالفين للقانون. كما أن اللائحة التنفيذية للقانون والتي تأخر صدورها نحو عام كامل لم تكتمل. يمنع المنشآت الانتصابية المختلفة مهلة لمدة ثلاث سنوات تنتهي في يناير ١٩٩٨ لتوفيق أوضاعها مع أحكام القانون، بل فتحت الباب أيضاً لهذه المهلة، الأمر الذي من شأنه أن يحد من فاعلية القانون في وضع حد نهائي للمخاطر الجسيمة التي ترتبها مخالفات أحكامه.

تشير بيانات التقرير إلى أن الأثرية المتساقطة على حلوان تجاوزت الحدود

المسموح بها عالياً بنسبة تتراوح بين ٧ - ٢٥ ضعفاً الأمر الذي يربط مخاطر صحية جسيمة. وأن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس المتاخمة لمصانع الاسمنت في حلوان يعانون من أمراض صدرية. كما أن أثرية الاسمنت المتطايرة فوق سماء حلوان قد أدت إلى انخفاض الأشعة فوق البنفسجية بنسبة ٢٠٪ وهي الأشعة التي تكسب أهمية خاصة في الوقاية من الإصابة بالسرطان أو

لبن العظام. كما يلاحظ التقرير أن صناعة الاسمنت قد ارتبطت بزيادة نسبة الإصابة بالانتهابات والأمراض الجلدية، ولا يخلو من ذلك أيضاً أن

بصفة مستمرة تحسب إلى هذه التشغيل من خلال معدلات الإنتاج دعا المركز إلى ضرورة قيام المستقلين بجهاز مراقبة البيئة بواجباتهم في مراقبة مدى التزام المنشآت الصناعية، لملفات التي يقضي بها القانون له بأن وصول مستويات التلوث إلى هذا الأثرية. وطالب السلطة التشريعية بضرورة إعادة النظر في العقوبات التي يفرضها القانون على المخالفين، كما يهدف الوصول إلى عقوبات رادعة للمستقلين عن تلوث البيئة، كما دعا إلى ضرورة النظر في إعفاء المصانع والأجهزة المستخدمة في حماية وصين البيئة من أية رسوم جمركية.

وشدد المركز على أن أية إجراءات لحماية البيئة لا ينبغي أن يقع عبءها على العاملين في المنشآت الملوثة للبيئة وهو الأمر الذي يدعو معه المركز إلى ضرورة النظر في سبل تعويض العاملين عن أي انخفاض في دخولهم نتيجة لما قد

٢٩٪ من التلاميذ  
مصابون بأمراض  
صدرية







المصدر: الأهراس

التاريخ: ١١/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزنيته إجراءات  
الصحية من خفض  
للإنتاج وأكد المركز  
أن معالجة قضايا  
تلوث البيئة في حلوان  
ينبغي أن تشكل جزءاً  
من سياسة متكاملة  
تضع في اعتبارها  
كفاءة حقوق الأفراد  
في إقامة الدعاوى

## ٩٠٪ من مرضى الأورام بمستشفى المقطم من حلوان

القضائية بشأن أية أخطار تشكل  
تهدداً للبيئة حتى وإن لم يكن هناك  
ضدور مباشر يقع على هؤلاء الأفراد.  
وطالب بإنشاء ندابة مستقلة خاصة  
بقضايا البيئة وضرورة أن يراعى فيما  
يجعل صفة السيطرة القضائية البيئية  
أن يكون من التمتع بمستوى العلمي  
والخبرة الرفيعة في هذا المجال وإنشاء  
محكمة خاصة بالبيئة تتسم بالإجراءات  
فيها بطابع خاص يتسق مع خطورة  
المشاكل البيئية ودعم هذه المحكمة  
بالخبراء والفنيين المتخصصين في  
مجال السمع البيئي وتقييم الأثار البيئية.



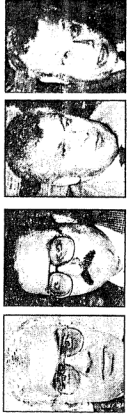


المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١١

# ٢٥ ألف مواطن بالعاصمة لمقابلهم عوادم المصانع والمسابك والسيارات.. سنوياً



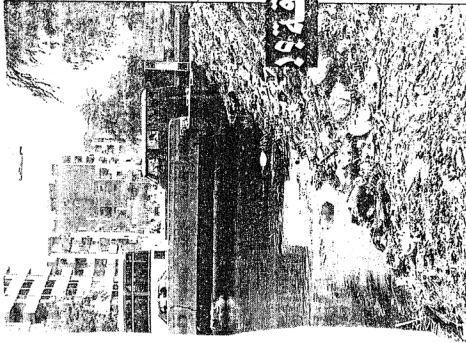
د. مصطفى علام محمد عبد الرحمن صلاح حافظ مصطفى عبيد

## كل يتجاوز مرحلة الشعارات المبراقة؟

### تفقد هواء القاهرة

... تلقت يوم سفاريين: أجرى في عام ٩٤ ...  
 المظاهر البيئية بمدينة القاهرة أكد أن  
 القاهرة من أكبر وأسر من العالم من حيث  
 مسب تلوث الهواء، وبعد أيام احتفلت  
 مصر بيوم البيئة العالمي، واختارت لهذه  
 المناسبة شعار "تحسين نوعية الهواء من  
 أجل الحياة على الأرض". الشعار بالمثل  
 براق.. ويداعب آصال المصريين للحصول  
 على هواء نظيف.. خال من الرصاص.. ومن  
 الأمستات وعوادم السيارات والمسابك.  
 الدراسات البيئية تشير إلى أن تلوث  
 الهواء يعد من أكبر المخاطر على الصحة

العامة والبيئية في العاصمة القاهرة...  
 وتبوت نتيجة لهذا التلوث من ١٠ آلاف إلى  
 ٢٥ ألف مواطن سنوياً...  
 نحن نلوث بيئتنا ليس بالشعارات فقط  
 بتحقيق الآمال والأمنيات.. لكننا نحارب  
 بتجاهلنا على أرض الواقع.. ومن هنا أن  
 نسال.. هل سيأتي بالفعل اليوم الذي  
 نقف فيه ربات المصريين غير الأمستات  
 في طرقات.. وأبواب المسجون المبعث من  
 الخبث.. والهواء المسموم المبعث من  
 مسابك المسابك في قلب أحياء القاهرة  
 الشعبية.. وهل تقرر جهود الدولة في منع  
 عوادم السيارات...؟؟







## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشير الوزير إلى أهم الضغوطات ضمن المشروعات التنموية التي يتفادها حالياً جهاز شئون البيئة مع الهيئات المعنية في مصر. وهو مشروع تحديث هواء القاهرة واستبدال العوادم العفوية بالغاز الطبيعي.

والهدف من مشروع تحديث هذا مدينة القاهرة، كما هو مكدس على الورق، العمل على الحد من معدلات التلوث والاضرام الناتجة عن تلوث الهواء. والاعراض منه الحد من الانبعاثات الموحدة بها، القاهرة والتي تنتج عنها مخاطر كبيرة على الصحة وتبلغ تكلفتها ٦٠ مليون دولار وستنفذ تنفيذ ٧ سنوات.

يقول الجدي ولوجي صلاح، خبير رئيس جهاز شئون البيئة في القاهرة، يعتبر اول جهد رئيسي تقوم به الحكومة المصرية بالتعاون مع الدول المانحة لمواجهة مشكلة تلوث القاهرة بشكل مباشر.

وبهذا فهي سوف تستطيع البدء فقط في مواجهة المشاكل الحالية لتلوث الهواء، التي ستكون بمثابة المرحلة الاولى لما يجب ان يتم على المدى البعيد للحد من الآثار الضارة لتلوث الهواء، بالقاهرة. وقد صمم المشروع ليشمل الانشطة التي لها اثر مباشر في خفض معدلات الجسيمات العالقة والرواسب.

ولتحقيق هذا يشير رئيس جهاز شئون البيئة إلى ان الجهاز اتفق مع وزارة البيروقراطية في تنفيذ الميزون الخشبي من الرصاص كبدلية لتنفيذ الاستراتيجية الخاصة بالحد من تلوث هواء القاهرة الكبرى.

كما يقوم الجهاز حالياً بالتعاون مع وزارتي التجارة والاقتصاد بحظر استيراد السيارات غير المجهزة لاستخدام هذا البنزين. وكذلك حظر انتاج سيارات محطية لا تجهز بالفلتر الخاص باستخدام هذا البنزين، لأنه يستخدم لتحويل الغازات التي تلوث الهواء إلى غازات حميدة غير ضارة بالبيئة مثل الاكسجين والنيتروجين وبخار الماء، والتي اكسب الكربون.

ويضيف انه تم التنسيق أيضاً مع وزارة الداخلية لوضع معايير إيراد عوادم السيارات موضع التنفيذ حيث لن يسمح بتجديد أية سيارة إلا بعد

الجال فقد سار جهاز شئون البيئة في عدة محاور عامة في مقدماتها خطط حماية البيئة في مصر والتي شملت كخطوة اولي، الخطة القومية لحماية البيئة وتنميتها. وتضمنت اسس التعامل مع قضايا البيئة وشارك في وضعها كافة خبراء البيئة وممثلو الهيئات المعنية.

ويضيف انه حدث تطور بالغ الأهمية بعد ان بدأت مصر في الاعداد لخطة مصر للقرن ٢١. كما أعدت وثيقة القرن القادم وكان من الواجب ان

تفكر في جهاز شئون البيئة في إعداد عشر خطط لحماية البيئة يبدأ تنفيذها من العام الحالي ٩٧ حتى عام ٢٠٠٧. وانتهى الجهاز بالفعل من وضع عدد من الخطط اولى خطة مصر للسيطرة على المخلفات الصلبة وتشمل مشروعات معينة يحمل مشاكل المناطق الحضرية وتدوير مخلفات النفايات الزراعية والمخلفات الصناعية غير الخطرة وكذلك خطة مصر للمساكن الضخمة والتشيير وتشمل مشروعات إنشاء حدائق عامة ومنخفضة وإنشاء أحمزة خضراء، حول ١٧٢ مدينة. ويعمل جهاز شئون البيئة حالياً وإعداد المواءم للفرق الدائري في الساحة من الأوتستراد وحتى مدينة نصر بجاري تركيب محطة معالجة الصرف الصحي بتكلفة ١٠٥ مليون جنيه لاتاج ٥٠٠ متر مكعب يومياً من المياه الصالحة لزراعة اشجار هذا الطريق.

في البداية يوضح تقرير للهيئة العامة للتصنيع ان من بين المشاكل التي تضيق إلى ارتفاع منسوب تلوث الهواء وجود عيوب في التصميم فمداخل العديد من المصانع الحكومية تكون عامة منخفضة جداً بالنسبة لكميات الوقود الثقيل المستهلك بها والأثرية الصادرة عنها ويطلق المسح الصغير بعضاً من أكبر الانبعاثات في مصر ويوضح ارتفاع نسب انبعاث من هذه المصانع ما بين المئتين والشديد جداً. وتشير بيانات تسعة مصانع فقط بين مجموع ٢٥ مصانعاً رئيسياً إلى وجود مجموع او معدات فصل بالطرز المركزي او أية تجهيزات اخرى للتحكم في طرث الهواء.

المراسل القائل وتكشف تقارير الهيئة ان الجسيمات العالقة والرواسب من أكثر الملوثات خطورة على الصحة. وتشتمل قطاع النقل على نحو مليوني مركبة منها مليون و٦٠٠ ألف سيارة وركوب و٤١٠ ألف سيارة نقل و٢٢٠ ألف موزيسكل و٢٢ ألف أتوبيس، ويتنبأ اعداد المركبات ليست كبيرة إلا أنها ذاتية وصيانتها سيئة ومنخفضة الكفاءة. ويؤكد نصف العدد الكلي للمركبات تقريباً في مناطق القاهرة والجيزة والاشكورية. ويبلغ عدد السيارات بالقاهرة وحدها نحو ٧٠٠ ألف ويتركز معظمها بالقرب التجاري للمدينة. لتتنس رئات سكانها بعوامها !!

استمعت حلوان يؤكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ووزير الدولة للتنمية وشئون البيئة أن مصر تواجه تحديات كثيرة في مجال الحفاظ على البيئة وحماية مواردها الطبيعية خلال السنوات القادمة. أهم هذه التحديات تتمثل في الحماية الكاملة لمنطقة طحان من مصادر التلوث الناتجة عن مصانع الاسمنت والنبعاثات الرصاص مشيراً إلى ان هذه المشكلة سوف تنتهي تماماً في فبراير ٩٨ خاصة ان هناك متابعة يومية جادة لتنفيذ البرنامج الوطني للتخلص من ملوثات الاسمنت. أما حماية الجاري المائية بغض النظر عن التلوث بمخلفات المصانع التي تصرف على نهر النيل يتطلب تضام الجهود بين الوزارات والجهات المعنية.

.. يقول د. عاطف عبيد ان مصر دخلت عام ٩٧ وقد تحدثت لها ملامح العمل البيئي بطريقة الإلزام اللازمة لتحقيق انجازات مصر الهامة في هذا





## المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حلول واجبة التنفيذ

## نقل المسابك والمدايع محارق خاصة للنفايات

إحتياج لنقل النفايات الخطرة التي تسببها السيارات القديمة التي كانت المسافرة منها.. مشيراً إلى أن الجهاز وفر حتى الآن ٤١ جهازاً للحجر عوادم السيارات تم تزويدها على وحدات الزور بالقاهرة الكبرى.. كما تم الاتفاق مع وزارة البترول لفتح محطات جديدة لتحويل السيارات النفايات الطبيعية باعتباره وقوداً نظيفاً وعدم استيراد السيارات التي لا تعمل بنظام دائرة الاستراق الزوجية (بنزين - غاز طبيعي) أو (سولار - غاز طبيعي).

الغاز الطبيعي.. الحل في هذا الشأن يؤكد الدكتور إبراهيم عبدالناب رئيس جهاز تخطيط الطاقة أن استخدام الغاز الطبيعي في وسائل النقل العام يقلل ضمن استراتيجيات الوزارة لتعميم استخدام الغاز في القطاعات المختلفة.. بدأ هذا في عام ٩٢ بمسابقة من شركتي بتروليين ثم بدأ بعد ذلك دراسة جدوى مبدئية لامتلاكية استخدام الغاز الطبيعي في أوساط النقل العام وفي عام ٩٤ صدر قرار بمنح الغاز لوسائل النقل حيث افتتحت أول محطة لتحويل السيارات الخاصة للجمهور بعد أن وضعت هيئة البترول الأساسات الفنية للغاز الطبيعي.

يضيف: أننا بالفعل بدأنا مشروع تحسين البنية التحتية لوسائل النقل بالغاز الطبيعي هدية من إيطاليا.. وأن توسعنا وقتنا ٩ محطات لتحويل السيارات بالغاز ويجري إنشاء ١٢ محطة أخرى بالإضافة إلى ٤ مراكز تحويل للسيارات إلى الغاز والغاز الطبيعي.

يحول عدد السيارات القديمة بالغاز الطبيعي

١٨٠٠ سيارة.. كما تم الاتفاق مع وزارة البترول وشركة مصر الانشائية لتوفير قود لوسائل النقل النفاكية والسيارات القديمة لتحويل سياراتهم للعمل بالغاز.

### الغازات الصلبة

ولم يكن ذلك في البداية، بل في البداية وحولها في السورج والغازات حول المدن، وهذا هو الموضوع الرئيسي غير محكم لاحتراق المواد بالغاز والغازات الصلبة. وهذا هو.. حلوتها الزوام التي قدرت كديار.. القاهرة والغازات

المتجمعة سنوياً حول المدن بحوالي ٢٥٠ ألف طن.. وحول المناطق شبيهة الريفية بنحو ٥٠٠ ألف طن.. وحول المناطق الريفية ٢٠٠ ألف طن تقريباً.. أي

بالجمل يزد على مليون طن سنوياً.. يقول محدي علام مدير عام فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى أن تحسين وسائل التخلص من النفايات الصلبة والخطرة يمكن أن يؤدي إلى تحسين نوعية الهواء في المدن الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية.

يضيف: أنه إلى جانب عوادم السيارات والصناعة.. هناك أيضاً عوادم المسابك والمدايع التي تزيد من معدلات تلوث هواء القاهرة.. مشيراً إلى وجود خطة لنقل المدايع إلى مدينة بدر.. وكذلك المسابك.. ولكن إلى أن يتم ذلك لابد من تعديل مسار بعضها من خلال استخدام الغاز الطبيعي أو وقود يكون ناتج احتراقه قليل التلوث.

ويشير إلى خطورة مخلفات المستشفيات بالقاهرة وتقدير كمياتها بحوالي ٢٠ طن يومياً وفقاً لأحصائيات هيئة النظافة والتجميل.. ولابد من التخلص منها.. وفي هذا المجال لابد من السماح للغاز الخاص بدور أكبر لزيادة توفير الخدمات ومخلفات المستشفيات.. وكذلك بتصنيع محارق للتخلص من هذه المخلفات وفق أسلوب علمي وبالتعاون بين وزارتي البحث العلمي والاتحاد العربي.

.. ويؤكد د. محمد الزرقا رئيس قطاع التوعية البيئية بالجهاز ضرورة زيادة الوعي البيئي ومشاركة أكبر الأفراد والؤسسات بجهود أكبر للمساعدة في تنفيذ المشروعات التي من شأنها مواجهة التحديات البيئية التي تواجهها مصر خلال القرن ٢١.. ويجب تحويل كل نشاط في الدولة إلى نشاط بيئي وله الفوائد بين الهيئات والأفراد لتحقيق الهدف الأكبر لحماية البيئة المصرية وتحويل المجتمع إلى مفهوم التنمية المتوازنة.







المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١١

تحقيق  
عصام الشيخ  
أحمد رمضان

وعلى خديعة للديكتاتور عبيد

## فبراير ٩٨ .. نهاية مشكلة أسمنت حلوان

### تعهدات حكومية

.. ماذا عن القانون وتطبيقه؟ يقول د. محمد عبدالرحمن فوزي رئيس قطاع الإدارة الفنية بالجهاز أن الحكومة تعهدت بمواجهة مشكلة تلوث الهواء من خلال الخطة القومية للبيئة التي أعلنت عام ١٩٩٢. وأيضاً بإصدار قانون البيئة رقم ٩٤ لسنة ٩٤.. مشيراً إلى أن الخطة القومية للبيئة حددت عدة إجراءات يجب على الحكومة أن تتخذها على مدى عدة سنوات من أجل الحد من تلوث الهواء.. من بين تلك الإجراءات العمل على إنتاج بنزين خال من الرصاص بالإضافة إلى بعض السياسات الأخرى للعمل على الحد من عوادم السيارات بخاصة في مدينة القاهرة والحد من استخدام النفط عالي الكبريت والعمل على تطوير وتنفيذ السياسات الخاصة بالاتبعات الهوائية أهمها المعايير ووسائل فرضها.. والأهم من هذا كله زيادة الوعي الجماهيري فيما يتعلق بالمشاكل الناتجة عن تلوث الهواء.

وفي النهاية يبقى السؤال مشأراً.. متى يتحقق الشعار وينعم سكان القاهرة الكبرى بهواء نظيف.. كحق مشروع من أجل حياتهم على الأرض..!!





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية أمام البرلمان:

## البيئة النظيفة ... حلم شعبي!



عبد الجواد جمال الدين

اصبح التلوث البيئي ظاهرة تشكل خطورة كبيرة على صحة الإنسان، ليس في مصر فقط، ولكن على مستوى العالم كله، وذلك نتيجة التطور الصناعي الكبير، وزيادة عدد سكان العالم، واتساع نطاق الاعتماد على الكيماويات في السماد ومقاومة الآفات الزراعية، واستخدام المخيمات والهرمونات في الإنتاج الزراعي والصيواني لتوفير الغذاء للزلازم لسكان العالم وقد أوشك تعدادهم أن يتجاوز نحو ٧ مليارات نسمة، ومصر ليست بمعزل عن العالم حيث بدأت آثار التلوث البيئي تترك بصماتها على الصحة العامة

### عبد الجواد على

الوضع بما حدث ويحدث في بحيرة المنزلة التي أصاب التلوث فيها الحياة البحرية بالعمار واصبحت البيئة الباقية فيها من اسماك مصدر موت محقق لن ياكلها من بفعل تراكم السموم في انسجتها من معادن ثقيلة وصارت إلى مياه البحيرة من مخلفات المصانع والصرف الصحي، وما زاد الطين بلة أن مساحة بحيرة المنزلة قد تقلصت من مليون فدان إلى ١٢٠ ألفا فقط

بفعل عمليات التمدد والردم على البحيرة واستغلال الأرض في الزراعة أو البناء، فوفقاً، ومع شيق المساحة زادت درجة تركيز الملوثات من صناعية وكيماوية ولهذا كله لا تنتج البحيرة سمكا بعد، إن كانت المصدر الأول للإنتاج السمكي في مصر كلها !!

ثم تكتشف المناقشات أن قسمة التلوث البيئي في مصر ليست ودية اليوم، ولكنها مطروحة على سائدة النقاش منذ عام ١٩٧٩.

وعندما أراد بعض المسئولين عن الأجهزة التنفيذية بسط نشاطهم وجهودهم في مكافحة التلوث، لم يجد كلامهم استحساناً أو قبولاً لدى الحاضرين من مواطنين ونواب عن الشعب لأنهم الأكثر معاناة من المشكلة، بليل ما قاله النائب ممدوح فودة (الدهلية) من إن إذا كان هذا الكلام صحيحاً لماذا إذن الناس يمرضون ويحاربون يشكونهم من التلوث وإذا قدمت اللجنة البرلمانية هذه الجلسات المناقشة، ولماذا حشر هذا الجمع الحاشد من محافظات الدلتا ومنطقة القناة، أو الترفيه أو المنظره !!

وقد أصبحت النتيجة المتعمية لذلك هي نقاش كثير من الأراضي الفدائية بين المواطنين، الأمر الذي يشكل عينا على الاقتصاد الوطني من ناحية زيادة الاعاضات المالية اللازمة للعلاج وتوافر الأدوية، استقطاعاً من اعتمادات قطاعات أخرى في مجال الخدمات العامة والإنتاج، كما أنه يؤدي أيضا إلى إضعاف مساهمة المواطنين في تنفيذ خطط التنمية نتيجة لتدهور الحالة الصحية بفعل التلوث في المقام الأول. وراقده استحدثت هذه القضية لجنة الاقتراحات والشكاوى في مجلس الشعب برئاسة الدكتور عبد الأحد جمال الدين، بعد أن تلقت سبلا من شكاوى المواطنين يصمخون فيها من هول معاناتهم من التلوث البيئي وخاصة في محافظات الدلتا ومنطقة القناة، لأن بناها بعددهم الموت تحت وطأة زحف أمراض الفضل الكلى أو الكبد الوبائي، أو اللاريا نتيجة تلوث الماء، والتعليم بدرجة خطيرة، ولهذا بالبرت للجنة بعد عدة جلسات استماع لدراسة الظاهرة والبحث عن مخرج من يوميات القاتلة، وإشارك فيها مواطنون وممثلون تشيرون والاسماعيلية، والشرقية، وسويسة والدهلية، وبعباء وكفر الشيخ والدقهلية والفرقية، باعتبارها أكثر تضررا من التلوث البيئي. ولقد كشفت هذه المناقشات أن المصروف الصناعي في نهر النيل والمجاري المائية عموسا التي يتم استخدامها مياهها في أغراض الري والشرب هو أخطر مصادر التلوث، علاوة على ما يمثله الصرف الصحي من تلوث مساعف لهذه المجاري المائية، وما يحدثه من تلوث آخر المياه الجوفية نتيجة تصريف مياه الصرف الصحي في باطن الأرض لعدم وجود شبكات أو محطات للصرف الصحي في أغلب المدن والقري، ويستغل المتحذون في

وقد أبدى الحاضرون استحسانهم الشديد لهذا الكلام، وأكدوا أن ما يقوله هؤلاء المسئولون إنما هو من قبيل تسكين الآلام وترضيبة الخواطر !!

وبعد استماع طويل لكل الآراء، خلصت اللجنة البرلمانية برأي مؤده أن يتم وضع خطة قومية لمكافحة التلوث عن طريق تحقيق تنسيق كامل بين الأجهزة المعنية وأخذ الأمر على محمل الجد، وأن يتم توفير الإعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ هذه الخطة على اعتبار أن حماية صحة الإنسان وحماية للثروة البشرية التي تملكها مصر، وفي أهم تروية، حتى يمكن تحقيق الشروع القومي للهنضة الشاملة والنخول بمصر إلى القرن القادم وفي أشدة وقد وأكثر تنقما

وأخيرا ..... هل تجد هذه الدعوة صدقاً على أرض الواقع حتى يتحقق الأمل في بيئة نظيفة.





المصدر: الأهـرام

التاريخ: ١١ / ٦ / ١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



باريس: د. سعيد اللاوندي

### الأبقار المشعة بعد المجنونة!

ذكرت الوكالة القومية الفرنسية لإدارة النفايات الإشعاعية، أن فرنسا يوجد بها ١,٨٣ موقعا يضم المخلفات النووية المشعة الناتجة عن استعمال الطاقة النووية في المصانع والمعامل، وأنشجع وأكدت الوكالة في الطبعة الرابعة لبيانها الذي صدر أخيرا، وجود نحو ٨٠٠ برميل للنفايات الإشعاعية الناتجة عن الاستخدامات النووية الطبية في مستشفى ليون العالم، مشيرة إلى أن قضية هذه النفايات كانت قد أثارت في ١٣ مايو الماضي إثر الحديث عن اشتباه في تسربات إشعاعية داخل ثلاثة مواقع في جنوب فرنسا.

وطالبت الوكالة بضرورة إنشاء معامل تحت الأرض للتغلب على هذه المشكلات، لكنها أشارت إلى أن ذلك لن يتحقق قبل عام ٢٠٠٦، ومن جانبها أشار إيف كالوندي مدير الوكالة إلى أن خطر هذه النفايات يأتي من طريقة دفنها في الأرض أو في جوف البحر وأسلوب مراقبتها. وكانت هذه القضية قد فجروا أحد البرلمانيين الاشتراكيين في الجمعية الوطنية، وحذر من اعتبار البحار مقبرة للمخلفات الإشعاعية، مشيرا إلى إصابة الأسماك والأعشاب البحرية بالإشعاعات التي تنتقل للإنسان بعد ذلك.

ومن ناحية أخرى، حذرت مصادر فرنسية من انتقال الإشعاعات إلى الأبقار، وقالت إنه من المتوقع تاجر قضية جديدة باسم الأبقار المشعة والتي قد لا تقل في خطورتها عن قضية الأبقار المجنونة!





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ / ١ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة «الأديان والبيئة»

## المطالبة بحماية مياه النيل من التلوث

طلب فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، في ندوة «الأديان وحماية البيئة» التي نظمتها معهد الأفرام الإقليمي للصحافة بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب، اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمنع الملوثات في النيل، والعمل على إزالتها، مشيراً إلى أن الإسلام يدعو إلى ضرورة الحفاظ على المصادر الطبيعية ومن جاذبه طلب قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة الرسولية وبابا الإسكندرية، بمواجهة التلوث السمعي، الذي تزايدت معدلاته في الآونة الأخيرة.

وركز الأستاذ إبراهيم بادم رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأفرام، في كلمته خلال الندوة، على أهمية دور الإعلام ورجال الدين في التوعية البيئية مشيراً إلى أن هذه الندوة تضيف بعداً جديداً إلى قضية مواجهة تلوث البيئة.







المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

### منتجات شركات التبريد

#### غير ضارة بالبيئة

أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أنه سيتم الانتهاء من تنفيذ برنامج حظر استخدام المواد الضارة ببيئة الأوزون في قطاع التبريد في عام ٩٨، وأن جميع المنتجات التلاجات وأجهزة التبريد ستكون مطابقة للمواصفات البيئية العالمية الصليمة وغير ضارة بالبيئة وقال إنه يجري حالياً تنفيذ برنامج معسرى للحد من استخدامات المواد الضارة ببيئة الأوزون في عدة أنشطة منها نشاط الإيروسولات وبدائل الفوم وقطع التلاجات والتبريد والمطبخات للصناعات الإلكترونية والكيميائية وفرامل السيارات. وأضاف رئيس الجهاز خلال توقيع بروتوكول التسليم النهائي لشركة كوش كيرباري والتسليم الصناعي التي تنتج التلاجات المنزلية أن البرنامج المعسرى يتم تنفيذه من خلال منظمات الأمم المتحدة وأن قطاع التلاجات المنزلية يتخضع من عدد ٤ شركات تستهلك ٥٦٣,٦ طن من مواد الـ CFCs في قطاع التلاجات المنزلية التي تقدر بـ ١,٧٢,٥ طن من تلك المواد





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٤

طنطاوى وشنودة ونافع فى ندوة بمعهد الأهرام الإقليمى للصحافة:

## الأديان تدعو للحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث

منابعة : محمد بونس

والتعاليم التى جاء بها الدين إنما يتم من خلال التوجيه والإرشاد والتنويع، ولكن إذا لم تجد هذه الوسائل فلابد من العقاب الرادع

### أول مشكلة

وقال نيافة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية إن أول بيئة أوجدها الله هي الجنة، وبعد ذلك أصبحت الأرض أمناة في أدينا تقع عليها مسئولية رعايتها والحفاظ عليها مؤكدا أن حماية البيئة من التلوث واجب ديني وأوضح أن استغلال البيئة بالوسائل الحديثة لا تتعارض مع ذلك مؤكدا أن البيئة تدل على حضارة ساكنيها، ونبه إلى أهمية التشجير ونشر الوعى البيئي.

### مصادر التلوث

وتحدث نيافة البابا شنودة عن مصادر التلوث في مجتمعاتنا بدءا من التلوث السمعي بسبب استخدام غير السوى لكبريات الصوت من جانب البعض والخصوصاء التي تزايدت معدلاتها مؤخرا وحتى تلوث المياه بسبب صرف مخلفات المصانع في النيل، كما أشار إلى تلوث الهواء بسبب الأبخرة والتدخين، وطالب البابا شنودة بأن يكون بناء المصانع في المناطق غير السكنية، وقال إن ما تنفثه الدوة على علاج النشل الكلى أكثر مما يمكن إنقاذه على نقيية المياه، وأشار إلى أهمية البيئة النقية وأثرها الإيجابي على صحة الإنسان وبقائه من الكائنات، وطالب بتأجيل الوسائل المتخسرة في التخلص من النمامة.

### مشكلة مزمعة

وتحدث الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام فقال: منذ بدء الخليفة، والإنسان يقوم باستغلال الكون من حوله لافئحة، ولقرون عديدة، استطاعت أرضنا العظيمة مواجهها واستيعابها هذا الاستغلال للزرايات لغزوماتها البيئية ولكن مع الزيادة السكانية الهائلة

### إنقاذ النمل

ودعا فضيلة الإمام الأكبر إلى بذل كل الجهود لإنقاذ النمل من التلوث مؤكدا ضرورة منع كل ما يلوث مياه النيل أو إزالة هذه الملوثات حتى لو كانت دور عبادة، وطالب بضرورة الحفاظ على المياه نقيه وتنظيف باعتبارها أهم المصادر الطبيعية التي حيانا الله تعالى بها، مشيرا إلى أن هذه الحقيقة قد عبر عنها القرآن الكريم، فغدا ورد ذكر الماء في أكثر من ٦٠ آية، وقد وصفت الماء بأنه أصل الحياة وأنه ملهى وملهم.

وأوضح أهمية الحفاظ على الأرض وتعميرها بأسلوب لا يؤذى إلى تلوث البيئة مؤكدا أن القرن الكريم قد تحدث عن الأرض في أكثر من ٥٠ موضع مبيها أهميتها للإنسان والحياة وطالبها بالحفاظ عليها وتعميرها بالحسن، وتحدث الدكتور طنطاوى عن اهتمام الإسلام بالزراعة والتشجير مشيرا إلى الحديث النبوي الذي يطالب بهذا العمل حتى آخر لحظة في العمر، إذا قامت القيامة وفى يد أحكم فضيلة وليزعمها.

وقال إن تحقيق هذه الأهداف

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأهرام ونيافة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الاسكندرية والأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين أن الأديان تدعو إلى الحفاظ على البيئة من التلوث، وطالبوا باتخاذ كل السبل لمنع مصادر التلوث الهوائي والمائي والسمعي واكدوا أهمية التوعية البيئية ومسئولية الإعلام وطلما، الدين فى تحقيق هذا الهدف.

جاء ذلك فى ندوة الأديان وحماية البيئة التى نظمها معهد الأهرام الإقليمى للمحافظة بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العرب وذلك فى إطار الدورة التدريبية الأولى للإعلاميين البيئيين العرب.

شهد الندوة الأستاذ صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب والأستاذ أسامة سرياء المدير التنفيذي للمعهد الإقليمى للمحافظة، ونخبة من علماء الدين الإسلامى والمسيحي والصحفيين المشاركون فى الدورة.

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأهرام أن واجبنا جميعا الحفاظ على البيئة نقيه وتنظيف وعادة مشيرا إلى أن البيئة تشمل الأرض والماء والهواء.

وقال إن الله تعالى قد خلق الكون وفق نظام دقيق يتسم بالجمال فى جميع مكوناته ولكن تدخل الإنسان بأسلوب غير سوى قد تلج عنه إفساد البيئة وتلويها.

وأكد شيخ الأهرام أن الأديان قد جاءت لإسعاد الناس فى حياتهم وأخبرهم وأن تعاليمها تستهدف إعمار الأرض وتحقيق الاستقرار والتوازن فى الحياة وطلب الإنسان بنقله للدين والروح.

وقال إن الإسلام يطلب بحماية البيئة من التلوث فى إطار ما يهت عليه الدين من المهاراة التى يجب أن يكون عليها المؤمن، كما يحذر الدين من كل ما يتناقض مع الطهارة والحسن وتعمير الأرض.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنشر الوعي البيئي.  
وقال لقد حثت الأديان جميعاً على الحفاظ على ما رعبنا الله من خيرات، ولا تبذر في استخدامها، والأنا تلك الأمانة كما حثت الأديان على الحفاظ على حياتنا، ولا نبشر بانقراضنا أو بغيرنا، ومن الجلي أن تلوين البيئة يخالف تلك التعليمات الصريحة.

#### نبوة أوزوريس

وأكد أن دعوة الأديان للحفاظ على البيئة قد بدأت منذ أكثر من ستة آلاف سنة في العقيدة الفرعونية حيث ذكر في برديات معبد أبيدوس نسيباً إلى الإله أوزوريس «إله الخير والخصب» تحذيراً من تلوين البيئة نعمة. «لا تلحق بخجر في مجرى النهر المقدس «النيل» حتى لا تلوث ماءه الطاهر، فإذا لوثت ماءه، أغضبني الإله ونشت عطاؤه من ماء الحياة. وإذا أغضبت الإله، أغضب عبيد وأقربيه، يفوق جريان ماء في النهر، ويتوقف تتوقف الأزراق ويتوقف عطاه ويعم الدمار وترش النفوس فطهارة الأرواح من طهارة عطاه، وطهارة النفوس من طهارة ماءه، وفيضان الخير من فيضان وفائه... إياكم ونغب الإله». وقد تحققت تلك النبوة فالحقنا بالحجر في شكل مختلفات الصناع وفخسالات البشر وبقايا السمعة والمبيدات التي تنتقل عبر مائه إلى ساكنات من نبات وحيوان مسببة لأمراض الفشل الكلوي والكبدى وغيرها.

واختتم الأستاذ إبراهيم نافع كلمته بقوله:  
لقد إن الأديان لتكتنف أديونا جميعاً الحفاظ على بيئتنا والخطوة الأولى هي رفع الوعي البيئي، ولا يوجد أفضل من تعاون الإعلام ورجال الدين لنقل هذه الرسالة بكتابة وقائعها.  
وعلى أن نحدد شارة استعمارنا في بيئتنا بدلاً من أن ندبعا وهي كل وأسماعنا. فحجب أن ننسى أننا لم نرت مصر من أجدادنا وإنما انتقمنا عليها أحقادنا، فلحافظ عليها من أجلهم ومن أجل أبنائهم.  
وعلى ختام الندوة قام كل من الدكتور طنطاوي والبايا شوقية والأستاذ إبراهيم نافع بتوزيع شهادات التقدير على الصحفيين المشاركين في الدورة التدريبية الأولى للإعلاميين البيئيين العرب.

والنهضة الصناعية التي صاحبته، فإن القدرة الاستيعابية لهذا الاستغلال التعاطف بدأت في التناقص. بالإضافة إلى ذلك، فإن الثورة الصناعية لم تكن فقط باستهلاك الموارد الطبيعية، بل إنها تقوم بإلقاء مخلفاتها بالكميات البينة مما زاد تلك المشكلة الزمة تعقيدا.

#### الإعلام والوعي البيئي

واستضافت قبة أمراك ألسنات خلا لاسنات القليلة الماضية أبعاد تلك المشكلة الزمنة، وقامت الهيئات الدولية بمغسبات آلاف المؤتمرات والندوات واتسجرت الطول، ووقعت الوثائق والمعاهدات الدولية لحماية البيئة. والوطن العربي لم يكن غائبا عن تلك النهضة البيئية، فقد قامت معظم الدول العربية بسن القوانين المختلفة لحماية البيئة ووضع الآليات المختلفة لتطبيقها. ولكن، لا أمل من كل ذلك دون رفع الوعي البيئي بشئى الوسائل من إعلام وتعليم وغيرها.

فالقدرة التثقيفية والتوعيدى للإعلام المكتوب منه والمرئى والمسموع لا يمكن تجاهله. فهو يصل لكل طبقات المجتمع، سواء المثقفين، من صناع القرار والمشرعين ورجال الصناعة وغيرهم، أو عامة الشعب بمختلف طوائفه وطبقاته ولكن لكي تكون الرسالة الإعلامية فعالة، يجب أن ينقلها الإعلامي والصحفي المدرك لابعادها، القادر على صياغتها بشكل مقنع ومثوق، البسيط لكونها العلمى.

وهذا يحتاج إلى جيل جديد من الإعلاميين البيئيين المدربين على أعلى مستوى، ومن هنا جاءت تلك الدورة لتجمع نخبة شباب الإعلاميين العرب ليلتحقوا بخبراء الإعلام البيئي، في دارهم الأبرام، بمعهد الأقليس للصحافة تحت مظلة اتحاد الصحفيين العرب وبالتعاون مع كبرى المؤسسات الدوائية المتخصصة مثل ميدارون، وهيئات الأمم المتحدة المتخصصة وغيرها.

وأشار الأستاذ إبراهيم نافع إلى أن هذه الندوة، التي تأتي في إطار الدورة التدريبية الأولى للإعلاميين البيئيين العرب وهي أول الأنشطة التدريبية لاتحاد الصحفيين العرب تلقى القصر، على بعد جديد لم يستغل من قبل في حماية البيئة، وهو استخدام دور العبادة من مساجد وكنائس كإداة



خلافات حادة بين أوروبا وأمريكا تهدد بفشل المؤتمر  
المنعقد على قمة الأرض الثانية برفم الجادات الخضراء

[illegible][illegible][illegible]







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

## جماعات البيئة تنتقد عجز مؤتمر الأرض عن تنفيذ وعود «ريو» الدول الفقيرة رفضت عرضا بالحصول على مساعدات أوروبية

زيادة درجة حرارة الأرض بشكل جدي وكانت القمة قد اختتمت أمس الأول بإصدار وثيقة لم تشمل بيانا سياسيا لتعذر اتفاق الحكومات المشاركة على صيغته. ومع الاعتراف ببعض الجوانب الإيجابية التي تحققت منذ قمة ريو فقد جاء في الوثيقة أننا نشعر بقلق بالغ من أن الاتفاقيات الإجمالية لتحقيق تقدم أسوأ اليوم مما كانت عليه في عام ١٩٩٢. ويدوره أعلن رضا على إسماعيل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في تقويمه لنتائج القمة أنها كانت «أمسية» من حيث أنها لم تحل المشكلة على أوجه الغسل. وقال إن أقوالنا لم تترجم إلى أفعال. إلا أنه أشار إلى وجود اعتراف واسع النطاق بضرورة القضاء على الفقر المدقع الذي يؤثر على ١.٢ مليار نسمة من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي والبيئي في العالم. كما أكد أن العالم ازداد تفعلا الحاجة إلى القيام بعمل بشأن انتهاك سياسات لحماية مصادر المياه العذبة والغابات وتغيرات المناخ والطاقة.

وعلى مسعيد آخر، أعلن وزير أروني - بعد فشل القمة - أن الاتحاد الأوروبي عرض خلال الاجتماعات التعمد بأن يعمل المزيد قبل عام ٢٠٠٠ لمساعدة الدول الفقيرة إلا أن هذه الدول رفضت هذا العرض.

وصرح يان برونك وزير البيئة والسماسون الهولندي بأن الاتحاد الأوروبي عرض على مجموعة الـ ٧٧ التي تضم ١٣٢ دولة فقيرة أن يتعهدون البيان الخامس للقمة تعهدا أوروبا لتوفير الاتفاقيات السلبية لمساعدات التنمية قبل نهاية القرن الحالي. إلا أن الدول النامية لم تظهر اهتماما. على حد قوله - بهذا العرض، لسبب قد يكون برهانه لعدم الثقة. كما أبدت الولايات المتحدة تحفظات من جانبها على الاتفاق.

وفي باريس أعلن أن عالم البحار جاك إيف كوستو الذي ثروى منذ يومين وجه قبل رحيله تحذيرا من سوء استغلال البحار والطبيعة من قبل الإنسان. وطلب في كتابه الذي يصدر أوائل يوليو المقبل، بتشكيل

لندن - مكتب الأهرام - باريس. من مسعيد الأوندي - نيويورك. وكالات الأنباء. آثار الغسل الذي منيت به قمة الأرض، في نيويورك بعد اجتماعات دامت خمسة أيام استبدا. بالغا بين جماعات الخضرة وحماية البيئة في العالم. بعد أن أخفقت الدول المشاركة في المؤتمر في اتخاذ إجراءات فعالة لحماية البيئة بسبب الخلافات. وقد وصفت جماعات الخضرة والبيئة قمة الأرض بأنها مخطوة للوراء. رغم أن هذه القمة كان من المفترض أن تكون استكمالاً لقمة ريو في جانيرو للأرض عام ١٩٩٢. وقالت هذه الجماعات إن المشاركين في المؤتمر خذلوا ملايين الناس والمنظمات التي توقعات تحقيق أمال كبيرة لاتفاق الأرض، وأشارت إلى أن المؤتمر أدى إلى مسيئ من تدهور العلاقات بين الأغنياء والفقراء. من دول العالم. حيث أصصرت الدول الفقيرة على عدم تقديم أي التزام بتقديم مساعدات للدول الفقيرة. كما لم يحدث اتفاق على عدة قضايا رئيسية مثل حماية الغابات أو اقتراح

الاتحاد الأوروبي بفرض ضرائب دولية على الوقود.

وقال توني جانير مسئول منظمة أصدقاء الأرض، البريطانية أننا لم تكن نتوقع الكثير من قمة نيويورك حول الأرض. لكن ما حدث يعتبر فشلا كاملا. وأوضح أن مناخ المؤتمر أظهر أن المجتمع المالي لا يمكن أن يتفق على رؤية نحن في حاجة إليها لاتفاق العالم. وأضاف أن دول الشمال متشبدة بلده بمصلحتها الخاصة. وقال أندرو سميت مسئول منظمة الإغاثة المسيحية البريطانية أن المفاوضات فشلت في أن ترتفع لتسوي التوقعات لأنه ليست هناك ثقة بين الدول الفقيرة والدول النامية. وقال إن قضية العدالة الاقتصادية لم يتم طرحها في المؤتمر.

إلا أن مايكل ميشور وزير الدولة للبيئة في بريطانيا قال أنه ليس متشابها مما حدث. فالنظام العالمي الجديد - على حد قوله - يعمل تدريجيا لكي يتواءم مع الأوضاع وهذا في حد ذاته تحسن. ودعا الولايات المتحدة إلى أن تأخذ مسألة

سلطة عالمية تتولى شئون المحيطات والمياه.

وقد وصفت الأساطير البيئية الرئيسية هذا الكتاب بأنه «الوصية الأخيرة» التي عكف عالم البحار الشهير على وضعها طوال السنوات العشرين الماضية.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتراف دولي بفشل قمة الأرض بعد أيام من الاجتماعات

نيويورك - وكالات الأنباء : اعترف ممثلو ١٧٠ دولة ممن شاركوا في قمة الأرض في نيويورك، على مدى الأيام الخمسة الماضية، بفشل المؤتمر في تحقيق أية خطوة للأمام، سواء باتخاذ إجراء لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض أو حماية الغابات أو حتى إقرار بيان نهائي بشأن حماية البيئة.

فقد اكتفت القمة بإصدار وثيقة في صفحة واحدة أعربت فيها عن قلقها العميق إزاء تدهور الأوساط البيئية، التي أصبحت أسوأ مما كانت عليه عند انعقاد قمة ريونيو جانيرو عام ١٩٩٢، الأمر الذي دفع رضا علي إسماعيل مندوب ماليزيا لدى الأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة إلى اتهام الدول المشاركة بفقدان الإرادة السياسية في مواجهة هذه القضايا الحرجة، وقال: «كلماتنا لم تترجم إلى أفعال».

وقد أدت هذه الوثيقة بدلا من البيان السياسي المطول الذي كان مقررا للتوصل إليه، إلا أن الدول المشاركة في المؤتمر عجزت عن إيجاد صيغة له.

ومن لفتن قال مراسل «الأهرام» أثارت نتائج قمة الأرض ردود الفعل غاضبة لدى جماعات حماية البيئة في العالم، حيث استنكرت رابطة أصدقاء الأرض الدولية عجز الإدارة السياسية في هذه القمة عن مواجهة تحديات التنمية الدائمة، واعتبرت ماحضت مخيانة مهنية لوعود قمة ريونيو، حيث أثبت العالم عدم قدرته على التعهد بخفض انبعاثات الغاز بشكل ملحوظ وعدم توفير الأموال اللازمة للتنمية.



أما عبد الحسن الشاهد صاحب  
السائقين فيؤكد أن الغازات  
ناشئة من حواشي الصرف الصحي  
ورتل على عمله ولغته عيشه أن  
يضيف في هروب الزبائن، ويؤكد هذا  
اللام فارق أوب زيد جميع جمع  
شركة التيل ٢٠٠٠. فيقول إن  
وائع الكويحة والغازات تنسرب إلى  
واد الغذائية فتستفح بالكلوات  
خصوصاً المكشوفة والمروضة  
منهمور، ويحذر في نهاية حديثه من  
بشار الأمراض والأوبئة بين المواطنين  
جراه هذا التدهور الشديد  
وأشارت إحدى السيدات إلى أنها





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

والشوارع هو اكبر دليل على خروج غازات خانقة نتيجة للتخمر الهوائي (للمواد العضوية) والتقليب والركود، وتكون عادة النسب مختلفة من منطقة لآخرى، ويؤكد د. نادر خطورة هذه الغازات على البيئة والصحة العامة، فغاز الميثان قهر تاجير ثاني اكسيد الكربون ١٢ مرة، كما ان كبريتيد الايدروجين (يعطى رائحة البيض الفاسد) له خطورة على غازات المبيدات الخسراء وهناك غاز ثاني اكسيد الكربون وغازات نتروجينية ومالوجينية (فلور - كلور) وكل تلك يؤثر على الغلاف الجوى والدفء العالمى.

ويصدق اللواء حسام الدين البلاك رئيس الإدارة المركزية للتنفيذ بجهاز الصرف الصحي ويغيت في حل أى مشكلة تؤرق المواطنين بشأن هذه الأعمدة، مؤكدا أن هذه الأعمدة ليست في منطقة الظاهر فقط وإنما تنتشر في كل شوارع القاهرة وأنها تبلغ حوالي ١٠٠ عمود للتصريف وتخفيف الضغط عن البيارات ومواسير الصرف الصحي، وأضاف انه نظام عالمي متبع، حيث إن المياه التي ترمى بها الحماش وفيها زيوت ومواد عضوية، وكلها تتفاعل وتنتج عنها غازات، كما أنها تنصب دائماً بجوار الحدائق ومحطات البنزين ويشير إلى أنه سوف يراجع مع المهندسين المختصين مواقع هذه الأعمدة ويضعها في مكان مناسب حتى لا تؤثر على المواطنين.

أحمد مهدى







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### الصندوق الأخضر

عندما يفكر رجل الأعمال في استثمار أمواله في مشروع صناعي زراعي خدشي أو سياحي، عليه أن يعد دراسة الأثر البيئي قبل أن يبدأ إنتاجه حتى لا تلحق كُتلة الدُخان البياض الذي تنفعه الآن في حماية وتغطية البذرة، وما تكبته من الجوانب الضارة التي يسببها تجرى الدراسات ويجتمع الخبراء وتُدقق القلوس لوقف السهمون المتكرر والمخراكم والسهر في البيئة المصرية. وفي كل بلاد العالم هناك صندوق أخضر يجهز البيئة بمسؤول بالدعم المادي من أي مستثمر وينسب مائة إلى نسبة تكلفة المشروع لتعويض الصندوق الأخضر الذي يستقدم الخبرة الوطنية لدراسة المشاريع لأن جهاز حماية البيئة في أي دولة لا يدرس المشاريع والرها البيئي مجاناً، أنه يحصل على نصيبه لدعم الفكر وخدمة المشروعات وتعزيز الأداء وهذه النسبة تذهب كمصاريف للخبراء مقابل قراءة التقارير، ووضع التأييد له أو رفضه من عدمه أو التوصية والنصح والتوجيه، وهذه الهبة المحسنة لا يرد حكمها، وتضم الصفوة من أصحاب السمعة العلمية الطيبة، وإياها ليس استشارية، ولكنه ملزم وأنا أرى أن هذه الفكرة جيدة التنفيذ بدلا من ترك المستثمرين للمكاتب الاستشارية ويدور ويترك حول ملقوه. فأذا لا يكون جهاز ششون البيئية بيت خبرة يقد مع المستثمر ومع المواطن يحمي القانون ويقدم هذه المشورة وبمقابل. ● قالوا: في خلال الثلاثين سنة الماضية تم تطوير العديد من البرامج التي تتصل بجنورها بعلم البيئة.

راصد





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٣

## قرية إيتاب انضمام الشكل الحضري مع الطبيعة

بعداً عن التلوث والضوضاء والساحل الشمالي فالمكان قبل مدينة مطروح ٧٦ كم وعلى امتداد شاطئ بطول ١٦٠٠ متر ويعتق مفوسط ٢٠٠ م على خليج رأس الحكمة ومؤثراته الطبيعية حيث يمتد للسان حوالي ١٨ كم داخل المياه من جهة الغرب مما يجعله حاجزاً طبيعياً للأمواج والتيارات المائية فالقرية على ريوه تنحدر نحو الشاطئ، تصحو على شروق الشمس من البحر على مياه الخليج الفيروزي مما يعطى تناغماً لونياً لأمثل له في أي بقعة أخرى في العالم.

قامت الفكرة المعمارية لمشروع قرية إيتاب على أساس انسجام الشكل المعماري مع الطبيعة طبقاً للتضاريس الطبيعية للأرض واستغلال انحدارات الأرض الطبيعية لأمكانية رؤية البحر من جميع وحدات القرية مع الأخذ في الاعتبار أن تكون ارتفاعات المباني دوراً واحداً فقط فهي بلا شك قرية سياحية خيالية تجمع بين روعة المكان والجمال المعماري وذلك بتداخل المباني مع أحضان الطبيعة كما تم مراعاة اتساع عروض الشوارع الرئيسية والفروعية وممرات المشاة لتسمح بمثالية الحركة داخل القرية.

تم مراعاة أن تستغل كل فيلا بحديقة خاصة وجراج خاص مع الاعتناء بتعدد زوايا رؤية البحر من جميع النواذف والتراسات من جميع الوحدات. والمحدث هذا للمهندس حمدي عاشور، رئيس مجلس إدارة الشركة.

ويضيف مديارته أنه تم تزويد القرية بكافة الخدمات المطلوبة مثل المنطقة التجارية والتي تم اختيارها على أن تكون باعلى منطقة بالقرية وأروقعتها من جميع المناطق لتكون مركز تجمع للزلاء، هذا بالإضافة إلى منطقة الجذب السياحي ومنطقة الألعاب والانشطة الرياضية عند مدخل القرية والتي تضم ملاعب كرة قدم، كرة طائرة، تنس... الخ الآن يمكنك زيارة الموقع لتشاهد مميزات الفندق الذي يسمح لجميع الوحدات برؤية البحر واختيار ما يناسب حيث تجرى أعمال الانشاءات بالموقع والذي سيتم تسليمه باذن الله سنة ١٩٩٨ ويقوم بتنفيذ المشروع شركة إيتاب للمحاولات والإسكان وبمضيف المهندس حمدي عاشور أن الشركة منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ قامت بتنفيذ العديد من المشروعات السكنية والتي تمتاز جميعها بالتصميمات الفريدة، وتوعية التشطيبات الفاخرة والالتزام بمواعيد التسليم مما أكسب الشركة ثقة العملاء وشركة إيتاب للاستثمارات العقارية والسياحية هي المالك لمشروع قرية إيتاب تقدم تسهيلات في السداد حتى ١٥ سنة بالتقسيط مع البنك العقاري المصري.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حملات لمكافحة الضوضاء وتوافق لشرح آداب المرور للأطفال بالكتبات

كتب - عبد الهادي تمام وسلوى غنيم :

نتيجة سوء حركة المرور وتتضمن خطة جهاز شئون البيئة مشاركة الشباب وتلاميذ المدارس في حملات التوعية الساتلين لاستخدام آلات التنبيه الكهربية في سياراتهم بدلا من السوربة.

في حين يتولى معلم الرصد المركزي للبيئة ورصد مستوى الضوضاء في ميادين القاهرة وشوارعها وأبلاغ شرطة البيئة عن السيارات المخالفة لأرأسها الدفغ غرامة لاتقل عن ١٠٠ جنيه، ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه مع مصادرة الأجهزة والمعدات المستخدمة والتي تتجاوز الحدود المسموح بها طبقا لقانون البيئة. وقال مدير المرور إن القوافل المرورية تستهدف توعية شباب المستقبل ومواجهة الأخطاء المرورية التي تعوق المرور بنسبة ٢٤٪ من حجم المشكلة مشيرًا إلى الاستفادة بأجهزة توضيحية وخرائط للعلامات الإرشادية.

وأوضح اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول الوزير لأمّن القاهرة أنه تم التنسيق مع وزارة للتعليم لمواجهة مشكلات المرور والتعريف بأخطار المخالفات المرورية.

قرر جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارات الداخلية والتموين والاقتصاد تنفيذ حملات لمكافحة الضوضاء في مصر من يوليو المقبل وتنظيم دورات تدريبية حول ضبط الممارسات الاحتفالية لحماية البيئة من التلوث بالإضافة إلى المشاركة في الندوات الدولية المهتمة بمعالجة التلوث البيئي في مصر.

وصرح الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي للجهاز بأن الخطة تتضمن حظر استخدام السوربة، وآلات التنبيه ذات النماذج المتعددة ومصادرة أجهزة التسجيل ذات الأصوات العالية التي يستخدمها بعض الشباب في سياراتهم.

وصرح اللواء محمد التناظر مدير مرور القاهرة بأنه تم تشكيل قوافل مرور تجوب المكتبات المشاركة في مهرجان القراءة للجميع لشرح قانون آداب المرور وتعريف الأطفال بالسلوك الحضاري الذي يجب اتباعه في الشارع للحفاظ على الشكل العام وتحسين حركة المرور والوقاية من نسبة التلوث

دوريات تنظيمية لنسب السلوك الاحتفالي لحماية البيئة من التلوث وحظر استخدام السوربة





المصدر : الأخبـار

التاريخ : ١٩٩٧/ ١/ ١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر والبابا في دورة الصحفيين العرب :

## الإمام الأكبر، فتوى بإزالة المساجد التي تلوث مياه النيل البابا شنودة، الله استخلفنا في الأرض لتعميرها والحفاظ على البيئة

وصرفها الصحي في هذا الجري المائي الجيوى أحرز  
فليس هذا من الدين . وما قال أحد بهذا . إنما التسبب هو  
الذى جعل الناس يغلطون الشر على أنه خير . والماء ذكرته  
في القرآن أكثر من ٦٠ آية . والماء طاهر في ذاته ومطهر  
لغيره . إذن يجب أن نحافظ عليه . بأن نمنع تلوثه . هذا الماء  
الذى أوجد الله منه كل شيء . وأضاف فضيلته : يجب  
أن نحافظ فعلا على البيئة . لقد ذكرت كلمة الأرض في  
القرآن الكريم أكثر من ٥٠٠ مرة . ويجب أن نستفيد منها  
فيما يعود علينا بالخير . وفي الحديث الشريف : إذا قامت  
القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها . هذا هو تعمير  
الأرض . ويأتي كل ذلك بكثرة الإرشاد والتوجيه والتعليم  
وأن ننشئ جيلا جديدا تربي على الحفاظ على البيئة ثم  
تأتي مرحلة الانذار والمعقوبة الرادعة . قال : يستمر في  
الخلافة . وأنهى فضيلة شيخ الأزهر حديثه قائلا : خذوا مني  
فتوى شرعية . لا بد أن تزال المساجد التي تسبب في تلوث  
النيل . لأنها تزدى في ضرر . وفي كلمته أكد البابا شنودة  
أن البيئة تدل على حضارة ساكنيها . وأي رائر يدخل البلد  
يستنتج عقولهم من الحضارة التي انشأوها في الأرض .

وقال البابا نحتاج إلى  
حكمة وعلم لنستفيد من  
البيئة ونكتفد أسرارها .  
أن نحافظ على الجمال  
الذى أودعه الله في خلقه .  
وطلب بالاهتمام بالخضرة  
وزرع الأشجار لا قطعها .  
وإزالة مخلفات القمامة أولا  
بأول للحفاظ على نظافة  
مدنيتنا وطلب بحملة لمنع  
السيارات التي تلوث  
بإدخنها البيئة .

كتب محمد حسن البنا :

أعز الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أنه يزيد  
إزالة أى مسجد يرمى مخلفاته في النيل . لأنها تزدى إلى  
ضرر . والإسلام يقول لا ضرر ولا ضرار . وقال أن مشاكل  
البيئة يجب أن تولج بصراحة في الحق . وانتقد فضيلة  
الامام الفناق الاجتماعى . جاء هذا في الندوة التي نظمتها  
اتحاد الصحفيين العرب المشاركين في أول ندوة للأعلاميين  
اليثيين . وحضرها ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس  
الاتحاد وقداة البابا شنودة الثالث بابا الكنيسة الروسية  
وبابا الاسكندرية . والصحفيون العرب المشاركون في الندوة  
التي نظمتها مع الاتحاد مجموعة من الهيئات والمنظمات  
الأفلية والدولية العاملة في شؤون البيئة . كما أعلن البابا  
شنودة أن الله استخلفنا في الأرض لتعميرها ونحافظ على  
البيئة . وطلب ابراهيم نافع في كلمته بتعاون الاعلام ورجال  
الدين في التوعية البيئية والقاء الضوء على استخدام دور  
العبادة لنشر الوعي البيئي . في بداية كلمته أكد فضيلة الامام  
الأكبر أن الله خلق الكون بنظام بدیع وجميل للحفاظ عليه  
بتمعيه بالعمل الطيب . لكن الناس عندما تستولي عليهم

الشهوات ويستبد بهم  
الغشور يقسون في  
الأرض . ولهذا يجب أن  
يحرص كل منا على تعمير  
الأرض لا تخريبها .  
وأوضح الامام قائلا : عندما  
أترجم من القمامة إلى  
صعيد مصر وأكيا القطار  
واشاهد شريان الحياة  
لنصر (النيل) وأجد أحيانا  
بعض المساجد للتجارة على  
ضفافه ترمى بمخلفاتها







المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دفاعا عن البيئة وفي سابقة هي الاولى من نوعها شيخ الازهر يطالب بازالة مساجد

□ كتب - مجاهد مليحي:

طالب فضيلة الامام الاكبر في ندوة دور الاديان في حماية البيئة باغلاق المصانع التي تسبب تلوث النيل وتصب مخلفاتها في مجرى النيل فوراً لان الاسلام لايرضى الفسور لاحد والقاعدة الشرعية تؤكد انه لا ضرر ولا ضرار.

واقضى بازالة هذه المصانع التي تلوث البيئة بصرفها الصناعات الخطر وازالة المساجد التي انشئت على امتداد نهر النيل وفروعه والتي تصرف فضلاتها في مياه النيل مخالفة بذلك اوامر الاسلام حيث نهى الرسول عن التبول في الماء الجاري.

واوضح ان الاديان السماوية تدعو الى بيئة نظيفة وطارهة وإذا لم يفلح التصح والتنوعية مع المواطنين للحفاظ على البيئة وعدم تلويثها فلا بد من العقوبة الرادعة لحثهم على الحفاظ على البيئة وبمعنا عن التفاف الاجتماعى الذى لاتجنى الامة منه الا الشقاء والتماسة. ووضح البابا شنودة في كلمته امام الندوة ان الله وهب لنا الدنيا نظيفة ونقية وامرنا بالحفاظ عليها حيث

خلق آدم في الجنة ليرى روعة وجمال البيئة ويحافظها على الارض.

كما طالب البابا المسؤولين بان يتوسعوا في زراعة الحدائق الواسعة والحفاظ على الاشجار والخضرة ودعا الى وضع أنظمة محكمة للتخلص من القمامة واستغلالها وعمل البلاعات في الشوارع لتخليصها من مياه الاسطر او الفتح وينقل جميع المصانع والورش من الاحياء السكنية الى مناطق خاصة بها خارج الكتلة السكنية ومواجهة خطر الصرف الصناعي في النيل والذي يكلف الدولة مئات الملايين لمعالجة مرضى الكلى والكبد المصابين بهذا التلوث خاصة منطقة الدباغ بمصر القديمة ومصانع الاسمنت بطوان.

ومن ناحيته دعا ابراهيم نافع رئيس اتحاد الصحفيين العرب وتعب الصحفيين الى ان تستثمر الدولة دور العبادة في رفع الوعي البيئى لدى الجماهير مما تنعكس اثاره الايجابية على المجتمع والبيئة بصفة عامة من خلال تعاون رجال الاعمال ورجال الدين الاسلامى والمسيحى.





المصدر : **الشباب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

تحول مصرف قرية التجيلة إلى بؤرة كبيرة للتلوث بالقرية وتوابعها وجيرانها، ومنها محطة أحمد وتنما وكفر عزيز لقيام أهالي القرية البالغ عددهم حوالي ٥٠ ألف نسمة بالقاء مخلفاتهم بجميع أنواعها به، لعدم وجود شبكة صرف صحي بها، فلحققت بالقرى التي تروى بمياه المصرف وسكانها أضرار جسيمة.

## تلوث مصرف النجيلة يضر بألاف من المواطنين والأندية الزراعية في أربع قرى...

ولخطورة القضية على الصحة العامة والاقتصاد القومي انتقلت «الشباب» إلى القرية.. وكان أول لقاء مع علاء عبد الجيد المهدي -أمين لجنة حزب العمل بالنجيلة وسكرتير مركز الشباب- فقال: المصرف الملوث يبدأ من قناطر بولنج الواقعة على الرياح البحرية، وهو مخصص للرى منذ مئات السنين، ومع الزيادة السكانية قام المئات من الأهالي ببناء مساكن لهم من الناحية الشمالية للنجيلة بامتداد كيلو على شاطئ المصرف، وبعد انهيار شبكة الصرف الصحي البدائية التي انشئت بها تحول معظم الأهالي من الاتجاهين البحري والقبلي لإلقاء فضلاتهم في المياه الملوثة لعدم مقدرة أديار المصرف الخاصة التي أقامها الأهالي تحت منازلهم على استيعاب كميات المياه وصعوبة نزحها لضيق أغلب الشوارع الذي أعاق دخول سيارات التزح إليها...

وأضاف علاء المهدي قائلا: مع الأيام تحول المصرف إلى «مقلب زبالة» بالإضافة إلى المياه، حيث يقوم الأهالي بإلقاء الحيوانات النافقة، ومع الوقت تحولت المنطقة إلى منبع للتلوث يمتد الروائح الكريهة وتحولت إلى مزارع جيدة للفران والديان والميكروبات وماجعت الأهالي والحقت بهم أضرار صحية جسيمة، خاصة في فصل الصيف، حيث تكثر الإصابات بالملاريا والتيفود وأمراض الكلى، واستمرار الوضع السابق أدى لارتفاع أرضية المصرف بامتداد القرية فارتدت مياه الرى به إلى الخلف وانعكست بالناقص فيها على الأراضي الزراعية المعتمدة في اتجاه الشمال، ولم تغلق حتى الآن كل محاولات تطهير المصرف بالكراكات في حل المشكلة لتراكم ما به من بقايا على جانبي الطريق الرئيسي المخصص لمرور مئات السيارات المختلفة يوميا فأعاقت حركتها وأحدثت أزمات موروثة بالنسبة للسيارات والفلاحين، ومواشهم ومعداتهم الزراعية...

وطالب علاء المهدي بتدخل المسئولين لحل المشكلة، خاصة بعد زيادة الحديث عن حل لها، لأن استمرارها يلحق أضرارا جسيمة ليس فقط بالنجيلة، ولكن معها ثلاث قرى يزيد عدد سكانها على ٨٠ ألف نسمة...





المصدر : ..... الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٧

سعيد فتحى مسعود - عضو مجلس محلي النجيلة - يقول: المياه الملوثة تأتي من النجيلة إلى محطة أحمد وتنما وتسيب الأهالي بالأمراض في الحقول أثناء ري أراضيهم أو استخدام مياه المصرف في المنازل في حالة انقطاع المياه عنها، والذي يتكرر باستمرار وفترات طويلة. ومصرف النجيلة هو الشريان الرئيسى والوحيد بالمنطقة، ونطالب بإيجاد حل سريع لشكلة تلوث المياه به مع الحفاظ على معدلها. وفي هذا الإطار ناقش المجلس القروي الحقل في دورته السابقة المشكلة وانتهى إلى توصية طابقت بردم حرم المصرف في المنطقة الممتدة من مدرسة عبد الواحد البدوي في الغرب حتى القهوجي في الشمال الشرقي وتحويل مسار المياه إلى مصرف البسيوني الفرعى الذى يأخذ من مصرف النجيلة غرب القرية ليرى الآف الأقدسة الممتدة على جانبيه من زمام القرى السابقة، ويكمل سعيد مسعود قائلا: إنه بعد نصف كيلو متر من بدايته ستتحول المياه إلى اليمع، حيث تبدأ منه ترعة الطويل والتي تمتد إلى الجهة الشرقية بطول ١,٥ كم حتى تعود إلى المصرف الرئيسى، عند بداية قرية محطة أحمد وفي هذه الحالة ستجود المياه من القوت نهائيا مرور التربة الجديدة وسط الحقول فقط.!!

أما محمود عز العرب -موجه بالتربية والتعليم وعضو مجلس محلي المركز- فيقول: في حالة الموافقة على ردم المصرف وسط القرية بطول كيلو متر على الأقل سيؤدي عرض الشارع الرئيسى بالقرية إلى ٦٠ مترا وستحل مشكلة المرور لاتساع الطريق الذى يمكن تحويله إلى اتجاهين لتصلهما جزيرة والاستفادة بالمناطق الخالية المربعة في بعض الأماكن به لنقل سوق القرية إليها، وأضاف محمود عز العرب قائلا: معروض حاليا اقتراح آخر سيموله في حالة الموافقة على تنفيذه الصندوق الوطنى للتنمية.

القسم الأخير كان في مكتب علاء أبو الفضل رئيس القرية المذكورة الذي قال: بلدنا محجوروا كثيرا بالتخفيف المشكلة القائمة بالفعل بسبب تلوث المصرف، منها التطهير المستمر له باستخدام الكراكات ثم نقل المخلفات إلى أماكن بعيدة بهالجرارات الزراعية للتخفيف من مشكلة المرور، وأكد أن الوحدة المحلية تقوم بتسوير محاضر مخالقات للأهالي الذين يلقون المياه والقضلات بالمصرف، ولكن في ساعات العمل الرسمية فقط.!!

وأضاف رئيس القرية قائلا: خاطبنا اليوم المشمولة معنا عن المصرف ومنها مديرية الطرق والرعى لوضع حل جذرى للمشكلة بتنفيذ الاقتراح الأخير، وجاءت إجابات منها وكتبت تقارير ينتظر الرد عليها لحل القضية.

محمد السعدني





المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٣

أفام

أوريا

تسبح

في

مصر

الفريسة

صحراء







المصدر: الشَّعْب

النشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ: ١٩٩٧/٧/١٣

## ٢٢ مليون لغم زرعتها ألمانيا وبريطانيا وحلفاؤها . ويرفضون الآن المساعدة بغاية إزالتها ..

مدير سلاح المهندسين العسكريين:  
الألغام تهدد بمرور وساعات التضحية  
وتقتل وتصيب أكثر من ثمانية  
آلاف مواطن مصري

### تحقيق: قطب العربى

تقدم ورويل من الغرب لم تقدم حتى الآن سوى نصف مليون جنيا إسرائيلي فقط!!

#### حجم المشكلة

ولتعرف على حجم هذه المشكلة القومية وأخر تطوراتها كان لنا هذا اللقاء مع اللواء أركان حرب إبراهيم عبد الفتاح -مدير سلاح المهندسين العسكريين- (وهي الجهة المنوط بها إزالة تلك الألغام) لشرح لحجم المشكلة قال اللواء إبراهيم عبد الفتاح: إن إجمال المساحات المزروعة بالألغام هي ٢٩١ ألف هكتار، (المكثارة عشرة آلاف متر)، وقد أمكن في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٩١ تطهير مساحة ١٠٢ آلاف هكتار، حيث تمت إزالة ١١ مليون لغم بتكلفة ما يوازى ٩٠ مليون دولار وبتمويل مصري خالص وكانت تلك الألغام في سيناء والصحراء الغربية، ولا يزال يتبقى ٢٨٨ ألف هكتار تحوى على ٢٢,٧ مليون لغم.. منها ٢٢٢ ألف هكتار في الصحراء الغربية وباقي المساحة في سيناء وخليج السويس والبحر الأحمر.

ول يرايو ع ١٩٩١ أطلقت القوات المسلحة عن يده خطة جديدة لإزالة الألغام تنتهى عام ٢٠٠٦ تستهدف استخراج ما تبقى من تلك الألغام (٢٢,٧ مليون لغم)، وهذه الخطة تحتاج إلى إميا مالية وفنية

خسمة طرق إمكانية مصر، فهي تحتاج إلى نالمت تكنولوجيا أكثر تقدما خاصة في بعض المناطق غطتها البراميل والمتاعمات من ٢٠٠٤ استار، مما يجعل عملية اكتشاف الألغام صعبة جدا، أشرف إلى ذلك أن مرور أكثر من خمسة عاما على زرع تلك الألغام زاد من حساسيتها وبالتالي زادت درجة خطورتها على القاتمين على تدميرها وإزالتها.

أساه: إذا كانت دول أوروبا المشاركة في الحرب العالمية الثانية هي التي زرعت تلك الألغام فلماذا لاتحمل مسئوليتها وتتكلل بإزالة ما زرعت من الغام؟

لما نأفعل عزيزي المواطن إذا كانت تسير في صحراء مصر الغربية أو الشرقية راجلا أو راكبا وحادا ينفجر فيك أحد الألغام فيقتلك أو عل الأقل يترطرافك؟ وسأذا سقتل أسرتك حينئذ؟

إنهم إما أن يتفكروا إلى المستشفي أو يشعروا إلى مثواك الأخير ويقرأوا الفتاة ترعما عليك لأنهم سينملون مع الأمر على أنه مجرد قضاء وقدر! ونحن بالطبع نؤمن بالقضاء والقدر لكننا نؤمن أيضا بأن الله جعل لكل شيء سببا، ونعرف أن هذه الألغام التي تنفجر وتقتل المواطنين الأبرياء لم تكن نحن المصريين الذين زرعتها أو حتى ساعدنا أو تسببنا في زرعها ومع ذلك فنحن فقط ضحاياها المباشرون يوما بعد يوم..

ولمسألة لا تقتصر على ضحايا من الأفراد عسكريين كانوا أو مدنيين، لكنها تمتد للافقصاد المصري حيث إن هناك آلاف الأميال الصالحة للزراعة أو التنقيب أو خلق مجتمعات عمرانية أو سياحية أو تصنيعية عليها، ولكن وجود الألغام فيها يحول دون تنفيذ أية خطط تنموية.

هذه الألغام زادت على الثلاثين مليون لغم إمكن إزالة ثلثها فقط حتى الآن بجهود مصرية خالصة ولا يزال حوالى ٢٢,٧ مليون لغم تسبب في مساحة ٢٨٨ ألف هكتار.. منها ٢٢٢ ألف هكتار في الصحراء الغربية.. وهذه الألغام زرعتها جيوش الحلفاء ودول المحور إبان الحرب العالمية الثانية، وهي حرب لم يكن لنا فيها ناقة أو جعل بل كنا مجرد شعب خاضع للاحتلال الإنجليزي، ورغم أننا نمكنا من طرد الاحتلال، إلا أن مخلفاته لا تزال قائمة تهدد حياة الكثيرين وتنعكس سلبا على الاقتصاد الوطنى.

ورغم أن دول أوروبا هي التي زرعت هذه الألغام وهي التي ينبغي أن تتحمل كل تبعاتها إلا أن السؤل نفس علينا بالمساعدات لإزالة هذه الألغام، بل إن دولة كالتانيا التي تدفع تعويضات بمسحاه لليهود بسبب مزاعمهم حول مذابح اليهود في عهد النازى إلا أنها مع ذلك ترفض تقديم مساعدات لى إزالة الألغام بدعى أن قوانينها ومؤسساتها لا تقرر مثل هذه المساعدات، حتى لاتفتح عل نفسها بابا لاستتيع غلغافه بزعمهم، ودولة أخرى مثل بريطانيا التي ظلت تنهب خيرات مصر لمدة سبعين عاما والتي زرعت تلك الألغام لوقف





الشعب

المصدر :

التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يقول اللواء إبراهيم عبد الفتاح، إننا أجرينا اتصالات متعددة بالدول الأوروبية وعليناها بتقديم مساعدات لإزالة هذه الألغام، وقدّم الجانب البريطاني نصف مليون جنيه إسترليني تم بها تدبير مكثافات الغلام من الأجيال المتقدمة. ومازالت الاتصالات مستمرة للحصول على مساعدات أخرى، والجانب الإيطالي قام بتدريب عشرين ضابطاً مصرياً على إزالة الألغام لمدة ثلاثة أسابيع عام ١٩٩٤.

والجانب الألماني لم يتم الحصول منه على أية مساعدات حتى الآن ولا تزال الاتصالات معه مستمرة للحصول على هذه المساعدات المالية، لكنهم أعطونا ما لديهم من خرائط وتسجيلات لحقول الألغام، وقالوا إنها غير دقيقة تماماً لكنها تغطي نوعاً من الاسترشاد. ويضيف اللواء إبراهيم عبد الفتاح، إننا نحتاج إلى معدات ميكانيكية متطورة لاكتشاف وإزالة الألغام، كما نحتاج إلى أجهزة التصوير الحراري للأشخاص والليزرى للاستعاضة بها عن تسجيلات حقول الألغام غير المتوفرة وغير الدقيقة وخاصة في مسرح عمليات الحرب العالمية الثانية، كما نحتاج إلى أجيال متقدمة من أجهزة الكشف عن الألغام لأعاقب تصل إلى ٦ أمتار. وفي حالة عدم تقديم الدول الأوروبية لتلك المساعدات الفنية فعلينا تقديم مساعدات مالية، حيث إن تكلفة التطوير الإجمالية ٢٢.٧ مليون

لغم حوال ٢٠٠ مليون دولار أمريكي.

### آثار الألغام

● أخيراً أساله عن جهود مصر لإنعاش الدول الأوروبية بحمل مسئولياتها والمساعدة في إزالة هذه الألغام؟

● يجيب: عفدنا في مصر عام ١٩٨٢ بالهيئة الهندسية لقوات المسلحة ندوة دولية شارك فيها ممثلون عن أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا، وقدمت الوفود الأوروبية بعض المساعدات وشلتاثة من المدين والصكريين. (عدد القتلى من العسكريين) عملية الإزالة، ومنذ عام ١٩٩٢ نشطت مصر في إعطاء هذه القضية الاهتمام المطلوب. وخلال ما حدث بعد ذلك وما قد يحدث مستقبلاً. الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة بصدور التقرير النهائي عن الألغام في العالم متضمناً أن مصر بها ٦ آلاف لغم فقط وأن القوات المسلحة المصرية بما لديها من خبرة قادرة على حل تلك المشكلة، عراقية أو زراعية أو صناعية أو سباحية فلا يمكن طيها إزاحة. ولكننا في الدورة التالية مباشرة عام ١٩٩٤ أمدنا مغربنا مشروع عمراني أو بترولى أو سباحي قبل إزالة الألغام، ولذلك فقد بالمعلومات الصحفية عن الألغام الموجودة في مصر (٢٨٨ ألف قوت القوات المسلحة أن تباير إلى حل هذه المشكلة طيها لإمكاناتها). ولكن الأمم المتحدة لم تعتمد هذا الرق أيضاً. وشاركت مصر في مؤتمرات دولية أخرى لشرح قضيتها منها مؤتمر بوابست الذي كان مخصصاً لبحث تعديل معاهدة الأسلحة التقليدية، وفي مؤتمر جنيف يوليو ١٩٩٥، وهو الذي تم فيه اعتماد البيانات التي قدمتها مصر عن حجم مشكلة الألغام بها وأخرجت مصر بناء على ذلك ضمن الدول الأكثر تضرراً حيث إن العالم يوجد به ١١٠ ملايين لغم منها ٢٢.٧ مليون لغم في مصر، أي (خمس الكمية) واستمرت جهود مصر في المؤتمرات التالية (فيينا - أكتوبر ٩٥) و (جنيف - يناير ٩٦) و (جنيف - مايو ١٩٩٦) (كوبنهاغن يوليو ١٩٩٦) (لوزا أكتوبر ١٩٩٦) وأخيراً مؤتمر جنوب أفريقيا الذي انتهى منذ أيام قليلة. وقد دعت تلك المؤتمرات الدولية إلى تقديم المساعدات لمصر باعتبارها من أكثر الدول تضرراً من مشكلة الألغام.

● يجيب: تم تطهير ٤٠٢ ألف فدان بمشروع شجرة السلام لصالح وزارة الأشغال كما تم تطهير مسار طريق وادي النطرون العطين بمساحة ٢٢٥ هكتاراً لصالح وزارة التعمير، وتم تطهير منطقة سهل حشيش جنوب القفرة على البحر الأحمر لصالح مشروعات سباحية بمساحة ١٢٠٠ هكتار. وتم تطهير مسار خط السكك الحديدية - الإسكندرية - طريق حتى منفذ السلام بمساحة ٢٥٠٠ هكتار. وتم تطهير حوال ٢٥ ألف فدان للزراعة بمنطقة الضبعة، ويجري حالياً تطهير مسار خط السكة الحديدية القردان - رف بمساحة ٢٢٢٥ هكتاراً.

ومن المنتظر الانتهاء منه في نوفمبر القادم، كما يجري خط مسار رأس النقيع - شرم الشيخ بمساحة ٦٠٠ هكتار.





المصدر : المصر ور

التاريخ : ١٢ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشكلة خطيرة تحتاج حلاً

# ارتفاع النيل من التلوث يتكف ١٢ مليار جنيه

- زيادة الإصابة بالفشل الكبدي والكلى والسرطان بسبب تلوث المياه
- ارتفاع تركيز المواد السامة والضارة في مياه النيل

كتب : عاطف فرج • نبيل رشوان • مجدى سبلة

●● من كل عشرة مصانع هناك ٦ مصانع مازالت تصرف مخلفاتها في النيل وتلوثه وهذه المصانع تحتاج لتوفير أوضاعها ومعالجة مخلفاتها ووقف صرفها في النيل إلى نحو ١٢ مليار جنيه كاملة. كيف سيتم توفير هذا المبلغ الكبير ؟ وهل ستمنح هذا المصانع مهلة جديدة أم سيتم تطبيق عقوبات قانون البيئة عليها وهي العقوبات التي تصل إلى حد القلق ؟ ●●

التي حددتها القانون وهي جدية الإجراءات التي اتخذتها تلك المصانع وعدم كفاية المهلة الممنوحة بها حتى فبراير القادم. وقال مدير إدارة المياه أنه إذا كان هناك ٤٠٪ من المصانع البالغ عددها ٢٣٠ مصنعا قد عدلت من أسلوب صرفها على النيل فإن تعثر نسبة الـ ٦٠٪ الباقية يرجع أساسا إلى عدم وجود التمويل الكافي كي تقوم تلك المصانع بعمل المعالجات المطلوبة لتلافي آثار الصرف السلبى حيث يستلزم توفير ١٢ مليار

قال الكيميائى سراج الدين محمد مدير إدارة المياه العذبة بجهاز شئون البيئة أن إجراءات حماية نهر النيل من التلوث إجراءات جادة وأنه لا مفر من قيام المصانع بتعديل أوضاعها لتلافي آثار صرفها السلبى على النيل تؤكد أن جهود جهاز شئون البيئة فى هذا الشأن ستصل إلى حد إغلاق تلك المصانع المخالفة ما لم يحدث إستثناء لبعضها بموافقة خاصة من مجلس الوزراء وبالشروط





المصدر : المصدر :

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جنينة تقريبا لذلك المصانع لتنفيذ عملية المعالجات المطلوبة.

وأوضح في هذا الخصوص أن التمويل يكون ذاتيا بمعرفة تلك المصانع، وقد يكون عن طريق قروض طويلة الأجل بفائدة بسيطة من الخارج بحيث تستطيع تلك المصانع أن تعدل من أوضاعها، وتصل بمصرف مخلفاتها الصناعية إلى المعايير المقررة والتي تحدت وفقا لمكان الصرف في القوانين فإذا كان الصرف يتم على المجارى المائية مثل نهر النيل والمصارف والترع والقنوات فإن تلك المعايير تخضع للقانون رقم ٤٨ لسنة ٨٧، وإذا كان الصرف يتم على شبكات الصرف داخل المدن فإن تلك المعايير يحكمها القانون رقم ٩٢ لسنة ٧٢ ولائحته التنفيذية حيث خففت تلك اللائحة من بعض تلك المعايير ويضاف إلى مشكلة التمويل عدم وجود دراسات كافية لدى تلك المصانع عن طبيعة مخلفاتها الصناعية وما هى أسلم الطرق والوسائل للوصول بتلك الأنشطة إلى المعالجات المطلوبة.

وعما إذا كان جهاز شئون البيئة يقوم بتوفير التمويل للمصانع كي تعدل من أوضاعها قال أن دور الجهاز في هذا الشأن هو دور الوسيط بين المانحين من الدول والجهات الأجنبية وتلك المصانع إلا أنه يضع فى حسبانته أولويات تقدم المنح والقروض للمصانع الموجودة فى المناطق الساخنة بمعنى المناطق الأكثر تلوثا على النيل إلى جانب

متابعتها كل الأنشطة وقياس معايير صرفها على النيل سواء بالنسبة إلى المصانع التي قامت بتعديل أوضاعها، أو بالنسبة للمصانع التي لم تعدل بعد، وسيجبرها على الخضوع للقانون، ونحن لا نتحدث عن مجرد أمل في أن تعدل تلك الأنشطة من أوضاعها ولكن نتحدث عن إجبارها وإخضاعها للقانون حفاظا على صحة المواطن والإنسان المصرى.

ومن ناحية أخرى أكد المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى أن مصرف المصانع فى النيل يكلف المرفق سنوياً حوالى ٩٠ مليون جنيه قيمة مواد المعالجة فقط

ويقول أن التلوث يأتى أحيانا من السحب الشديد لمواثير المياه فى المنازل خاصة فى المناطق التى بها شبكات قديمة ومتهاككة. ويطلب عادل الطويرى مراقبة مصرف المخلفات كلما أمكن من جانب جهاز شئون البيئة لأنه كلما قلت الملوثات كانت الصلاحية أكثر.

أما د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة

بمجلس الشعب يقول أن اللجنة الصحية بمجلس الشعب نهبت إلى الانتكاسات السنية لتلوث مصادر المياه على صحة الإنسان المصرى فى الريف والحضر وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالفشل الكبدى والكلوى والأمراض السرطانية.

وأشار أيضا إلى خطورة آثار تلوث مياه النيل على الثروة السمكية، والنمو السرطانى لورود النيل.

وطالب د. شريف بالتوسع فى تنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى القرى المصرية للحد من تلوث مياه المجارى المائية واستغلال المنح والمعونات الدولية فى توفير التمويل اللازم لمعالجة المخلفات السائلة للمصانع الأكثر تسببا فى التلوث وحماية المصائد السمكية من أخطار التلوث وترشيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية فى الأنشطة الزراعية ومراقبة العموات والسفن النيلية على طول النهر لمنع التلوث وكان د. عبدالسميع عليوة - رئيس فرع المياه العذبة بالمعهد القومى لعلوم البحار والذي يرأس لجنة المعهد قد أعد دراسة عن تلوث مياه النيل فى المنطقة من القناطر الخيرية حتى حلوان وجات نتائجها لتؤكد







المصدر : الصيد ور

التاريخ : ١٧ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- مدى ما يتعرض له النيل من تلوث .
- عند مصب مصنع الحديد والصلب بحلول - في النيل كان تركيز الحديد بالمياه ١١ ملليجراما في اللتر أعلى من المستوى العالمي منات المرات ، كما أن الأسماك في هذه المنطقة كانت مشوهة .
- زيادة تركيز الرصاص والكاديوم والزرنيخ يزيد في مياه النيل عند القناطر الخيرية ألف مرة بالمقارنة بمنطقة أسيوط .
- وظهور أمراض بيكروولوجية على جلود الأسماك، وخلايا سرطانية بكبد وكلى الأسماك في منطقة شبرا الخيمة .
- وفاة الحياة السمكية والنباتية بمصرف (الرها) بالجيزة والذي يصب في فرع رشيد عند القناطر حيث رائحة نفاذة للكبريتيد في فرع رشيد .
- زيادة تركيز الكالسيوم والكبريتات في النيل أمام شركات الأسمنت بحلول وزيادة الملوحة ووفاة الأسماك .





المصدر: الشعب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٣

اختراع جديد للصرف الصحي يحقق:

**نظافة البيئة.. القضاء على الأمراض المتوطنة.**

**.الحفاظة على شبكات الصرف!**

**الاختراع الجديد يقلل إستهلاك  
الأسمدة العضوية للحدائق العامة**

رغم وجود العديد من المخترعين والمبدعين في بلادنا، ورغم تسجيل العديد من اختراعاتهم وابتكاراتهم بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، إلا أن الدولة لا تعير أحدا منهم اهتماما، وربما قضى عمره يواجه هذا الإهمال البشع، ولا ينظر إليهم القانون على أمر البلاد إلا إذا هاجروا وتركوا الديار، واستغاد الغرب من ابتكاراتهم وعبقريتهم.. هنا ترقص أجهزة الإعلام الحكومية مؤكدة أن هؤلاء أبناء مصر، وتهتف ليل نهار، المصريين أهمة.

ومن الاختراعات التي حصل صاحبها على براءة اختراع هو نظام جديد وسهل التنفيذ لعملية الصرف الصحي في مصر. يحقق -كما تؤكد شهادة البراءة- زيادة كثافة شبكات الصرف الصحي الحالية وزيادة قدرتها على استيعاب المزيد من الصرف الصحي أو مياه الأمطار. أيضا يحقق الحفاظة على البيئة، وتقليل التلوث سواء للهواء أو للمجاري المائية أو للياه الجوفية أو لاماكن الملقح.

كما أنه يعتبر وسيلة ناجحة وكبيرة لمكافحة الأمراض الطفيلية مثل البلهارسيا والبيكتيريا والفروقات وغيرها. وأيضا يتيح استخدام مباشر ذات منفعة مادية وبيئية سواء لصرف الياه أو لصرف المرحاض. ويقلل النظام المقترح من تكاليف شبكات الصرف ومحطات الرقع والتفنية بنسبة أكثر من ٩٠٪، مما يخفف تكاليف الماني وإنشاء المدن الجديدة.

جانب آخر يحققه الاختراع.. فهو يقلل من استخدام الأسمدة العضوية للحدائق داخل المدن.. وكذلك للياه من مصادر أخرى وهي ذات تكلفة عالية سواء كتش أو كتفل أو كعمال أو كخطوط أنابيب المياد. إما الفائدة السابعة لهذا النظام فإنها تكمن في أنها لا تجعلنا نغمر في تخفيض مساحات الحدائق.. وكذلك ربط مساحة المياني الكلية كتسبة من المساحة الكلية للمدن.

هذا المشروع قدمه -كما تؤكد براءة الاختراع الصادرة من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا- الدكتور أمين المتول عليو.. وهو في انتظار المخلصين من المسئولين عندنا لتنفيذ المشروع بعد دراسته وعمل اللازم.. وذلك ما يامله المخترع من الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء.

#### العمل البيئي في مصر

وفي إطاره سريعة من واقع خطة العمل البيئي في مصر، تؤكد التقارير أننا نحتاج -وذلك بعيدا عن المناطق الريفية- إلى إصلاح ٢٢ وحدة معالجة مجارى في الوقت الحاضر تحتاج إلى تصميقات.. ومن هذه توجد ١٦ وحدة معالجة تماما، ولقد وضع أن وحدات





## المصدر : الشريعة

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

### تحقيق

محمد هلال

يوسف سعد

يضاف إلى هذا الصرف الزراعي في منطقة (زفتي) القطاع الشمال من فرع رشيد لنهر النيل.

ويتسبب انخفاض تدفقه المياه في فترة الصيف مع ارتفاع كمية المخلفات المائية والمنزلية والصناعية الداخلة إلى فرع رشيد عند كفر الزيات، في التدهور التدريجي لنوعية وجودة مياه الفرع حتى قناطر (إلفينا). ويؤدي ارتفاع محتوى المبيدات إلى قلق كبير، حيث تستخدم مياه هذا الفرع من النيل لأغراض الشرب.

وجدير بالذكر أن الخطة المقترحة لتحويل بحيرة (البرس) إلى خزان مياه عذبة، قد تؤدي إلى تدهور كبير في نوعية مياه فرع رشيد شمال نقطة الإمداد وجودتها.

ويبلغ معدل إنسراخ المنصرف من بحيرة (المنزلة) نحو ١٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً. وتشر التقارير إلى أن المياه المنصرفة ذات تركيزات عالية من العناصر الثقيلة مثل الكاديوم والححاس والزنك.

أما بحيرة مريوط فالدراسات تشير إلى ارتفاع مستويات الزئبق في بعض أنسواع السمك، حيث بلغت ١٢٩٥ أجزاء في المليون، مقابل جزءاً في المليون كحد مسموح به حسب معايير منظمة الصحة العالمية. وهذا يمثل -كما تقول خطة العمل- تهديداً صحياً خطيراً للقراء الصيادين والمستهلكين.

### الاختراع المنقذ

#### من التلوث

وبعد استعراض المخاطر نأتى إلى مضمون الاختراع المنقذ من التلوث.

تقول ورقة براءة الاختراع التي قدمها الدكتور أمين عليزود في مصر بوجود أسلوب جديد سيهر التخلص من مخلفات الصرف الصحي المنصريف في المصارف الزراعية ونهر النيل، مما سيب زيادة كبيرة في إصاياه المصيرين بالأمراض الطفيلية كالبلهارسيا

العائد السمكي لها لم يزل يمثل نحو ٢٠٪ من إجمالي الإنتاج السمكي في مصر.

وأسمك البحيرة مهددة بأخطار شديدة نتيجة التلوث بالفلزات الثقيلة والمبيدات.

وينشأ أكبر مصدر لتلوث هذه البحيرة من شرق القاهرة، حيث تنتقل إليها مياه مجارى هذه المنطقة عبر مصرف بحر البقر الذي يمثل لاساقا تزويد على ١٧٠ كيلومترا، إلى جانب المواد العضوية والعضنة. وكذلك البكتيريا، فإن كميات كبيرة من الفلزات الثقيلة التي تؤثر في نوعية وجودة السمك تاتى إلى البحيرة من خلال هذا المنصرف.

أما مجارى شرق القاهرة، فتفرغ مجارى شرق القاهرة غير المعالجة أو التي لم تخضع لعمليات معالجة سليمة في مصرف بليبسي. هذا الصرف هو جزء من شبكة مصرف بحر البقر الذي يصب في بحيرة المنزلة. ومصرف بحر البقر يعانى تلوثا شديدا، وهو عديم الأكسجين تماما بطوله كاملا الذي يزيد على ١٧٠ كيلومترا.

أما مجارى غرب القاهرة، فإنها تصب مخلفات المياه من محطتي غرب القاهرة لمعالجة المجارى في زئين وأبو رواش، مع الصرف الزراعي في مصرف الحديث الذي يصب عند نهايته في فرع رشيد لنهر النيل. والصرف شديد التلوث بالمخلفات المائية المنزلية والصناعية.

وإذا تحدثنا عن القطاع الشمال من فرع دمياط لنهر النيل، فإن الصورة تؤكد تدهور نوعية وجودة المياه في فرع دمياط لنهر النيل، نتيجة للمخلفات المائية المنزلية والصناعية.

المعالجة تتلقى كميات من المخلفات المائية تفوق قدراتها بكثير، وذلك نتيجة للاستهلاك المنزلي المرتفع من ناحية، والتسرب في أنظمة توزيع المياه من ناحية أخرى. وتحتاج وحدات المعالجة إلى الكثير من المعدات الجديدة.

كما كشفت التقارير أن شواطئه الساحل الشمال معرضة لكثرة بيئية من جراء تلوث البحر بمياه الصرف الصحي التي تصب فيه مباشرة من القرى السياحية.

وأكدت المصادر أنه بالرغم من التكلفة الإجمالية لإنشاء القرى التي تبلغ نحو ٣٢ مليار جنيه، إلا أنه لم يأخذ في الحسبان إنشاء وحدة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وأكد الدكتور عبد الله هلال -الخبير بهيئة الطاقة الذرية- وجود دراسات علمية تشير إلى وجود تهتك في شبكات الصرف الخاصة بمدينة العاشر من رمضان.

وأوضح الدكتور هلال أن شبكات الصرف التي صممت لم تخدم في حسيانها صرف المياه الصناعية المحملة بالمواد الثقيلة، الأمر الذي يعرض شبكة الصرف للانهيار.

وقال: إنه كان ينبغي معالجة مياه الصرف الصناعي قبل تصريفها على شبكات الصرف، أو فصلها عن الصرف المنزلي.

### النقاط السوداء للتلوث

تعانى بحيرة مريوط تلوثا خطيرا، يرجع إلى إفراغ النفايات الصناعية والمنزلية لبيئة الإسكندرية بها. كما أنها تستقبل مياه الصرف الزراعي. وعلى الرغم من تلوثها فإن بحيرة مريوط لم تزل تستخدم في صيد الاسماك، وهناك حاجة ماسة إلى إجراء يوقف تدهورها. كما أنها بحاجة إلى تقييم الخطوات اللازمة لإعادة تأهيلها. أما بحيرة المنزلة، فعمل الرغم من تعرضها لنسبة كبيرة من الملوثة، فإن





المصدر : الشعرية

التاريخ : ١٣/٧/١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيكتيرية والفطريات والفيروسات. تعتمد فكرة النظام الجديد على ضرورة فصل مكونات الصرف الصحي كل في أنابيب منفصلة: ليتم استخدامها بعد عمل المعالجات اللازمة لها كالتالي:

أولاً: صرف المراحيض وهي عبارة عن بول وبراز وفضلات أخرى تلقى بالمراحيض ومكونات من المياه، وهي عادة خالية من المنظفات الصناعية، وتحمل كميات كبيرة ومتنوعة من أطوال الطفيليات التي تصيب الإنسان من البلهارسيا والإنتكستوما وغيرها. أنواع عديدة من البكتيريا والفطريات والفيروسات. كما أنها تعتبر غنية بالمواد العضوية اللازمة لتغذية النبات. لذا كان أفضل نظام هو استغلال هذه الكمية لتسميد أشجار خشبية تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه مثل الكافور، بدفن هذه الفضلات تحت مستوى سطح الأرض بما لا يقل عن ٦٠ سم. وبذلك تكون بعيدة عن التعامل مع الإنسان، واحتمال نقل العدوى إليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتلوث الهواء والتراب (نتيجة طلع البجاري الحالية وأساليب الصرف في المياه والبرك والأبار).

ويؤكد الدكتور إيمان أن هذه الطريقة سهلة ولا تحتاج إلا إلى صرف هذه المخلفات عن طريق أنبوبة خاصة أمام كل عقار بعد زرع شجرة أو أكثر إذا سمح المكان. وبالنسبة إلى المستشفيات والمدارس والمصانع والساحل الشمالي والمدن الجديدة فالمعالجة أسهل، حيث سهولة وجود حقائق صغيرة.

جانب آخر وهو صرف مياه الأحواض والباليوات والبانيومات، وأيضاً مياه الأمطار في أنبوبة منفصلة. وهذه المياه تحوي كميات من المنظفات الصناعية، وتحتاج إلى معالجة جزئية سواء بالترسيب أو أنظمة الفلاتر. ويمكن بعد ذلك استخدامها في الري السطحي ولا ضرر منها. كما أن هذه المياه تمثل أغلبية مياه الصرف الصحي، وأن استخدامها في ري الحدائق وغيرها يزيد كفاءة أنابيب الصرف الصحي ومحطات الرفع والمعالجة. ويزيد عمرها الافتراضي وقدرتها على تحمل خدمة مزيد من البائى. وكذلك صرف مياه الأمطار على تلك الشبكة من الأنابيب وبعد فإن المشروع - كما تؤكد البراءة - يمكن استخدامه في أي مكان، فليس له تصميم ثابت، ولكنه يعتمد على إعادة تخطيط شبكات الصرف الصحي.

يبقى أن ننظر المستولون عندنا إلى هذا المشروع ودراسته، عسى أن يكون فيه الخرج من أزمات عديدة بيئية وصحية وحضارية.







المصدر :- العالم اليوم

التاريخ :- ١٤ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ١٠٠ ألف دولار للحفاظ على البيئة

□ الإسمايلية - يسري محمد:

قدم بنك الاستثمار الأوروبي منحة قدرها 100 ألف دولار بصفة مبدئية لبدء العمل في المرحلة الثانية لمشروع تنمية وحدتي إدارة البيئة بمحافظتي الاسماعيلية والشرقية في إطار خطة المجموعة الأوروبية للتعاون مع دول جنوب البحر المتوسط في مجال البيئة وذلك لتدريب ادارتي شئون البيئة بالمحافظتين على أحدث النظم المتبعة عالميا في مجال إدارة البيئة.

وقال الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة أنه سيتم منح الوحدات المذكورتين 6 أجهزة كمبيوتر وأجهزة للقياس وتحليل التلوث من شئتي مصادره لرفع الكفاءة العلمية والنظرية للعاملين.

وأشار إلى أنه من المنتظر انشاء 8 فروع للجهاز تبدأ المرحلة الأولى منه في كل من محافظات الاسكندرية والقاهرة وعلما بالسويس والمنصورة مع تكثيف الجهود من خلال شبكتين للرصد البيئي ومعمل مركزي للتأكد من مطابقتها للمواصفات العالية.





المصدر: **العمالء اليوم**

للنشر والخدماء الصحفية والمعلومااء التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٤

## خطة قومية لتطوير العلاج

### الببئى فى مصر

□ كآب - أأمد العربى:

أكآآ الدكتورآ فبئبب كآمل آودة وزبرة البآآ العلمب أن الوزارة قررت وضع خطة قومية لتطوير العلاج الببئى فى مصر آعمآ على أسآآلال ظروفها المناآبة والجغرافية والببئة فى علاج الأمراض الخآطة كآل ببأ للآوبة والمقافبر الكبمائية.

أضافآ الدكتورآ فبئبب أنه تم تقسبم الجمهورية إلى مناطق تصلآ للعلاج الببئى وهى وآة سبوة فى مرسب مطروح - أبزبب وبأسوان والآآات بالوآى البببب والمناطق العلاجبة ببآوب وشمال سببآ.

وأشارآ وزبرة البآآ العلمب إلى أن هناك فرقا ببئبة ومجموعات طببة لآرأسة الأماكن الطببة ببآك المناطق والاستفادة منها فى العلاج والاستشفاء الببئى.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٥

## ١١ مليون هكتار من تلك الثلاثين مليون هكتار لزوال سرياً

أكد تقرير حالة الغابات في العالم لسنة ١٩٩٧ أن عمليات إزالة الغابات مستمرة في مختلف أرجاء العالم وبمعدلات عالية مؤكدة إن نحو ١١.٢ مليون هكتار من غابات العالم تتعرض للزوال سنوياً

وأضاف التقرير الذي أصدرته منظمة الأغذية والزراعة أن رقعة الأراضي الحرجية في العالم تصل إلى حوالي ٣.٥ مليار هكتار أو نحو ٦٦٪ من مجموع الأراضي اليابسة في العالم ويستثناء أراضي جرينلاند والقطب الجنوبي وتشير التقديرات حول القضاء الحرجي خلال الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٥ إلى زوال ٥٦.٢ مليون هكتار من الغابات وتسجل هذه الظاهرة تبايناً بمقدار ١٠.١ مليون هكتار سنوياً في البلدان النامية و ٨.٨ مليون هكتار في البلدان النامية ويقدر معدل زوال الغابات سنوياً في بلدان العالم النامي بمقدار ٦٥٪. وذكر التقرير أن أعلى معدل لإزالة الغابات كان في العالم النامي وبالتحديد في المنطقة الاستوائية من آسيا وجزر المحيط الهادئ وأستراليا ونيوزيلندا بمعدل مقداره ٨٨٪.

وأوضح التقرير أنه رغم تراجع تنامي الغابات في البلدان المتقدمة فلم يطرأ سوى تقدم طفيف في بعض الجوانب المتعلقة بحالة الغابات مشيراً إلى أنه حتى وإن اندثرت الغابات في أوروبا تحت تأثير طوفان الهواء الذي لم يحدث رغم التوقعات في الثمانينات فإن تدفق الغابات يعد مصدراً قوياً في أوروبا وأمريكا الشمالية

وأشار التقرير إلى المخاطر التي تهدد الثروة الحرجية في البلدان النامية وعلى رأسها الحرائق والآفات والأمراض وتلوث الهواء يضاف إليها عوامل تدمير أخرى في البلدان المتقدمة للإضرار في استغلال الأراضي في الأراضي القاحلة أو شبه القاحلة والتطبيع المتزايد للأخشاب كمصدر وقود.

وتشير تقديرات منظمة الأغذية والزراعة إلى أن إنتاج العالم من الأغذية سيزداد بنسبة ١٨٪ سنوياً وحتى عام ٢٠١٠ لتحقيق ذلك فإنه سيتم استغلال نحو ٩٠ مليون هكتار من الأراضي الجديدة في مجال الزراعة في البلدان النامية ومن المحتمل أن ياتي ٥٠٪ من الإنتاج الغذائي عن طريق الغابات

ويتساءل التقرير عن المسألة وهي أيجب تحويل الأراضي الحرجية إلى أراض زراعية وأما كيف مستحسناً الأراضي الحرجية وهل ستدفع لافراض الإنتاج الزراعي بدلاً من أن تكون إنتاج السلع والخدمات الحرجية ؟

سيلفيا النقادى





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦/ ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشمس

## يكلف مصر ٣٣ مليون دولار سنوياً ويهدد بالتهام الأراضي الزراعية

يعادل ١٢ ألف مليون دولار في التراجع الزراعي. وأكثر المناطق التي تتسحر هي الأراضي السهلية.

لقد بدأ العالم بهذه القضية عام ١٩٩٩ لأن ٩ دول في جنوب الصحراء الأفريقية عانت نوبة جفاف استطلعت واستمرت ثم امتدت حتى البحر الأحمر. ووصل إلى أسوأ حالاته عام ١٩٩٨. وتجلي هذا الانحسار في نشاط وكالات القوات.

وعام ١٩٩٦ اتخذت الأمم المتحدة قراراً بعدم أول مؤتمراً عن التصحر في نيروبي ١٩٩٧ الذي خرج بخطة عمل عالمية، وأوصى بأن تقسم الدول بوضع خطط محلية. إلا أن الحال استمر إلى أسوأ. مما أدى إلى إخراج اتفاقية دولية لمكافحة التصحر وتشكيل لجنة دولية بدأت عملها عام ١٩٩٢. وكان من المقرر أن تنهى عملها في يونيو ١٩٩٩ وضم الاتفاقية في ١٧ يونيو (وتمت حقيقة في ١٨ يونيو). واتفاقية جمعتها غير كافية. إذ لابد من من دعم الدول الفقيرة. ولابد تشكيل مؤسسة دولية لدعم الدول لتنفيذ برامجها في مكافحة التصحر.

### التصحر في مصر

وقبل ذلك كمال البتاني وزير زمام النبات بكلية علوم القاهرة عن التصحر في مصر. ووجهه الخسائر الناجمة عنه إن أبرز مشكلات التصحر في مصر هي:

تدهور أراضي المراعي في السواحل الشمالية الغربية ولا يزيد على ٢٠٠ كيلومتراً. وهو شريط ضيق يابى ٥٠٠ ألف رأس من الأغنام ولكن يوجد به ١٥٠ مليون. ومن هذه المناطق يتم تصدير الأغنام، وتبقيها لأرض الجائلين بدأت الأراضي تتدهور. وبحثت بعض المشروعات لمكافحة هذه الأنواع لتقليل الاعتماد على العشب الغليل ولكنها كانت غير فعالة.

يحتل العالم. بعد غداً. باليوم العالمي لمكافحة التصحر والتصحر هو «الجمعة» الخفيف الذي يهدد الأراضي ويكبد مصر من الخسائر ٣٣ مليون دولار سنوياً نتيجة ضياع الأرض وانهايار خصوصيتها. وأسباب التصحر عديدة.. منها الجفاف والرعي الجائر والاستخدام السيئ للأرض ومجوح الكيماويات الرملية. ولقد أكدت الدراسات الميدانية والأبحاث أن منطقة الساحل الشمالي قد تدهورت بيئياً وتصحرت أراضيها نتيجة الإسراع في التنمية السياحية والحيوانية. كما تدهورت أراض كثيرة نتيجة عدم تطبيق الأساليب العلمية المناسبة في استخدام الأرض. لقد طالب العلماء بالتصدي الحاسم لهذه المشكلة.. قبل أن يلتهم التصحر كل أراضيها.

المطر.. كما يحدث في الساحل الشمالي وجزيرة سيناء. وفي أحد استخدامات الأرض الجافة الثلاثة وهي: ١. الأراضي الرورية. ب. الزراعة البعلية. ج. الرعي.

وتدهور الأرض يعود إلى مستكتين متفاعلتين: هشاشة البناء (قلة الماء.. سوء التربة). سوء الاستخدام (الرعي الجائر البري الجائر والزراعة الجائرة).

● والتصحر بشكل ٨٠٪ من الصحور الذي يلحق بالأراضي والأراضي الجافة في العالم تشكل بحسبمايات المناخ ٨٦٪ من كتلة اليابس أما بالصحار البعلية عن طريق التصحر الجوى فهي تصل إلى ١٢٪. والفارق يمثل التصحر الناتج من صنع الإنسان.

وقد أكدت الأبحاث والدراسات التي اعتمدت بهذه القضية، أنه يوجد في العالم ١٤٥ مليون هكتار أرض مريضة منها ١٢ مليون هكتار تدهورت (٨٢٪) وفقدت جزءاً من خصوصيتها والأراضي الرورية ٤٥٧ مليون هكتار. للتدهور منها ٢١٥ مليون هكتار (٤٧٪) معرضة للتصحر. والمراعي ٤٠٠ مليون هكتار للتدهور منها ٢٢٪. وأن ٨٠٪ في سوريا و ٢٧٪ في العراق من الأراضي الرورية متدهورة.

والعالم يخسر نتيجة تدهور الأرض ما

في البداية تحدث العالم المصري د. محمد القصاص قائلاً: تختلف معاني (الجفاف- ترواح الجفاف- زحف الصحراء- التصحر).

● الجفاف هو أن تكون موارد الماء أقل من الحاجة إليه. أما نوبات الجفاف فهو أن يكون مورد الماء أقل من المتوسط المتوقع أو أن ينظر في بعض السنوات كالسنوات السبع الجافة. وهو صفة طارئة. وسائدة في المناطق التي تعاني الجفاف. ومن ثم فإن الجفاف ونوبات الجفاف سمات طبيعية في بعض مناطق العالم. بأن المناطق الجافة يكون مشوب المطر فيها بتأرجح بين صفر و ٥٠ ملمتراً. والأراضي الجافة التي ينطبق عليها هذا القليل من ٢٦٪ من أراضي العالم.

أما زحف الصحراء فهو مصطلح راجع في الثلاثينات. وهو يشير إلى زحف التكتبان الرملية (أحد معالم الأراضي الجافة) إلى مناطق منتجة. وهي تشكل ٧٠٪ من الصحور. والتصحر هو تدهور الأراضي المنتجة في المناطق الجافة وهو ما يعني تراجع الأرض عن الإنتاج أو ترواحها عن ذلك. الزراعة الجبلية هي في المناطق التي تعتمد على





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٥

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤٨٨ ألف هكتار بمعدل ٢٠٪ من الأراضي المصرية وأن ٨١٪ من الأراضي متدهورة. وفي الأراضي العربية ٨٠٪ مهدد بالتصحر.

وتخسر مصر بهذا التصحر ٢٢ مليون دولار سنوياً منها ٢٨ ألف دولار في العام في الساحل الشمالي تكاليف الإصلاح لا تزيد عن ٨٩ مليون دولار سنوياً. بينما تلحق خسائر الدول العربية سنوياً بسبب التصحر ما لا يقل عن ٧٧٢ مليون دولار.

والخسارة ١٧٪ من اتفاقية مكافحة التصحر نمت على أهمية وجود برامج محلية من الهيئات الوطنية والتعليمية والدولية في القطاعين العام والخاص لتحقيق تنمية مستدامة ومن دور البحث العلمي قال د. كمال البشايوي إن في مصر عددا كبيرا من الدراسات التي أجريت عن الصحراء ولكن التنسيق بينها والأداة من نتائجها أمر مستحالة ولابد من وجود إدارة متكاملة ومستدامة للأراضي الزراعية وتشجيع البحث العلمي والدراسات الخاصة بالتصحر وتنظم محسنة لاستخدام الأرض وتكنولوجيا ملائمة.

ولابد من إنشاء كلية زراعة في مرسى مطروح تتعامل مع الزراعة بنمط جديد يلانم أساليب الزراعة في شمال إفريقيا.

**فوزي عبدالحليم**



تصحّر الأرض... خطر يهدد جهود التنمية

كذلك فإن التوسع في إنشاء الطرق والتموين والمسكرات أدى إلى تدهور التربة، لقد اختفى من هذه المناطق نباتات كثيرة طيبة اخفقت وانتشار الغري السباحية. والنشاط اليومي يبدو أدى إلى تآكل التربة نتيجة الاعتماد عليها كوقود.

كذلك منطقة البلتا وأراضي الاستصلاح الجديدة لم يعمل حساب المصروف عند التخطيط لإنشاء المزارع الروية مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية المالحة التي أدت إلى تظليل كوكود.

الارض وتدهورها.

١٦٠ ألف كم<sup>٢</sup> (٨١٪) من الأراضي الرملية مغطاة بالرواسب الرملية. ذلك أن زحف الكثبان الرملية أدى إلى حدوث تدهور التربة وطمرها بالرمال. أما عن الخسائر.. فقد قدر بعض الخبراء بأن الهكتار من الأراضي الروية عندما يتصحّر شديداً أو متوسطا يخسر سنوياً ٢٥٠ دولاراً أما الهكتار من الأراضي البطيبة فيخسر ٢٨ دولار في السنة وهكتار المراعى ٧ دولارات في السنة. وقدّر الخبراء أن ما تصحر في مصر





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## محاولات لإنقاذ الغابات الأفريقية

٨٠٪ من مساحتها، كما توجد بها ٥ محميات تغطي بنورها ٨٠٪ من مساحة هذه الغابات مخفون فيها قطع الأشجار أو إزالتها، وبالرغم من ذلك استندت شخصيات سيادية كثيرة في البلاد تصرحاً بالعمل إلى شركة قطع أخشاب في واحدة من المحميات هي محمية (لوبيه) مما أثار سخط رجال وعلماء البيئة ومطالبتهم الحكومة بالمحافظة على غاباتهم النادرة.

وتشير الأرقام إلى أن ٧٥٪ من الغابات في الساحل الغربي لأفريقيا قد دمرت، والمخيف يغطي مساحة مليون كم<sup>٢</sup> في الكاميرون والتونجو والجايبون وغينيا الوسطى وزائير ورواندا.

يركز علماء البيئة جهودهم الآن في محاولة لإنقاذ الغابات المدارية في وسط أفريقيا، وفي هذا السياق قامت منظمة Earth Action بالتعاون مع علماء البيئة الأفرقة للحيلولة دون استمرار عمليات قطع الأشجار الغابات، والمعروف أن غابات أفريقيا تمثل ٢٠٪ من إجمالي مساحة الغابات في العالم، وتعمل المواطن الطبيعي لحيوانات مهددة بالانقراض مثل (الغوريلا، الشمبانزي، الغيل الأفريقي وغيرها)، في الوقت نفسه تحوّل فيه إلى مساحة عمليات لقطع الأخشاب، من شركات أوروبية وآسيوية. وقد كثفت المنظمة جهودها في جمهورية الجابون وهي إحدى دول وسط أفريقيا حيث تمثل الغابات





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦/١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية

### البيئة تصرخ بالمريوطية

حماية البيئة من التلوث أصبحت أمرا ضروريا تتكاتف من أجله الحكومة والجمعيات والأفراد لكن إذا أمرت بأن تطلق قناريها فما هو مستطاع، فالسكان عندما يلحقون بمخلفاتهم في الطريق فهذا لعدم وجود صناديق القمامة المخصصة لذلك وهذا مظهر غريب وشاغل يراه السياح قبل المواطنين في حي المريوطية الذي تحفه ترعة على ضفتيها تلال من القاذورات المكسوة بغطاء سميك من التاموس والذباب، وهذا بعد خضعت متعمد من عربات رش البودات التي عرفناها في الصغر عندما كانت البيئة نظيفة نقية غير صارخة ظالمة الحماية والنجدة من مدمريها، والغريب أن ترعة المريوطية تروى الأراضي الزراعية التي على جانبيها بكل ما فيها من قاذورات ومخلفات كيميائية لإحدى شركات الأدوية التي حولت الترعة لمصرف لقتل البشر غير متعبد بقوانين حماية البيئة. المواطنون اليوم لا يتقصصون الوعي بمخاطر التلوث وعلى استعداد بالجهود الذاتية لتوفير صناديق القمامة لحماية الألسن من الأمراض على أن تتدلى الأحياء الإشراف على جمع القمامة لا يتركها أساليب وشهورا ولا يعقل أننا نستقبل القرن الحادي والعشرين وما زالت القمامة مشكلة في حياتنا والعالم كله يتجه لاستغلالها.. الأمل كبير في محافظة الجيزة إتخاذ أمالي المريوطية من هجوم شرس من التاموس يهدد الأطفال والكبار بالأمراض

ميرفت إسماعيل عبد التواب











المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/ ٦/ ١٩٩٧

## مصر واليوم العالمي لمكافحة التصحر

تحتفل مصر باليوم العالمي لمكافحة التصحر (١٧ يونيو)، وهو يوافق اليوم الذي استطاعت فيه لجنة من لجان الأمم المتحدة إعداد الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر عام ١٩٩٤. والتصحر كاصطلاح هو نهور الأراضي بفعل الجفاف أو نتيجة أسوء الأحوال حتى تقترب انشاجتها في النهاية من الانشاج الزراعية للصحرى. وقد أصبح التصحر مؤخرًا ظاهرة بيئية عالمية تهدد اقتصاديات تسعين دولة يصل عدد سكانها إلى حوالي ألف مليون نسمة يعانون من بردجات مختلفة من نقص الغذاء الضروري لهم كيش.

وتشكل جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء حاليًا بدور الجهة التنسيقية لموضوعات التصحر في مصر. وقد شكل الجهاز لجنة عمل مشتركة لتابعة الجهود المحلية والدولية لمكافحة التصحر. وتتكون اللجنة من ممثلي الوزارات المعنية بصغة مباشرة وهي الزراعة واستصلاح الأراضي، الأشغال العامة والموارد المائية، البحث العلمي، التخطيط الخارجية، بالإضافة إلى بعض الخبراء. التصحر بتقدمه الأسفاد الذكور/ عيد الغناح الضامس خبير البيئة العالمي. وتعمل اللجنة على زيادة وعي بمشكلة التصحر على المستوى الوطني كما تعمل على التنسيق وتكامل الجهود التي تقوم بها الوزارات في هذا المجال. ومن المنتظر أن تتحول هذه اللجنة في المستقبل القريب إلى لجنة قومية لكن لها طاقا لنصوص الاتفاقية صلاحية التنسيق بين المشروعات القومية الجارية وتحديد أولويات المشروعات المستقبلية داخل البرنامج الوطني لمكافحة التصحر الذي

تستطيع مصر أن تستفيد من الاتفاقية إذا اتخذت الآخرين التزامها بأحكام ونصوص الاتفاقية. والآلة الأولى لإثبات هذا الالتزام في إعداد البرنامج القومي لمكافحة التصحر في الوقت المناسب. ومن المصنوع أن يتضمن هذا البرنامج ثلاثة مكونات أوليا هو ما يعرف بالمكن الساعد التي تتضمن بناء، فرعي باخطار التصحر، وتدعيم الأطار التوسمي لاستعمال الموارد الطبيعية. وتوفير الخدمات الإرشادية للمزارعين، واقتراح التشريعات والآليات المناسبة لجذب الاستثمارات اللازمة. والكن الثاني للبرنامج هو عمليات الرصد والتقييم وإشاء قواعد البيانات وشبكات الاتصال وتحديد الدائل الفنية والاقتصادية والاجتماعية لاستخدام الموارد الأخرية والمائية والكن الثالث هو إدارة المشروعات في المناطق المختلفة في مصر شاملة الزراعة الحورية والزراعة الحورية وزراعات الواحات وكذلك إدارة مناطق الرماح. ومن الوارد أن تعرض مكونات الدعم المالي على صورة منح أو قروض ميسرة أو ديون يتم التنازل عنها لصالح المشروعات النلفة.

كما تستطيع مصر أن تستفيد من الاتفاقية إذا استطاعت أن تقع الدول والوحدات المحلية بتشكيل فرق عمل ثلاثية من ممثليها مع خبراء، محرين وخبراء محليين من الدول الأفريقية التي تعاني من التصحر، ويتطاهدهم الفرق تنفيذ مشروعات مكافحة التصحر على المستوى القليمي أو المستوى القريفي. وأفريقيا. وتقضي الأمانة أن تركز أن الجهود القومية القليمية سوف توابه بعض الصاعب. أول هذه الصاعب هو أن مصر تركز تكون قذولة الأفريقية الوحيدة التي ليست عضوا في التجمعات الأفريقية القليمية. وهو وضع لا يطيها القدر الكافي من دعم الحركة ويشل عنها إضافة على الدينامية المصرية. وثاني هذه الصاعب هو المنافسة المتزايدة من جانب الدول القليمية للدور المصري في أفريقيا. غير أن هناك بعض الجوانب الإيجابية التي تدعم موقف مصر. الجانب الأول هو توفر الخبرة المصرية العميقة والامنية في كافة مجالات استعمال الأراضي والمياه. والجانب الثاني الدعم هو الاحساس المصري الدائم بلغمية الأخوة والمشاركة الأفريقية. ويشهد على ذلك كل من المصنوع الأفريقي بوزارة الخارجية والعهدة الدولي الزراعة بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. ويعيش أنه بالعمل والاحساس والتنظيم واللقاة بالنسب إلتنا ليد أن نلزم على الآخرين.





المصدر: السوفيسد

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣٠

١٢٩٩٥ ✓

تكرار خبراء الأرصاد الجوية لجملة هم  
للحفوظة، بسبب منخفض جوي، لتبرير أي  
ارتفاع في درجات الحرارة، يجعلنا نشك في  
مصدقيتها.. فلماذا لا يكونون صرحاء معنا ومع  
أنفسهم، ويقولون في أول كل نشرة: الجو  
بمراجعة ملخص، أما عن درجات الحرارة.. الله  
أعلم، ١٩

عبد النبي عبد الباري





المصدر : السوفافلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١

# الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر

## د. صلاح طاحون

مجموعة دول أمريكا اللاتينية  
مجموعة دول شمال البحر  
للوسط، مجموعة الدول الـ ٧٧،  
مجموعة الدول الغنية التي يطلق  
عليها دول منظمة التعاون  
والتنمية الاقتصادية، بالإضافة  
إلى مجموعات تنظيمية هي  
مجموعة عمل اقتصادية  
ومجموعة عمل قانونية وكذلك  
مجموعات مساعدة سميت  
مجموعات النظم بين أطراف  
التفاوض الخلط بين أطراف  
أكثر من ٣٦ ساعة من الموعد  
للحد لانتهاء اجتماعات الدورة،  
تمكن المجتمع من الوصول إلى  
صيغة توافقية للاتفاقية  
وملاحقة في صياغة وإن كانت لا  
ترضى جميع الأطراف إلا أنها  
أعطت لكل طرف شيئاً يسعد به.  
وقد تم تجهيز الاتفاقية باللغات  
الست المستعملة في الأمم المتحدة  
ومنها اللغة العربية، وعرضت  
على الدول للتوقيع والتصديق  
عليها اعتباراً من أكتوبر ١٩٩٤.  
ويضم أحد بنود الاتفاقية ما  
إنها تصح الاتفاقية دولية ملزمة  
للدول التي صدقت عليها وبالتالي  
صارت أطرافاً فيها بعد مرور ٩٠  
يوماً من تاريخ تصديقها أو  
رقم ٥٠، حيث يمكن عقد مؤتمرات  
الأطراف الأول - وهو القمة  
الرجعية للاتفاقية - للنظر في

والتدوير النبولوجي، ثم  
الدراسات الاجتماعية/الاقتصادية  
للتصحر والجفاف، وبعد ذلك  
تركزت المناقشات في الهيكل  
البنائي، والعناصر الأساسية  
للاتفاقية المفترحة. وعقدت  
اجتماعات الدورة الثانية في  
جنيف في ديسمبر ١٩٩٣ حيث  
تشكلت لجنة لدراسة التقرير  
الشملي أدوات الدورة الأولى  
القدم من سكرتارية اللجنة. وقد  
أخضعت الأولى بمناقشة للبيانات  
والأهداف والأليات وخطة  
العمل على المستويات الوطنية  
والإقليمية وبيناء الفقرات  
والهيكل الأساسية والوارد  
الاقتصادية والبيات للتعويض  
واختصت للجنة الثانية  
بمناقشة نكل التكنولوجيا  
والبحوث العلمية وجمع وتبادل  
للمعلومات والبيات العمل على  
الطبيعة، كما تم الاتفاق على أن  
تكون هناك ملاحق خاصة  
للتطبيق لكل مجموعة مقاربة  
من الدول. وعقدت الدورة الثالثة  
في مقر الأمم المتحدة في نيويورك  
في يناير ١٩٩٤، حيث جرت  
للمناقشات في نطاق لجنتي العمل  
للتين سبق تشكيلهما وصمت  
خلال هذه الدورة القراءة الأولية  
الترح الاتفاقية مع إفساح المجال

لتحفل مصر والعالم باليوم  
السايم عشر من يونيو كل عام  
باعتماد اليوم العالمي لمكافحة  
التصحر، وهو يوافق اليوم الذي  
استطاعت فيه لجنة من لجان  
الأمم المتحدة إعداد الاتفاقية  
الدولية لمكافحة التصحر عام  
١٩٩٤. والتصحر اصطلاح هو  
تدهور الأراضي بفعل الجفاف أو  
نتيجة لسوء الإدارة حتى تقترب  
انتاجيتها في النهاية من  
الانحطاط الزراعي للمحاصيل.  
وقد أصبح التصحر مؤخر  
ظاهرة بيئية عالمية تهدد  
الاقتصادات تسعون دولة يصل  
عدد سكانها إلى حوالي ثلث  
مليون نسمة يعانون بدرجات  
مختلفة من نقص الغذاء  
والضروري لهم كيشرب. وستتداول  
فيما يلي نصوص وتوجهات  
الاتفاقية لم تعرض كيف يمكن  
لصن أن تستفيد منها.

أكدت لفرات مؤنصر قمة  
الأرض الذي عقد في ريو دي  
جانيريو في البرازيل في يونيو  
١٩٩٢ على المبادئ الرئيسية  
للعمل البيئي على المستوى  
العالمي. وتعرض المؤتمر في  
توصياته إلى ظاهري التصحر  
والجفاف، وتوجه بالرجاء للأمم  
المتحدة للمساعدة في حل المشاكل  
المرتبطة بهما وخصوصاً في  
أفريقيا، حيث وصلت الأمور إلى  
درجة بالغة الفسوة الاقتصادية  
والاجتماعية، وأقر نص الغذاء  
للأمم لاهالي ما يعرف اليوم  
بمهاجري البنية من بلاد تعونت  
أن تدعم بوفرة الغذاء. واستجابت  
الجمعية العامة للأمم المتحدة في  
ديسمبر ١٩٩٢ لإنشاء المؤتمر،  
وشكلت لجنة حكومية من  
ممثلين الدول وبعض المنظمات  
الدولية التخصصية. وأيدت  
الجنة أن تقوم من تاريخ  
التفاوض بإعداد الاتفاقية ملزمة  
دولياً. وعقدت لجنة التفاوض  
اجتماعات دورتها الأولى في  
نيروبي في مايو ١٩٩٣، حيث  
تناولت عدة موضوعات منها  
المعلومات والملاحق، والربط  
المتملة والوكزة بين ظواهر  
التصحر والتغير المناخي

للحلول حول المواد المختلفة  
للوصول إلى صياغة تنطق عليها  
الجميع بالتراضي، فإلا لم يتم  
الاتفاق على مادة معينة أو جزء  
مها بوضع حولها قوسان ليتم  
تجاوزها في دورته لاحقاً. وعقدت  
اجتماعات الدورة الرابعة في مقر  
الأمم المتحدة في جنيف في مارس  
١٩٩٤، حيث دارت المناقشات حول  
الأوضاع من بعضها. غير أن  
الاختلافات كانت عميقة فيما  
يخص الإجراءات المالية  
والتربيات المؤسسية، ولذلك فقد  
أقر ح تشكيل لجنة للنظر فيها  
في الدورة التالية التي عقدت  
بمقر اليونسكو في باريس في  
يونيو ١٩٩٤. وجررت المناقشات  
على عدة مستويات في الجمعية  
العامة وحضرها الجميع  
مجموعة الدول الأربعة  
ومجموعة الدول الآسيوية  
والعمل وتضمن أساسيات الخطط











المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

يكتبها هذا الأسبوع :

أسبوعيات  
د. يسرى عبد المحسن  
استاذ الطب النفسى - كلية طب القاهرة

## الطفل المصرى والبيئة

يجب أن نعرف ونحن نحتفل الآن بيوم البيئة أن البيئة تشكل أحد المكونات الرئيسية لنمو الطفل من كافة المجالات حيث تلعب دورا هاما في بناء جسمه وتنمية قدراته العقلية والعصبية وتدخل في تشكيل وجدانه ونمو حواسه وإدراكه وتدخل أيضا في تشكيل تسجيح فكره وعقله ونكائه، والبيئة وسط اجتماعي ونفسي يحيط بالطفل ويعمل على تواصله مع المحيطين به، ومن هنا فإن نمو الطفل يتوقف في المقام الأول على علاقته بالبيئة وعلى مدى ثراء هذه البيئة وعملاتها له.

والبيئة هي كل ما يحيط بالإنسان من جماد وحيوان ونبات وهي منبع تكوينه داخل رحم أمه ثم ينتقل إلى عالم الحياة، ويتعرف الطفل على البيئة منذ من حوله فملاصق لذي وجسد الأم ثم يسمع صوتهما ويرى اللون ويتحسس الأشياء وهكذا ينمو ويتطور وتزداد قدراته في كل اتجاه وعلاقة الطفل بالبيئة هي علاقته بالحياة وحيه لها هو النواة الأولى لحبه للحياة وللكون وللخالق ولكل شيء، وحيه للبيئة ينبع من احترامه لها وتقديره لأهميتها في تكوينه ونموه ومن هنا فإن سلامة صحته الجسمية والعصبية والنفسية تتوقف على هذه العلاقة، ويتعلم الطفل الكثير من البيئة حيث يجد أن إحترامه وتقديره لها يعود عليه بالمنفعة، وأن إهذاره وإهماله يرجع له بالضرر والخسارة وينشأ الطفل على معرفة حق البيئة عليه وواجباته نحوها وعلى تضحيتها من أجل الحفاظ عليها وفى نفس الوقت يشعر بقيمة العائد عليه من البيئة وبذلك يكون الانتماء للبيئة وهو انتماء للأرض والوطن والحياء بصورة أشمل ويكتسب الطفل ملكة الاحساس بالجمال والشعور بالاراحة والهوى النفسى من خلال إحترامه وتقديره للبيئة فيكتسب عنده حاسة الذوق وكريم الأخلاق وهنا تتهدب نفسه وتصل إلى درجات من الرقى على سلم التطور الاخلاقي، والطفل يجد ذاته ويتعرف على شخصيته من خلال حبه واحترامه لبيئته لأنه بذلك يشعر أنه إمتداد للبيئة وأنه مالك لها وأن التفاعل المزدوج بينهما هو سر سعادته وإرتياحه وأنه قادر على الحفاظ عليها وصيانتها وتغييرها إلى الأفضل.

ويبدأ الطفل في التعامل مع البيئة بصورة فعالة في سن الثانية أو الثالثة ثم يوسع النطاق ليشمل التعامل الأوسع مع زيادة مراحل عمره حتى يصل لمرحلة الشباب والمراهقة حيث تكون عنده نتائج هذه العلاقة من تحديد لهويته النفسية وتحديد لانتتمائه لبيئته وقدراته على المحافظة عليها.

والطفل الذى يفقد الاحساس بالبيئة ولا يتم التعرف عليها بصورة سليمة ينشأ ناقصا في نموه الوجداني والنفسى وترسب عنده عقدة الاحساس بالغربة والوحدة وعدم الانتماء وحس الانتقام والتعصب وروح العنوان والشرف، لذلك فإن دور الوالدين والأسرة والمدرسة والجمع من حول الطفل يعتبر مهما جدا في مساعدته ويعتبر من أهم وسائل العملية التربوية والتأهيلية الأولية بالنسبة له، ولأقرق بين طفل يتعامل مع زهرة في حديقة ومن يتعامل مع كتاب يطلع عليه في مكتبة المدرسة أو من يتعامل مع الطريق العام في أسلوب حضارى، تلك لأن الاحساس بقيمة البيئة كل لا يتجزأ ولا يختلف باختلاف المكان أو الأشياء.

إن اهتمام الدولة بإصلاح وترشيد العلاقة بين الطفل والبيئة يجب أن يحظى بكل تشجيع ورفع للامام، لأن النهضة الحقيقية هي التي تنبع من هذا المنطلق وأن الدعوة إلى أجيال يتحقق فيها الإمل المشهود لا تأتي إلا من احترام الطفل للبيئة وحفاظه عليها وتقديره لقيمتها.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٠

### الف شخص يموتون سنويا بسبب التلوث!

حذر البروفيسور داني ليمرو مدير هيئة الصحة العامة في فرنسا، من تزايد أخطار التلوث في العاصمة باريس والمناطق الفرنسية الكبرى، وأوضح أن الدراسات الوبائية التي قام بها أثبتت أن أكثر من ألف شخص يموتون كل عام في فرنسا بسبب تلوث الهواء. وذكر أن هناك علاقة وطيدة بين تلوث الهواء، وعوامل السيارات والأشغال التلوية والصرفية، بل إن أجواء مدينة صناعية كبرى مثل مدينة لين، هي المسؤولة عن تغشي ممرض، الرموم بين الأذغال ومن ناحية أخرى، شنت بعض الدوائر الفرنسية في وزارتي الصحة والبيئة، حملة على «التلوث» وطلبت باتخاذ جميع الطرق اللازمة إلى تخفيض نسبة التلوث في الهواء، إما باعتماد الدراجات بدلا من السيارات، وأعطاه الأولوية للدراجات الكبيرة، أو إعادة تسيير القماماء في شوارع العاصمة وحظر سير السيارات في بعض الأحيان، المارسية المكثفة بالسكان.

وأنتهزت هذه الدوائر، فوز زعيمة حزب الخضر في الانتخابات التشريعية الأخيرة السيدة دومينيك فونيه، وتواجهها وزارة البيئة، المطالبة بإعطاء فرصة لتطبيق أفكار الخضر واتصال البيئة، وحسب مجلة «الأكسبريس»، قالت وزيرة البيئة بترانس جميع التجارب، والدورات المتبعة في مجال تنقية الهواء من التلوث في جميع الدول، وخمسون في الولايات المتحدة لاستطاع حلها. أخرى

وناقى هذه «الوقائية» من التلوث في وقت يتزامن مع انعقاد مؤتمر وزراء بيئة دول الاتحاد الأوروبي في مدريد، لوكسمبورج، لمواجهة ما أسموه بالتحدي الجديد للشوية.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وفد مصري رفيع المستوى يشارك في دورة قمة البيئة بنيويورك إعلان سياسي يعيد تأكيد الالتزام الدولي بتنفيذ «أجندة القرن الحادي والعشرين»

وشئون البيئة، بينما يرأس الدكتور مصطفى طلحة اجتماعات اللجنة الرئيسية بصفته رئيسا للدورة الحالية للجنة التنمية المستدامة. وصيحت مصاصر دبلوماسية لـ «الأهرام»، بأن هذه الاجتماعات تكتسب أهمية خاصة لأنها اكبر لقاء عالمي المستوى يعقد في الأمم المتحدة، منذ احتفالها بالذكرى الخمسين على تأسيسها في عام ١٩٩٥. وأضافت أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سيحضر الاجتماعات، كما سيمحضرها رؤساء دول وحكومات قمة الدول الصناعية الثماني، والأوروبية. وعدد من وزراء الخارجية، البيئة، والمالية. وعلم مراسل «الأهرام»، أن مصر ستطالب بضرورة وفاة الدول المتقدمة، بما التزمت به لتعمية الموارد المالية، وتسهيل نقل التكنولوجيا السلمية بينها. والامتناع عن وضع قيود على تجارة الدول النامية، تحت فرائع بيئية.

نيويورك. من عاطف الغمري: في لقاء رفيع المستوى، يعقد الأمم المتحدة بنيويورك، خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ يونيو الجاري، تشارك مصر في اجتماعات الدورة الخاصة الـ ١٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، لمناقشة وتقييم أعمال مؤتمر القمة العالمية للبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، وسوف يحضر الجمعية ٧٠ من رؤساء الدول والحكومات، وستتناول الاجتماعات القضايا الدوابة الراهنة، والبيئة على وجه الخصوص، ومن المنتظر أن يصدر عنها إعلان سياسي، يعيد تأكيد التزام المجتمع الدولي بتنفيذ أجندة القرن الحادي والعشرين. وسيلقي الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، بياناً أمام المؤتمر، بصفته رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، كما يلقى كلمة مصر رئيس وفد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/١٠

## في حفل اقيم في الكورة شهيب: سنوقف النزيف البيئي

في الكورة لا تختلف عنها في كل لبنان. وقال ان الوزارة ستكون ضد اخطبوط البيئة في الكورة وستكون معهم في ذكرى وفي كل المشاريع البيئية من أجل بيئة أسلم.

ودعا رئيس الهيئة المهندس رفعت سابا إلى اعتبار الشأن البيئي شأنًا عامًا يهم الجميع لأنه يطاول الجميع سواء أكان خيرًا أم شراً. واستعرض المتألمين العاصفة للمشاكل التي تعاني منها البيئة في الكورة مثل التلوث الصناعي والنفايات المنزلية والمخالفات والكسارات والشواطئ والصيد والمحيطات.

أكد وزير البيئة أكرم شهيب ان الوزارة ستعمل على وقف النزف البيئي ورسم الحدود الأنسب وانها لن توفر أي جهد من أجل الوفاء بالوعود التي قطعتها.

رعى وزير البيئة أكرم شهيب ممثلاً بمستشاره زاهي أبو منصور الحفل السنوي الذي دعت إليه هيئة حماية البيئة والقرارات في الكورة وجوارها بمناسبة أسبوع البيئة العالمي في نادي جمعية النهضة الخيرية العمرانية في أميون.

والقى أبو منصور كلمة الوزير شهيب فاعتبر أن مشاكل البيئة







المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٩

## «قمة الأرض» تواجه تراجع الدول الصناعية عن تعهداتها

قمة ريو دي جنيرو، الأمر الذي أنار غضب الدول النامية التي ترى بأنه إذا حقق الشمال نموًا اقتصاديًا يتلووئث الكرة الأرضية فإنها تحتاج إلى بعض المساعدة للسير في الطريق نفسه. وأشار إلى أن غضب الدول النامية تمثل بعدم إرمال العديد من هذه الدول وقودا للمشاركة في القمة. ورد قول رئيس الوزراء الجوزي مهاجير محمد أن افطار الجنوب تلقت معاملة مجحفة. وأوضح اسماعيل أنه حان الوقت ليقفل الشمال من التبعات الفار من «البيوت الزجاجية» مثل ثاني أوكسيد الكربون والتي يعتقد أنها سببت التغيرات المناخية. وكان الاتحاد الأوروبي اقترح أهدافا في هذا الشأن لكن اليابان وكندا والولايات المتحدة التي تعتبر وحدها مسؤولة عن ٢٣٪ من انبعاثات الكربون في العالم لم توافق. وقال اسماعيل: أنه سيحدث تقدم في القمة بشأن مبادئ زيادة استثمارات الماء الغطب وكذلك نقل التغيرات المشعة. ولم تتقرر بعد مسائل حماية الغابات المتناقضة في العالم ومسائل أخرى. غير أنه قال إن المؤتمر فشل في الراج تغييرات ذات مغزى بشأن الاتفاق العسكري للرفع في أنحاء العالم مما يعيد الأموال عن التنمية السلمية من وجهة النظر البيئية. وقال: «اعتقد أن عدم مناقشة هذا نوع من فقد الذكاء السياسية» (رويتز)

تعترم الدنيا والبر ازل وجنوب افريقيا وستافورة القيام بمبادرة في قمة «الأرض» للخصصة للبيئة والقررة الأسبوع المقبل تستهدف حماية المناخ والغابات ومشاكل التنمية. في حين أعرب رئيس القمة رضا علي اسماعيل عن خيبة أمه لعدم موافقة الدول الفنية على أهداف تحسين البيئة ومساعدات اقتصاديات الدول النامية. وأوضحت الدول الأربع في بيان لها أن التركيز سيكون على «إجراءات تستهدف حماية المناخ والغابات بالإضافة إلى مشكلة التنمية الحضرية لكنها تضمنت إبقاء معظم تفصيلات مبادئها سريّة. ويعلم المبادرة المستشار الأتلي هيلموت كول والرئيس البرازيلي فيرناندو هنريك كارديسو ونائب رئيس جنوب أفريقيا تابومبيكي ورئيس وزراء سنغافورة تشوك تونغ في افتتاح جلسة الأمم المتحدة بشأن البيئة الأثنين المقبل. في غضون ذلك، أكد رئيس قمة الأرض رضا علي اسماعيل أنه يجب عدم توقع الكثير في الوقت الحالي بل يجب تحسديد الأولويات والأهداف للاجتماع الذي سيعقد بعد غد الاثنين في الأمم المتحدة بمشاركة ٦٥ من قادة العالم بينهم الرئيس الأميركي بيل كلينتون. وأوضح اسماعيل أن الدول الصناعية تراجمت كثيرًا عن وعود





المصدر : وط - فنى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

# أسبقيات

## اغتيال البيئة .. إلى متى ؟!

○ الحديث عن التلوث لا ينهي .. ومثله بضم جيل من التلوث والإحصائيات عن الأوهال تدبر حثيثاً وتفتل أطلاناً .. كما بضم نصوص القوانين التي تحرم من يلوثون النيل ولا يزال الحل على ما هو عليه اللهم إلا التصريحات الوروبية التي تنشر قرب انتهاء الكثرة .. بل يسرف بعضها ويحدد مواعيد ذلك حتى تستمد لآلئة الأبراج والنبال الملاح !!

في عدد ٢٣ مارس الماضي من وطني تحدثنا عن حلوان بين الماضي والحاضر والمستقبل وكيف أصبح هذا المنتجع العالمي الذي كان يأتي إليه السياح من دول شمال أوروبا وخاصة السويد والنرويج ينشون الشتاء حيث العيون الكبريتية وهوائها النقي .. أصبحت حلوان بؤرة تلوث ومرتع أمراض .. ول خانمة الأسبقيات ذكر أحد المسؤولين أن مشكلة التلوث في حلوان سوف تختفي تماماً في عام ١٩٩٨ !!

○ والمؤلم حقاً أن هذا التلوث البيئي لم يعد مقصوراً على حلوان وحدها .. بل أصبح لعنة أصابت مصر من شمالها إلى جنوبها في الإسكندرية مثلاً ينتشر مرض حساسية الصدر بين طلبة المدارس حيث يقول مدير مستشفى الطلبة بالسويس إن هناك خمسة آلاف طالب وطالبة يترددون سنوياً على المستشفى .. البعض يعني من إزمت ربوية حادة والتهابات بالحنك وأخرى من الحساسية .. ويرجع كل ذلك إلى زيادة ملوثات البيئة ..

ويقول الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة الطبية بمجلس الشعب أن تلوث مصصر المياه بصيب الإنسان المصري في الريف والحضر بأمراض الفشل الكلوي والكبدى والأمراض السرطانية .. ويطلب بالتوسع في تنفيذ مشروعات الصرف الصحي في القرى المصرية للحد من تلوث مياه الجارى المائية ومعجبة مخلفات المصانع ..

وحماية المصالح السمكية من أخطار التلوث .. وترشيد استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية في الزراعة ومراقبة السفن النيلية والعوامات ○ وجاء تقرير صدر مؤخراً عن منظمة الصحة العالمية أن مصر تأتي ضمن ٦٥ دولة في العالم تعاني شعوبها من سوء التغذية والتلوث .. زيادة معدلات الإصابة بالفشل الكلوي والكبدى والأورام السرطانية وصور الدورة الدموية (الأورام) (١٩٩٧/٦/٩) ..

○ ول يوم البيئة العالمي الذي عقد في الأسبوع الأسبق بالقاهرة كانت الكلمات والتصريحات حافلة بما تم من إنجازات .. وخصصت جلسة لجلس الوزراء لوضع خطط طموحة لتقديم المياه النقية إلى جميع القرع والتجوع تصل تلقتها ال ١٧ مليار جنيه ..

○ وبعد .. ما نوع الكلمات التي تردت ( الاحتفال بيوم البيئة العالمي .. وما أكثر ماتصنعت من مشروعات سوف تقضى على أسباب تلوث أبنيتنا .. كلام كثير .. كثير .. وكثير .. وأحلام ما أشد احتراقاً شوقاً وليلة لنجدها والعما وخلق لا أضفت أحلام !!

لقد أصابنا السام والملاة لظول ما وديتنا اغتياها تنشر بالفجر وانفراج الأزمات .. وهم يكون أكثر روعة لو بدنا حملة قومية جادة عن طريق الإعلام والأحزاب والمنظمات الاجتماعية لإنقاذنا من الكوارث التي أخذت تدمر صبور أطفالنا .. ونسمع أحاسناً .. وقيل كل ذلك تنقية العديد من القوانين التي تجرم المخلفين الذين يلوثون الهواء ومياه النيل ويجربون مصاصر الطرود .. ويصاحب ذلك تنفيذ المشروعات التي تشرتها بإنجاح من حول ما يهددنا ورحم الله أحد شوقي الذي تقضى بالليل قبل أن تفتكها مخلفات المصانع ..

( النيل تختفى حليوه اسفر/ عجب لونه دهب وبربر ) .. ولصيدة محمود حسن اسماعيل ( مسافر زاده الخيل/ والسحر والعطر والتلال ) .. وليلغ الله لنا ما ارتكبناه من جرائم في حق البيئة .. النيل والهواء والأرض الطبيعية السمكية

صبجي شكري





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/ ٤٤ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الثقى الدرس يا دهب

## أكياس البلاستيك عدو الشعب المرجانية والأسماك!

عندما تذكر كلمة «دهب» مجرّدة، فأول ما يتبادر للذهن ذلك المعدن النفيس.... لكن المتابع لجولات الرئيس مبارك التقديرية والتشجيعية للمدن والقرى السياحية، سيعرف على الفور أن الاسم مرتبط بتلك المدينة الهائلة التي عاشت الفترات طويلة بعيداً عن الأضواء وبلا بريق... حتى ظهرت أول وأضخم حملة بيئية... بالجهود الذاتية.. تشهدها محافظة جنوب سيناء، ليكون أول درس من «دهب».

في البدايات يتحدث محمد سليمان رئيس مدينة «دهب» فيقول إن التجرية التي عاشتها مدينة دهب تعد في حد ذاتها نموذجاً مشرفاً للمستثمر المصري الراعى الذي يحرص على حماية بيئته بمبادرات ذاتية تابعة من حبه لبلاده، وأضاف لقد كانت حملة ضخمة ومكثفة حيث تخطت الـ ٧٠ ألف جنيه تحملها أصحاب الفكرة وساهمت في إزالة أكثر من ٥٠ طناً من المخلفات التي تراكت منذ عدة سنوات سابقة (من الجانب الآخر) ولم يدخل من جهتها بأي جهد أو معدات فتمت فترة تم إزالة ٤١ منشأة تصيب الرؤية عن الشاطئ، تغلبها المستثمرون بصدر رحب لأنها خالفت القوانين والنظم البيئية وكانت تسبب في تدمير الشاطئ، وحرصنا على نشر الوعي البيئي بالمدينة لدى المستثمرين بإشراكهم في جمعية فيما بينهم للحفاظ على البيئة لإيجاد نوع من التعاون كان من شأن ذلك انتشار حملات التجميل والتشجير بالمدينة وأرضع رئيس المدينة أن تم عمل تخطيط عمراني متكامل للمدينة مراعيًا البعد البيئي وأن أكياس البلاستيك يهددها فتحاول التهامها فتتحقق ولذلك قررنا حماية بيئتنا الطبيعية في أعماق البحر وخارجها، والغريب أن هناك بعض الناس ليس لديهم أي وعي بيئي حيث كانت توجد شجرة نادرة عمرها يزيد على مائة عام تقف وارفة خضراء، وسط سلسلة من الجبال لتعطي منظرًا طبيعيًا خلابًا يسارع النظافة التي ساهم فيها فيقول بحكم عملي وخبرتي في الغطس وجدت أن

هناك كميات كبيرة جداً من القمامة في أعماق البحار تشوه المنظر الجميل الذي يحتوي على أسماك ملونة وشعب مرجانية طبيعية، كما وجدت أن أكياس القمامة البلاستيكية التي تتطاير تسبب في قتل الشعب المرجانية لأنها تلتف حولها فتخنقها، أما الأسماك التي تنغذى على القناديل البحرية فإن انتشار أكياس البلاستيك يهددها فتحاول التهامها فتتحقق ولذلك قررنا حماية بيئتنا الطبيعية في أعماق البحر وخارجها، والغريب أن هناك بعض الناس ليس لديهم أي وعي بيئي حيث كانت توجد شجرة نادرة عمرها يزيد على مائة عام تقف وارفة خضراء، وسط سلسلة من الجبال لتعطي منظرًا طبيعيًا خلابًا يسارع





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ / ٦ / ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السائحون في النقاط صوربتذكارية له اثناء جولاتهم كما يستظلون بالشجرة الوحيدة ليضع دقائق للراحة الا ان كل هذا لم يشفع لهذه الشجرة فقطعها مواطن منذ عدة ايام .

ويقول المهندس شريف عبيد صاحب مركز غطس وفندق بمدينة دهب عندما شعرنا بخطر القمامة التي تراكمت حول المدينة وشوهت مداخلها ويتطاير بعضها ليترسب في اعماق البحر مدمرا ثروتنا البحرية الطبيعية التي يحرص على مشاهدتها كل السائحين الاجانب. عقدنا عدة اجتماعات مع مجموعة من المستثمرين ومجالس مدينة دهب. لكن للأسف لم نخرج بشئ سوى يعود وكلمات معسولة وتاجيلات ، فقررت التعاون مع الصديق محمد الفياني وخضنا التجربة بانفسنا

وقدنا باعداد مئات اللافئات التي تحت الناس زائرين ومقيمين على الحفاظ على البيئة. كما بادرتا بمشروع تشجيرى صغير سيتم استكماله ليشمل كل انحاء المدينة.

أحمد مهدى







المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

#### ١٠ دولة أفريقية تقر عدم استخدام

المبيدات في مقاومة الحشرات الملتية

المنصورة - مكتب الأهرام :

أوصى المؤتمر الذي نظمته مؤخرا

منظمة الوحدة الأفريقية بالاشتراك مع

هيئة التعاون الألمانية GTZ دولة

أوغندا بعرض توسيع مفهوم المقاومة

البيولوجية في أفريقيا بضرورة

مخاطبة كل الدول الأفريقية من خلال

الجلسات الأفريقية لوقاية المشروعات

لحشها على توسيع مفهوم المقاومة

البيولوجية والقارة من التلوث.

وقال الدكتور محمد الوكيل استاذ

امراض الفئران بزراعة المنصورة

ومستشار المجلس القومي الأفريقي

لوقاية المشروعات التابع لمنظمة الوحدة

الأفريقية بعد عودته من المؤتمر أن

عشرين دولة من دول امحالي النيل

وافقت على عدم استخدام المبيدات في

مقاومة الآفات والحشرات الملتية

واستخدام طرق المقاومة البيولوجية

بواسطة الأعداء الطبيعية لهذه الآفات

والحشرات الملتية خاصة ورد النيل

وأكد خلال الجلسات هذا المؤتمر أن جنوب

أفريقيا تعتبر الدولة المليون في هذا

الجيل منذ فترة طويلة وأن أوغندا

لاتتعم بمقاومة ورد النيل بالمبيدات

ولها تلجأ إلى طرق المقاومة باستخدام

الأعداء الحيوية بجانب استخدام

المقاومة الميكانيكية إذا لزم الأمر.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٢

## في الأزمات العاطفية للشعب المرجانية

تتعرض الشعب المرجانية للتدمير والسرقة والتدمير في جميع أنحاء العالم. ويكفي أن تعرف أن جزيرة مثل الأسو الفلبينية قد تعرضت شعبها للتدمير ولم تستطع الحكومة أن تنقذ سوى ٨٪ فقط من الشعب التي تحولت إلى محمية طبيعية لا يسمح لأي إنسان أن يحدث بها مرة أخرى الواقع أن هذا ليس مقصوراً على الفلبين فقط، فالقائمة تحمل الكثير من الأسماء، والأسماك جنوب الأطلسي وأستراليا وفلوريدا واليابان، وهو الوضع الذي يؤكد فناء هذه المخلوقات الضعيفة الهشة التي أصبحت في ورطة. فالتناس لا تعرف أن ما تفعله من تدمير يعد اعتداءً على عجيبة من عجائب هذا الكون. فهذه المخلوقات تعيش في مجتمعات تزد من أقدم المجتمعات النباتية والحيوانية على وجه الأرض. وتتوزع أشكالها وأحجامها والوانها التي تفرز نفسها على رقة البحر. ويقال أن هذه الشعاب قد تتطلب ما بين مائتين إلى أربعمائة وخمسين مليون عاماً لتكوينها وإن كان معظم الموجود حالياً لا يزيد عمره على عشرة آلاف عام وهو بهذا يعتبر الوليد في عرف البحر والشيخ في عرف البشر.

وحتى إن اعتبرنا هذا هو الواقع الآن، فهناك شيء آخر يفعله البعض وهو أن معظم هذه الشعب قد ماتت وأن الحقيقة العليا التي تغلي الأجزاء الرقيقة التي تشبه في تكوينها الجلود وهي الوحيدة التي ما زالت على قيد الحياة. ومع هذا فهي لاتزال تعيش في مجتمعات لا تعرف سوى التنوع. أما السر وراء هذا التنوع فيعود إلى عمارتها المبنية والتي تسجبت بشكل شديد التعقيد لا يعرف سره إلا الله. وهي تستطيع أن تعيش آلاف السنين إذا لم تتعرض للتدمير وإذا وجدت سمكة اليبق، وتنفذ البحر للذين يقومون بهمة الخادم في بلاط الشعب المرجانية. أما قضية الاكتفاء، الذي نفسها فقد أصبحت هي الأخرى مثارا للجلد بعد أن قام البعض باصطياد هذه الأسماك وبشكل عشوائي فجذب كوك في جنوب الأطلسي فكانت النتيجة انتحار بعض الطحالب للتلطلة عالم الرجان وفرضها لنفسها واختفاء فرسان هذه الشعب الذين كانوا سبياً في الدفاع عنها.

ولكن وفيما يبدو أن المسألة لا تقتصر على تدمير البعض للشعب واصطياد أسماكها، فهناك معلومة مؤكدة تقول إن هذه الشعب هي أحد مصادر البروتين لأكثر من بليون شخص في آسيا. وهي الحقيقة التي يتجاهلها الكثير من الحكومات الاسيوية التي تكافح لتغيير اقتصادها دون النظر إلى سبلها ما يحدث. فالصيادون يعتقدون أن استخدام الدبابيس وبعض أنواع السموم يجدي مع هذه الشعب والأفضل في بعض الأحيان استخدام الشباك الدقيقة. وللأسف لم يكتفوا حتى بهذا ولكنهم أضافوا إليها وجود بعض المخلوقات التي تلحق بمشوارتي لنفس حياة البقية الباقية. ولهذا لم يكن غريباً أن يعلن معهد أستراليا للعلوم البحرية أننا سوف نفقد بالتأكيد أكثر من ٢٧٪ من الشعب التي ما زالت بيتنا خلال الأربعين عاماً القادمة. وإنما لكي نصلح بعض ما اقتطفناه في السنوات العشر الماضية علينا أن نستمر في جهودنا الإصلاحية لمدة تفوق الثلاثين عاماً. فهل هذا يعقل وهل نترك كل شيء يذهب سدى..... محقول!!

هالة أحمد زكي





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

### « المتوسط، بحيرة للتلوث »

#### بسبب المخلفات الصناعية

التيثا . من عهد العظيم درويش بعد ٧ سنوات من الدراسة المتصلة توصلت الأمم المتحدة إلى نتيجة مؤدعا أن البحر المتوسط أصبح الآن بحيرة للتلوث بسبب المخلفات الصناعية والكيمائية الدراسة التي اعتمدها سافيرر تسيغيلي مدير السكرتارية للعام للأمم المتحدة في التيثا اشارت إلى أن شواطئ تركيا وبخاصة ازمير واثاليا وادانا تعد من أعلى مناطق التلوث في شواطئ البحر المتوسط تليها شواطئ اسبانيا وإيطاليا وفرنسا تسيغيلي أكد أيضا أن تلوث مياه وشواطئ المتوسط بالمخلفات الصناعية تؤذي إلى مخاطر شديدة على صحة الإنسان وبخاصة فيما يتعلق باضطرابات الهرمونات بسبب مادة « انوكريونين » الناتجة عن التلوث الكيمائي والتي تؤذي إلى تشويه الاجنة والافلال من الأخصاب إضافة إلى تأثيرها القاتل على حياة الكائنات البحرية التي تعيش في مياه البحر .





التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة الأرض الثانية في نيويورك:

# كيف السبيل إلى إطعام سكان الأرض وفرض سياسة دولية لحماية البيئة؟



البقاء في العالم. ورغم أن عددا من الدول وخاصة الصناعية منها، نجحت في تخفيض معدل استهلاكها لياه البري أو المياه الصناعية أو البلدية، إلا أن هذه النتائج لا زالت محدودة وعاجزة عن عكس الاتجاه العام الذي يوشح إلى شح خطير وعام في نوعية المياه ومنسوبها. وكانت لجنة التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة والمنطقة من قمة الأرض الأولى، اعتمدت سلسلة من الرامات متعاضدة نودة و ٥ (Rio + 5) من أجل النظر في التقدم الحاصل على صعيد التلوث البيئي منذ قمة الأرض الأولى التي عقدت في ريو دي جنيريو منذ خمس سنوات. وقد خرس هذه التلوث متدوين عن القرارات الخمس: آسيا، أوروبا، إفريقيا أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية والكاريبي، واعدوا مبادئ للحصبات الختامية للخطوات العملية التي نفذت على هذا الصعيد كما حددوا محاور التنمية المستدامة، التي أوصت بها الخطة ٢١، الصادرة عن قمة ريو باسم «أكسيون (عمل) ٢١».

«أعلن ريو بشأن البيئة والتنمية» وكانت الخطة المذكورة ضمت ما سمي به «إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية» وهو عبارة عن سبعة وعشرين مبدأ تشريفاً لتوقيع التعاون العالمي على قاعدة جديدة وعادلة وإقامة مستويات جديدة من التعاون بين الدول وفي الطامات الاجتماعية البارزة، وذلك انطلاقاً من مبدأ العلاقة المتبادلة بين مختلف الدول على صعيد التنمية والحفاظ على البيئة. وتوصي هذه المبادئ الدول بإيلاء أهمية خاصة للحافظ لروائها الطبيعية والعمل على عدم إحاق

الضرر بالدول أو المناطق الطبيعية المحيطة.

ويعدو للبدا الخامس كافة الدول التي التعاون من أجل إنجاز مهمة أساسية تكمن في القضاء على الفقر الذي يشكل الشرط الضروري للتنمية المستدامة. والقضاء التباين الواسع في مستوى

واشتراك المنطقة إلى أن مستوى المياه العذبة أخذ بالتخاوض بشكل يبعث على القلق في بعض المناطق، وإن استمرار هذه الظاهرة يعني أن للثني البشرية سوف يواجه شخاً خطيراً للغاية من شأنه القضاء على التوازن البيئي وتهديد عدد لا يستهان به من الأصناف الحيوانية والنباتية.

وقد جهز هذا التقرير الذي اعتمدته لجنة إدارية مؤلفة من ممثلين عن كافة المنظمات التابعة للأمم المتحدة المهتمة بشؤون المياه بالإضافة إلى معهد البيئة السويدي في ستوكهولم بغية عرضه خلال قمة الأرض الثانية في نيويورك حيث تبحث الجمعية العامة للمنظمة في مسائل تطبيق مقررات الخطة ٢١ والصلوات المقترنة بمؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية (CNUED)، وقدم التقرير عدداً من المعطيات بشأن إلى أن العالم يسير نحو مشاكل معقدة، إن لم تكن كوارث خطيرة على الصعيد المحلي والإقليمي فعلى صعيد نوعية وكمية المياه العذبة. وهو يعزو ذلك إلى التمدد اللاواعي والإدارة غير المسؤولة للموارد المائية في عدد كبير من المناطق في العالم. ويحذر أخيراً من أن الأخطار الناجمة عن هذا الإسراف لا تشكل خطراً على صحة البشر فحسب، بل تهدد بزعزعة توازن الأنظمة البيئية البحرية والبرية التي تشكل أساس الحياة على الأرض.

ويدعو هذا التقرير الحكومات إلى إيلاء الأولوية لسالة الموارد المائية. ذلك أن هشاشة هذه الثروة الطبيعية وشحها بخدان من إمكان تنمية الإنتاج الزراعي وبقصنام هاضم التربية الحيوانية بما يحرم الإنسان من الغذاء في الوقت الذي يزداد عدد سكان العالم وتزداد معهم الاحتياجات الغذائية.

ولا ريب أن معالجة مشاكل نقص الموارد المائية تتطلب بذل الجهود والتنسيق على الصعيد الدولي من أجل ضمان «الأمن الغذائي العالمي» للتمسك بالصالح للمياه، بالإضافة إلى التلوث، يمثل خطراً على احتياطي المياه العالمي ويؤدي إلى ركود الاقتصادي في عدد من

في التاسع من شهر ايار (سبتمبر) الماضي، أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون عزمه على حضور الدورة الاستثنائية التي تعدها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول البيئة في نيويورك في السادس والعشرين من حزيران (يونيو) الحالي. وعبر كلينتون عن سروره لتدروس وقد الولايات المتحدة إلى هذه القمة الثانية للأرض، كما تعنى حضور العديد من زعماء العالم، وهذا اللقاء الذي يستهدف تأكيد روح ريو، في إشارة إلى قمة الأرض الأولى التي كانت عقدت في ريو دي جنيريو في حزيران ١٩٩٢.

وليس من المستغرب أن يبدي كلينتون اهتماماً كبيراً بهذه القمة الثانية للأرض نظراً للأخطار الناجمة عن التلوث البيئي والتي لا زالت تتفاقم مهددة البشرية بكوارث بيئية لا يستهان بها. فالأرض تعاني منسلة من المشاكل تطالب حلها مجهوداً دولياً مكثفاً وتنسيقاً متواصلاً على كافة الصعد. فمن نقص الموارد المائية إلى تدهن احتياطي المحيطات الغني واستنزاف الغابات والبحار وتلف الغلاف الجوي إلى العوامل المناخية كالتغيرات الجفاف مروراً بزيادة عدد سكان الأرض وارتفاع استجائاتهم الغذائية. يجد المجتمعون في القمم والمؤتمرات «الأرضية» مادة غنية للبحث والنقاش. ولكن بين المقررات والتوصيات والتطبيق يونا شاسعاً. فمنذ قمة الأرض الأولى في ريو دي جنيريو في قمة الأرض الثانية في نيويورك لا زالت الأخطار تهدد سكان الأرض ما لم يعملوا على فرض «عولمة» قوانين وسائل حماية الأرض ومواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث والتلف والاستنزاف العشوائي.

خطر نقص الماء

وكانت الأمم المتحدة حذرت مؤخراً من ظاهرة نقص الموارد المائية في العالم وتفاقم خطرها خلال السنوات الثلاثين المقبلة عبر تقرير أعده خبراء إياها بعنوان «تقييم شامل للموارد المائية العالمية».







## المصدر : الحديقة

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٨

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

اسرائيل تحديد  
- دور الأمم المتحدة حيال الأوضاع  
الغذائية. هذا الدور الذي كان ولا يزال

ودعت قمة الأرض الأولى إلى اعتماد  
التشاورات الضرورية لتوفير الأمن  
الغذائي، في إطار الزراعة المستدامة.  
ويعني مفهوم الأمن الغذائي، منح كل  
منطقة من العالم القدرة على إنتاج  
حاجاتها الغذائية وتكوين احتياطيها  
الغذائي بشكل مستقر، ومن دون أن  
تتجهن بمخاض غيرهما من الدول.  
ويسمح هذا الهدف بالقضاء على سلاح  
التهديد الغذائي الذي تستطيع بعض  
الدول شهره في وجه البلدان التي تنفق

عليه والعاجزة عن سد حاجاتها الأصلية  
نفسها. كما يسمح أيضاً بكل بعض  
الصعوبات التقنية. أنتشار الانتاج  
الزراعي وتوزيعه على عدد كبير من  
المناطق في العالم يسمح بمقاومة  
الكوارث الطبيعية والأحداث المناخية  
الطارئة هنا وهناك كالجفاف أو  
الفيضانات. في كل ربيع القدرة الشرائية  
الزراعي يتوافق مع ربح القدرة الشرائية  
للعشيرة العالم. فكل من الجوع لا  
يحدث ما يأتي نتيجة لنقص الغذاء على الأرض  
بعد ما يأتي نتيجة لانعدام القدرة  
الشرائية لعدد من الشعوب الفقيرة.

على أن الهدف زيادة الانتاج  
الزراعي المحلي وإطعام الفقراء لا  
يتلاقحان بالضرورة، لا بل يصعب  
التوفيق بينهما أحياناً. فتمتعة الانتاج  
الزراعي في الدول غير القادرة على سد  
حاجاتها الزراعية في الوقت الراهن  
يقضي حماية السوق المحلية من  
المنتجات الزراعية المستوردة بأسعار  
زهيدة وبالتالي رفع أسعار الانتاج  
المحلي وحرمان الفقراء من إمكانية  
شراؤها. وهكذا تصبح كل المنتجات  
المحلية عاجزة عن منافسة الانتاج  
المستورد.

يبقى أن مشكلة الأمن الغذائي  
تستوجب حلولاً سريعة خاصة ومن  
الترقب أن يصل عدد سكان العالم في  
منتصف القرن القادم إلى عشرة بلايين  
نسمة. ويعاني عشرة في المئة من سكان  
العالم حالياً من نقص في التغذية كما  
يعمر أكثر من عشرة في المئة من أطفال  
العالم من العناصر الأساسية اللازمة  
لنموهم مما يتسبب بإصابتهم بأمراض  
وأعراض لا بد وأن ترقى لدى الحكومات

نمو سكاني متسارع  
ويشهد النمو السكاني على الأرض  
وتيرة تتسارع عاماً بعد عام. فحسبما  
التقترنت البشرية سنة وثلاثة وعشرين  
عاماً من أجل اجتياز عتبة البليون نسمة  
والوصول إلى بليونين نسمة، تم بلوغ

سكتة حدية قابلة للاستمرار. ففي الدول  
في المدن الكبرى وضواحيها إلى إلحاق  
الضرر بالنظام البيئي وتلوث الأجواء  
والمياه. ويطلب استهلاك كميات هائلة  
من المواد الأولية والطاقة. بالمقابل يترافق  
التوسع السكاني في المدن الكبيرة في  
الدول النامية مع انعدام الخدمات العامة  
والصحية ووسائل النقل والبنى التحتية  
اللازمة كطرق المواصلات والمستشفيات والمدارس  
وشبكات مياه الشرب والكهرباء وغيرها.  
ويبدو أن إحصاءات الأمم المتحدة تشير  
إلى أن حكومات الدول النامية لا تخصص  
أكثر من ٠.٦ في المئة من ميزانياتها  
للخدمات العامة كالسكن والتجهيزات  
المشتركة والأمن والحماية الاجتماعية.

ولم تعد النسبة المخصصة لتطوير المدن  
في الدول النامية وتأمين احتياجاتها من  
المياه وشبكات التطوير والنظافة الصحية  
٠.٥ في المئة من إجمالي فروع المصروف  
العالمي والمنظمة الدولية للتنمية. بالمقابل  
أظهرت بيانات المنظمة أن التعاون التقني  
في كل السكان الأمر عن توظيفات مهمة  
في القطاع العام والخاص. فقد حث كل  
دولاً كرسه برنامج الأمم المتحدة للتنمية  
في مجال التعاون التقني على توظيف  
بلغت قيمته ١٢٢ دولاراً عام ١٩٨٨ وهي  
من أجل تسد فجوات المساعدات الخاصة  
بالتنمية. على هذا الصعيد كانت الخطة  
العام ٢٠٠٠. أوصت برفع المساعدات الخارجية من  
أجل تحسين شروط الحياة والعمل  
للمجور للجمع بحلول العام ٢٠٠٠.

وتضمنت الخطة المذكورة عدداً من  
التوصيات الخاصة بحماية الغشاء  
الجوي الخارجي للأرض ومكافحة  
التصحّر والجفاف واستنزاف الموارد  
الطبيعية وخاصة الغابات والبحار  
والأنهر والبحيرات والمناطق الزراعية.  
وغيرها. وبالفضل استنزفت بعض الدول  
موادها الطبيعية من الغابات بشكل أدى  
إلى إلحاق أضرار نهائية بالبيئة. فقد  
عد بعض شركات الاستثمار الكبيرة التي  
قطع الأشجار الاستوائية الضخمة بشكل  
عشوائي أدى إلى تآكل الغابات وإتلاف  
هذه الموارد الطبيعية المحلية والقضاء  
على اقتصاد الدول التابعة لها. وقد عانى  
عدد كبير من الدول مثل شاطئ العاج  
ونيجيريا والفلبين من سياسة  
استنزاف الغابات بشكل منتظم أسفر في  
النهاية عن تبعات اقتصادية واجتماعية  
وخيمة. لقد استعمل بعض الغابات كغذاء  
والثقل نهائياً بحث باتت بعض الدول  
التي كانت تصدر الأخشاب سابقاً مثل  
نيجيريا والفلبين مستوردة لها. ويبدو  
مثلاً أن نيجيريا التي كانت تعتبر سابقاً  
من أكبر الدول المصدرة للحطب المفقود  
باتت اليوم ملزمة استيراد الحطب بما  
قيمتها مئة ألف دولار سنوياً. ولما كانت  
عائدات تصدير الأخشاب في الفلبينيين

الحاجة بين الشعوب وتلبية الاحتياجات  
الأساسية لأهل سكان العالم. واعتبرت  
الدول الصناعية خلال القمة، ومسؤولية  
مجتمعاتها الصناعية المتقدمة في التلوث  
البيئي عبر الضغوط التي تمارسها  
هذه المجتمعات على البيئة العالمية.  
ووافقت على بذل جهود تنويع مع  
قدراتها الاقتصادية والتقنية  
لصالح التنمية المستدامة وتنظر  
القمة الثانية للأرض في ما تحقق  
من توصيات القمة الأولى وفي  
الخطوات العملية التي نفذت في  
أرض الواقع خلال السنوات  
التي مضت. وكانت وقود  
الدول التي حضرت قمة ريو، وقعت  
على إعلان البائس وتهددت  
بتطبيق الأهداف التي حددتها  
القمة وتطبيق التوصيات واعتماد  
وسائل العمل التي أقرتها.

### توصيات الخطة ٢١.

وجسدت الخطة ٢١، الإبعاد  
الاجتماعية والاقتصادية للتنمية  
الاستدامة. وطلبت المجتمع الدولي  
بإرساء قواعد جديدة وإرساء من أجل  
تسريع التنمية المستدامة في  
الدول النامية والفرز سياسة وطنية  
مقتربة بها. كما دعت إلى مكافحة  
الفقر من أجل السماح للفقراء  
والخارجين بالحصول على وسائل  
العيش الكريم وطلبت الحكومات  
باحتكاك الجهود من أجل القضاء  
على الجوع وسوء التغذية الذي  
يصيب مناطق متزايدة من العالم

وخاصة في القارة الأفريقية. ومن أجل  
هذا دعت الخطة الحكومات والدول  
الموقعة إلى تأمين العمل المأجور  
لواطنيها واتاحة المجال لعمال الشرائع  
الذين من المجتمع للحصول على الأجر  
اللائق لضمان حياة كريمة وضمان  
حصول هؤلاء على المياه الصالحة للشرب  
وتأمين العناية الصحية المجانية  
للمحتاجين منهم وفرض التعليم الإلزامي  
المجاني وخاصة في المرحلة الابتدائية  
وإشراك النساء في صوب الشركات المختلفة  
والشرايط الاجتماعية وخاصة النساء في  
وضع هذه السياسات واتخاذ القرارات  
اللائمة لتطبيقها.

بالإضافة إلى ذلك دعت قمة الأرض  
الأولى إلى إجراء تعديلات اللازمة على  
طرق الاستهلاك المتقدمة حالياً في العالم  
والتي عن وسائل الانتاج والاستهلاك  
المضرة بالبيئة - إلى ابتكار وسائل  
استهلاك صديقة ومستدامة وإرساء  
مفاهيم تنمية اقتصادية جديدة. كما  
أوصت بتأمين العلاج الوقائية الصحية  
لجميع سكان العالم من دون تمييز.  
وتشجيع الجهود ونشر الابتكار من أجل  
القضاء على الإقبات والأمراض المعدية.  
وأشارت الخطة إلى وجوب اعتماد نماذج





## المصدر: الحيسية

## النشر والخدمات الحسبية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٨

الزراعي بنسبة المياه العذبة التي توفرها الدورة الهيدرولوجية السنوية للأرض. ويستهلك ري المناطق الزراعية أكثر من ثلثي الموارد المائية المستخرجة من الأنهر والمياه الجوفية. وتعتبر المناطق التي تستهلك معظم مواردها المائية للري، عن الاستجابة لخصائص الصناعة أو زيادة كميات المياه العذبة بشكل عام ولجوء عدد كبير من كبار المزارعين، وخاصة في الدول المصدرة كالأرجنتين المتحدة مثلاً، إلى الضخ المتواصل لري مساحاتهم الزراعية، يعاني منسوب المياه الجوفية من انخفاض مستمر. في المقابل ينسحب استخدام المياه العذبة لأغراض الشرب والاستهلاك البشري بتخفيض الكميات المخصصة للري. وفي الولايات المتحدة والصين المشرقين، التفتت المزارعين لبعض المدن عن تخصيص كميات كبيرة من المياه العذبة لأغراض الاستهلاك البشري وبالتالي حرمان مساحات زراعية شاسعة من المياه التي كانت محسنة لأغراض الري أساساً.

ولا بد أن يدفع انخفاض منسوب المياه الجوفية بسبب من سياسة الاستنزاف المزارعين إلى تغيير استراتيجيتهم الزراعية بحيث يعنون إلى زراعة لا تتطلب رياً مكثفاً. وقد حدث

في بعض المناطق كالصين والهند أن أجبر المزارعون على استبدال الأراضي التي يفيض كميات كبيرة من المياه بالجبوب التي لا تتطلب رياً كثيفاً ولكنها أقل إنتاجاً مثل الزوايا أو الذرة البيضاء. كذلك أجبر عدد من مزارعي منطقة غرب النكساف الأمريكية إلى اعتماد الزراعات الجافة التي تقتضي بعماء المطر بسبب فراغ الأراضي الجوفية نتيجة التبدد والتجفيف والاستثمار الدوابي في السنوات الماضية. وبغني عن القول أن تصحر بعض المناطق وانخفاض الإنتاج الزراعي على عدد من الولايات المرتبطة بالطبقات الزراعية أو قطاع الخدمات أو قطاع التصنيع الزراعي نفسه وبالتالي إلى تركز كميات ملموسة على هذا الصعيد، بدأت تعاني التلوث البيئي وانخفاض كميات المياه العذبة والاستنزاف اللاعلاجي للموارد الطبيعية والظهور بوضوح خلال الفترة الراهنة. وكان مستوى الاعتماد العالمي للحبوب ثلثي في السنوات الأخيرة بشكل مخبر للقلق. فبعد أيام الوفرة الزراعي الذي أظهر قائفاً زراعياً بلغ ٢٤٥ مليون طن عام ١٩٨٥ (أي ما يوازي ١٠٠ أمان من الاستهلاك اليومي العالمي)، انخفض الاحتياطي العالمي إلى ٣٠٢ مليون طن

ومن المعروف أن الأرض تنتج حوالي ٤.٥ بليون طن من المحاصيل الغذائية النباتية والحيوانية المعدة للاستهلاك البشري. ويعادل هذا الإنتاج عشرة ألاف بليون وحدة حرارية قبل التحول، أي خمسة ألاف وحدة للشخص الواحد يومياً. لا تلت بعد عمليات التعليق والنقل والتخزين والتوزيع أن تثنى إلى ٧٠٠ وحدة حرارية للشخص. وفي أضعافاً مضاعفة منظمة الأغذية العالمية لعام ١٩٩٢. ويحاول عدد كبير من خبراء الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية العالمية والبرنامج الغذائي العالمي والمنصون الدولي للتغذية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها، تقييم إمكانات الغذائية لتوكيها في ضوء الشروط البيئية وطرق استهلاكها. ويبدو وفق حسابات المتخصصين من الخبراء أن قدرة الأرض على إعطاء سكانها لا تتعدى الثمانية بلايين نسمة (فريق أبحاث جامعة كاليفورنيا)، فيما يؤكد المتكثلون (فريق أبحاث جامعة كاليفورنيا) أنها تستطيع لو تم استغلال إمكاناتها الزراعية على أكمل وجه، إعطاء مئة وخمسين بليون نسمة.

مئات محدودة واستنزاف ولا ريب أن طاقات الأرض على إعطاء سكانها محدودة ومزمنة بعد مختلف من المؤشرات، فزيادة المحاصيل الزراعية مرتبطة مثلاً بقدرة النباتات المعدة للاستهلاك البشري على استيعاب الخصبات، وقد دلت تجربة الدول التي غالت في استخدام المخصبات بغير زيادة إنتاجها الزراعي أن نسبة المحاصيل لم تكن متناسبة مع كمية المخصبات المستخدمة بسبب تحجب النبات عن هضمها. وهذا ما يفسر عدم تطور صناعة المخصبات في الدول الصناعية المتقدمة التي بلغت في طرح المخصبات الزراعية في السنوات الأخيرة. كذلك فشل العلماء مؤخراً في زيادة قدرة النباتات على استيعاب المخصبات الزراعية، فيما كانت أبحاثهم مسحت في العقود الماضية بمضاعفة محاصيل المزروعات الأساسية كالزرا والفحم والذرة بفضل المخصبات بالإضافة إلى ذلك، يرتفع الإنتاج

البيليون الثالث بعد أقل من ثلاثة وثلاثين عاماً وتطلب بلوغ البيليون الرابع أربعة عشر عاماً والبيليون الخامس ثلاثة عشر عاماً. ومن المتوقع أن يتطلب الوصول إلى ستة بلايين نسمة أكثر من أحد عشر عاماً فقط.

ورغم أن نسبة النمو الديموغرافي كانت تباطأت منذ ثلاثين عاماً، إلا أنها تبقى متجانية في مختلف مناطق العالم، فليلاً لا تتعدى هذه النسبة ٠.٣ في المئة في الدول المتقدمة فإنها تصل إلى ١.٨ في المئة في الدول النامية، وتتعدى الـ ٥.٨ في المئة في بعض المناطق من الشمالية واليابان مستويات ضعيفة من النمو السكاني لا تصل تبعاً إلى ٠.١ و ٠.٩، وفي المئة فقط هذا بينما تعاني بعض دول أوروبا الشرقية من نسبة نمو سلبية، كما في أوكرانيا التي بلغ معدل نموها السكاني ٠.٢ في المئة سنوياً. إلا أن عدداً من الدول النامية وخاصة الدول الإفريقية وبعض الدول العربية تتميز ديناميتها التي تصل إلى أرقام قياسية، فقد توصل بعض الدول الإفريقية مثل أوغندا والكونغو وأيسر والصومال وأوغندا وزائير وشاين العاج والبنين ومالي والنيجر وتوغو إلى مضاعفة عدد سكانها خلال جيل واحد. ومن المتوقع مثلاً أن يتعدى سكان زائير الذي يبلغ حالياً ١٥ مليون نسمة ١٠٠ ملايين نسمة عام ٢٠٢٥ وأن تبلغ البوبيا في الوقت نفسه ١٦٦ مليون نسمة (بعد سكانها الحالي ٥٦ مليون نسمة). ورغم أن نسبة النمو السكاني في الدولتين الأكثر كثافة بالسكان، أي الصين والهند (١.٢ بليون و ٩٥٣ مليون نسمة تبعاً) منخفضة نسبياً إلا تصل إلى واحد في المئة بالنسبة إلى الصين و ١.٨ في المئة في الهند، إلا أنه من المتوقع أن يبلغ عدد سكان الصين بليوناً ونصف بليون نسمة وأن يهاجر عدد سكان الهند ١.٣ بليون نسمة عام ٢٠٢٥. والسؤال الذي تطرحه قصة الأرض الشاسعة هو كيفية تأمين الغذاء والماء لهذه العدد المتنامي من السكان من دون

الحاق الضرر بالبيئة المحيطة بالموارد الطبيعية محدودة جداً وفي عرضة للتبدد والاستنزاف المتواصل بالإضافة إلى تبعات هذا الاستنزاف على الصعيد البيئي، وكيف تتشرب الأنشائية مياهها عذبة وغير ملوثة في الوقت الذي لا تتعدى فيه نسبة

الاحتياطي العالمي إلى ٣٠٢ مليون طن





المصدر: الجزيرة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

خلال السنوات الثماني التالية، مما دفع إلى تعويض جزء لا يستهان به من الاستهلاك العالمي للحبوب بفضل الاحتياطي العالمي وذلك ابتداءً من ١٩٨٧. ولا يتعدى المخزون العالمي في الوقت الراهن تسعة وخمسين يوماً من الاستهلاك. وقد أدى التراجع المتواصل للمخزون العالمي للحبوب إلى ارتفاع أسعار هذه السلع الأساسية وإلى ظهور الجماعة في بعض الدول ومنها الدول الإفريقية وحتى كوريا الشمالية.

استنزاف الثروة السمكية لقد انخفضت قدرة البحار والمحيطات على توفير الثروة السمكية اللازمة لإطعام البشرية. وتعود هذه الظاهرة أساساً إلى الاستنزاف المتواصل الذي أصاب الثروة البحرية خلال السنوات الأربعين الماضية. ففي غياب استراتيجية دولية مشتركة من أجل تنسيق الاستثمار وفي ضوء انعدام التقديم المسبق لطاقة مناطق الصيد، يواجه العالم انخفاضاً في العرض يقابله ارتفاع ملموس في الطلب. وقد شهدت أسعار الانتاج البحري ارتفاعاً كبيراً بحيث أصبحت الثروة السمكية في بعض الدول حكرًا على الشرائح الغنية من المجتمع فيما كانت في الماضي تعتبر الطعام الأساسي للفقراء. وفي ضوء الزيادة المستمرة لعدد السكان والمتزايدة مع محدودية الاستخراج السمكي (التي لا يمكن أن تتعدى عتبة المسكة مليون طن في العام حسب إحصاءات خبراء منظمة الأغذية العالمية)، يبدو أن حصة الفرد من الثروة السمكية المستعمرة بالهيويت بالإضافة إلى هذا، يعني عدد كبير من البحار الداخلية والمضائق والبحيرات الكثيرة والأهوار من الاختناق أو الضمحلل لثرواته السمكية من جراء ارتفاع التلوث والاستنزاف المستمر. وغالباً ما يعطي بحر أرال كمثال على النتائج السلبية لسياسة الاستنزاف المكثورة. فقد تعرض أغلب التحويلات الكثيفة لمياه الأنهر التي كانت تصب فيه لتلوث خطير في منسوب المياه من جهة وإلى ارتفاع نسبة الملوحة من جهة أخرى. وقد أسفر منسوب الملح المرتفع هذا إلى تحول هذا العنصر الأساسي إلى عنصر ملوث أدى إلى اختفاء عدد من الأصناف السمكية التي كانت سابقاً تعيش في البحر.

ولا بد أن يسفر هذا الاستنزاف العشوائي للموارد الطبيعية عن قحط هام في الغذاء والمياه يحرم الفقراء والضعفاء من القوت ويؤدي إلى انتشار الجوع والفقر والآفات والأمراض المعدية في الدول النامية على وجه الخصوص. إذا أضفنا إلى ذلك التوتر المرتفعة للنمو السكاني نجد أن المعادلة باتت ملائمة لاندلاع النزاعات القومية والعرقية

والعنصرية في مناطق تعتمد هذا الأسلوب العنفي. هلاً لأزماتها الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة.

أخيراً، هل تبقى قمة الأرض والمؤتمرات والندوات والاجتماعات المرتبطة بها حبراً على ورق أم تتوصل إلى فرض خطوات عملية تنفذ على الأرض من أجل تأمين تنمية مستدامة للإنسانية من دون إلحاق الضرر بالبيئة؟ هذا ما يطرحه عدد من المراقبين خاصة وإن المؤتمرات السابقة بهذا الصدد لم تسفر عن تطبيقات مهمة بل العزلة بمعظمها لثروة خالية من المعنى لا تضر ولا تنفع. فالتقارير كثيرة وهي تتوصل إلى وضع المبادئ العامة وشرح الأضرار واعتماد التوصيات والإشارة إلى وسائل التنفيذ، ولكن ما إن تنتهي هذه الاجتماعات حتى تنمو وكأنها مبروكة لحسن نوايا الدول وأزادتها وفترتها على تطبيق المقررات من دون أي إلزام أو سياسة دولية تفرض عولة أدبية للاقتصاد تضع نصب عينيها تأمين الغذاء والماء لجميع سكان الأرض من دون تمييز عنصري أو أثني أو قومي أو ديني.

مارسيل عقل





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

## إنذار طبي خطير ينشر بعد أيام العالم مهدد بانتشار امراض فتاكة نتيجة سياسات العولمة وحرية الحركة

نهاية الحرب الباردة والتحول نحو اقتصاد السوق الحر تمت التجارة العالمية من ٨٨٢ مليار دولار في عام ١٩٧٥ إلى ٣.٧ تريليون دولار (٣٧٠٠ مليار دولار) في عام ١٩٩٣، وهناك دائماً أكثر من مليوني نسمة يمضون الحدود بين الدول يومياً. ويقدّر عدد المسافرين من أميركيين والكنديين وحدهم الذين يسافرون سنوياً إلى البلدان الثمانية بأكثر من ٢٧ مليون نسمة. فضلاً عن ذلك فإن أعداداً متزايدة من الزوار تناسي إلى الولايات المتحدة، وقد بلغ عددهم في العام الماضي أكثر من ١١٥ مليون نسمة.

ويتبرّح التقرير ظهور مرض الإيدز وانتشاره - بعد أن بدأ في أفريقيا - واحداً من النتائج التي أدت إليها العولمة واتساع نطاق حرية الحركة.

وينتقد التقرير ضلّة المساعدات الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة حيث بلغت في عام ١٩٩٥ نحو ٧.٣ مليار دولار، في حين بلغت قيمة المساعدات الخارجية من اليابان في العام نفسه ١٤.٥ مليار دولار، فرنساً ٨.٤ مليار وبريطانيا ٣.٤ مليار وكندا بلدان أصغر من الولايات المتحدة التي تستطيع أن تلعب دوراً أكبر في مواجهة المشكلات العالمية.

ينتظر أن يصدر هذا التقرير في الأسبوع المقبل.

واشنطن - «الكفاح العربي»

يستعد مجلس الصحة الدولية التابع للمعهد الطبي الأميركي لإصدار تقرير ينطوي على إنذار لدول العالم بأنها تواجه أخطاراً صحية جديدة واسعة النطاق نتيجة لسياسات العولمة وحرية الحركة والتجارة والسفر بين أنحاء العالم. ويحذر التقرير بشكل خاص من عودة أمراض معدية إلى الظهور منها: السل. ومن ظهور أمراض لها قدرة مغيرة للقلق على مقاومة كل العقاقير الدوائية المتاحة، فضلاً عن الأمراض الناجمة عن تلوث الأطعمة وغيرها من السلع الاستهلاكية، وغيرها التي تنجم عن تلويث البيئة والتفاعلات السامة.

ويقول التقرير: إنه على الرغم من التقدم التكنولوجي الذي يجعل الولايات المتحدة قائدة في هذه المجالات الطبية، إلا أنه لا الحكومة الأميركية ولا القطاع الخاص الأميركي يقدمان الاستجابة الكافية لحماية الشعب الأميركي فضلاً عن سكان البلدان الأخرى من تلك الأخطار المحدقة. ويدعو تقرير المعهد الطبي الأميركي إلى تشكيل نظام مراقبة عالمي واحد لكشف الأخطار وتنظيم الاستجابات الدولية إزاءها، كما يقترح أن تقوّل وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية دور المنسق للمساعدات الدولية في مجال الصحة. ويلاحظ التقرير أنه منذ







المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٧/٧/٢٢

٢٠٠٠ مشروع

لرفع ومعالجة

المخلفات بالاسكندرية

● بهدف رفع ونقل المخلفات من مدينة الاسكندرية واعادة تدويرها لانتاج الورق والبلاستيك والمعادن والزجاج واستخدام المواد العضوية في عمليات استصلاح الاراضى والاسمدة الزراعية اعتمد الصندوق الاجتماعى للتنمية ١٠ ملايين جنيه كقرض للبنك الاهلى لتشجيع الشباب على اقامة ٢٠٠٠ مشروع صغير توفر فرص عمل دائمة ومؤقتة. وقع عقد الاتفاق د. حسن الجمال امين عام الصندوق مع د. مرتضى المراغى رئيس جمعية رعاية العاملين فى رفع ونقل ومعالجة المخلفات بالاسكندرية كوكالة منفذة للمشروع وتحصل الجمعية على ٧٠٠ ألف جنيه كمئحة لا ترد لأغراض التوعية والتدريب والمعاونة الفنية والدعم المؤسسى والإدارى.





المصدر: الأهرام الاقتصادي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٧/٧/٢٤

## نظام مصرفى جديد يعده البنك الدولى لتشجيع الاستثمار فى مجال مكافحة التلوث الصناعى

● يعد البنك الدولى حالياً مشروعاً لنظام مصرفى يشجع البنوك المصرية على الدخول فى الاستثمارات البيئية لمكافحة التلوث فى مجال الصناعة والذي يضر بصحة المواطنين.

قال د. شريف عريف مستق الشئون البيئية لمنطقة الشرق الاوسط بالبنك الدولى فى تصريح لعيد العزیز جيرة أن مكافحة التلوث الصناعى فى مصر يحتاج الى مليار و ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات العشر القادمة.

البنك الدولى وافق على اعطاء بنك الاستثمار القومى كممثل لمصر قرضين بقيمة الاول ٢٠ مليون دولار بفائدة ٥.٥ ٪ يسدد على ٢٠ سنة وفترة سماح ٥ سنوات والثانى ١٥ مليون دولار بفائدة ٧.٥ ٪ يسدد على ٣٥ سنة وفترة سماح ١٠ سنوات ويسلم البنك الدولى لمصر مع القرضين خطة لمكافحة التلوث الصناعى فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس باعتبار انها اكثر المحافظات اصابة بالتلوث الصناعى.

اضاف د. شريف عريف أن البنك الدولى شجع بنك الاستثمار الاوروبى على منح مصر قرضاً ميسراً قيمته ١٩.٥ مليون دولار بفائدة ٢.٤ ٪ يسدد على ١٥ سنة وفترة سماح ٥ سنوات.. كما قررت حكومة فنلندا اعطاء جهاز شئون البيئة منحة لاترد قدرها ٥.٧ مليون دولار لمساعدة المصانع على اعداد خطط مكافحة التلوث بالإضافة الى مساعدات المنظمات غير الحكومية الدولية مصر فى مشروعات مكافحة التلوث البيئى.

اشار الى أن المانيا ستقدم لمصر ايضاً قرضين ميسرين قيمتهما ٣٥.٥ مليون دولار لمساعدة شركات قطاع الاعمال العام فى معالجة مياه الصرف الصناعى بجانب منحة ١٠.٨ مليون دولار لمساعدة القطاع الخاص لمكافحة التلوث الصناعى







المصدر : الأهرام الاقتصادى

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧٩٢

### بسبب التلوث

بسبب التلوث انخفض تصديرنا  
للأسماك من ٣٣٣٥ طناً في ١٩٩٠ إلى  
٥٩٧ في ١٩٩٦ والسبب ان بحيرة  
المخرطة التي تساهم بنسبة ٣٨٪ من  
الانتاج أصبحت ملوثة.  
لوجود أربعة مصارف تصب  
صرفها فيها.  
جدير بالذكر ان ثمن الطن كان  
يصل ٣٠ ألف جنيه





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣٣

## نبيه يلقي بيان مقرر أمام دورة الجمعية العامة حول قضايا البيئة بحث تراجع الدول الصناعية عن مساعدة الدول النامية

نيويورك - من عاطف الغمري :

يلقي الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية وشؤون البيئة كلمة مصر أمام الدورة الخاصة الخامسة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تبدأ اليوم في نيويورك، لتقويم نتائج قمة الأرض، التي عقدت في «ريوندي جانيرو» بالبرازيل عام ١٩٩٢.

ويشارك في الدورة للخاصة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وقادة الدول الصناعية، باستثناء الرئيس الروسي بوريس يلسين. ومن المتوقع أن تدور مناقشات عديدة حول القضايا الدولية في أروقة الأمم المتحدة، وفي مقدمتها الموقف في الشرق الأوسط.

وتنظر الدورة الخاصة في بعض المسائل الشائكة، التي فشلت الاجتماعات التمهيدية في بداية العام الحالي في الوصول لاتفاق بشأنها، تمهيدا لتوقيع رؤساء الدول والحكومات على الاتفاقات في أثناء الدورة الخاصة، وفي مقدمة هذه الأمور:

- المثيرة للجدل قضية التمويل، حيث تعرب الدول النامية عن غضبها من عدم التزام الدول الصناعية بتمهيداتها خلال قمة الأرض السابقة بتقديم ٠.٧٪ من إجمالي الناتج المحلي للدول الفقيرة، لمساعدتها على تحسين الأوضاع البيئية، بل إن مساعدات الدول الغنية تدفرت بشدة عما كانت عليه قبل قمة «ريو».

- ومن المقرر أن يلقي الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب كلمة باسم برلمانات العالم، بصفتها رئيسا لاتحاد البرلماني الدولي أمام الدورة الخاصة يوم الجمعة التالي.
- وتتضمن كلمة الدكتور سرور رؤية البرلمانيين الدوليين للتنمية المتواصلة، والتزام دول الشمال بمساعدة خطط التنمية في دول الجنوب.







المصدر: الحديقة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٠

## النشر والخدمات الصفحية والمعلومات

# قمة الأرض في نيويورك: دعوات إلى انقاذ العالم من كارثة

□ نيويورك - الحياة:

■ استمع نائب الرئيس الأميركي، آل غور، قبة الأرض «بيو + ٥» في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ترأفها عليهما أمس رؤساء حكومات التي ترأفها الصناعية الذين حضروا قمة نظير «١٠ + ٧» واستندوا بنياً فتمسح مواقف من مسئلة البيئة والتغير المناخي في مؤتمر «الذي استمع» (إم.بي.إي) بين قمة نظير «الذي عمل» على التنمية الثالثة دون أن يأتي على أي ذكر لإستراتيجية التكيف والحاجات الخاصة بالبلد النامية.

نصتاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، عن مؤتمرات تقدم في انضمام الدول بالخصايا الأساسية للبيئة والتنمية.

لكن قال أن السياسات «كثيرة ليشأ مشيراً إلى تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الذي أوضح أن أكثر من ربع سكان العالم النامي ما زال يعيش في حال فقر مطلق». وعبر أنان عن «القلق» بتسعة عدم ترجمة التامية إلى افعال في مجال التسهيلات المالية ونقل التكنولوجيا المالية بمعالمية قضايا البيئة.

وحضر على «مشاركة جديدة» بين الحكومات والأمم المتحدة والقطاع الخاص والجمعيات الغير الحكومية والكورس

تقدم على «الأعمال بالصلاح التجارية والاستعداد لتدعيم الشراكات» من أجل

«الارادة السياسية» مطالب باتخاذ

وحضر من أن عدم اتخاذ الإجراءات الآن

«مسلح بالكرة الأرضية» ضرواً لا عودة عنه، ويطلق العنان لزيد من المساعدة والحوار والأرض والفضاء السياسي. وسنواجه في نهاية المطاف نزاعات في شأن موارد الطبيعة البشرية بما يؤدي إلى جال لاستنزاف. وأعرب عن أمله بأنشاء اجراءات حاسمة لحماية «المصلحة العامة».

وتلقى رئيس الجمعية العامة للحكومات

البلد الصناعية والثانية أن تعمل ليس

لتلبية تعديلات قمة بيو فحسب، وإنما لمواجهة «تبعات جديدة» لإيجاد «الخلل

المالية للمشاكل المالية» أيضاً.

وحضر قمة نيويورك أكثر من ٦٠ رئيس

دولة وكعروة وقذراء البيئة من معظم الدول

النامية. وشارك فيها الأمين العام لجامعة

الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجهد.

وسعى نائب الرئيس الأميركي، آل غور،

إلى طساعة القمة التي أن الولايات المتحدة ملتزمة الآن بل جعل أكبر من الآن التي حين عقد المؤتمر المقبل للبيئة في كينغستون. وقال «أن كينغستون تشكل فرصة كبيرة لتحقيق إنجازات في مجالات خفض نسبة الكربون السام وتغيره من الغازات التي تسبب ارتفاع حرارة الغلاف الأرضي.







المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٤

## في قمة الأرض بالأمم المتحدة، اتهام الدول الغنية بالتفلسف عن الدول النامية ١٥٠ مليار دولار لتطوير الأسلحة و٥٠ مليار فقط للتنمية

الاجتماعي، يذكر ان تبادل الاتهامات لن يؤول الى أي إنجاز بل سيحول دون تنفيذ خطط العمل.

ومن جهة أخرى انتقد رئيس الجمعية العامة قمة ديفور التي عقدت بين الدول الصناعية وذلك لأن بيانها الختامي وإن كان قد أشار الى العمل من أجل التنمية المستدامة فقد أغفل أية إشارة الى مكافحة الفقر وإتباع احتياجات الدول النامية. وأوضح أن بيان قمة ديفور لم يتناول مساهمات التنمية التي انخفضت من ٥٥ مليار دولار الى أقل من ٤٠ مليار دولار منذ انعقاد مؤتمر البيئة في ريو دي جانيرو وأبرز أن مساهمات التنمية التي تقدمها الدول الصناعية أقل من ثلث المبلغ الذي تنفقه هذه الدول لإنتاج السلاح وتطويره والذي يصل محله سنوياً الى أكثر من ١٥٠ مليار دولار. ودعا كرونيغان سكرتير عام الأمم المتحدة الى ضرورة قيام شركاء فيما بين الحكومات والأمم المتحدة بالتعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات غير الحكومية.

### الأمم المتحدة - ثناء موسفد

طالب اسماعيل رايلي ممثل ماليزيا ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في افتتاح قمة الأرض، بالعمل المأمور الجاد ولا من جعل مهمة مراجعة تنفيذ اللجنة الفنية الحادية والعشرين التي خرج بها مؤتمر البيئة الذي عقد في ريو دي جانيرو منذ ٥ سنوات مجرد حساب للتقدم والتشعير الذي أحدث منذ ذلك الحين.

تستثمر قمة الأرض، حتى ٢٧ يونيو وحضرها أكثر من ٧٠ رئيس دولة وحكومة وسط أجرامات أمنية مشددة لم يسبق مثله في نيويورك أن حضرتها. ويرأس وفد مصر الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية التي رئيس الجمعية العامة في وجود ركود في العزيمة السياسية اللازمة لإحداث التغيير الحقيقي، وأعرب عن أسفه لفشل أغلب الدول في إدارة الموارد الطبيعية بما أدى الى ظهور الأزمات التي تشكل خطراً على الصحة العامة وتؤدي الى التدهور





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبيد يشرح برنامج مصر لحماية البيئة في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيويورك، من عاطف الغمري: يركز الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية وشئون البيئة، في كلمة مصر التي يلقيها بعد غد أمام الدورة الخاصة التاسعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة، على مكونات البرنامج الوطني المصري للبيئة، وأوضح - في تصريح له - الأرقام، أن البرنامج يمثل رؤية مصر، ويدعو إلى تخفيض معدل النمو السنوي من السكان، والتصدي بحسم لحالات العدوان على الأراضي الزراعية، مع العمل على التوسع المستمر في مساحة الأراضي المستصلحة، وحماية المياه العذبة من التلوث، وترشيد استخداماتها، وحماية الشواطئ، والأحياء البحرية، والإسراع في حماية التراث الحضاري والفنون الطبيعية في مصر، ونشر المعرفة حول دور كل فرد في حماية هذه الثروات وتنميتها.

وأضاف الدكتور عبيد أنه سيؤكد أن مصر ستتحمل مسؤولية تنفيذ هذا البرنامج وتمويله بالتعاون مع الأصقاء، من جميع أنحاء العالم، وأوضح أنه سيؤكد أيضا عزم مصر على تنفيذ التزاماتها الدولية، وأنها ستظل سباقة في الانضمام لاتفاقيات الدولية.

وتتابع هذه الدورة للأمم المتحدة التي بدأت أمس ما أنجز من مقررات قمة الأرض، التي عقدت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، كما يشارك الدكتور عبيد في اجتماعات اللجنة الخاصة بالبيئة، التي يرأسها الدكتور مصطفى طلبة، واجتماعات اللجان الفرعية للبيئة عنها.



**التلوث البيئي والتدخين وراء إصابة ٣٪ من المصريين بالمرض**

خلال مؤتمر العيون نظم عقد بالاردن من انتشار حالات فقدان البصيرة بين شعوب الدول النامية والفقر بعدد أعضاء الدول المتقدمة، وأكد أنتم الدول المتقدمة،

وتشير الأبحاث التي أجتها منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد سكان جنوب إفريقيا يبلغ 2٠٠ مليون نسمة، وأن عدد سكان جنوب إفريقيا الأفريقي يبلغ ١٦٠ مليون نسمة، وأن عدد سكان جنوب إفريقيا البيضاء يبلغ ٤٠ مليون نسمة، وأن عدد سكان جنوب إفريقيا الملونة يبلغ ١٠ مليون نسمة، وأن عدد سكان جنوب إفريقيا السوداء يبلغ ١٠ مليون نسمة.



1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

ويعتبر مرض السكر - كما تقول الدكتورة رابرة على الأبيض استاذ العيون المساعد بالمعهد - من أكثر الأمراض تأثيرا على العين حيث وجد ان 70٪ من المصابين به يعانون من مشاكل خطيرة بالعين بعد 10

تغيرت ثقافتها شأنها مما يؤدي لانخفاض الرؤية  
ومن المشاكل الأخرى التي يواجهها مريض السكر  
تقدماته في قاء العين حيث يصاب السكر حمى أنف  
كما تصاب عصبية العين  
إصابة جفون العينين بعمال

[illegible]

لعلاج المرض

احمدی، یوسف







المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

## ضبط السيارات الملوثة للمبينة في القاهرة الكبرى مهلة للشركات المخالفة لمعالجة مخلفاتها قبل حرقها

كتبت - سلوى غنيم:

قرر جهاز شئون البيئة بالتعاون مع وزارة الداخلية بدء تنفيذ برنامج لضبط السيارات المخالفة وتلوثها للمبينة خلال العام الحالي، كما تقرر بالتعاون مع وزارتي الصناعة والاقتصاد حظر انتاج أو استيراد السيارات غير المجهزة لاستخدام البنزين الخالي من الرصاص، وذلك في إطار خطة الحد من تلوث هواء القاهرة.

وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن الفحص الفني سيكون شرطاً لمنح الترخيص للسيارات، وأن البرنامج يتضمن توزيع ٤١ جهازاً على وحدات الرصد بالقاهرة الكبرى لقياس كمية الانبعاثات المصدرة، وضبط دائرة الاحتراق في محطات الخدمة قبل الترخيص بالسير، ويشمل القياس الفني سيارات مينة النقل العام والشركات الصناعية والشرطة والقوات المسلحة.

وأضاف أنه تم الاتفاق مع محافظة القليوبية على ردم جميع المصارف المكشوفة التي تخزن الكتلة السكنية بشبرا الخيمة حفاظاً على صحة المواطنين، ومنح الشركات التي تصب مخلفاتها على مصرف شبراخية مهلة حتى مارس من العام القادم والشركات التي تصب في مصرف مسطرد حتى أول يونيو من العام القادم لمعالجة مخلفاتها، وقال إن الجهاز سيوفر قروضاً ميسرة لهذه الشركات لمعالجة المخلفات قبل الصرف على الشبكات العامة للصرف الصحي.





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا ترفض مبادرة أوروبية للحد من الانبعاثات الكربونية

## بدء أعمال دورة الجمعية العامة الخاصة بالبيئة بمشاركة ١٧٠ دولة

تدور دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، والذي سيعقد في مدينة بون الألمانية، في الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٩٧. وتهدف الدورة إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالتغير المناخي، والتي تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد، وتغير المناخ، وغيرها من القضايا المتعلقة بالبيئة.

تدور دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، والذي سيعقد في مدينة بون الألمانية، في الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٩٧. وتهدف الدورة إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالتغير المناخي، والتي تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد، وتغير المناخ، وغيرها من القضايا المتعلقة بالبيئة.

تدور دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، والذي سيعقد في مدينة بون الألمانية، في الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٩٧. وتهدف الدورة إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالتغير المناخي، والتي تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد، وتغير المناخ، وغيرها من القضايا المتعلقة بالبيئة.

تدور دورة مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي، والذي سيعقد في مدينة بون الألمانية، في الفترة من ٦ إلى ١٢ يونيو ١٩٩٧. وتهدف الدورة إلى مناقشة القضايا المتعلقة بالتغير المناخي، والتي تشمل ارتفاع مستوى سطح البحر، وذوبان الجليد، وتغير المناخ، وغيرها من القضايا المتعلقة بالبيئة.





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خلافاً للدول الصناعية حول البيئة تنتقل لقمة الأرض كليتوتون يعترف بصعوبة ممارسة ضغوط تجارية على الصين أمريكا تدعو لسياسة «الباب المفتوح» لتوسيع حلف الأطلسي

□ دنفر - نيويورك - وكالات الأنباء:

في أعقاب ختام قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في مدينة دنفر الأمريكية، أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن واشنطن ترغب في الحفاظ على العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين رغم الغموض الذي يحيط بالأوضاع في هونغ كونغ بعد عودتها للصين في أول يوليو القادم.

واعتترف كلينتون أن حرمان الصين من الوضع التجاري الطبيعي لن يؤثر في حكومة بكين على المدى الطويل.

وحول توسيع عضوية حلف شمال الأطلسي، قال كلينتون في مؤتمر صحفي أن رومانيا وسلوفينيا غير مرشحتين للانضمام للحلف في المرحلة الحالية ولكنهما مرشحتان للانضمام في حال استمرارهما في طريق الإصلاحات.

وأضاف أن قمة دنفر لم تشهد أي تقارب بشأن توسيع حلف الناتو حيث مازالت هناك فجوة بين وجهة النظر الأمريكية وبعض شركائها مثل فرنسا وإيطاليا اللتين تريدان إضافة رومانيا وسلوفينيا.

الوقت الحالي حيث ستكون رومانيا وسلوفينيا مرشحتين للانضمام في المستقبل وليس الآن.  
وقال إن قمة الحلف القادمة في مدريد ستعلم عن تبني سياسة «الباب المفتوح» لإمكانية دخول أعضاء آخرين للحلف.

كما أكد كلينتون أن مهمة قوات حلف الأطلسي في البوسنة ستنتهي في يونيو من العام القادم مجدداً رفض واشنطن لتعدد عمل القوات الأمريكية في البوسنة.

وقال إن تطبيق الشق المدني لاتفاقية دايتون للسلام في البوسنة قبل يونيو 1998 أن يكتب لها النجاح ما لم يعتقل مجرمو الحرب في البوسنة قبل هذا التاريخ.

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك عقب صدور البيان الختامي أن القمة الصناعية أثبتت أن أوروبا الموحدة بإمكانها أن تغرض وجهة نظرها مشيراً إلى التقارب الذي حدث بين الأمريكيين والأوروبيين بشأن قضايا البيئة رغم الخلافات الشديدة بينهما.





المصدر: السعالم اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٠

في البداية.

في الوقت نفسه، صرح  
المستشار الألماني هيلموت كول  
أن روسيا أصبحت الآن جزءاً لا  
يتجزأ من مجموعة الدول  
الصناعية السبع الكبرى وأنها

ستقوم باستضافة قمة مجموعة  
الثمانية الموسعة في مرحلة  
لاحقة.

وقال كول إن عملية دمج  
روسيا مستمرة وأنه يمكن  
الجدل حول مشاركتها بنسبة

أوروبا وهي من الأمور شديدة  
الحساسية لاسر الأسواق  
والاقتصاد العالمي.

وفي نيويورك، بدأت أمس  
أعمال قمة الأرض في دورة  
خاصة للجمعية العامة للأمم  
المتحدة بمشاركة رؤساء دول  
وحكومات 70 دولة في مقدمتهم  
زعما الدول الصناعية الكبرى  
عقب انتهاء قمة ديتنر في ظل  
توقعات بانتقال خلافات الدول  
الصناعية حول قضايا البيئة إلى  
نيويورك.

وقد شهدت قمة ديتنر  
ضغوطاً أمريكية شديدة على  
الدول الصناعية للتوصل إلى  
تسوية على حراسة الأرض  
 وإزالة الغابات قبل قمة نيويورك  
التي تستمر خمسة أيام وهو  
الامر الذي وصفه رئيس  
المفوضية الأوروبية جاك  
سانتور بأنه مخيف للأمل.

وقد صدر الإعلان الختامي  
للقمة دون أن يحقق المطالب  
الأوروبية الداعي إلى الاتفاق  
على أهداف واضحة لخفض  
نسب الغازات الضارة بالبيئة  
بالأخص تقليل نسبة الكربون  
للنيتروجين والتي تقدرها المجموعة  
الأوروبية بـ 15٪ بحلول عام  
2010.

ومن المقرر أن تقوم قمة  
الأرض بتقييم نتائج قمة الأرض  
السابقة التي عقدت في مدينة  
ريو دي جانيرو البرازيلية منذ 5  
سنوات.

مئة بالمئة أو تسعين بالمئة لكن  
ذلك لن يغير من حقيقة أن  
روسيا كانت حاضرة.

وعلى الجانب الروسي، ورحم  
التأييد السياسي القوي الذي  
حصل عليه الرئيس الروسي  
بوريس يلتسين من مجموعة  
السبع إلا أن المراقبين السياسيين  
يتوقعون مواجهته لمعركة  
سياسية مع خصومه حول  
إصلاحات السوق فور عودته.

وصرح الكسندر ليفيتشفس  
المستقل في الرئاسة الروسية  
بأن روسيا فازت بالقصص  
المكسب التي كانت تصبو إليها  
في دنفر وربما أكثر مما توقعت.  
ويموجب نتائج قمة دنفر  
فإن روسيا ضمنت الاندماج  
بصورة أكبر في المؤسسات  
الصناعية الرأسمالية وستتضمن  
إلى نادي باريس مما يذولها  
حق استرداد بعض الديون  
التي قدمت لدفعاء الاتحاد  
السوفييتي السابق ومعظمها  
في العالم الثالث.

ومن نتائج القمة، أكد  
المطلوب أن رغم اتفاق الدول  
الصناعية الكبرى على الصورة  
الحالية للاقتصاد العالمي إلا أن  
هناك الكثير من الخلافات التي  
تهدد بحدوث أزمات في  
المستقبل.

وقال الممثلون إن الخلافات  
الجمعية تدور حول الفائض  
التجاري الياباني الفسخم  
ومعدلات البطالة المرتفعة في







المصدر: الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

## بدء قمة الأرض الثانية بنيويورك وسط تحذيرات من استمرار كوارث البيئة

الجلسة الافتتاحية لقمته في خضم ابعاث غاز ثاني اكسيد الكربون وغارات اخرى تساعد في رفع درجة حرارة الغلاف الجوي مؤكدا التزام بلاده بخفض ابعاثات الكربون والتي يتزايد بنسبة ٢٠٪ بحلول ٢٠١٠ في عام ١٩٩٠ وتحصل الولايات المتحدة وحدها المسؤولية عن ٢٠٪ من ملوثات العالم كما تزداد واشنطن نشر اية احصائيات عن نسبة ابعاثات الغازات الكربونية في اراضيها.

وأوضح آل جور نائب الرئيس الأمريكي ان الانحيازات التي ستعقد خلال هذا الأسبوع - مدة انعقاد المؤتمر - ستعطي مدى التقدم الذي يمكن تحقيقه معترفا بارتفاع نسبة ابعاثات غاز الكربون.

وفي أول زيارة للامم المتحدة - منذ توليه السلطة قبل خلال ١٥ عاما - اقترح الاستشار الاثنى مفاوضات حول انشاء منظمة عالمية بشأن قضايا البيئة بالتعاون مع برنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

وتعقد الدول الأوروبية إلى خفض ٢٥٪ من ابعاثات الكربون بحلول عام ٢٠١٠. ويشان مكانة نفس المياه اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك استضافة مؤتمر دولي بشأن المياه في عام ١٩٩٨ في فرنسا ويحضر شيواك من استمرار تضائل المياه وارتفاع زيادة سكان العالم لـ ٢٥٠ مليون نسمة سنويا ووقفا ٤ ملايين طفل سنويا

**بليز يهاجم موقف  
واشنطن الرافض  
لخفض معدلات  
انبعاثات الغازات  
الكربونية**

بسبب تأثر المياه

ونكرت وكالة «اسوشيتد برس» ان دول أوروبا اتخذت منذ افتتاح قمة نيويورك الثانية موقفا متشددا ان رفض واشنطن اتخاذ إجراءات لخفض نسبة ابعاثات الكربون.

ومن ناحية أخرى اقترح ويتاوهو شيمونو رئيس الوزراء الياباني خطة ومبادرة بيئية تهدف إلى مراقبة الامطار الضخمة في اسيا وحماية الشعب الراجانية في المحيط الهادئ ونقل التكنولوجيا إلى الدول النامية لمساعدتها على خفض ومواجهة تآكل البيئة وأكد ماشيمونو التزام بلاده بمقررات قمة ريودي جانيرو في عام ١٩٩٢

نيويورك - وكالات الأنباء - بدأت أمس اجتماعات قمة الأرض الثانية بقر الأمم المتحدة بنيويورك وسط تحذيرات من استمرار الكوارث البيئية واحتجاجات حول الرفض الأمريكي الرافض لاتخاذ اية إجراءات لارتفاع كوكب الأرض كما تأتي القمة الثانية وسط تشاؤم وتوقعات ضمنية للتوصل لاتفاق بين زعماء العالم لمواجهة هذه الكوارث البيئية.

يشارك ١٠٠ من زعماء دول وحكومات العالم في القمة باقتل من قمة ريودي جانيرو في عام ١٩٩٢ التي شارك فيها ١٠٨ زعماء وتهدف القمة إلى بحث رما تم إقراره من تقدم بشأن الانحيازات التي تلعبها زعماء العالم على أنفسهم خلال قمة ريودي جانيرو الأولى منذ ٥ سنوات.

وقد وجه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة نداء إلى زعماء الدول والحكومات للتحرك من أجل إنقاذ كوكب الأرض من الكوارث البيئية التي تحيق به ويحذر عنان خلال كلمة افتتاح القمة من أن الفضل في اتخاذ إجراء سلبق اضرازا بكونكيا -

شعبا إلى الخطر من استمرار الجاعة والحرمان والأراضي الفتاكة. وأوضح أن الفضل في مواجهة هذه الكوارث سيؤدي إلى إحتلال الشواطئ الطبيعية الحيوية وأعيد من أهمه في الأ تفشل العملية التي بدأت في ريودي جانيرو معتبرا أن حضور هذا الحدث من الرئيس دليل على الإدارة السياسية

والتي طالب بأن تتحول إلى أفعال وأعمال ومن جانبه أكد غزالي إسماعيل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مؤتمر قمة الأرض الثانية أن العالم يواجه منذ خمس سنوات ركودا في صميم الإدارة السياسية لتحقيق تغيير فعلي وأوضح أن طوح جدول أعمال القمة الأولى يؤكد أن تبعد أكثر من ذي قبل عن التنمية المستدامة ولا تقترب منها

منهبا إلى استمرار استهلاك الموارد والتلوث ووصف عدم تنفيذ التزامات قمة ريودي جانيرو بأنه عار.

في الوقت نفسه شن توني بليز رئيس الوزراء البريطاني هجوما ضمنيًا على الولايات المتحدة وكندا في كلمته في





المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٧ / ١٩٩٧

## المانيا تسترد النفايات الملوثة من لبنان

بالشحنة الأولى المؤلفة من ٢١ مستوعباً من النفايات البلاستيكية الملوثة بمواد كيميائية وأدوية منتهية الصلاحية والتي تم إعادة تصديرها من بيروت في أيار (مايو) الماضي.

وقد حمل طاقم «beluga» يافطة بالعربية والانكليزية كتب عليها، «اهلاً وسهلاً، أوقفوا تجارة النفايات» قرب السفينة التي تنقل الـ ٢١ مستوعباً.

هذا، وكانت الشحنة الثانية المؤلفة من ١٥ مستوعباً قد وصلت أمس الأول إلى هامبورغ.

أعلنت منظمة البيئة العالمية «غرينبيس» ان المانيا استرجعت أمس نحو ٨٠٠ طن من النفايات السامة الألمانية المحتجزة منذ آب (أغسطس) الماضي في مرفأ بيروت، وهذه النفايات وصلت إلى مرفأ بريمر هافن شمال المانيا.

وقال خبراء انهاء نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية لا تصلح لإعادة التصنيع وأنها خزنت في ٢١ حاوية، وقد تم تفريغها صباح أمس من سفينة الشحن «نوفاميديتراينا».

هذا وقد رحبت سفينة غرينبيس «beluga» في المانيا.





المصدر: الأحرار

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

# صفقة النفايات السامة

## جهاز شئون البيئة وافق على دخول ١٠ آلاف طن نفايات إلى مصر

كتب محمود القهامي:

كشف المسؤولون بهيئة ميناء الإسكندرية عن تورط وزارة قطاع الأعمال العام وجهاز شئون البيئة في تمرير صفقة مشبوهة لغرق البلاد بالنفايات السامة.

أكدت المستندات التي حصلت عليها «الأحرار»، تورط المسؤولين بجهاز شئون البيئة في إصدار موافقات لأحدى الشركات العامة لاستيراد ١٠ آلاف طن من مخلفات البطاريات بدعوى استخدامها كمستلزمات إنتاج.

وكشفت إحدى الوثائق التي تحمل توقيع الجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة عن السماح بدخول مايزيد على ٤ آلاف و١٢٥ طناً من جملة الصفقة للمتعاقد عليها منذ ٢٩ ديسمبر الماضي وحتى ١٨ يونيو الجاري. وكانت هيئة ميناء الإسكندرية قد تلقت رسالة من جهاز شئون البيئة في ١٨ يونيو تفيد أن حمولة السفينة «نينوا» التابعة لتوكيل النعمة الملاحي (قطاع خاص) والتي وصلت الميناء في ٥ يونيو عبارة عن ٧٠٠ طن خردة بطاريات كبريت الرصاص محتلو استيرادها طبقاً لأحكام القانون رقم

٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة ولائحته التنفيذية ويجب إلزام المستورد بإعادة تصدير هذه الشحنة على نفقته. وأكدت المستندات أن جهاز شئون البيئة الذي قرر أن مخلفات البطاريات محتلو استيرادها طبقاً للقانون كان قد وافق على استيراد ٩ رسائل شملت ٣ آلاف و٤٢٥ طناً من هذه النفايات لصالح الشركة العامة للمعادن قبل أيام من وصول الشحنة الأخيرة. اشتملت الرسالة الأولى على ١٩٥ طناً ووصلت إلى ميناء الإسكندرية بتاريخ ٢٩ ديسمبر ٩٦ كما بلغت حمولة الرسالة ثمانية ٤٨٠ طناً في ١٣ يناير ٩٧ بينما وصلت حمولة الرسالة الثالثة ٥٠٠ طن في ١٩ فبراير. والشحنة الرابعة ١٠٣ أطنان في ٢٢ فبراير. وفي شهر مارس وافق جهاز شئون البيئة على دخول ٤ رسائل أخرى شملت ٦٧١ طناً و١٧٢ طناً في ٣ مارس و٥٠٠ طن في ٩ مارس بالإضافة إلى ١٠٣ أطنان في ٢٢ مارس و٢٠٠ طن في ٢٩ مارس. وتضمنت الرسالة الخامسة ١٠٠٠ طن في ٤ مايو الماضي ثم وقع الخلاف بين جهاز شئون البيئة والشركة العامة للمعادن على الرسالة العاشرة والتي تضمنت ٧٠٠ طن ووصلت للميناء في ٥ يونيو الحالي. وكان جهاز شئون البيئة





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قد أخطر هيئة البناء في وقت سابق أنه تم السماح للشركة العامة للمعادن باستيراد هذه النفايات تنفيذاً لقرار الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشؤون البيئة من أجل تمكين الشركة من توظيف أوضاعها وكشفت المستندات أن الشركة تسلمت الشحنة الأخيرة الواردة على السفينة (نيو - ١) بنظام السحب المباشر في ٥ يونيو وقبل وصول أخطار جهاز شئون البيئة للجهات الرقابية بمنع دخول الشحنة في ١٨ يونيو أي بعد ١٣ يوماً من تسلم الشركة للشحنة كاملة.

وأكدت المستندات أيضاً وجود عمليات تلاعب واسعة في التوكيلات الملاحية التابعة للقطاع الخاص بالاتفاق مع التفحيش البحري بالمخالفة لإحكام القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٦١ الذي يحظر وكالة القطاع الخاص على السفن التي تزيد حمولتها على ١٠٠ طن.

وأوضحت المستندات أن السفينة (نيو ١) حاملة شحنة النفايات تزيد حمولتها على ٧٠٠ طن وتابعة لتوكيل النسيمة للملاحة . قطاع خاص . ولا يجوز له الوكالة عن هذه السفينة وفقاً لإحكام القانون.







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٥

## ١/ البيئة ومسئولية الغرب !

تجسد الاخطار التي تهدد البيئة على كوكب الأرض حقيقة الخلل الشديد الكامن في ميكل المجتمع الدولي وتنعكس بدقة خريطة موازين القوى في العالم وتشير بصراحة ووضوح للسياسات الرديئة غير الزهيدة التي تمارسها بعض القوى الكبرى في العالم.

وكانت الأصوات قد تعالت خلال السنوات القليلة الماضية من أجل انتقاد الأرض، و«البيئة» من السلوك البشري غير الرشيد في الاستهلاك وهدات قضية البيئة تدرجوا تأخذ طوقها إلى المقدمة في مختلف المحافل الدولية، وصارت الآيات حماية البيئة في الشعار الذي يرفعه الجميع مثله مثل «الديمقراطية» التي تتسمع بها جميع أنظمة الحكم في العالم.

وتراجعت الأزمات الإقليمية والدولية للواء بعض الشيء، وأصبح كل الاهتمام منصبا على «البيئة» فقد صارت بصورة أو بأخرى قضية العصر. تفرجت القضية أول ما تفرجت في الغرب، وبدأت أمريكا وأوروبا جهودا ضخمة حتى تثبتن مختلف دول العالم القضية، ورغم أن الاخطار الرئيسية التي تهدد البيئة والحياة على كوكب الأرض من انصاع لثقل الأوزون في التصحر والجفاف - سببها الرئيسي الغرب الأوروبي والأمريكي فالظفرة الصناعية الهائلة التي حققت لفترات نوعية زمنية غير عادية على مستوى الاطنطني وزيادة معدلات الاستهلاك بصورة جنونية كانت هي السبب الرئيسي في تهديد البيئة بأخطار لم يعرفها الإنسان من قبل منذ ظهور الحياة على سطح الأرض.

أزمة البيئة الآن، تسبب فيها الغرب، لكنه الآن يطالب العالم خاصة الشرق التامى والتغير منه بالعمل على الحد من المخاطر التي تهدد البيئة. وهذا يمثل منه الدين والتناقض فالفقراء في العالم هم في مقدمة المتضررين من أزمة البيئة، فهم الذين يعانون من الجفاف والتصحر وارتفاع درجات الحرارة وبالتالي المجاعات وأمراض سوء التغذية والابنية ومشايه.

وكانت قمة الدول الصناعية السبع التي عقدت قبل أيام في مدينة «مونترو» الأمريكية أكبر دليل على مسئولية الغرب وقطله في العمل على مواجهة اخطار البيئة.

ففي القمة التي شارك فيها زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بشأن خفض درجة حرارة الأرض وأحد من التصحر ووقف تناقص المساحات المزروعة والغابات.

وتتحمّل الولايات المتحدة التي هي القوة الصناعية الأولى في العالم المسئولية الكبرى عن الاخطار التي تهدد البيئة مرة لآنها «فاعل رئيسي» في جريمة تدمير البيئة ومرة ثانية لأنها ترفض مبادرة أوروبية تستهدف الحد من انبعاث ثاني أكسيد الكربون الذي يعد السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الأرض التي تؤدي بدورها إلى مشكلات التصحر والجفاف ومشايه.

وتتحمل الولايات المتحدة المسئولية عن انبعاث ٢٠٪ من الغازات الملوثة للبيئة، لكنها ورغم ذلك تقف أمام الجهود الدولية لاتخاذ كوكب الأرض من أربابته البيئية.

وتعكس تلك الأزمات عموما - خاصة في ظل الجدل الحاد الذي شهدهت قسه الأرض الثابتة التي بدأت أعمالها في نيويورك أمس الأول - انعكاس في أجمالها حقيقة الصراع بين الشمال والجنوب ليس بشأن البيئة فحسب، بل فيما يتعلق بكل القضايا الجوهرية محل النزاع المشترك منذ عقود طويلة.

فأزمة البيئة من أجل بناء حضارته الصناعية الضخمة دون أن يساعد له الجنوب وانعزما من أجل بناء حضارته الزراعية التي تهدد الشمال الذي يبدد الثروات الطبيعية على تجاوز مخنته الحالية التي تسببت فيها دول الشمال والتي تتنافس بدورها عن العمل الجاد من أجل اتخاذ كوكب الأرض وتعكس الأزمة أيضا الخلل في توزيع الثروة بين الشمال والجنوب الفقير ففي الأول تنفذ الحضارة الصناعية خطوات هائلة للإمام مما يعني تزايد الاخطار التي تهدد البيئة بينما مازال في مكانه يعاني الفقر والأمراض.

«المحرر»





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

## هجوم أوربي شديد على أمريكا لعدم التزامها بمكافحة زيادة حرارة الأرض

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء:

بدأت قمة الأرض التي تنتقد تحت إشراف الأمم المتحدة بهجوم أوربي على الولايات المتحدة لعدم اتخاذها إجراءات كافية لحاربة زيادة حرارة الأرض، وتندير الدول الفقيرة بعدم التزام الدول الغنية بالوعود التي قطعتها على نفسها. ويتابع اجتماع قمة الأرض -الذي بدأ أمس الأول ويستمر أسبوعاً وتحضره ١٧٢ دولة- الخطوات التي اتخذت لتفادي كوكب الأرض من التكاثر البيئية منذ قمة ريودي جانيرو التي انعقدت في عام ١٩٩٢.

وتحدي رئيس الوزراء البريطاني توني Blair الولايات المتحدة أكبر دولة تسبب تلوثاً للبيئة في العالم أن تبذل المزيد من الجهد في مواجهة تغير المناخ. وقال أن أوروبا وضعت أوروباها على المائدة. من ناحية أخرى، عكف المشاركون في قمة الأرض على دراسة اقتراح بإنشاء منظمة دولية للبيئة. جاء هذا الاقتراح ضمن مشروع خطة تبنيتها البرازيل وجنوب أفريقيا وسنغافورة تسهيدا لعرضها على المؤتمر. وتتناول الخطة عددا من الاقتراحات للتعلم على مشاكل الفقر وزيادة أعداد السكان والتصحر وانكماش مساحات الغابات وغيرها من مشاكل البيئة.

كما بدأت ألمانيا مبادرة تستهدف التعلم على الخلافات السياسية بين دول الشمال الغربية ودول الجنوب النامية. ولكن راديو لندن أن المبادرة التي تتبناها ألمانيا بالاشتراك مع البرازيل وسنغافورة وجنوب أفريقيا تدعو إلى التزام عام باستخدام الطاقة بشكل أنظف وأكثر فعالية وتقليصات مدروسة في انبعاث الغازات المسببة لزيادة حرارة الأرض. ودعا نائب الرئيس الأمريكي آل جور إلى مضاعفة الجهود من أجل مواجهة ظاهرة التصحر وانكماش الغابات.





المصدر: السوفستس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

## ✓ استمرار أعمال قمة الأرض وسط جو من التساؤم

اتهام الدول الصناعية بالتراجع عن تعهداتها بدعم جهود الدول النامية لإنقاذ البيئة  
غياب، كلينتون، يعرقل اتخاذ القرارات وخلاف روسي أمريكي حول الغابات



كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة بجوار زلاتي اسماعيل مندوب مالايزيا ورئيس مؤتمر قمة الأرض في إحدى الجلسات

قد انتهت بضياء وضع قانوني على تجارة خمس غابات العالم. ويتوقع الخبراء خسارة سيبيريا ٤ ملايين فدان من الغابات سنويا أي ضعف ما تفقده البرازيل وتسابق الشركات الحولية الدولية على قطع الأشجار للتجارة في أخشابها.

كانت قمة الأرض قد بدأت أعمالها أول أمس بهدف القمة في تقديم مائة إنجاز في قمة ريودي جانيرو بالبرازيل قبل ٥ أعوام شارك في القمة ٧٠ من قادة الدول التي شاركت في قمة ريودي جانيرو. كما شارك توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الذي وصل إلى نيويورك مسجرا عن موعد انعقاد القمة وتذلل أعمال القمة. يذكر أن عدد زعماء المشاركين في قمة ريودي جانيرو قد وصل إلى ١٠٨ زعماء رؤساء ورؤساء حكومة.

عدم امتلاك نصف سكان فكرة الأرضية للوسائل المناسبة لتلقيح المياه وأوضحوا أن واحدا من كل ٢ من سكان أفريقيا يحظى بمياه الشرب.

كما استمرت الحركة الحامية بين روسيا والولايات المتحدة حول حماية الغابات. ناشدت روسيا دول العالم حماية الغابات ووضعها بأنها رئة كوكب الأرض. أكد فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي اهتمام بلاده بالغابات وضرورة حمايتها من أجل الأجيال القادمة. طالب تشيرنوميردين بوضع قانون دولي خاص بالغابات. يدعو كندا منذ أغسطس ٢٠٠٤ دولة إلى إبرام معاهدات دولية بشأن الغابات. يساند كندا الاتحاد الأوروبي وماليزيا وكوستاريكا وتعارض الولايات المتحدة والبرازيل. وقد مثل هذه المعاهدات كما تعارضها جماعات حماية البيئة بحجة أنها

نيويورك وكالات الانباء: واصلت أمس قمة الأرض التي تنظمها الأمم المتحدة أعمالها في نيويورك وسط جو من التساؤم شهدت القمة انقسامات حادة بين أوروبا والولايات المتحدة من جهة وبين الشمال الغربي والجنوب الغربي من جهة أخرى. ألهمت الدول النامية الدول الصناعية بالتراجع عن تعهداتها بدعم ريودي جانيرو عام ١٩٩٢. أكدت الدول النامية عدم حصولها على الأموال والتكنولوجيا اللازمة لمواجهة التدهور البيئي. للستمر دد الرئيس الترنزاني بيلامين مكابا أمام قادة العالم بالانخفاض المساعدات الروسية وصفه بأنه احتياط مروع كانت الدول الصناعية قد تعهدت بتخصيص ٠,٧٪ من إجمالي الإنتاج القومي لمساعدات الدول الفقيرة بدلا من ٠,٢٥٪ حاليا.

وطالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بإقامة مؤتمر دولي حول حماية المياه في باريس في ١٩٩٨ وأكد رغيفه في وصول المياه الفقية إلى كل قرية أفريقية صغيرة خلال سنوات. وادي غياب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الذي أعلن مشاركته في القمة في القدس. في عدم قدرة الزعماء على اتخاذ قرارات مهمة في هذا الشأن. وندت عدة منظمات غير حكومية بالواقف الأمريكية من البيئة. واتهمها بالتقصير والسذاجة عن عدة ظواهر بيئية غير صحية. وأكدت منظمة الصحة العالمية انتقال حوالي ٥٠٪ من أكثر الأمراض انتشارا في العالم عن طريق المياه وأكد الخبراء نقص المياه في درجة حادة. وأشار إلى





المصدر :- العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٧/١/٢٠

## في مؤتمر قمة الأرض روسيا تطالب بمعااهدة لحماية البيئة

□ نيويورك - بون - القاهرة - وكالات  
الأنباء:

تقدمت ألمانيا بمبادرة خلال مؤتمر قمة الأرض في نيويورك تستهدف التنبؤ على الخلافات السياسية بين دول الشمال الفنية ودول الجنوب النامية. وتدعو هذه المبادرة دول العالم إلى الالتزام باستخدام الطاقة بشكل أفضل وأكثر كفاءة وإدارة الغابات بشكل أفضل وعمل تخفيضات في الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وقد انتقدت الدول النامية دول الشمال لعدم تقديمها مساعدات في مجال البيئة بالقدر الذي وعدت به في مؤتمر القمة الذي عقد في ريو دي جانيرو منذ 5 سنوات.

ومن ناحية أخرى دعا فيكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا إلى التوصل إلى معاهدة تحمي الغابات حيث وصلها بأنها رئة كوكب الأرض. وأضاف أن روسيا بها خمس غابات العالم وأنها فهي أولى اهتماما كبيرا لحماية الغابات من أجل الأجيال القادمة. وأشار إلى أنه قد حان الوقت لهذه المفاوضات.

وتدعو كندا منذ فترة طويلة إلى عقد اتفاقية بشأن الغابات ويساندتها في ذلك الاتحاد الأوروبي واليابان وكوستاريكا أما الولايات المتحدة والبرازيل والهند فتعارض مثل هذه الاتفاقية. كما تعارضها أيضا الجماعات المدافعة عن البيئة إذ ترى أن عقد مؤتمر بهذا الخصوص قد يعطي الدول التي تتاجر في الأخشاب مبررا لتكريس سياساتها الحالية.







المصدر : ~~المستأجر~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٥

✓ وزير قطاع الأعمال العام :

## خطة لحماية البيئة .. والاستفادة بمخلفات النشاط الزراعي

كتب - رفعت خالد :

صرح الدكتور عاطف عبيد - وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة انه تم اعداد خطة قومية لحماية البيئة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ وتتضمن :

الاوتومسراد وحتى مدينة نصر  
وجارى تركيب محطة معالجه  
الصرف الصحى بتكلفة  
١.٥ مليون جنيه لاتنتاج ٥٠٠ متر  
مكعب مياه صالحة لزراعة لشجار  
على هذا الطبق .

« ١٦ » مركزا علميا بواقع مركز  
فى كل محمية طبيعية فى مصر  
بمنشآت وامكانيات تقدم اغراض  
البحث العلمى والتدريب والوعى  
البيئى واتشاء مدرسة البيئة  
بجنوب سيناء . وتتضمن الخطة  
ايضا كما يؤكد الوزير عاطف عبيد  
مشروعات للتنمية المستدامة  
لمكافحة التصحر وتجميع المياه  
والزراعة وتنمية المراعى .

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ .  
رئيس جهاز شئون البيئة بمجلس  
الوزراء بأنه تقرر التوسع فى  
زراعة المساحات الخضراء على  
مستوى محافظات الجمهورية  
واقامة احزمة خضراء عديدة ..  
واضاف ان جهاز شئون البيئة  
يقوم حاليا باعداد المياه للطريق  
الدائرى فى المساحة من

سيطرة على المخلفات الصلبة  
وخطة للتشجير والتوسع فى  
المساحات الخضراء .. واتشاء  
حدائق عامه .. واتشاء احزمة  
خضراء حول « ١٧٢ » مدينة على  
مستوى الجمهورية .. ومشروعات  
لمعالجة المخلفات الصناعية غير  
الخطرة .. ومشروعات فى مجال

المياه والصرف وتتضمن  
« ١٤٧ » مشروعا استرشاديا فى  
مجال الحفاظ على مياه الشرب  
بتكلفة « ٨ » ملايين جنيه فى  
الاسماعيلية والسويس والقاهرة ..  
واتشاء « ٦ » محطات تجميع  
مخلفات العالمت والمراكب النهرية  
بتكلفة « ١٢ » مليون جنيه و  
٢ محطات تجفيف صغرى لتقلية  
مياه الشرب فى الشرقية والدقهلية  
والفيوم . بالاضافة الى اتشاء





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## يقدمها كليتون في قمة الأرض اليوم اقتراحات اميركية لخفض انبعاثات الغاز

واشنطن ٢٤ يونيو (النا) - أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي تيموثي وايت أمس الأول في نيويورك أن الرئيس بيل كلينتون سيقترح على قمة الأرض اليوم أفكاراً لخفض انبعاثات الغاز المؤدية إلى ارتفاع حرارة الأرض على المدى الطويل. وأوضح وايت في تصريح صحفي أن «حجم خفض ثاني أوكسيد الكربون الذي سنقترحه الولايات المتحدة سيحدد في نهاية الصف أو بعده بقليل»، وأضاف «إذا تمكن الخطوات التي سنقوم بها في كيوتو فإنها لن تحل المشكلة. إنها مرحلة في اتجاه قيود صارمة ستكون ضرورية إذا أردنا أن نثبت كمية الكربون في الجو». وذكر

وايت بأن الولايات المتحدة تؤيد نظاماً مرناً يقسم خصوصاً مع تصاريح تتعلق بالانبعاثات الكربون، وقال «إذا أردنا أن نثبت في ٢٠٥٠ حجم الغاز المؤدي إلى ارتفاع حرارة الأرض عند نصف المستوى الذي كان عليه قبل التصنيع فإن ذلك يفرض خفضاً بنسبة ٧٠٪ من الانبعاثات من قبل جميع الدول المتقدمة للكربون وخصوصاً الولايات المتحدة». وقال «لذلك يتعين إيجاد مصادر طاقة جديدة». وأضاف أن المشكلة في نظر الولايات المتحدة تتمثل أيضاً في الاختلاف في تقدير المسألة بين الإدارة الأميركية ومجلس الشيوخ. (النا)





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

# جحافل الفئران تهدد الحياة في بورسعيد

تحقيق :

فائق عايش

من انتشار الفئران منذ أكثر من خمس سنوات ورغم إرسالهم للعديد من الشكاوي للمسؤولين بالحي و جهاز شئون البيئة فإنه لم يستجب احد لاستغاثتهم وتشير سامية احمد الي خطورة الموقف بالنسبة لسكان العرش حيث أصبحت مرذمة للفئران ، يبيد قدام معظم سكان

والطيور التي تهاجم الاطفال الذي يعيشون بهذه العرش مما يشير حالة من الذعر بينهم ويعرضهم لأمراض خطيرة قد تنتهي بالوفاة.

وتسأل جمال محمد فقوسة أمين جهاز شئون البيئة اين تنهب حمصيلة المبالغ التي يتم اعتمادها بالمحافظة سنويا للقضاء علي مشكلة الفئران ببورسعيد.

ويشير الي قيام احد المسؤولين بتوجيه انتقادات حادة لرؤساء الاحياء لعدم قيامهم بحرق الفئران بعد قتلها للقضاء علي الحشرات الحاملة للعرض والتي تنفذ علي اجساد الفئران التي يتم قتلها ، وهو ما يهدد السكان بأمراض خطيرة.

كما يتساءل السعيد شلتوت عن دور لجنة مكافحة الحشرات والقوارض التي اعلن المسئولون عن تشكيلها.

اصبحت في حجم يلير الذعر بين السكان خاصة بمنطقة زرزارة التي تعتبر مئوي لهذه القوارض المتوحشة ، وقد تقدمنا بشكاوي عديدة لرئاسة حي الضواحي ولكن جميع صرخاتنا راحت سدى في ظل تقاعس المسؤولين بالحي وتخاذلهم عن اتخاذهم.

## لجنة مكافحة القوارض

ويتكرر فاروق محيي عايد من منطقة بور فؤاد أن البرك والمستنقعات المنتشرة ببعض المناطق قد ساعدت علي تفشي ظاهرة زحف الفئران كما هو الحال بمساكن الحزب والمناطق العمرانية الجديدة الغربية من الملاحات ، وقد توحشت هذه الفئران لدرجة انها أصبحت تنتقل بين المساكن في جماعات تلتهم ما تجده في طريقها من العفنة او الائن او طعام وأحيانا تتجه لمهاجمة المواطنين كما حدث بسبيت الطاليات الذي تعرض لغزو مروغ من هذه الفئران ويضيف .. الغريب ان ذلك يحدث في الوقت الذي من المفترض ان هناك لجنة تم تشكيلها بكل حي لمكافحة القوارض.

## سكان العرش

وتقول سامية احمد عمر من حي المناخ : المواطنون يعانون

يعاني سكان بور سعيد من ظاهرة خطيرة تهدد حياتهم هي انتشار الفئران بأعداد كبيرة ومهاجمتها للمنازل والأطفال والطيور .. وسط تقاعس المسؤولين بالإحساء عن مكافحتها .. رغم افتراض وجود لجنة تم تشكيلها خصيصا لهذا الغرض ، مما يهدد المواطنين بأمراض خطيرة كالطاعون ، فضلا عن التلوث وهو ظاهرة منتشرة بمعظم احياء بورسعيد خاصة بمشروع الـ ٥٠٠ وحده التعاوني بالزهور الذي زحفت اليه الفئران من منطقة خلف الجبل ، وفي منطقة بنك الإسكان وقد زحفت اليها الفئران من القابوطي وزرزارة وكذلك بحي العرب وأطراف بور فؤاد وعلي رمال الشاطئ وفي جنبات كباين المعمورة.

## بيئة خصبة

يقول رجب احمد العشري من منطقة بنك الإسكان ان الفئران تنتشر بالمنطقة بصورة مخيفة نظرا لانتشار مقالب القمامة وحظائر الماشية والورش الصناعية المبللة بقطع الغيار المتهاكة والتي يعلوها الصدا ، فضلا عن اكياس القمامة الملقاة بالطريق العام وكلها عوامل تمثل بيئة خصبة لتكاثر الفئران بشكل مرعب حتي





المصدر: الأهرام

للتشخيص والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٦

وتؤكد مني عبدالرازق همام ان  
القرآن أصبحت تحتل كل مسكن  
بيورسعيد حتي بالشوارع التي  
تعتبر رئيسية كما هو الحال  
بمنطقة الجميل بالشاليهات التي  
وصلت القرآن بها لإحجام  
ضخمة حتي ان الفار الواحد قد  
يخيل لمن يراه انه ارتب ، مما  
يهدد السكان بامراض خطيرة  
كالطاعون ، كما يعرض الأطفال  
للعض ، فضلا عن التلوث الذي  
ينتقل للطعام والشراب نتيجة  
مرور القرآن علي المواثد وأواني  
الطعام ، وهو ما يتطلب تدخل  
عاجل من المسؤولين للحد من  
هذه الظاهرة القاتلة.







المصدر : السوفيسد

التاريخ : ٦ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قمة الأرض تفصح الممارسات الإسرائيلية السلطة الفلسطينية تهجم إسرائيل بتدمير البنية في الشرق الأوسط «تريعات» يحذر من سباق نووي مدمر في المنطقة

جنوبه والشرق وكانت الأبحاث، أكد رئيس صائب عريقات  
كثير من الدول والمنظمات الفلسطينية أن إسرائيل لا تلتزم  
بمبادئ القانون الدولي ولا تلتزم بالقرارات الدولية  
التي تدينها، بل إنها تتجاهلها وتنتهكها. وأضاف أن  
إسرائيل لا تلتزم بالقرارات الدولية ولا تلتزم  
بالقانون الدولي، بل إنها تتجاهلها وتنتهكها.  
وأضاف أن إسرائيل لا تلتزم بالقرارات الدولية  
ولا تلتزم بالقانون الدولي، بل إنها تتجاهلها  
وتنتهكها. وأضاف أن إسرائيل لا تلتزم  
بالقرارات الدولية ولا تلتزم بالقانون الدولي،  
بل إنها تتجاهلها وتنتهكها. وأضاف أن  
إسرائيل لا تلتزم بالقرارات الدولية ولا تلتزم  
بالقانون الدولي، بل إنها تتجاهلها وتنتهكها.

ولاستحداث الزراعة، عما اتهم لسلطات الإسر ائيلية  
بإستخدام الأرض الفلسطينية للتخلص من مخلفاتها.  
في وقت نفسه أعلن مسؤول في وزارة مساعد وزير  
الدفاع الإسرائيلية أن إسرائيل ستقدم تقديم حبات  
ذخيرة إلى ثلاث آلاف فلسطيني في مخيمات  
خضيرة في الضفة الغربية في إطار حزمة الأمان  
التي تقدمها إسرائيل للفلسطينيين. وأضاف أن  
إسرائيل ستقدم تقديم حبات ذخيرة إلى ثلاث  
آلاف فلسطيني في مخيمات خضيرة في الضفة  
الغربية في إطار حزمة الأمان التي تقدمها  
إسرائيل للفلسطينيين. وأضاف أن إسرائيل  
ستقدم تقديم حبات ذخيرة إلى ثلاث آلاف  
فلسطيني في مخيمات خضيرة في الضفة الغربية  
في إطار حزمة الأمان التي تقدمها إسرائيل  
للفلسطينيين. وأضاف أن إسرائيل ستقدم  
تقديم حبات ذخيرة إلى ثلاث آلاف فلسطيني  
في مخيمات خضيرة في الضفة الغربية في إطار  
حزمة الأمان التي تقدمها إسرائيل للفلسطينيين.



صائب  
عريقات

بنيامين  
نتنياهو





المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

## تحذير فلسطيني لقبة الأرض من كارثة بيمية بسبب البر طامح النووي الإسرائيلي

### أفكار أمريكية خفض درجة حرارة الغلاف الجوي وسط مخاوف من غرق الجزر في العيظات

تجمعونك. ومجالات الأنهار. وجهت السفلة الوطنية الفلسطينية تحذيرا إلى قبة الأرض المتعددة حاليا في إسرائيل. تحت إشراف الأمم المتحدة من أن البر طامح النووي الإسرائيلي يهدد بحصول كارثة بيئية خطيرة بالملحة. خاصة أنه لا يوجد بديل لإسرائيل.

وأكد مساندات عربيات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية في الكفة التي ألقاها أمام القبة أن إسرائيل إسرائيل لأجله توجد في وجود هذا البر طامح لديها سيجبر الميثاق قها على سباق تسلح نووي مع إسرائيل. وأنهم إسرائيل أيضا بشأن قضايا نووية في الأراضي الفلسطينية. كما ذكر أنها تعددت الاستفهامات من إسرائيل في القبة. خلال الثلاثين عاما الماضية بالاستفهامات من إسرائيل في القبة. خلال الثلاثين عاما الماضية بالاستفهامات من إسرائيل في القبة.

في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

وتقال سفير جزر سليمان أرياع حرية حررة الأرض من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

برأس تحالف دول الجولم المتحدة في القبة أن أرياع حرية حررة الأرض مشكلة تهدد هذه الجزر ولا يصور

خطيرة. مؤكدا أن مؤتمر ستبون أن تلك تغيرات طبيعية. وتقال غير عالية تحدث في الأرض. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

في كميات الأمطار وأرياع حرية حررة الأرض من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

وكان العلماء قد توقعوا ارتفاع مستوى مياه البحر بـ ٢٠ سنتيمترا. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

استمرارا في حالة حررة الأرض. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

تجديد في إسرائيل. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

أفكار في إسرائيل. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

أفكار في إسرائيل. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.

أفكار في إسرائيل. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة. في الوقت نفسه أصدرت الدليل التي نقل جزا من القبة من القبة.





المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

## لجنة متخصصة لإنشاء حديقة حيوانات ببنيّة بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات على:

أعلن حمدي الملا سكرتير عام محافظة البحر الأحمر أن المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن قرر تشكيل لجنة من الأجهزة المختصة بالمحافظة لأعداد دراسة تفصيلية لتنفيذ إنشاء حديقة حيوان بيئية بمدينة الغردقة تضم في داخلها نماذج من الحيوانات والطيور البرية النادرة والتي تتوفر بكثرة في المحميات الطبيعية جنوب المحافظة في مناطق ابرق وجبل علة والجزر البحرية، وذلك بالتنسيق مع جهاز شؤون البيئة ووزارتي الزراعة والسياحة والاستفادة من تجارب المحافظات الأخرى التي نفذت مثل هذا المشروع . ويقول الدكتور محمد أبو الفتوح مدير عام الطب البيطري بالمحافظة والذي تقم بهذا المشروع للمحافظة إن الهدف من هذا المشروع يحقق عدة أهداف منها مايتعلق بالجانب العلمي وهو تعريف أبناء المحافظة والمحافظة الأخرى والسياح الأجانب بما تحتويه صحراء المحافظة من حيوانات وطيور برية نادرة، وتحقيق الجانب الترفيهي من خلال الاستمتاع بمشاهدتها وبما يحقق جذباً سياحياً أكثر باعتباره منتجاً سياحياً جديداً.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

### توزيع جوائز مسابقة الحفاظ على البيئة ٨ يوليو القادم

كتبت - سلوى غنيم

تنظم جمعية كتاب البيئة والتنمية برئاسة الأستاذ سلامة احمد سلامة ورئيس الجمعية ومدير تحرير جريدة الأهرام احتفالاً يوم ٨ يوليو القادم لتوزيع جوائز مسابقة «الحفاظ على البيئة» من أجل تنمية السياحة، لاجئ ثلاثة اسهامات اعلامية في مجال الصحافة والأذاعة والتلفزيون وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة والكتب الاقليمي لبرنامج ادارة التنمية الحضرية في الوطن العربي التابع للأمم المتحدة  
ويصوب الجوائز من صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة وعضو لجنة اختيار الفائزين بأنه تقدم العديد من المتسابقين بإنتاجهم الاعلامي والصحفي حول موضوع المسابقة وأن اللجنة قررت تقديم ثلاثة جوائز قيمة كل منها ٢٠٠٠ جنيه لأبرز ثلاث اسهامات في المجال الصحفي والأذاعي والتلفزيوني  
وقد فاز الأستاذ علي القضاة الصحفي بجريدة الشهاب عن سلسلة من المقالات بعنوان (ماذا يجري في سيناء، أرض الفيروز) والأستاذ وإيل شكري الخرج بقناة النيل الدوابة عن سلسلة من حلقات عن منطقة البحر الأحمر والاستقامة سمعية بحروج والأستاذ مجدي غنيم متاعفة من إذاعة الشرق الأوسط عن برنامج «مكتبات في خطر»







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مصر تقترح فرض ضريبة لتمويل صندوق دولي للتنمية المستدامة في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة حول "قمة الأرض"

السبتية.  
وأوضح أن مصر سوف تقدم ورقة بهذا الاقتراح. بعد  
دراسته مع دول أخرى، من بينها السويد والبنما، خلال  
المنتدى الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، والفرنسي  
عنده في باريس العام المقبل.  
وأضاف الدكتور عاطف عبيد أن هناك تقدما حدث في الوعي  
البيئي خلال السنوات الخمس الماضية منذ قمة "ريو" وأن هذا  
التقدم يمتثل في زيادة عدد المؤيدين والمضاهين لحماية البيئة.  
وتوقع اتفاقات دولية، وبدء التعاون سواء كان ثنائيا، أو بين  
مجموعات من الدول تجاه الكوارث البيئية، وزيادة حجم الأموال  
المتاحة للخدمة البيئية، على ما كانت عليه قبل خمس سنوات.

نيويورك - من عاطف الخوري: يأتي اليوم الدكتور عاطف  
عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وشئون  
البيئة كلمة مصر في الدورة الخامسة للجمعية العامة للأمم  
المتحدة الثانية ما تم تنفيذه من مقرات قمة الأرض في مريودي  
جانويو عام ١٩٩٢. وأشار وزير قطاع الأعمال العام إلى أنه  
طرح - خلال اجتماع اللجنة المتخصصة للجمعية العامة للأمم  
المتحدة - اقتراحا لحل مشكلة تمويل الدول غير القادرة على  
تنفيذ متطلبات برنامج القرن الحادي والعشرين. ويتلخص  
الاقتراح في فرض ضريبة متواضعة على المسافرين في أثناء  
الخروج أو الدخول إلى أي بلد عن طريق البر، أو البحر، أو  
الجو، لحساب صندوق دولي يخصص لتنفيذ برامج للتنمية





المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٦/٦/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في ظل حديث عن فرض ضريبة للحد منه استهلاك النفط يتزايد في العقود المقبلة رغم تحذيرات أنصار البيئة

الأميركي «وسط جلد واسع النطاق في كلير من الدوائر الأميركية - خاصة المعنية بشؤون البيئة - حول احتمالات تقليص استخدام النفط عالمياً استجابة للضغوط المتصاعدة للاهتمام بحماية البيئة. وظهرت خلال هذا الجدل فكرة فرض ضريبة على استهلاك النفط يقصده الحد من هذا الاستهلاك.

وصرح شكري غانم، مدير البحوث في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لصحيفة «وول ستريت جورنال»، بأن فرض مثل هذه الضريبة من جانب البلدان الصناعية المتقدمة يمكن أن يلحق خسائر تصل قيمتها إلى عشرات المليارات من الدولارات سنوياً لأول «الأوبك».

واشنطن - «الكفاح العربي» أعلن «معهد البترول الأميركي» أنه يتوقع أن تستثمر الصناعات النفطية في النمو خلال العقود المقبلة على الأقل. «ومثلما أن دول العالم لم تقرر الاستغناء عن النمو الاقتصادي، وهو احتمال غير قائم، وأوضح بيان المعهد - الذي يعد المنظمة الرئيسية للوبي النفط في الولايات المتحدة - أنه يزداد استخدام العالم للنفط والتناز الطبيعي حتى عام ٢٠٣٠ على الأقل. كما لاحظ البيان أن الطلب العالمي على الطاقة قد نما ٣٣ في عام ١٩٩٦، وهي نسبة تفوق ضعف المعدل المتوسط لزيادته خلال السنوات العشر الماضية. كما أنه أعلى معدل للنمو منذ عام ١٩٨٨. وصدر بيان «معهد البترول





المصدر: الحرس -

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة التلوث البيئي في العراق

## تجفيف الأهوار نموذجاً

حسن الجبائي \*

والحصار المفروض للسنة السابعة على التوالي، في القطاع المائي، فهو جزء مكمّل للقطاعات الاقتصادية الأخرى، وشهد، مثلها، تدبيراً شاملاً، فاصبح، بالضرورة، خاضعاً للمؤوض والعشوائية الناتجة عن تدعيم البنى التحتية، ونظمت توزيع المياه وتصريفها وتصريفها، كما عبرت أنظمة الري، كنتيجة مباشرة لفحص محطات الطاقة، وانعدام وجود قطع الغيار غير ذلك.

في الوقت نفسه فإن حال الحصار الاقتصادي، وخلو السوق من المواد الغذائية، أو ارتفاع أسعارها، أو وجبت، أجبرت أعداداً هائلة من السكان على اللجوء إلى الزراعة، والبدء بعمارستها، سواء داخل البيوت أو في أراض كانت مهملات سابقاً. قد يغسر ذلك على أنه توسع في الرقعة الزراعية، أو على الأقل تغير نوعي في موقف المواضع العراقية من الزراعة بعد أن شوهته، الفورة النفطية، لكن الأرقام غير متوافرة، وأن ما تقوم به الحكومة العراقية يدخل في عداد ردود الفعل على وضع طارئ، ويصعب الخروج منه باستنتاجات موضوعية.

معما يكن من أمر انخفضت حصة العراق من مياه الرافدين، بقدر كبير عما كانت عليه سابقاً، على الأقل بسبب التوسع في المساحات المزروعة في تركيا وسورية، وسوف لن ترجع إلى سابق عهدها أبداً.

الأهوار العراقية

الأهوار العراقية هي المنخفضات المائية الواقعة في جنوب العراق، وتحديداً في المنطقة الممتدة من شمال وشمال - غرب مدينة البصرة حتى مشارف مدينتي الناصرية والعبادية

الجيش، وسبقت الغالبية العظمى من السكان للتدريب العسكري، وهاجر سكان الريف إلى المدن، وتركوا الأراضي الزراعية بوراً، وبالتنسيق توقفت المشاريع الاقتصادية، وأهملت الدراسات، التي لا صلة مباشرة لها بالجهود الحربية، ولا تسهم بتعزيز النزعة العسكرية للدولة. فيلحق العراق مستهلكاً للغذاء المستورد، وتعاني سوقه من شحة دائمة. وعلى رغم كونه من أغنى دول المنطقة مائياً، إذ تبلغ حصة الفرد من المياه الغنية ٥٠٠٠ متر مكعب سنوياً (حصة الفرد المصري) مثلاً، ١٠٠٠ متر مكعب في السنة)، تفقد آلاف القرى العراقية وعشرات المدن والأحياء مياه الشرب الصحية، كما تقدم أنظمة التصريف الصحي، ومراكز ومعالجة المياه الملوثة، في غالبية المدن العراقية، (كان هذا هو الوضع السائد قبل الحرب يوم كان العراق يصدر ثلاثة ملايين ونصف المليون برميلاً نفطياً في اليوم).

يمتلك العراق شبكة مهمة من السدود والمنخفضات الطبيعية التي يمكنها، نظرياً، تخزين حوالي ١٤٠ بليون متر مكعب من المياه الصالحة للأغراض الري، ولعل مشروع الفرات، الذي انجز في مطلع السبعينات، دوراً أساسياً في إدارة مياهه لتنظيم والفرات، فيواسطه يمكن تنظيم جريان نجله، وبرد أخطار الفيضان من بغداد، كما يمكن من خلاله تغذية نهر الفرات، الذي

شهد تقليل متسبوه إلى حدود خطيرة، نتيجة للسدود التي أنشأت في تركيا وسورية، ومن الصعب جداً تقييم وضع البلاد الحالي، وتقدير حجم الضرر الذي أحدثته حرب الخليج الثانية

■ لا يختلف موقف الحكومة العراقية من الشروة المائية عن مواقفها إزاء ثروات البلاد المختلفة، إذ تعرضت، في الأخرى، لسوء الإدارة والاتصال والنفوذ والفساد، من طريق برامج التنمية الانفجارية، السمنة، الصيت، وشهد القطاع المائي اهدار بلايين الدولارات على مشاريع فاشلة ودعاوية، استحوذت الشركات الناعمة الاقطاب الحكم على حصة الأسد منها (شركة خالد في مجال الري على سبيل المثال، وفي كان يملكها عدنان خير الله طلفاح، ابن خال صدام وشقيق زوجته ساجدة، كان وزيراً للدفاع وقتل في حادث تحطم طائرة هليكوبتر مدير إضافة إلى شركات أجنبية عديدة).

تخللت تلك المؤوضى الانفجارية، بعض الدراسات الموضوعية، التي لم تجد طريقها للتنفيذ، بعد أن تمت عسكرية البلد، وولوجه عالم الحروب الداخلية والخارجية، وتعتمد الدراسة التي انجزها، في اواسط السبعينات، الخبراء الروس، لصالح وزارة الري، من أهم وأشمل ما تم انجازه في تاريخ القطاع المائي العراقي، بهدف ترشيد استثمارات مصار المياه وتطويرها، ومن أهم ما اكتسبه الدراسة المذكورة هي العناية بمنظومة الأهوار العراقية، وتطوير إمكاناتها الزراعية والسياسية، وتعميق مجاري الأنهار لتسمح بالنشاط المائي في المنطقة.

يفتقد الحكم العراقي، كما هو معروف، إلى أية رؤية للعراق بعيداً عن التسليح والعسكر والحروب، وسخرت لهذا الهدف كل ثروات البلاد فقامت مؤسسات





## المصدر: الحيسية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

الجنوبيتين، وتغمر جزءاً من الحدود الدولية بين العراق وإيران إلى الشمال من شط العرب (أي في المنطقة المعروفة تاريخياً باسم سومر). ويذكر أنها تكونت نتيجة الفيضانات التي شهدتها المنطقة منذ ما قبل التاريخ وامتدت إلى وقتنا الحاضر. وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالرافدين بجهة الفرات، وتتغذى سنوياً منهما في مواسم الفيضان، الناتجة عن ذوبان الثلوج في المرتفعات التركية، عن طريق شبكة معقدة من السدود والقنوات. ويقدر ويلفرد لاسير وهو أول مستكشف أوروبي للأنهار، بأن ٨٠ في المئة من مياه نهر دجلة، المارة عبر بغداد تجد طريقها إلى الأنهار سنوياً.

تغطي الأنهار سنوياً مساحات متغيرة، اعتماداً على حجم الفيضان وبمعدل ١٧٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ كيلومتر مربع. وهي تشكّل هيدرولوجي وبيولوجي فريد من نوعه في العالم عموماً، وفي الشرق الأوسط خصوصاً. ويعتبرها الدارسون أكبر نظام بيولوجي في الشرق الأوسط وترتبط مباشرة بنهري دجلة والفرات، فتغذيها بموسم انخفاض مجريهما، وتتغذى منهما في موسم الفيضان، كما تؤثر إيجابياً بالمناخ الموضعي وتوفر ملجأ لآلاف الأنواع من

الحيوانات والطيور والأسماك والنباتات فضلاً عن كونها مأوى للبريون إنسان تقريباً.

ينبع تميز أنهار العراق ليس فقط من فراءة عناصرها البيئية، بما فيها من مياه ونباتات وحيوانات فريدة، أو اندماج وحشوشة الباسية في مساحات شاسعة منها، وعدم تمكن السكان من التقلل حتى ولو لامتار قليلة، من دون استعمال الزواقي، وسكنهم في جزر طافية، بل من هارمونية تلك العناصر في علاقاتها وتفاعلاتها واعتمادها الذاتي بما يتم إنتاجه محلياً في ذلك المحيط العجيب، الذي شكّل الإنسان فيه جزءاً مكملاً للمحيط البيئي السائد، ما سمح ببقائه لأكثر من خمسة آلاف سنة، من

دون تغيير ملموس في طبيعته الحادة، إلى أن نجح صدام حسين أخيراً في تدميرها عن طريق مشروع «النهر الثالث» الذي أطلق عليه اسم نهر «أم المعارة» (وهل أفضل من تلك التسمية لمشروع فاشل؟).

وكانت المنطقة، إضافة إلى كونها مغفرة للعراقيين بتاريخها الطويل ولعراقتها الثقافية من أغنى وأجمل مناطق العراق، خصوصاً جنوبه الشديد الحرارة. كتب الرحالة والكاتب الإنكليزي الشهير كيفن يونغ عن جمال منطقة الأنهار ولذاتها قديماً، وكان عاش فيها لمدة تزيد عن أربع سنوات قائلاً: «كانت الحياة جميلة في تلك الأزمنة الغابرة، الدافئ الخضراء المروية جيداً، البساتين وغابات الفخيل اللانهائية في سومر، شجيرات القنات والسود المعقدة الرائعة التي جعلت بلاد ما بين النهرين مخزون قمح الشرق الأدنى، الفلاحون الأثرياء أصحاب الآلاف المؤلفة من الأغنام والبهائم، رجال الزواقي وهم ينشسون وسط أحواض القصب العملاقة، يصيدون السمك والحيوانات دون أن يلاحظهم أحد، هكذا كان المشهد الذهبي عندما كان العراق قديماً، فردوساً أضاعته النزاعات والأعمال».

لماذا تغير موقف الحكومة العراقية من الأنهار؟

أكثر الحكومات العراقية المتعاقبة تبجحاً بالتاريخ والحضارة والمجد التقليدي هي الحكومة الحالية، خصوصاً منذ تولي صدام حسين مقاليد رئاسة الحكم عام ١٩٧٩، وخصصت موازراتاً لفكرة لغرض الإعلام لا تنافسها إلا الموازرات الأتينية والعسكرية. والثاء «الشورة» الإعلامية المزعومة حصلت لاهوار العراق على نصيب لا بأس به من الاهتمام الإعلامي، فدعت الوفود الأجنبية لزيارة المنطقة وقدمت التسهيلات المادية لبعض الباحثين والمهتمين بتاريخها، خصوصاً من دارس، السومريات

وسمح للفرق الصحفية بإعداد أفلام وثائقية وتحقيقات وغيرها. ولم يتخلف صدام حسين نفسه، في أواسط التسعينات، وكان آنذاك يشغل منصب «السيد» النائب، عن زيارة المنطقة (بشكر العراقيين جيداً صورة جالساً مع سكان المنطقة المسالين، يضح السكار الكوبي، ويحيطه عدد هائل من الحرس الشخصي). وترجع لبعض القرى مبررات واجهزة نظراً (لنقل افكار الثورة لآباء الشعب).

كانت البعثة العلمية التي نظمتها الرحلة الترويجية الشهير هابرل في العام ١٩٧٧، واحدة من أروع ما تم إنتاجه لصالح توليف تاريخ المنطقة وأنصاف سكانها، لجهة ذرهم الانساني وإنجازاتهم العلمية ومساهمتهم في بناء صرحها الحضاري العريق. ويذكر أن تلك البعثة العلمية أبهرت في سفينة تاريخية، مصنوعة من القصب (قصب أنوار العراق) بدءاً من نهر دجلة عبر الخليج والبحر العربي ثم إلى خليج عدن، لتسبح طرق الملاحاة والتجارة في العصر السومري، في محاولة البحث عن مصدر واحد للحضارة البشرية. وكذب هذا العالم الكبير، بشأن وزارة الاعلام العراقية: «سمحت له بقطع القصب من الأنهار، واستيراد كل ما يحتاجه من نون ضريبة، وتجميع أعضاء طاقمه مهما كانت جنسياتهم، والبقاء ضوابطاً على وزارة الاعلام حتى الإبحار».

من أهم النتائج السلبية للحرب العراقية - الإيرانية هو التغير في الموقف الرسمي الحكومي العراقي من منطقة الأنهار. فيخضع النظر عن قريب الآلاف المؤلفة من أبناء قبائل المعارة، وهم سكة الأنهار، في

الحرب ضد إيران، أخذت السلطة العراقية تعتبر المنطقة، بسكانها وتضاريسها البيئية، وأتمتاتها البدني، منطقة عدوة، إن لم يكن طائفياً فعلى الأقل مبدائياً، أي أنها منطقة معصية على السيطرة الأمنية المباشرة للسلطة، ملئت







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٠

غزير ممكنة من دون القضاء على  
الاهوار  
شهدت الحملة الثانية  
لتجفيف الاهوار ضجة اعلامية  
فاقت من بعض مفاصلها رائحة  
طالفة كريهة ضد سكان الاهوار.  
توجت بسلسلة مقالات انتقادية  
في صحيفة «النور» العراقية  
كتبتها صدام حسين باسم مستعار

(كانه معارض محكوم بالاعدام)  
تهجم فيها على سكان المنطقة  
وطعن في انتخاذهم العربي  
والأستراتيجي والعربي  
معتبراً إياهم بهائم ثم  
استبرأهم مع الجواميس من  
الهند، شامعاً بفقرهم وعربهم  
(وهو رئيس دولة) ويفترض انه  
مسؤول عن توفير حياة كريمة  
للمواطنين).

عسرب الاهوار هؤلاء،  
المختلفون، من وجهة نظر صدام،  
كتب عنهم هايزل قائلاً: «عشت  
مع ما يسمى اناس بدائيين لكن  
بولونيزيا واميركا وافريقيا، لكن  
عرب الاهوار هؤلاء، وبأي صورة  
من الصور، ليسوا بدائيين، انهم  
متحضرون لكن بطريقة تختلف  
عنا. ليس لديهم خدمات الاثرار  
لكنهم اختاروا اقصر الطرق  
للغذاء والمساكن ومن المصدر  
مباشرة. واننت حضارتهم بانها  
قابلة للحياة والاستمرار، فيما  
انهارت الحضارات الآشورية  
واليونانية والفارسية بعد أن  
وصلت قمة ازدهارها.

اقيمت في اطار مشروع النهر  
الثلاث، العديد من اللوازم  
والسدود كنح مياه الرافدين من  
الوصول الى الاهوار بتحويلها  
الى قنوات شقت خصيصاً لذلك.  
فمثلاً يتم تجميع المياه الفائضة  
بالقرب من مدينة العمارة على  
بالجة، وتوجيهها الى القناة  
الرئيسية التي تقذفها الى  
الجنوب الغربي من مدينة القرنة.  
وبذلك تمنعها من تغذية هور  
العمارة واهوار الجوزية. أما قناة  
«النهر الثالث» فنقطع نهر الفرات  
جنوبي الناصرية، وتم اثناء سد  
خاص على الفرات لتحويل مياهه  
الى القناة المذكورة، ومنعها من  
الريان في المجرى الأصلي للنهر  
الذي يغذي هور الحما، كما تم  
فصل ذلك الجزء من النهر عن

ملجأ للمعارضين السياسيين،  
والثاقين على سياسة السلطة،  
ورافضي الانحياز بمعسكرات  
التدريب والهاربين من الجيش.  
لفرقت السلطة، وكانت الضرب  
انذاك على الشهداء، القيام بدم  
الاهوار (او تدميرها)، عن طريق  
قص البردي والقصب وحرق ما لا  
يمكن قصه، وقطع منافذ المياه  
اليه وتسميم ما لا يمكن  
قطعه، وترحيل سكانها وقتل من  
لا يمكن القبض عليه وترحيله،  
واستعمال كل ما هو متاح من  
أسلحة وتكنولوجيا لتحويل  
المنطقة الى ارض يابسة  
تسمح بحركة الجيش واليات  
بفرش إركان المنطقة لزادة  
السلطة.

تشراف بقيادة الحملة  
الوطنية لردم الاهوار، عزة  
الدوري، وهو نائب صدام في  
رئاسة مجلس قيادة الثورة،  
وواحد من أكثر قادة الحكم ضعفاً  
وولا لحصام (ليس لديه اي  
تحصيل علمي وكان يبيع التلج  
قبل استلام البعث للسلطة - هذه  
الهمة غير موجودة في باقي  
الدول العربية) وتم اثناء ذلك  
الحملة تجنيد مئات الآلاف من  
السكان للمساهمة بالعمل  
الوطني المذكور.

لم يستكمل عزة الدوري  
تجفيف الاهوار. وانتهت الحرب  
مع ايران بشكلها المعروف، وبقيت  
الاهوار جريحة، لكنها خصوصاً  
بعد ان تم استكمال السدود  
التركيبية على نهر الفرات وتقليل  
مناسيبه، أصبحت، وبشكل مطلق  
بين مرفقة الاتراك وسدان الحكم  
العراقي، فباعث الضربة القاضية  
على يد الحكم عن طريق مشروع  
النهر الثالث.

فلما انقضى الهزيمة الملاحقة التي  
لحقت بالجيش العراقي في حرب  
الخليج الثانية، حدثت انتفاضة  
شعبية عارمة، هدفت الى تغيير  
نظام الحكم، وكانت منطقة  
الاهوار مركزاً من مراكز النشاط  
المعارض ومن أكثرها صعوبة في  
ادارتها الامنية، اضافة الى لجوء  
الآلاف من نشطاء الانتفاضة  
اليها. وقررت السلطة انجاز النهر  
الثلاث المخصص اعلامياً  
لاستصلاح الأراضي، ولعلياً  
لتجفيف الاهوار، وتصنيفه  
الى هور المعارض، وهذه العملية

الهور نعام بواسطة استوار  
النراية العالمية في الجزء  
الجنوبي منه وكما أصبح  
معروفاً الآن. قامت السلطة،  
للاسرار بالتجفيف، بنصب  
مضخات كبرى لضخ مياه الاهوار  
الى القنوات الخاصة التي تصب  
في النهر الثالث أو فروعه، وهو  
(اي النهر الثالث) يقذف المياه في  
الخليج مباشرة، اي انه جرى  
تحويل كامل مجرى الفرات،  
ابتداء من مدينة الناصرية حتى  
الخليج.

يسمى الاعلام الحكومي  
العراقي اجراءاته في ارجاء  
«النهر الثالث» وتجفيف الاهوار  
«استصلاح اراض» وهي واحدة  
من التسميات العشوائية التي  
تعودت عليها الافة الاعلامية  
العراقية. ويذكر ان استصلاح  
الارض، هو تهينة الارض عى  
تكون منتجة، عن طريق التسمية  
وازالة الملوحة، وشرق الغوات،  
وانشاء أنظمة التصريف، اضافة  
الى الحرس والصدار والري  
والحصار والتسويق وغيرها. التي  
تتمخض تلك الاعمال عن نظام

زراعي قابل للحياة بضمن انتاجاً  
دائماً للثروة

ان الظروف المناخية السائدة  
في العراق، وخصوصاً في  
جنوبه، تؤكد ان تعالج التربة  
عملية مستمرة ولا يمكن  
ايغالها، بل هي في حاجة الى  
إدارة حقلية ناجحة وتطوير  
أنظمة ري وصرف حديثة تسمح  
بغسل التربة بشكل مستمر كي  
يمكن ضمان انتاجية دائمة  
للأراض. بغير ذلك كل ما جرى  
ويجري هو مضبعة اللمال  
والجهد، ووسيلة لفرض سيطرة  
السلطة على المنطقة.

لا شك في ان القضاء على  
اهوار العراق هو ابلغ ما قامت  
به الحكومة العراقية على صعيد  
البيئة، وهو عمل مهجى، وفق كل  
الاعراف، ولا توجد اية مبررات أو  
ضرورات معقولة تضطرها للقيام  
به، اضافة الى أن عملية التجفيف  
نفسها تطلبت امكانيات مادية  
هائلة ربما كانت حوج البها في  
ميايدن أخرى. وحولت السلطة  
العراقية تلك البقعة الجميلة، التي  
سماها كيف يونغ «الوردوس» التي  
مقبرة لظهور والأسماك والبشر،





المصدر : الحيسية

التاريخ : ١٩٩٧ / ٦ / ٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب التجأ بعض المعارضين  
لها بعد ان ضاقت عليهم مساحة  
الوطن.

مستقبل بيئة العراق  
قيل الحديث عن عمل مستقبل  
تذكر قضية أكثر تعقيداً، ألا وهي  
مآزق الحكم العراقي الحالي،  
وعلاقة ذلك بالوضع البشري، فهو  
ليس نظاماً استبدادياً لا حدود  
لظلمه وقسوته فحسب، بل هو  
ايضاً حكم ضعيف، ليس املاً  
للثقة، في المعاملة الدولية او  
الاطليمية. يعود ذلك الى انه  
يستند الى ارادة رجل واحد.  
وبسبب انعدام أية آلية شرعية او  
دستورية بديلة لارادة هذا الرجل،  
العضواني والمستعدة لمقاومة كل  
شيء عدا كرسي الحكم، فهو (أي  
الحكم العراقي) غير قادر على  
الحفاظ على الحقوق الوطنية،  
بقدر تعلق الامر بعوامل خارجية.  
أما داخلياً، فلا شيء لديه يعلو  
عن الهم الأمني، وبناء المعسكرات  
وفرق الجيش الخاصة بالقمع،  
والجيشيات الحزبية، وهم  
جراً.

من هذا المنطلق، لا يسمع المرء  
الا ان يكون متشائماً، فيما يخص  
مصير العراق، وبالتالي يبحث  
المهددة، وخصوصاً اذا اخذ في  
الاعتبار، وهذا امر مفروغ منه.  
المواقف التركية، وبالطبع يؤس  
الوضع العربي، والإنحياز  
الغربي، وخصوصاً الأميركي  
المطلق الى جانب اسرائيل، لذا  
فمن البديهي الاعتقاد بان اقامة  
نظام حكم مستقر وديمقراطي  
في العراق هو شرط لا بد منه،  
للتوصل الى تسويات عادلة  
وبعيدة المدى.

\* كاتب عراقي مختص بالبيئة يقيم  
ويعمل في شيدني، استراليا.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# صرخة .. ضد التلوث !

لم ينته اهتمام دول العالم بتحسين الظروف البيئية بقمة الأرض التي عقدت منذ سنوات بالبرازيل لكنهم اجتمعوا أخيرا في الأمم المتحدة لمراجعة توصيات هذه القمة وتقويم النتائج التي توصلت إليها فالأرض كانت وما زالت محور الحياة الإنسانية وقد عمل الإنسان على استغلال مواردها الطبيعية لبناء حضارته إلا أنه استنزف هذه

الموارد بشكل أضعف قدرتها على التجدد للتغاضي

وأدخل بالتوازن الحقيقي للحياة.

مطلوب تحرك دولي

لإنقاذ البيئة من دمار

التلوث بمختلف أشكاله

العالمي بباريس ١٩٧٥م والاتحاد الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية الهندسة بالانقراض في بون ١٩٧٨ والاتفاق للتشعة لحماية خامسة والبحر المتوسط في برشلونة عام ١٩٨٢ وحماية بيئة البحر الأحمر وتخليع عن المأكلة البحرية السمومية عام ١٩٩٠ وأخيرا اتفاقية التنوع البيولوجي بقمة الأرض بالبرازيل ١٩٩٢ ومن هذا المنطلق - والكلام مازال الجيولوجي صلاح حافظ - فقد تبنت الدولة سياسة حماية الحياة البرية والبحرية بإعلان عن أراضي ومناطق محمية لرعاية السلالات والكانات النباتية والحيوانية النادرة والحفاظ على الطبيعة الجيولوجية الثغرية والتراث الطبيعي الأصيل مع تطوير وتنمية وإدارة تلك الموارد على أسس وقواعد علمية واستغلالها للأشعة السياحية والعلمية والطبية لتكون نية متجددة للفعل القومي وثقا فيما تسلمه الأجيال المتعاقبة على أفضل حالة وأكمل حماية كما أن جهاز شئون البيئة لا يعني فقط بحماية الموارد الطبيعية داخل نطاق المحميات لنا ونظم التنمية حولها بما لا يؤثر سلبا على التراث

وقد تنبه العالم مؤخرا إلى مدى الخراب الذي قد يلحق بالبيئة والأرض من جراء قرون من التنمية المستنزفة للموارد والتي تلقى سمومها في المحيط الحيوي للأرض بحيث لاح في الألق بوابر الاختلال في قدرة الأنظمة الطبيعية على هضم مثل هذه السموم الأمر الذي ظهرت بواربه في الارتفاع الكبير في غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو وفي ظاهرة التحمسح التي غزت بلدان كثيرة من دول العالم النامي، ناهيك عن ثقب الأوزون وتلوث البحار والمحيطات مما جعل فريق من العلماء والسياسيين يطلقون صيحات التحذير من الاستمرار في هذه التنمية الجوفية

وفي مصر شهد التراب المصري والبيئة المصرية تحديا صارخا مع البيئة والموارد الطبيعية للتنمية وغير المتجددة - والكلام للكتور بهاء بكري رئيس حزب الخضر -

إما المصريون في فهم جوى الحفاظ على البيئة اجتماعيا واقتصاديا أو لتدني الوعي الحقيقي لدى جمهور المستهلكين عن ندرة الموارد وأهمية ترشيد الاستهلاك والاعتلال من هذه الموارد الطبيعية أو لعدم قدرة الدولة على صياغة استراتيجيات واضحة وثابتة للتنمية المتوازنة تأتية من فهم كامل للخصوصية المصرية في إطار تعاملاتها مع الدوائر الإقليمية والعالمية ومن هنا تبرز أهمية تبني مفاهيم التنمية المتوازنة كأساس لمصياغة هذه الاستراتيجية المستهدفة حيث شاع استخدام مصطلح التنمية المتوازنة في العالم كبريت المفاهيم

التنمية بعد ثمة الأرض في ريدوي -جنينور عام ١٩٩٢ ورغم تعدد الغايم للتدات لهذا المصطلح إلا أنه يعني إلى الآن وعلى مستوى العالم من المفاهيم الطائفة والتي يصعب ترجمتها إلى استراتيجيات وسياسات موضوعية تحدد كما وكيفا عمليات التنمية بشكلها المتواصل. وبما لاند فيه أننا نشترك مع كثير من بلدان العالم في فقدان لبعض هذا التراث الطبيعي - والكلام للجيولوجي صلاح حافظ الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة - والسلالات النباتية والحيوانية والتي قد يكون بعضها طبيعيا ولكن الأنشطة الانسانية هي التي تمثل المكان البارز في أسباب الانقراض والتي بدون سيطرة، لن تنطف رويها في القرن الحادي والعشرين سوى بقايا محدودة من هذه الثروات وسيكون ذلك خسارة كبيرة للعلم أجمع وليس لمر فقط وإنراكا من مصر لأهمية هذه الموارد الطبيعية

فقد ابرت الدولة اهتماما بها منذ سنوات طويلة وسنت التشريعات التي تحافظ عليها وأساسها القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٢م في شأن المحميات الطبيعية والقرارات الصادرة لإعلان تلك المحميات، أيضا كانت مصر في مقدمة الدول التي تعني بقضايا الاتفاقيات الدولية التي تعني بقضايا صون الموارد الطبيعية بدءا باتفاقية الحفاظ على الحيوانات والنباتات على حالتها، وكذلك الاتفاقية الإفريقية لحفظ الطبيعة بالجزائر عام ١٩٧٢ وحماية التراث الثقافي والطبيعي





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٨

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطبيعي بها ويساعد المشروعات  
الاستثمارية التي يجوارها بتقديم  
المشورة البيئية للإنشآت المختلفة  
وتنظيم الأنشطة بها بما يحافظ على  
البيئة بالنسبة علاقة على عملية متابعة

أعمال الرصد البيئي والمراقبة البيئية  
لذلك المشروعات مع تحليل وتقديم  
التأثيرات البيئية للأنشطة البشرية بها  
لضمان صيانة واستمرار سلامة  
الوارد الطبيعية.

أما الدكتور عصام الحناوي الأستاذ  
بالمركز القومي للبحوث فيرى أنه  
لا يجب أن تتم التنمية السياحية بطريقة  
تطرح القصور بالمصالح الاجتماعية  
والاقتصادية لسكان المناطق السياحية  
أو بالبيئة والوارد الطبيعية والمواقع  
التاريخية والثقافية التي تعتبر جميعها  
عوامل الجذب السياحي وحتى تكون  
التنمية السياحية متوازنة فأنها يجب  
أن تعتمد على التخطيط للتكامل  
الطويل الأجل الذي يركز على التوازن  
بين السياحة والبيئة.

ويؤكد الدكتور عصام الحناوي أن  
الدراسات المخططة التي أجريت حديثا  
في إيطاليا وإسبانيا ومصر أظهرت  
وجود علاقة قوية بين تلوث المياه  
مسطحية أو جوفية أو مياه البحر  
وتدهور المباني التاريخية المختلفة  
المعرضة لهذا التلوث فقد وجد أن  
الميكروبات الموجودة في المياه تلوث  
تفترق بعض الأحماض التي تؤدي إلى  
تفتت الأحجار الجيرية أو الرخام  
لكن لقواعد وأعمدة المباني مما  
يؤدي إلى تشققها وسرعة تأكلها  
وانهيار جوانب منها وإذا عرفت هذه  
الظاهرة في الأوساط العلمية وعملية  
التدهور البيولوجي المباني وتعتمد  
الاجراءات السليمة لحماية البيئة المائية  
لتحقيق تنمية سياحية متوازنة على  
فهم علمي متعمق للعلاقات الديناميكية  
التبادلية بين السياحة والبيئة المائية  
وأهم اجراء لحماية البيئة المائية في  
المناطق الساحلية هو وضع وتطبيق  
اسلوب متكامل للإدارة البيئية فيها  
فالادارة البيئية تسعى إلى إيجاد  
التوازن بين حاجات الإنسان من  
مصادر الأرض الطبيعية وبين فترة  
هذه المصادر على الوفاء بحاجات  
الإنسان الحاضرة والمستقبلية بصورة  
مستدامة أو متوازنة، وحتى نتج  
الادارة البيئية يجب الحصر على  
المشاركة الواسعة لأولي الشأن في  
التخطيط والتنفيذ وعلى تحسين  
وسائط الاعلام بين المعنيين بمعنى  
آخر يجب أن تعمل الادارة البيئية على  
تحقيق القاعدة الذهبية «الوقاية خير

من العلاج، فقد ثبت أن وقاية النظم  
المائية من التلوث أفضل وأرخس  
بكثير من معالجة هذا التلوث بعد  
حدوثه.

سلامة حربي







المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧٢٧/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصر تطالب «قمة الأرض» بمواجهة تحديات البيئة

نيويورك - من عاطف القصري: أعلنت مصر أن هناك خمسة تحديات كبرى تواجهها دول العالم حاليا في مجال البيئة ينبغي التصدي لها وتوفير الأموال اللازمة لمواجهتها. وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للبيئة - في كلمة مصر التي القاها في الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للأمم المتحدة لقضايا «قمة الأرض» المنعقدة حاليا في نيويورك - إن هذه التحديات تتمثل في توفير مياه الشرب النقية، وزيادة المساحات الخضراء، وقف الأنشطة المؤثرة على مناخ الأرض، والتصدي لمشكلة غياب الإسكانات اللازمة لمواجهة الكوارث البيئية، ومواجهة ظاهرة التزايد السكاني خاصة في الدول النامية.





المصدر : الأهرار

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إيران تعمل الدول المتقدمة مسئولية التلوث البيئي

البيئي الذي ارتكبته تاريخياً الدول الصناعية التي لها حتى الآن أكبر نصيب من تلوث بيئتنا على الرغم من دعايتها عن المحافظة على البيئة. من ناحية أخرى أكد رئيس البنك الدولي ان المشاكل البيئية تهدد التنمية الاقتصادية في أكثر دول العالم فقراً ودعا جيمس ولفسون في كلمته أمام قمة الأرض بالأمم المتحدة الى اتخاذ اجراءات دولية لضمان تحقيق التقدم الاقتصادي في العالم النامي دون زيادة معدلات تلوث البيئة. وكشف البنك عن مقترحات قدمت للقمة للحفاظ على الغابات وخفض معدلات غازات الكربون وتوفير اموال جديدة لصندوق الأمم المتحدة لمشاكل المناخ والتنوع البيولوجي.

جعلت إيران اسم الدول الكبرى المسئولية في ارتفاع معدل التلوث البيئي وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي أننا نتحمل جميعاً مسئولية جماعية عن المحافظة على البيئة لكن طبيعة هذه المسئولية تختلف من دولة لأخرى وصرح ولايتي بهذا في كلمة ألقاها في مؤتمر قمة الأرض. وقال ولايتي بالنظر الى دورها في تدهور البيئة في القرنين الماضيين وامكانياتها الحالية من حيث الموارد المالية والثقنيات السليمة من المتطور البيئي فان الدول المتقدمة تتحمل مسئولية قانونية ومعنوية خاصة. وأضاف ولايتي قوله أنه بدلا من فرض قيود والضرائب الجديدة على الدول النامية لاسير على الإطلاق لسؤال العالم النامي ان يدفع ثمن التدهور





المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٧

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جهاز البيئة للأحرار

# خفض استيراد البطاريات المستعملة حفاظا على البيئة

أكد صلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة أنه تم خفض استيراد البطاريات المستعملة بنسبة كبيرة مما أدى إلى تحسين ملحوظ في نوعية الهواء في البلاد. وأضاف أن الجهاز قام بهذه الخطوة للحفاظ على البيئة من البطاريات المستعملة لم تخرج بعد في ظل الخلفيات الخطيرة التي تجري إعدادها حاليا مع جميع الوزارات المعنية.

وأوضح رئيس الجهاز أن مصر كانت تستورد من الخارج سنويا وبموجب اتفاقيات اقتصادية قديمة ما زالت سارية مظاربات مستعملة تقدر بحوالي ٩٠ ألف طن كمادة أولية من أجل إعادة

تصنيعها كما كان يتم تجسيع حوالي ١٥ ألف طن من السوق المحلية لنفس الغرض. وأشار إلى أنه بعد صدور قانون البيئة رقم ٩٢ لعام ٩٢ فإن الجهاز عدم السماح باستيراد من الخارج تقريبا لوجود مساحات كثيرة غير مرخصة مستخدمة لتخزين البطاريات. بالإضافة إلى أن هناك نقصا في المواد الخام المستخدمة في تصنيع البطاريات. وأضاف أن الجهاز قام بالفعل بتوقيف الأوضاع غير القانونية من القطاعين الخاص والحكومي بما لا يزيد على الاحتياجات الفعلية لتلك المصانع حتى لا تتسرب للأسواق وتلوث خلال فترة السماح المتصور عليها بالقانون التي تنتهي

في فبراير ٩٨. وأضاف رئيس الجهاز أنه منذ صدور القانون لم يتم إصدار تصاريح إلا في حدود ٢٥ ألف طن الأمر الذي أدى إلى انخفاض ملحوظ في نسب الرصاص في الهواء مقارنة بما كان عليه عندما كان يتم الاستيراد دون رابط. وعانت الأحرار قد نشرت يوم الأربعاء الماضي خبرا بعنوان صفقة البطاريات السامة وحذرت من المخاطر التي تهدد صحة المواطنين. وذكر أن ١٠ ألف طن من البطاريات المستعملة على يد حوالي ١٠ ألف طن من مستشفيات البطاريات بمشروع استخدامها كمستلزمات لإنتاج.



صلاح حافظ





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٧

## مصر تفتتح انشاء صندوق عالمي للحفاظ على البيئة انتقادات شديدة للولايات المتحدة في قمة الأرض

السكانية من جهة أخرى تمكنت الولايات المتحدة أن تدمج دول أوروبا والعالم الثلاث التي قامت لها لا تنضم أملاً كبيرة على الخطاب الترويجي أن يلقى الرئيس بيل كلينتون حول دولة أمريكا الزينة البيئية على الفكر الأممية ذكرت وكالة رويترز إن انتقادات أوروبا ضد واشنطن على خاتمة قمة الأرض في الفترة العالم في جهود الحفاظ على البيئة، تتركز على رفض أمريكا وضع جدول زمني لوقف ارتفاع درجة حرارة العالم وتتركز أيضاً انتقادات العالم الثالث على ضعف واشنطن للمساعدات المخصصة للحفاظ على البيئة وتنشعب اليوم أعمال القمة بالصدور وفي قمة تسم خطياً إرشادية للتعامل مع البيئة وقال وزير البيئة الأمريكي ألبورتون يتسبح أن أعداء البيئة في دول أمريكا الشمالية إذا ما تمسكوا بخطاب كاترين أيا معلومات محددة حول تغيرات الطقس أو نقل التكنولوجيا إلى العالم الثالث وقال جون شوك تونغ رئيس وزراء سنغافورة أنه ليس من العدل أن يتوقع العالم أن يتقدم الدول الغنية لتتحمل عبء خفض انبعاثات البيئة الناجمة عن تصرفات الغرب المتقدمة

نيويورك - صلى الدين ديباي اقترحت مصر انشاء صندوق عالمي لمواجهة التحديات البيئية يتم تمويله من خلال اضافة دولار واحد على كل تذكرة سفر إلى خارج البلاد سواء كان السفر جوا أو برّا أو بحرا كمورد اضافي للحفاظ على البيئة يقدر بحوالي مائتين دولار سنوياً. وأكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية وعضو اللجنة في البيان الذي قراءه باسم مصر أمام قمة الأرض أمس أن هذا الاقتراح يسهل بمشاركة جميع دول العالم فيه ويقلل موزة امريكا اضافيا خارج الموازنات السنوية للدول وبالتالي يتيح لها بالسياسات التي تنطبقها كل دولة لاحتواء عجز الموازنة السنوية ويضمن تحلاً مشجعاً يزداد مع زيادة معدلات التنمية في العالم - وطالب الدكتور عاطف عبيد دول العالم باقتصاف التغيرات الجسام التي تولدها اليوم ومن بينها تفرغ مياه الشرب الفقية أهل اسنان وزيادة المساحة الخضراء باستضافة اضعاف ماعود موجودة من الانشجار والسرور الخطى للشعك في الانتعاش المؤثرة على المناخ والموارد الطبيعية والطرق الامنة للانسان والكائنات الحية الأخرى. والعمل على زيادة الامكانيات اللازمة لمواجهة التغيرات البيئية واستمرار الزيادة







المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

# قمة الارض تواصل أعمالها اوسط جو مشحون بالتوتر تعزيزات أمنية مشددة بعد العثور على طرد مشبوه اسفل مبنى الأمم المتحدة ايران تتدد بالاسلحة النووية الاسرائيلية وتتهم الدول الغنية بسوء استغلال شعار حماية البيئة

ايران إحدى الدول الاساسية للتحية للبتدول في العلم. وتسمى الدول الغربية بزعماء الاتحاد الأوروبي للحد من انبعاثات غازات الدفيئة إلى أن ارتفاع حرارة الأرض. وبعد البترول سيبا رئيسيا في هذه الانبعاثات. وتعارض دول كثيرة في مقماتها ايران ونيجيريا والسعودية وأغلب الدول للتحية للبترول هذه الفكرة كعدم انحراف أي مفاوضات بشأن استخلاصات النفط. في الوقت نفسه أكد قائد القوات البحرية: شكلات هيبة للخدمة الاقتصادية في دول عدم القدرة. دعا جيمس وولفسون رئيس البنك في كلمته أمام قمة لاتخاذ إجراءات دولية لضمان استمرار الاقتصاد في عدم انقراض دول زيادة معدلات

نيويورك - وكالات الأنباء: واصلت قمة الأرض أعمالها أمس ووسط جو مشحون بالعثور الأمني على طرد مشبوه في قاعدة البحرية تحت مبنى الأمم المتحدة حيث تدور اجتماعات زعماء الدول والحكومات للشاركين في القمة. تدعى فرديت انكهارت للتحية باسم الأمم المتحدة لاختراع الطرد على عبوة ناسفة. وتم تعزيز الإجراءات الأمنية في محيط مبنى المنظمة الدولية. حدثت ايران بمرافق الأسلحة النووية والكيميائية الاسرائيلية. ووصفته بأنه خطر كبير على هيبة القبة في الشرق الأوسط. أشار على أمير ولاياتي وزير الخارجية الإيراني في اجتماعات القمة إلى الحصول الاقتصادي

تلوث البيئة. وصف وولفسون الحد من تلوث وحماية البيئة بأنهما توأمان. وأكد صعوبة وقف التدهور البيئي دون ملاحظة التلوث. أكد رئيس البنك عدة التزامات للغة للحفاظ على القدرات ومعدلات غازات الكربون وتوفير تمويل جديدة لمصنعي الأمم المتحدة والقضاء على مشاكل المناخ وضمان التمتع ببيئة صحية. طلب وولفسون المجتمع الدولي بتوفير تمويل لتنفيذ قرارات القمة الحالية. وأكد حاجة هيئة التسهيلات البيئية العالمية إلى ٢ مليار دولار بالإضافة إلى ٥٠٠ مليون دولار متخبرات على الدول الغنية لم يتم تسريعها حتى الآن. ويقرض البنك الدولي حوالي ٢٠ مليار دولار للدول النامية في مختلف أنحاء العالم.

الأمريكي لإيران ووصفته بأنه إجراءات اقتصادية قهرية. طلب ولاياتي دول الجنوب الغربية بمواجهة القوانين الاقتصادية التي تختلف معيار الأمم المتحدة والقانون الدولي بشكل صارخ. وهم ولاياتي الدول الغنية برفع شعار حماية البيئة. اندم الدول النامية من استغلال مواردها الطبيعية بحرية. أكد وزير الخارجية عدم وجود مبرر لخطية الدول النامية برفع ثمن تدهور البيئة الذي سببته الدول النامية. دعا ولاياتي لتطبيق قرارات قمة الأرض لسابقة في بروكس جاترو. عام ١٩٩٢. بشكل حر. وأوضح تطبيق القرارات حاليا بشكل يحافظ على مستوى العيشة للارتفاع في عدم محدود من الدول الغنية. تعد





المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٨/٢٢

## لا مشكلة بالنسبة لسفر الأميركيين الى إيران طهران: الدول المتقدمة مسؤولة عن حماية البيئة

المقرة في طهران في كانون الاول (ديسمبر) القيل، وأوضحت ان اتان قبل الدعوة.

من جهة أخرى، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن البيئة الإيرانية لدى الأمم المتحدة قولها ان «الادعاءات بأن الأميركيين الذين يسافرون الى طهران يتعرضون لسوء المعاملة في ادعاءات لا أساس لها من الصحة، وهي مثالي لدعاية الولايات المتحدة ضد الجمهورية الإسلامية».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية حذرت من جديد الرعايا الأميركيين الذين يرغبون بالسفر الى إيران بعد إعلان طهران الثلاثاء الماضي توقيف أميركي بسبب دخوله الى البلاد بطريقة غير شرعية.

وتؤكد البعثة الدبلوماسية الإيرانية لدى الأمم المتحدة ان هذه الحالة للدخول غير المشروع الى الأراضي الإيرانية تم التعامل معها وفقاً للقانون، وكما هو الحال في أي بلد من بلدان العالم. وأشارت الى ان المواطنين الأميركيين الموقوف تمكن من استئصال دبلوماسيين من السفارة السويسرية التي تتولى رعاية شؤون المصالح الأميركية في إيران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران اثر الثورة الإسلامية في العام ١٩٧٩.

وعلى صعيد العلاقات الإيرانية - الأوروبية، توقعت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان يبقى الموقف الأوروبي من عودة سفر، الاتحاد الى طهران على حاله، وذلك خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في (روتر أ.ف.ب).

اعتبرت طهران ان الدول المتقدمة تتحمل مسؤولية أساسية في حماية البيئة بسبب سجلها في التلوث وإمكاناتها المالية والتقنية، وأكدت ان تحذيرات واشنطن للأميركيين بعدم السفر الى إيران «لا تركز الى اساس» بل تأتي في إطار «الحملة الدعائية» في حين أوضح الاتحاد الأوروبي ان موقفه من عودة سفراته الى العاصمة الإيرانية لم يتغير.

وقال وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر ولايتي في كلمة القاها في مؤتمر قمة الأرض في الأمم المتحدة «اننا نتحمل جميعاً مسؤولية المحافظة على البيئة لكن طبيعة هذه المسؤولية ومجالها يختلف أعضاء المجتمع الدولي ليست واحدة».

وأوضح ولايتي انه بالنظر الى دورها في تدهور البيئة في القرنين الماضيين وإمكاناتها الحالية من حيث الموارد المالية والتقنيات السليمة من المنظور البيئي فإن الدول المتقدمة تتحمل مسؤولية قانونية ومعنوية خاصة، وأضاف انه بدلاً من «فرض قيود والتزامات جديدة على الدول النامية» فإنها يجب ان تفي بالتزاماتها.

وأكد انه لا مبرر على الاطلاق لسؤال العالم النامي ان يدفع ثمن التدهور البيئي الذي ارتكبه تاريخياً الدول الصناعية التي لها حتى الآن أكبر نصيب من تلوث بيئتنا على الرغم من دعايتها عن المحافظة على البيئة. على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ان ولايتي سلم دعوة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أمان لحضور قمة منظمة المؤتمر الإسلامي





المصدر : - الحيساء

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن تطالب بدعم دولي لتنفيذ مشاريع لحماية البيئة

□ نيويورك - من رابطة برغاد

■ طلبت اليمن دعماً دولياً لتنفيذ مشاريع لحماية البيئة وتطوير وسائل الحماية لحماية سواحلها ومنبثها البحرية في البحرين الأحمر والخليج وحلج عدن. وقال وزير التخطيط والتنمية الاقتصادي عبدالقادر باجمال، أمام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة إن اليمن «على عكس اللاحقة الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي» وشهدت قذرها الرقابة منذ بنيتها البحرية. وبينما يمشي سفنات السفن والتي تشكل تهديداً خطيراً وسكان السواحل والصحة العامة.

وأشار إلى جهود حكومتها في سبل اعتماد مبدأ التنمية الشاملة، وأجرات التنمية على رغم شدة الأزمات المالية والفنية، وقال إن جهود حكومتها «تواجه الكثير من الصعوبات المالية والتقنية فضلاً عن ضعف البنى الأساسية ما يحد قدراتها على احكام السيطرة على

التغيرات البيئية والآثار المادية للتنمية الاقتصادية، خصوصاً في ظل نمو مرتفع وطلب بزيادة القدرة التمولية لتنفيذ مشاريع حماية البيئة، ووضع خطط ملزمة على شاطئ ميناء خاصة مثل بيئة الجور والصحراء، ودعم البرامج التعليمية والبحث العلمي والأشياء البيئية.

وقال باجمال: «كانت للتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققته اليمن خلال العقدين الماضيين آثاره السلبية على البيئة التي بدت تتآكل بآخفاف تعرض الأسماك المأكولة بين السكان والطبيعة إلى الخطر».

وتابع أن عوامل التدهور ظهرت مع الازدياد المستمر للبناء الجوفية ومعدلات عالية للاستنزاف للأراضي والاحتياجات المائية والنطاق التصحرية نتيجة قلة شراكات التوزيع والاعتماد الصينية وإقامة مستكبات الصرف

وتحدث أمام الجمعية العامة أيضاً مدير الشؤون المالية والقدرة البيئة الأرمي السيد فؤاد كروشان، وقال: «إن الأردن الذي عانى كثيراً من الهجرات البشرية خلال العقود الخمسة الماضية نفذ المشاريع البيئية والاتفاقات الدولية الثلاثة التي صادق عليها، والتي انبثقت من مؤتمر عام ١٩٩٢».

وأشار إلى أن الأردن «مربطاً طموحاً» في الأولويات التنموية الشاملة للحكومة على رؤية الأراضي الزراعية ومكافحة التصحر، وتنفيذ مشروع متكامل لحزام الخضرة في المملكة وإعادة النظر في التوزيع الجغرافي للمياه في المملكة من خلال إنشاء المدن الصناعية الملائمة لتشجيع الهجرة الماكسة من المدن إلى الريف».

وتحدث عن تدريس إنشاء «مصلح لتدوير النفايات وتحسين الوارد العشوائية إلى سماء ومعالجة النفايات الكمية».





المصدر: الحديقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

## اقتراحات عربية محددة لمعالجة مشكلات البيئة العالمية

□ نيويورك -  
من رابعة درغام

الاقتراحات الرامية إلى إنشاء البات لراقية ورصد ومعالجة المشاكل المرتبطة بالبيئة الدولية. وكذلك خلق أنظمة لتبادل المعلومات في مجال التعاون الدولي. وتكر بالقرارات والدة الملك الحسن الثاني الهادف إلى إحداث قوة دولية خضراء للتدخل في حالة حدوث أزمة بيئية.

وتحدث الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وإبرز ضرورة حماية البيئة والموارد الطبيعية للشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

وقال، إن ما تتعرض له الأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري وفي جنوب لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسات قد أفرزت آثارا سلبية خطيرة وادت إلى تدمير البيئة وتلوث المناخ، الأمر الذي يفرض على المجتمع الدولي الإسراع باتخاذ الآليات المناسبة لتنفيذ المادة ٢٢ من إعلان ريو الذي ينص على توفير الحماية للبيئة والموارد الطبيعية للشعوب الواقعة تحت الاضطهاد والسيطرة والاحتلال.

وعرض عبدالمجيد القضايا البيئية الهامة التي تواجه المنطقة على النحو الآتي: أولاً، تدهور الأراضي والتصحر وقطع الغابات.

ثانياً، محدودية الموارد المائية وخطار التدهور البيئي. ثالثاً، تعرض البعثات البحرية والساحلية إلى ضغوط متزايدة وتدهور مستمر في بنيتها البيئية. الأمر الذي يؤثر بالسلب على مصائد الأسماك والساحات. رابعاً، النمو الحضري السريع وما يصاحبه من تدهور بيئي في المناطق الحضرية وتدهور الموارد الطبيعية في المناطق الريفية نتيجة لتزايد هجر الأراضي الزراعية، وتزايد مشكلة تلوث الهواء والتلوث الصناعي في

البنوية أيضاً أكثر ضرراً وخطورة من الطاقة النفطية. وقال أننا ضد الانقراض، ومعروف أن دول الاتحاد الأوروبي تسعى منذ سنوات لفرض ضريبة على وفود الطائرات كمدخل لضريبة أوسع على السلع النفطية.

وقال الأمير تركي أن التغيير المناخي أولوية للدول الصناعية خوفاً مما سيطرأ بعد مدة سنة، فيما أولوية الدول النامية أنبة تتعلق بالغفر والتصحر. وقال أن الدول النامية تنسق في ما بينها كي يتضمن البيان الختامي لقمة ريو ٢٠٠٥، التزام الدول الصناعية بتقديم المساعدات المالية والتقنية لتحقيق التنمية المستدامة.

والقى ولي عهد المغرب الأمير المغربي الملك الحسن الثاني أمام الدورة الاستثنائية للمجموعة العامة للأمم المتحدة المخصصة لدراسة وتقييم وثيقة برنامج القرن الواحد والعشرين التي اقربها مؤتمر ريو في شأن البيئة والتنمية. وعرض الإجراءات التي اتخذها المغرب لتحقيق التنمية المستدامة.

وقال، لقد أصبح من شروط الحفاظ على السلم والأمن الدوليين الاعتناء بحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية لصالح الجميع. (...) إذا فإن على جميعنا هذا، انطلاقاً من رؤية لأن الدولي متسمة بالشمولية والاستشراق، إن يهت من الآن بهذه الاخطار المتوقعة، وإن يضع الأسس التي من شأنها التوفي من نزاعات القرن المقبل.

وبعا الأمير سيدي محمد إلى إعطاء جميع الوسائل المالية والمؤسسية والإنسانية الضرورية للتطبيق الفعلي للاتفاقية الدولية لمحاربة الآثار الجفاف والتصحر.

وزاد أن المغرب يقترح كذلك على مؤتمرا للتدبر من جديد في

■ تقدم عدد من الدول العربية باقتراحات محددة لمعالجة مشاكل البيئة الدولية واقتترحت مصر إنشاء صندوق عالمي للبيئة يتم تمويله من خلال إضافة دولار واحد على كل تذكرة سفر إلى الخارج يأتي بنحو ألف مليون دولار سنوياً. واقترح المغرب تفعيل فكرة إنشاء البات لراقية ورصد ومعالجة المشاكل المرتبطة بالبيئة الدولية وخلق أنظمة لتبادل المعلومات في مجال التعاون الدولي. وأثار الأمين العام لجامعة الدول العربية ما تتعرض له الأراضي العربية المحتلة من ممارسات أفرزت آثارا سلبية على البيئة والمناخ.

وابرز رئيس الوفد السعودي الأمير تركي بن سعود الكبير رفض «الانقراضية» في فرض الضرائب على سلع الطاقة رداً على المساعي لفرض ضريبة على السلع النفطية.

وشدد الأمير تركي في لقاء مع الصحافة العربية على أن الدول النامية النامية إلى مجموعة الـ ٧٧ متفقة على أنه لا يمكن القبول بفرض ضرائب على سلع معينة دون غيرها.

واعتبر أن مساعي الدول الصناعية الرامية لفرض ضريبة على السلع النفطية ترمي إلى الحد من استهلاك الطاقة البترولية، والدوافع وراءها تخفيف الأعباء المالية، عن الدول الصناعية. وقد أن استفادة هذه الدول من مثل هذه الضريبة تساوي عموماً ١٥ ضعف المساعدات التي تقدمها للدول النامية.

وقال أن الفحم يضر بالبيئة أكثر من البترول، لكن الفحم يتمتع بدعم حكومي في الدول الصناعية. كما اعتبر الطاقة







المصدر: الحديقة

النشر والخد، سات الصحفية والمعلومة. ات

التاريخ: ١٩٩٧/١/١٤

العديد من الدول التي شهدت نمواً  
صناعياً ملحوظاً.

خامساً، تناقص التنوع  
البيولوجي نتيجة لتعرض  
النباتات والحيوانات الأصلية  
في المنطقة إلى تهديدات  
متزايدة.

وتقدم وزير القطاع العام  
ووزير الدولة للتنمية الإدارية  
ولشؤون البيئة في مصر، الدكتور  
عاطف عبيد، باقتراح للتعامل  
المستدام مع ندرة المال والمعرفة  
والخيرات البشرية.

وقال «نقترح لتكوين موارد  
إستراتيجية تخصص لمواجهة  
التحديات البيئية إن تتفق على  
انشاء صندوق عالمي للبيئة يتم  
تمويله من خلال اضافة دولار  
واحد على كل تذكرة سفر الى  
خارج البلاد سواء كان السفر  
بالجو أو البحر أو البر يحق هذا  
الصندوق اذا تم انشاؤه مودراً  
جديداً يقدر بـ ١٠٠ مليون دولار  
سنوياً».

وعرض الوزير المصري اهم  
التحديات التي تترى مصر انه  
يجب اعطاؤها النصيب الاكبر من:

الاهتمام الدولي وهي:  
اولاً، توفير مياه الشرب النقية  
لكل انسان على ارض المعمورة.  
وزيادة المساحات الخضراء  
بخاصة المكسوة بالاشجار،  
بإضافة اضعاف ما هو موجود  
من خلال الانفاق على كم من  
الاشجار يزرع سنوياً يزرع في  
جميع البلدان التي لديها الأراضي  
والجبال وهما الغنصران  
الاساسيان المحددان للقدرة على  
الاستدامة الشجرية.

وأشار إلى الامكانات اللازمة  
لمواجهة الكوارث البيئية البرية  
منها أو البحرية، وإلى استمرار  
الزيادة السكانية في العالم، التي  
قال ان التدخل للتحكم فيها هو  
مزيد من التنمية الاقتصادية  
والاجتماعية بخاصة في مجالي  
التعليم والصحة.



«امامنا عام كامل لتطبيق هذا القانون الذى يحى البيئة المصرية

من التلوث الذى يصيب صحة المصريين»

فى عام 1998 ينفذ قانون البيئة

## المنشآت الصغيرة غير قادرة على تحمل أعباء القانون

حسب الإحصائيات المصادرة من جهاز حماية البيئة، تمتلك محافظات مصر 24 ألف منشأة صناعية تدخل فى إطار هذه المنشآت الصناعية التى تقع فى إطار التطبيق القانونى. من هذا العدد الكبير نسبيا من المنشآت تمتلك مصر ألف منشأة متوسطة وكبيرة تشغل خمسة عمال فأكثر، أما المتبقى من المنشآت والتى يصل عددها إلى 23 ألف منشأة فهى التى تعرف بالمنشآت الصغيرة التى تشغل أقل من خمسة عمال.

وعادة ما يواجه تطبيق مثل هذا القانون صعوبة مع تلك المنشآت الصغيرة فالمنشآت الكبيرة تستطيع وتمتلك الامكانيات لادخال التعديلات على نظام عملها. أما تلك المنشآت الصغيرة فهى عادة التى تواجه بالزمام إذا ما ارادت الالتزام الحرفى بالقانون. وذلك بسبب ضعف امكانياتها المالية وقراجع وعيها العام.

أما عن نوعية هذه المنشآت فهى التى تعمل فى صناعات كثيرة ومتنوعة، منها الصباغة والسباكة والتصوير والدباغة وطلاء المعادن وطلاء السيارات وهى كما

نراها صناعات صغيرة كثيرة نجدها فى وسط احياء المدن وبين سكانها وعادة ما تقوم عليها احياء سكنية كاملة. كما أنها تتواجد فى كل الاسكان وكأنها قد وزعت وتبعثرت فى كل الاحياء لتقريب الخدمات من المناطق السكنائية بغض النظر عن خطورة وجودها واستمرار عملها واستمرار انتاجها للعوام.

الفترة من عام 1998/93 هى فترة السماح الذى حصلت عليه المنشآت الصناعية فى مصر لتكثيف اوضاعها مع قواعد البيئة التى بدأ الاهتمام بها. فالقانون الصادر عام 1993 يجبر هذه المؤسسات على تعديل اوضاعها الصناعية بحيث تخفف من حدة التلوث الذى تسببه صناعاتها على أن تتم محاسبة الحكومة لها مع حلول شهر فبراير من عام 1998. والمفهوم من فترة السماح هذه أنها الفترة التى تستطيع فيها الصناعة انخال التعديلات اللازمة على الاتى بحيث يتم التقليل من اثار العوادم الغازية أو السائلة أو حتى الصلبة. فقد وضعت الحكومة فى اعتباراتها انها تحمل هذه المنشآت تكلفة اضافية خلال هذه الفترة. حيث إنه من المعروف أن متوسط تكلفة اجهزة حماية البيئة تصل إلى عشرة فى المئة من تكلفة الانشاءات.

وتمثل فترة السماح هذه نقطة فاصلة بين مرحلة اعمال قضايا البيئة بسبب اعتماد الوعى بها وعدم وجود التشريعات التى تجميها وبين مرحلة اقرار التشريع الى يمثل تصاميم

الوعى العام بالبيئة وتأثيرها على صحة المجتمع ككل.

لكن المشكلة التى قد تواجه تنفيذ التشريع فى مصر هى تلك المتعلقة بحجم وعدد وتبعثر هذه المنشآت النقط بها تنفيذ قانون حماية البيئة.



أمينة شفيق





المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

ومع كبر عددها وتبعثرها وضعف  
امكانياتها فإنها تترك أثارا سلبية هائلة  
ليس فقط على المحيط البشري لها وإنما  
على البيئة التحتية ذاتها. لأنها في النهاية  
تستخدم هذه البيئة التي انشئت خصيصا  
للاستهلاك المنزلي، في أغراضها  
الصناعية.

المهم أن الدولة تهدف إلى تطبيق  
القانون عام 1998 كجزء من إجراءاتها  
العامّة لحماية البيئة في البلاد. لذلك  
ستواجه بالواقع الاقتصادي لهذه  
الوحدات الكثيرة والمبعثرة، فالدولة لن  
تواجه مصاعب كبيرة تذكر مع الوحدات  
الكبيرة أو تلك المتوسطة، وإنما ستواجه  
بالواقع الصعب مع هذه الوحدات  
الصغيرة التي تزيد لها  
الاستمرار في العمل  
لكن في إطار قواعد  
البيئة التي تهتم بها  
الحكومة كباقي  
الحكومات الأخرى  
وكانتزام عالى بنمو  
ويتصاعد.

وطالما لا يزال أماننا  
عام كاملا لتطبيق  
القانون، وطالما نسعى  
بجدية لحماية البيئة المصرية من كابوس  
التلوث الذي يؤثر على صحة المصريين  
ويهدد قواهم، فإننا لا بد أن نبدأ من الآن  
في التفكير في أسلوب للوصول إلى  
أهدافنا.

مثلا لماذا لا نفكر من الآن في تقديم  
قروض لهذه المنشآت الصغيرة، على أن  
تتناسب مع حجمها وحجم رأسمالها  
وعدد العمال العاملين لديها بحيث لا  
يكون لها عذر في التأخر عن تطبيق  
القانون وتعديل أساليب عملها  
الصناعية.

مثلا لم لا نفكر في نقل البعض منها  
في تجمعات حرفية بعيدة بعض الشيء  
عن المناطق السكنية وبحيث يمكن تنظيم  
صرف عوادمها السائلة والصلبة عن غير  
طريق خطوط الصرف القائمة للاستهلاك  
السكاني.

المهم الآن وفي خلال العام المتبقى أن  
نبدأ في إيجاد الحلول الممكنة حتى  
لأنواجه عام 1998 بكل التعقيدات  
المرتبطة على وجود وتبعثر هذه القطاع  
الصغير الذي هو في حقيقة الأمر قطاع  
منتج ولكنه ليس بالقطاع المنظم القادر  
على مواكبة التطور العام.





المصدر: -العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

## واشنطن ترفض الالتزام بجدول أمنى لحماية البيئة كليتون «دمية» الصناعات النفطية

٥ نيويورك - ١٢ قد. ٩٧  
رفض الرئيس الأميركي بيل كلينتون اسن الأول قطع جهات مخرقة وتحديث جدول زمني بالنسبة لخفض انبعاث الغازات التي تسببها ارتفاع حرارة الأرض الأمر الذي كان موضع تركيز واتهام كلينتون لدى اللجان الخاصة من البيئة والموارد الأوردنية. وبعد كلينتون الذي كان يتحدث أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة قمة الأرض الثانية، بأن تشجيع الولايات المتحدة بذلك بحلول ديسمبر المقبل مؤكداً أن الحد من الانبعاثات سيكون «واقعي»، في انتقال خطتي للاهداف التي وضعها بعض الدول لاسيما الأوردنية منها.

لكنه أعترف بأن أداء الولايات المتحدة في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الأرض ليس كافياً، وأنه لا بد لها من وتكثيف جهودها في هذا الصدد.  
وفي الوقت الذي منح الدول النامية جدولاً زمنياً مبدئياً أبرماً منح الدول النامية جدولاً زمنياً على خمس سنوات لمساعدتها على الحد من انبعاثات الغازات التي تؤدي إلى ارتفاع حرارة الأرض، وإقامة مليون وحدة شمسية في الولايات المتحدة قبل السنة 2010.

وقد لاقى الخطاب انتقاداً حاداً من جماعات حماية البيئة ووصف مسئول في الصناعات الحامى من أجل الطبيعة كلينتون بأنه دمىة الصناعات النفطية وأوصحت جماعات السلام الأخضر أن الرئيس الأميركي خضع لضغوطه صناعات البترول والغاز والفحم الحجري.  
وذكر ريتشارد مورت نائب رئيس الصندوق العالمي أن الولايات المتحدة تنفق 54 مليار دولار سنوياً لدعم الصناعات البترولية بينما خصصت 200 مليون دولار مساعدات سنوية للدول النامية لزيادة فعالية الصناعات.  
وقد وصف الرئيس الفرنسي جسكال خيريال، الولايات المتحدة بأنها الكورس الأكبر للأرض بينما رفض كلينتون عرض الاقتراح الأوردني بخفض انبعاثات الغازات بنسبة 7/15 بحلول عام 2010 في البيان الختامي بينما تؤكد المنظمات البيئية أن الولايات المتحدة تنتج خمسة مليارات متر مكعب من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً أي حوالي 25٪ من الغازات المنبعثة على مستوى العالم.







المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٨

## سوريا تتهم اسرائيل بتهديد الامن البيئي للمنطقة

لهذه الممارسات.  
كما ذكر المشوّل السوري ان  
السلام العادل والشامل والتنمية  
وحماية البيئة هي مبادئ تكمل  
بعضها ولا تتجزأ مشيراً الى ان  
العدوان واحتلال اراضي الغير  
بالقوة من شأنهما ان يشالا  
الجهود لتحقيق تنمية مستدامة.  
واشار الى ان قرار الجمعية  
العامة 190/51 اكد على مبدأ  
السيادة الدائمة للشعب الواقعة  
تحت الاحتلال الاجنبي على  
مواردها الطبيعية كما اعاد التأكيد  
على الحق غير القابل للتصرف  
للشعب الفلسطيني ومواطني  
الجزلان السوري النسل في  
مواردهم الطبيعية والاقتصادية.

□ نيويورك - اف ب :  
اتهمت سوريا اسرائيل بانها  
تشكل تهديدا خطيرا لامن وسلامة  
وبيشة الشرق الأوسط وقد علل  
السفير السوري في الامم المتحدة  
مخائيل وهبة ذلك برفض اسرائيل  
الانضمام الى معاهدة عدم انتشار  
الاسلحة النووية فضلا عن تعاديها  
في برنامجها النووي العسكري  
خسارج النظام الدولي مما يشكل  
تهديدا خطيرا لامن المنطقة.  
واتهم وهبة اسرائيل بانها دفنت  
52 طناً من النفايات النووية  
والكيمياوية الصناعية في الاراضي  
العربية المحتلة مما يهدد بكارثة  
بيئية ويدعا وهبة قادة الدول  
المشاركين في قمة الأرض الى  
الضغط على اسرائيل لوضع حد





المصدر :- النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

# هجوم عالمي منيف على الولايات المتحدة في قمة الأرض

## منظمات البيئة تصف « كلينتون » بأنه « دمية الصناعات النفطية »

الرئيس الأمريكي يرفض التعهد بخفض نسبة الغازات المسببة لارتفاع الحرارة

نيويورك - وكالات الأنباء:  
تمهت اجتماعات قمة الأرض  
أس هجوما عنيفا على الإدارة  
الأمريكية وسياسات الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون . نددت  
المنظمات غير الحكومية لحماية  
البيئة بالوقوف الأمريكي خلال أعمال  
القمة ووصفت كلينتون بأنه «دمية

الصناعات النفطية، إغنت منظمات  
«السلام الأخضر» و«السلام الأرض»  
والصندوق العالمي من أجل  
الطبيعة، رفض الولايات المتحدة  
الالتزام بالحد من انبعاث الغازات  
التي تؤدي لارتفاع درجة حرارة  
الأرض، ألهمت جماعة الأخضر  
لكلينتون بالخضوع لضغوط

شركات صناعة النفط والغاز  
والفحم الحجري برفضه الالتزام  
بخفض نسبة ثاني أكسيد الكربون  
في الجو . وصف الرئيس الفرنسي جاك  
شيراك الولايات المتحدة بأنها تلوث  
الأكبر للأرض عما اتخذ مسؤولو  
الصندوق العالمي من أجل الطبيعة

العجز الأمريكي عن اتخاذ  
مبادرة لإيجاد حلول للمشاكل  
الخطيرة التي تواجهها البيئة في  
العالم . أكد ريتشارد موت نائب  
رئيس الصندوق العالمي للطبيعة  
أن الولايات المتحدة تتفق ٤٥ مليار  
دولار لدعم القطع مشير إلى أن  
استخدام الفرد الأمريكي العادي  
للطاقة ينتج ٢٠ طناً من الكربون  
سنوياً . وقد اعترف الرئيس  
كلينتون بعدم قيام بلاده بالجهود  
الكافية للصناديق لمعامل المؤدية  
لظاهرة ارتفاع حرارة الأرض .  
رفض كلينتون رغم ذلك التزام  
بلاده بأي نسبة محددة في مجال  
خفض انبعاث الغازات المؤدية لارتفاع  
الظاهرة . طرح الرئيس الأمريكي  
خطة جديدة لآلاف مليون وحدة  
شعبية لتوليد الطاقة في الولايات  
للحديقة قبل عام ٢٠١٠ لتساهم  
في خفض نسبة ثاني أكسيد  
الكربون بحوالي ٦٠ ألف طن  
سنوياً . يذكر أن الولايات المتحدة  
تحتاج ٥ مليارات طن سنوياً من غاز  
ثاني أكسيد الكربون أي حوالي ٢٥٪





المصدر :- الزعيم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : (٨) / ٧ / ١٩٩٧

من حجم هذا الخازن . كما تعهد الرئيس الأمريكي بتخصيص مليارات دولار على مدى خمس سنوات لمساعدة الدول النامية على تخفيض نسب الغازات الدفينة التي تؤدي لتغيرات مناخية . أكدت مصادر امريكية انه سيتم تحويل ٧٥٠ مليون دولار من برامج للمعونات الخارجية الحربية لصالح برنامج دعم ترسييد الطاقة وتكاثف مصابر طاقة بديلة . تعهد كايونون ببنل الجهود الكافية لاقناع الشعب الامريكي والكونغرس بضرورة مواجهة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الارض . وشن العراق هجوما عنيفا على قوايات المتحدة . اتهمت بغداد واشتغلون بالحاق اشراق خطيرة بالبيئة في العراق خاصة خلال حرب الخليج الثانية التي ادت لحداث تلوث خطير بغاز الاربوم اصاب للدين والاطفال . أكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي ان القوات الامريكية استخيمت قنائل الاربوم ضعيف الاشعاع خلال العمليات العسكرية ضد العراق خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ مما عرض لكثير من المناطق العراقية لتلوث بالاربوم . اشار عزيز الى اصابة للدين العراقيين بحالات طبية غامضة مثل التشنجات الخلقية والعظمية وسقوط الشعر والامراض الجلدية الغريبة . كما أكد للسؤول العراقي ان قيام القوات الامريكية بتفجير مسودعات الاسلحة الكيميائية واصف الابار والنشآت النفطية لدى الانبعاث كميات كبيرة من الغازات وسحب الرخان والمواد الكيميائية انت لاضرار جسيمة بالعبيدة في العراق .





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٨

## مبادرات أمريكية للتعامل مع تغير المناخ العالمي

إدارة الموارد لترويج النمو الذي لا يضر بالمناخ وإضاف كلينتون أن بلاده ستواصل تشجيع الاستثمار الخاص الذي يحقق المعايير البيئية مشيرة إلى أن الخطوط التوجيهية المشتركة للاستثمار المسؤول يمكن أن تدعم إلى حد كبير النمو المستدام في البلدان النامية.

الماضية أن الولايات المتحدة سوف تقدم مساعدات قدرها بليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة لمساعدة الدول النامية من أجل الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة وقال أن هذه المساعدات سوف تذهب إلى البرامج التي تدعم كفاءة الطاقة وتطور مصادر طاقة بديلة وتحسن

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة اتخذت ثلاث مبادرات للتعامل مع تغير المناخ وتعزيز التنمية المستدامة في الولايات المتحدة وفيما وراء حدودها وقد أعلن الرئيس الأمريكي في بيان القاء في الدورة التاسعة عشرة للجمعية العامة للبيئة







المصدر: الحسينية

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

”دمية تحركها الصناعة النفطية“  
المدافعون عن البيئة يعتبرون كلياتهم

بعدما رفض الالتزام بالحد من الغازات الصناعية الضررة بالأرض وكائناتها

■ **ديوروك (الأمم المتحدة) -** ألقى الدكتور - وصفت مسؤولون في "الصندوق العالمي من أجل التنمية البشرية" مساهمة أكبر من أي شخص الرئيس الأمريكي باراك أوباما في معالجة الفقر العالمي في خطاب ألقاه في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

الطبيعية، - لدرء الويلات المحددة  
علاوة على ذلك، فإنها  
تدرك أن الرئيس قد علمه  
الخطر الذي يهدد الحياة  
والصحة العامة، وأن  
السلطة التنفيذية قد  
تجاهلت واجبها في  
مواجهة هذا الخطر  
بالتدابير اللازمة  
لحماية المواطنين من  
الخطر المحدق بهم.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يفتتح فيها مهرجان في تونس، وهو الذي أقيم في تونس في 1997، وكان منظمه من قبل وزارة الثقافة التونسية. وكان هذا هو أول مهرجان في تونس، وهو الذي أقيم في تونس في 1997، وكان منظمه من قبل وزارة الثقافة التونسية.

تقوم في هذه الأوقات بالاشتراك في العديد من الفعاليات والأنشطة الاجتماعية والثقافية، مثل: المشاركة في المعارض والمهرجانات، والتعاون مع المؤسسات التعليمية والبحثية، وإقامة الندوات والمحاضرات، وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي ونشر المعرفة.





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ / ٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمريكا تقدم مليار دولار للدول النامية لمكافحة التلوث

في قمة  
الأرض؛

نيويورك- ثناء يوسف  
ووكالات الأنباء:

رفض الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الالتزام بجدول زمني للحد من انبعاث الغازات الذي يتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض وحدثت تغييرات مناخية خطيرة. واكتفى كلينتون في كلمة القاءها في قمة الأرض الثانية التي تعقد في نيويورك بالاعلان عن تقديم مبلغ مليار دولار على خمس سنوات للدول النامية لمساعدتها في الحد من هذه الظاهرة ومكافحة الظواهر واعدت كلينتون بأن أداء بلاده في مجال مكافحتها ليس كافياً، وقال إن الولايات المتحدة تنفق أكثر من ٢٠٪ من الغارات التي تساهم في ارتفاع حرارة الأرض وتعهدها كلينتون بالعمل بأكملها مع الشعب الأمريكي لمواجهة مايشكله ارتفاع حرارة المناخ من تحد في المستقبل وكان كلينتون قد وجد نفسه في قفص الاتهام لدى وصوله إلى نيويورك في ختام قمة الدول السبع الصناعية دورتها في دنبر حيث وجهت إليه اتهامات شديدة بسبب عرقلة لاتخاذ اروعى يرمى الى ادراج مسلة خفض الانبعاث الغازات بنسبة ١٥٪ في عام ٢٠١٠. ووصف الرئيس الأمريكي صاندا لبراه الولايات المتحدة بأنها «الوقت الأكبر» للأرض. وتعدت منظمات الدفاع عن البيئة والامماج بعدم التزام واشنطن بمكافحة للحد من ارتفاع حرارة الأرض. وقالت منظمة «جرينبيس» إن كلينتون، خضع لضغوط صناديق البترول والغاز والقمح من خلال رفضه الاعلان عن خفض غاز ثاني اوكسيد الكربون.





المصدر :- الجمهورية

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩  
قبل شهرين.. من انتهاء مهلة قانون البيئة

# ٨٠٪ من المصانع.. طلبت مد المهلة!!

تنفيذ القانون  
يتكلف  
٥ مليارات  
جنيه.. والمتاح  
نصف مليار  
فقط!!

بعد شهرين.. تنتهي المهلة التي احدها القانون  
لتوفيق اوضاع المنشآت الصناعية مع البيئة.  
- لكن المؤسف ان ٨٥٪ من مصانعنا الملوثة للبيئة  
طلبت مد المهلة.. بينما تبقى ١٥٪ الاخرى.. في  
انتظار «الفرج» حتى تتمكن من تنفيذ القانون  
- الاخطر.. ان من كانوا وراء إصدار القانون..  
صاروا هم أنفسهم.. الأكثر طلبا لمد المهلة أو تلمسا  
للاعذار لمن لم يوفق اوضاعه من اصحاب المنشآت.  
.. المشكلة .. ان هناك فجوة حقيقية بين المطلوب  
لتنقية هواء مصر من التلوث الصناعي.. وبين المتاح  
حاليا بالفعل لهذا الهدف.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**- ماتخشاہ - ان نکل نلف ونور حول القانون  
ومهلة بعد مهلة - حتى يسقط القانون بالتقادم  
والفسيان.. ويظل القابعون على كراسي البيئة - كما  
هم .. يتفنون بها.. وبينما تظل حركتهم مشلولة عن  
الاقترب بالواقع!!**

يقول الدكتور محمد عبدالرحمن  
فوزي رئيس قطاع الإدارة البيئية..  
بعد فبريل القادم سوف يكون هناك  
نوعان من الشركات.. الأول شركات  
تقدمت بخطة الالتزام البيئي وطلب مد  
فترة السماح والثاني شركات لم تقدم  
هذا وهي اما ملتزمة او غير ملتزمة.  
مؤكد ان القانون بعد هذا التاريخ  
سوف يطبق بقوة ويدين تفرقة بين  
قطا عام وخاص!!

وأضاف أن الدراسات والخطة  
القائمة من المشروعات سوف تخضع  
للمراجعة بواسطة علماء وخبراء  
يستمعون بهم الجهاز وأهم صفة  
المصيرية القضائية والضمان  
الموضوعية يشترط ألا يكون أحدهم  
قد شارك في إعداد دراسات لحساب  
أي من هذه الشركات.. وأوضح أنه  
سوف يتم مخاطبة الشركات الكبيرة  
قبل انتهاء الفترة المحددة لتقديم  
طلبات مد مهلة السماح حتى لا يكون  
هناك أي مجر يخلو دون توقيع  
العقوبات الواردة بالقانون على  
المخالفين منهم ونفى رئيس قطاع  
الإدارة البيئية إمكانية تسرب  
الصناعات الملوثة البيئية إلى داخل  
مصر.. مؤكدا أن جهاز شؤون البيئة  
يقوم بدوره القومي مستعينا بالخبراء  
الوطينين في مراقبة ذلك بالإضافة لما  
تقوم به اللجنة الدولية للتفتيش  
الاستعمارية التابعة للأمم المتحدة والتي  
تخطر على الدول التي تمنع صناعات  
معينة على أراضيها تلوثها تصدير  
تكنولوجيا تلك الصناعات إلى دول  
أخرى.

**هواء نظيف عام ٢٠٠٠ !!!**  
.. وقال المهندس ياسر شريف  
مسئول مشروع مكافحة التلوث  
الصناعي بأن ١٥ شركة فقط تقدمت  
حتى الآن بطلب مد مهلة السماح من  
إجمالي ٢٥ ألف وحدة نشاط بمصر..  
معربا عن أمله في أن يصل عددهم  
من قبل أغسطس القادم موعد انتهاء  
فترة التقديم إلى ٢٠٠ منشأة على  
الأقل وأن ذلك سوف يعد مؤشرا  
إيجابيا لنجاح المشروع

ودعا محمود عبدالعزیز ورئيس  
البنك الأعلى ورئيس اتحاد المصارف  
العربية رجال الأعمال أن يعيدوا  
حساسياتهم ولا ينظروا إلى الربح  
القريب مشيرين إلى أن الحفاظ على  
البيئة ليس ترفا.

وقال - نسعى من خلال عقد  
لشأن مكثفة بين البنك ورجال  
الأعمال من ناحية أخرى لأنواع رجال  
الأعمال بأهمية المشاركة في الحد من  
التلوث خاصة مع وجود منع دولية  
وقروض ميسرة من مؤسسات  
التطوير الدولية التي اختارت البنك  
مثلا لها وهي بنك للتصدير الدولي  
٥٠ مليون دولار وبنك الاستثمار الأوروبي  
٢ مليون دولار.. وأشار إلى أن  
العائد في النهاية لصالح رجال  
الأعمال بزيادة فرصهم على المنافسة  
الدولية في التصدير خاصة مع تباين  
إعفاءات الجات والايرو ١٠٠٠ التي  
تستلزم أن تكون السلع المنتجة  
مستخدمة في مخازن صديقة للبيئة  
وغير ملوثة.

**اقترح بعشرة قروش**  
وأكد الدكتور مجدي علام  
الاستشار الاعلامي ومدير عام فرع  
الجهاز بالقاهرة الكبرى والفيوم.. أن  
صدر قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٦  
أوقف تدوير البيئة في مصر وقال أن  
القانون أوجد إعفاءا عاما بالقضية  
لولاة لاستمرت الأوضاع من سيء  
إلى أسوأ بالإضافة إلى أنه مقبول  
اقتصاديا وابتاعيا لتضمن تدويرا  
سهول التطبيق يشجع على الالتزام  
بأحكامه.

وأضاف - الجهاز استعد لتطبيق  
القانون بعد ثمانية شهور من الآن  
بكل حزم على المنشآت القائمة فعلا  
أما المشروعات الجديدة فإن دراسة  
تطبيق الأمر البيئي لها قد تدعوها  
لفرض شروط جديدة لم يتضمناها  
القانون صراحة.. وأوضح أن تلك  
بفرض ما يتحمله موقع المشروع من  
أعمال التلوث حتى لا تتعدى الحدود  
القبولة والمحددة وفقا لامتدادات  
الخصائص التدرجى للملوثات  
الصناعية

ويقترح الدكتور مجدي علام أن  
يتم تحميل مشرة قروش على كل  
ساعة تستخدم حصيلاتها لمساعدة

وقال - إن أغلب كبار المولدين  
شركات قدام عام علاقة عمل  
بتكنولوجيا قديمة ومترا تباد عملت  
بجدية للتوافق مع البيئة مثال شركة  
مصر الكيماويات التي عبرت نظام  
إنتاج الكالور فيها وشركة الزيت  
المستخلصة بالسكنديرة التي  
افتتحت وحدة لاستخراج الزيوت  
وشركة مصور الاكروموم بدج  
حماني التي انفتت ٦٠ مليون جنيه  
لتقنية الجو من الفلوريد واسترجاعه  
لإعادة استخدامه ما حقق لها عائدا  
اقتصاديا كبيرا.. والمزيد من  
الشركات التي شكلت ادارات للبيئة  
بها وأرسلت كورفيرا إلى الخارج  
للتدوير على الطم البيئية الحديثة  
مثل الماولون العرب والمنشآت  
العدنية.. مشيرين إلى أن هذه النماذج  
وغيرها لم تظور إلا بعد صدور  
القانون.. إضافة إلى أن عوائد النمو  
الصناعي تساعد على التوافق مع  
البيئة لأن الأنشطة الجديدة التي تعمل  
بتكنولوجيا حديثة تتضمن نظاما  
اقتصاديا تافقيا عالميا يلتصقاها  
وتحتوي أيضا على نظم الحفاظ على  
البيئة لذلك تلزم الأنشطة القديمة  
بتكنولوجياها الملوثة مشيرين إلى أن  
هذا إن يتم قبل وجود البيئة الأساسية  
للإلتزام لذلك والتي تحتاج إلى عشرة  
سنوات قائمة لأشائها.. لذلك فإن  
الهواء في عام ٢٠٠٠ سوف يكون  
أنف من الآن ولكنه سيظل غير  
نظيف تماما وكذا نابل أن يكون  
والنسبة للمصانع العشوائية  
قال - أنها إذن لن تلقى لها ملوثة  
ويدين ترخيص.. ولكننا كجهاز قومي  
نضع في الاعتبار ظروف العمالة  
الكثيفة فيها.. ونخطط لذلك فرص  
عمل بديلة أو بالتعاون مع الجهات  
المنع قبل تطبيق القانون.







المصدر :- الجمهورية

التاريخ :- ١٩٩٧/١/١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النشأة المتجة على توفيق اوضاعها اسوة بما تم في صندوق الاسمنت الذي يحصل خمسة جنيهات لكل طن للتخلص من ملوثات صناعته .. وعلى ان تقتصر المنشأة من البنوك بضمان الحصيلة المتوقعة لتمويل مشروعات توفيق الاوضاع للأسراع بمعدلات الانجاز في القضاء على الملوثات.

واكد الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .. ان الجهاز لن يعتمد على المعونات للأيد لانها سوف تتوقف والتنمية المستدامة لن تتحقق الا باعتماد المصريين على انفسهم وأشار الى ان المعونات المالية لمشروعات تجريبية ورفع مستوى الوعي وقيام البناء المؤسسي الذي يعمل على استمرار العمل من اجل البيئة ويتشتر التطبيق ليشمل كل مكان في مصر بايدي وتمويل أبنائها.

وقال ان هناك صندوقا لتمويل مشروعات حماية البيئة من التلوث الصناعي تتسولي ادارته البنوك المصرية لاعادة اقراض المؤسسات التي تعمل بجدية على مكافحة التلوث. مشيرة الى ان الصندوق للمشروعات القائمة بالفعل سواء قطاع اعمال او قطاع خاص.

اضاف ان هناك اربعة مراحل للتعاون مع الممولين تتمثل في الاختيار الجاد للمشروعات الأكثر خطرا او اقناع رجال الاعمال بالاقراض والتمويل بنسبة فائدة لاتزيد على ٤٪ بالإضافة الى متابعة مآثر تنفيذ من اجراءات لتقليل اخطار التلوث الصناعي واعتبار مكافحته جزء من المنافسة الدولية ومن اجل مستقبل اقتصادي أفضل للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة. وأوضح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والتنمية الادارية وشئون البيئة ان هذا العام يشهد تنفيذ مشروعات لحماية البيئة الصناعية في مصر تصل تكلفتها الاجمالية ٧٢٢ مليون جنيه ممولة بالكامل من مساعدات الدول الصديقة منها مشروعات تمويل الصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية والادوية بمبلغ ١٢٢ مليون جنيه مقدمة من المانيا .. ومشروع الوفاة من التلوث الصناعي لتنفيذ مشروعات ارشادية للتعريف بالوسائل والتقنيات الرخيصة المتاحة للحد من التلوث

### تحقيق :

عصام الشبخ  
السيد تاج الدين  
تصوير: شلبي طه

والتعريف بالكلية الاقتصادية التي تتحقق بتطبيقاتها ويتكاثر المشروع ٨.٥ مليون جنيه مقدمة من الحكومة البريطانية وبما تنفيذه في صناعات الزيوت والمسابين والصناعات الغذائية.. ومشروع انشاء نظام ادارة المخلفات الصناعية الخطرة

بالاسكندرية والمناطق المجاورة وبمض مصانع العاشر من رمضان بتكلفة ٩ ملايين جنيه مقدمة من فنلندا.. ومشروع الادارة البيئية المتكاملة لمدية ٦ اكثوير للتخلص الآمن من الفضلات وتقنية مايمصلح واعادة استخدامه وترشيد استخدامات الكهرباء والوقود.

لتخفيض التكاليف وحماية البيئة بمبلغ ٢٤ مليون جنيه بمول من الحكومة الأمريكية.. ومشروع اقامة وتشغيل شبكة الرصد البيئي ومعمل حديث لتحليل العينات التي تجمعها وحدات الشبكة الموجودة في جميع المحافظات بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه بتمويل من

الحكومة اليابانية وقد بدأ عمله فعلا. واكد وزير البيئة اهمية دور المنظمات الاممية في المرحلة القادمة من خلال توعية الجامعات للحد من التلوثات السلبية المؤثرة على البيئة واعملها لغاء المخلفات دون معالجة او احرقا.





المصدر: المعالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩

## في ختام قمة الارض: كلمات لم تقترن بالافعال!

■ الامم المتحدة -

نيويورك - وكالات الانباء:

اختتمت قمة الارض اعمالها في جو من القلق العميق امام تدهور الوضع البيئي المتزايد في العالم، وتعمدت الدول الـ 160 التي شاركت في اعمال هذه القمة بتطبيق المفكرة 21 بالكامل، وشددت على كل المبادئ الواردة في اعلان ريو حول البيئة والتنمية والغابات، وتوصل المشاركون الى توصية في اللحظات الاخيرة باتخاذ اجراءات فعالة لتخفيض انبعاث الغازات التي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس الحراري. واعتبرت القمة ان مشكلة التغيرات المناخية وتوليد مياه العسرب وحماية الغابات تشكل اكبر التحديات التي سيواجهها العالم خلال القرن المقبل. ولم تحاول القمة التغطية على اوجه الفشل حيث لم تتحرك اي من الدول العظمى لمعالجة القضايا الحيوية التي تم تحديدها في قمة ريو دي جانيرو عام 1993 ولكن يوجد اعتراف واسع النطاق بأنه يجب القضاء على الفقر المدقع

الذي يؤثر على 1.3 مليار شخص من اجل تحقيق تقدم اقتصادي وبشري.

ولم تشمل الوثيقة الختامية للقة بياناً سياسياً بشأن النوايا لتعد اتفاق الحكومات على مثل هذا البيان.

وبالرغم من بدء معدل النمو السكاني وارتفاع المعايير الصحية وإنتاج الغذاء إلا أن هذه الانجازات الإيجابية تواجه على الصعيد الآخر تقلص الغابات والأراضي الزراعية ومخزونات الأسماك والفقر الشديد.

وأشار البيان إلى ان المنظمات غير الحكومية وفقت للمرة الاولى إلى جانب الحكومات في الجمعية العامة كشركام في مهام الدول لتحقيق التنمية الدائمة.

وأقرت الوفود على عدم اللجوء لبيانات وعبارات لاختلاف الفشل في أحرز التقدم المنشود أو المحاولة لجعل الوافع لأغراق الاستهلاك الدعائي والإعلاني فقط.

وأشار البيان إلى ان عملية التنمية الناشئة من الحساسية

والدقة على نحو لا يمكن معه التغطية عليها سياسياً أو توقيع سرعة الوصول إلى حل نهائي بشأنها.

وحذر البيان من أن أي محاولات لتمهيش الدور السياسي والمالي للأمم المتحدة لن يؤدي فقط لضعاف قدرتها على قمة تنفيذ الالتزامات الواردة في قمة الأرض الاولى منذ 5 سنوات بل انه سيؤدي كذلك لضعاف قدرتها على تنفيذ التزامات مؤتمرات القمة الأخرى.

ومن ناحية أخرى اعن وزير البيئة والتعاون الأوروبي الهولندي يان بروك بعد فشل قمة الأرض الثانية في نيويورك ان الاتحاد الأوروبي تعرض ان يتضمن البيان الختامي تعهداً ببذل مزيد من الجهد قبل عام 2000 لصالح الدول الفقيرة، ولكن هذه الدول رفضت العرض. وأبدت الولايات المتحدة تحفظات على هذا الاقتراح. وأضاف بروك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي كان يتكلم باسم 15 دولة ان الدول النامية لم تظهر اهتمامها بهذا العرض.





المصدر : الأهرام المسائي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٤

## في البيان الختامي

# قمة «الأرض» تطالب بنقل التكنولوجيا البيئية للدول النامية ضرورة توفير مياه الشرب النقية لشعوب العالم الثالث

الأحد في الخرطوم. أضحى: أكدت الدول المشاركة في قمة الأرض الألفية للقيام بعملية تنمية وثقافة وعناية لحماية البيئة من أجل صالح الأجيال في الحاضر والمستقبل.  
كما أكد المشاركون في القمة التي تأتي في إطار الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة في البيان الختامي الذي صدر من القمة، مواصلة تشجيع تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في ريودي جانيرو.  
وأشار البيان إلى أن المنظمات غير الحكومية وقفت للمرة الأولى إلى جانب الحكومات في الجمعية العامة كمشركاء، في مهام الدول لتحقيق التنمية الدائمة، موضحاً أن هناك إدراكاً واضحاً من جانب جميع المشاركين في القمة بأن الحراز تقدم في مجال التنمية الدائمة مازال غير كاف.

الواقع لأقرض الاستهلاك العماني والأعلامي فقط. وحضر البيان من أن أي محاولات للتمهيش السياسي أو المالي للأمم المتحدة لن يؤدي فقط لانحسار قدرتها على ضمان تنفيذ الالتزامات الواردة في قمة الأرض الأولى التي انعقدت في ريودي جانيرو قبل خمسة أعوام بل إنه سيؤدي كذلك إلى إضعاف قدرتها على تنفيذ التزامات مؤتمرات القمة الأخرى.

وطالب البيان الدول بأن تفي أن تحقيق التنمية المرجوة يتطلب عملاً يضمن تحقيق التكامل بين الاعتبارات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية عند صنع القرار أو وضع البرامج حتى تنبعث من جديد شراكة عالمية حقيقية ترتكز على مسؤوليات مشتركة وأن كانت متباينة.

الرئيسية وكذلك ضرورة العمل في مجال توفير مياه الشرب النقية وفي مجالات حماية الغابات والتربة والثروة الحيوانية والغطاء النباتي. وأشار البيان إلى أن هذه الدورة أثلحت الفرصة لتقديم العديد من الدروس للامة ومنها تحقيق توازن بين التطلعات الكبيرة والمتخافت على الرض الواقع وبخاصة مع غياب الدواة بالسياسة اللازمة لمعالجة القضايا الحرجة على المدى الطويل.

وأبرز البيان عن الألف تجاه استمرار تعرض التعاون الدولي للعديد من القيود ومع ذلك لم تسمح الوفود المشاركة في القمة بأعادة فتح مأجدة ١٦، للتفاوض من جديد.

كما اتفقت الوفود على عدم اللجوء لبيانات ومعارات لأخفاء الغسل في الحراز التقدم للشود أو لمحاولة تجميل

وقال البيان: إن النتائج الشاملة للدورة الاستثنائية تضمن بالفعل ذلك في إشارة إلى الصعوبات الهائلة في مجال النقل على بعض المشاكل على الذي الخمسور والتي تمكن وبالتالي من الالتزام للاموس بخدمة أهداف البرامج البيئية الحالية. وأضاف البيان أن من بين النتائج الهامة للدورة الاستثنائية إعادة تأكيد ضرورة مساندة جهود الدول النامية في تحقيق التنمية الدائمة.

من خلال التعاون الدولي ويشمل ذلك المساعدة بتكليف الجهود لمواجهة الاتجاه إلى خفض مساهمات التنمية السمية وتنفيذ الالتزامات الخاصة بنقل التكنولوجيا البيئية إلى الدول النامية.

وأوضح أنه تم تأكيد ضرورة القضاء على الفقر أيضاً باعتباره ذلك أحد المتطلبات





المصدر : السوفسيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧

# فشل قمة الأرض في التزام دول العالم

## بالحد من الغازات الدافئة بالأوزون

البيان الختامي يطالب بسرعة نقل

التكنولوجيا البيئية الى الدول النامية

مفاوضات متواصلة بشأن حماية المياه العذبة

وتأجيل المحادثات الخاصة بالغابات

القرارها في مؤتمر ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ ستبقى برنامج العمل الاساسي لتحقيق التنمية المستدامة. توصل المشاركون في المؤتمر في اللحظات الاخيرة الى تسوية للخلافات بشأن الوثيقة الختامية التي طالبت باتخاذ الاجراءات الفعالة الكافية لتخفيض انبعاث الغازات الدافئة لارتفاع درجة حرارة الارض الى مستوى يمنع التأثيرات الخطيرة على المناخ. وصفت مصادر دبلوماسية وثيقة الختامية للمؤتمر التي اقترحتها دول الاتحاد الاوروبي بأنها انتصار للامريكيين ومجموعة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، أكد رضا علي اسماعيل رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فشل قمة الأرض في تحقيق نتائج ايجابية. انهم اسماعيل الدول المشاركة بافتقاد الإرادة السياسية لمعالجة القضايا الحيوية التي تم تحديدها في قمة البيئة التاريخية بـريو دي جانيرو. أشار

نيويورك - وكالات الانباء: اختتمت امس قمة الأرض أعمالها بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. أكدت الدول المشاركة في البيان الختامي ضرورة القيام بعملية تنمية دائمة وعادلة لحماية البيئة لصالح الاجيال في الحاضر والمستقبل. أشار البيان الى ضرورة مساندة جهود الدول النامية لتحقيق التنمية الدائمة وتنفيذ الالتزامات الخاصة بنقل التكنولوجيا البيئية الى هذه الدول.

كما أكدت الدول المشاركة ضرورة القضاء على الفقر وتكثيف الجهود لتوفير مياه الشرب النظيفة وحماية الغابات.

اعربت قمة الأرض عن قلقها العميق تجاه تدهور الأوضاع البيئية في العالم بشكل كبير. تعهدت حوالي ١٧٠ دولة بتطبيق برنامج عمل قمة ريو بشكل كامل. أكد البيان الختامي أن الفقرة ٢١ التي تم







المصدر : السوفيسد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٩

اسماعيل الى عدم اتفاق الدول المشاركة على  
اي تعهدات ملزمة بشأن التبعات الفعّات  
التي تضر

بمطابقة الاوزون وتؤدي لتغيرات  
مناخية. توقع الدبلوماسي اللابيزي رغم  
نلك الوصول لاتفاقات جديدة بشأن حماية  
المياه العذبة في مفاوضات منفصلة بعد  
انتهاء المؤتمر. كما قررت الدول المشاركة  
تأجيل اتخاذ قرار بشأن التفاوض على  
معاهدة حماية الغابات حتى عام ٢٠٠٠.  
ولم تشمل الوثيقة الختامية بياناً سياسياً  
بشأن نوايا الدول المشاركة لفشلها في  
الاتفاق على هذا البيان.

واكدت الوثيقة الختامية ان التغيرات  
المناخية تمثل التحدي الاكبر لدول العالم  
خلال القرن القادم. تستضيف مدينة  
كمبونو اليابانية في ديسمبر القادم قمة  
التغيرات المناخية الثالثة.





المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/١/٩

## الولايات المتحدة تتحدى قمة الارض سلسلة تجارب نووية أمريكية تتكلف ٤٠ مليار دولار

الذوية دعوى قضائية لوقف التجارب وطالب ٤٠ دافعا أمريكيا إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعدم إجراء التجارب.

خسائر الدواب من أن يؤدي برنامج التجارب إلى تشجيع دول أخرى على إجراء تجارب مماثلة.

تبلغ تكاليف برنامج التجارب النووية ٤٠ مليار دولار ويهدف إلى الحفاظ على الترسانة النووية الأمريكية وتقييم مدى تأثير مرور الزمن على المخزون النووي. تجري التجربة الأولى في صحراء نيغابا والتجربة الثانية أواخر العام القادم. أقامت تجارب خلال العام القادم. أقامت الجماعات المناهضة للأسلحة

والشطن - وكالات الأنباء: أعلنت أمس الولايات المتحدة تحديها لجهود الحد من التسلح النووي وجهود المحافظة على البيئة. ردت الولايات المتحدة على الهجوم الشديد الذي تعرضت له خلال أعمال قمة الأرض بالإعلان عن إجراء سلسلة تجارب نووية تحت الأرض. تبدأ يوم الأربعاء القادم





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٩

## مذابح المنتهيات العشوائية

النسوة الطوال قد نيشروا ورشة الاخوة سايل  
إبراهيم واسجد خان وعلى وعملانية وعيسى  
أيشتاين . بسيفانهم الطويلة . وسأوا كل العامل  
الذكورية الرابطة في عمق حارة حلقوم الحمار .  
والمعقدة عبر قلب العاصمة . ثم عقنوا العزم على  
حرق جميع الرجال القصار . وبيع كافة الرجال  
اللائي يكرن في الحفاظ على الأطوال للشاة  
فشبهوا شقة طويلة واحدة . واتبعوها بحرق  
الدوراع الطويلة المرتدة في اتجاه كبرى الأنفاق .

٢

تحت نير نظرات الرجال القصيرة . اتلع  
النسوة الطوال من اعماق حلقوم الحمار مزغرين  
ومهلين في اتجاه كبرى الأنفاق . تحت الكبري  
وفوق النفق صرخت سيدة ماوت السبع صرخة  
طويلة متقطعة التتابع اجها في صرصر نسوي قومي . بان  
حرارة الكون التتابع لسوق الحوامل قد سجلت داخل  
النفق طول درجاتها منذ ان سيطر النسوة الطوال  
على جميع ميرات الكون التابعة لأسواق الأفراح

والقواني بل منذ تسجيل الاحصاءات الحاصرة  
للحيدات للناخبين التي طرات على الكون بعد ان  
افترشه النسوة الطوال . فتمت كبرى الأنفاق بلات  
درجة الحرارة ذات القمر الذي يلفت في قلب  
الرجال القصار الكليان بالأوال في افوا حارة  
حلقوم الحمار . فالتفت سيدة ماوت السبع للتابع  
بعض القوانين الحاكمة لطبيعة الكون التابع لسوق  
الحوامل المد من تأثير التطبيقات الحرارية على كانه  
الأنفاق . ولك غير استخدام بعض الود الشعلة  
والأوتار الاصطناعية التي من شأنها ان تعمل على  
تبريد اجزاء الأنفاق . وأطلقت سيدة على هذا الاتجاه  
التنظير شعرا . من أجل اتفاق إنة العايرات .  
فما كان من جمهرة النسوة الطوال إلا ان اتفروا هذا  
التنظير للتلاميذ لانه يدخل في إطار فلسفة متابع  
الأنفاق . الأمر الذي قد يعمل على المد من طبيعة  
الاجزاء في اعماق الأنفاق . واقترحوا كبدل لدرجة  
تسخير كافة الرجال القصار في شجير ضفاف  
الأنفاق . فحبط هذا الاقتراح القالب الايم من النسوة  
الطوال المعين بامر تقليل الشقة وتقليل العجز  
اتاء . عبر الأنفاق . والتبرت الست خلود توني جريج  
. الباحة التي ليأريها أحد في الطول . فالتفرت .  
بالاحصاء للتشجير . رن ضفاف الأنفاق بمسحوق  
برادة الحديد . فمثل بالرش سيكن من شاة ان  
يساعد على نمو نباتات بحرية لأحضر لها . والتي  
يدورها ستفتني على قدر ليس به من غاز كبريت .  
الذي استغل أمر رواج في اجزاء الأنفاق . فبعطها  
محارق للمعابر ومغاري لكل من تسول له نفسه  
تجاوز الحائط للفصل بين مخازن الأقوات المستعرة  
في حارة حلقوم الحمار والمخزنة الأرضية الواقعة  
في سوق الحوامل . واستعمرت قريحة العالة البديعة  
خلود إينة عالم التسلطيات المعترق توني جريج .  
فقتحرت لغراق الهواء بين السماء والأرض في

ولو شب الحريق في مسكن السماء . فها هو  
يرعد حينما تسمح السحب بين طبقات النجوم .  
وتنتهي كل الأمور بتلاشي فواصل الأشياء . بعد ان  
انفص الحصار لحدة إيليس الخطين .

على حافة شهب الأمل ومكاره الرجاء . على  
الخط الفاصل بين الجزيرة الأرضية ومخازن  
الأقوات المستعرة في مسكن السماوات . في  
الشارع الواصل بين حارة حلقوم الحمار وسوق  
الأغوات . اتبرى النسوة الطوال في صرخات  
متتابعة اغتويها بشهقات غائجة . أن طوي لكل  
امراة جيتها السماء بآثرع طويلة تال بها محيطات  
المبادين . وأرجل طويلة تحت بها قار الشوارع .  
فحوم طويلة تمتص لها بحر الرجال .

في غصون الشقة السابعة والتسعين أعلن  
النسوة الطوال بعد دراسة مستفيضة للعديد من  
الميرات الموعة في البعد . والمتمركزة في حارة  
حلقوم الحمار . أن الكون التابع لسوق الأغوات .  
لايصرف بالطريقة المعتادة الطويلة في جميع  
الاتجاهات . وإن له محورا طويلا مجهولا . فقد  
اخذت العالة الطويلة سيدة ماوت السبع . بعد  
إجراء عدد لأحضر له من عمليات الرصد الطويلة  
أبحاث قديمة بواسطة عيونها الطويلة . إعتدت على  
أن الاشارات الطويلة القادمة من إحدى مجموعات  
النجوم الطويلة الواقعة في قلب عواصم الكون  
التابع لسوق الأغوات تختلف نديباتها عن  
الاشارات الطويلة القادمة من مجموعة أخرى  
طويلة . في اتجاه سفاري طويل ينصرف بزوايا  
منفرجة قدرها سابق أكثر النسوة الطوال طالا عن  
اتجاه المجموعة الطويلة الأولى الأمر الذي يشير  
إلى أن اتجاهات الكون التابع لسوق الأغوات  
ليست متساوية . وأن المجال الفناطيسي الذكر  
اتنوى على ليس مهيما بما يلي بالفراض الصمم  
من أجلها في مختلف المواقف . وإشارت سيدة في  
دراساتها التي اعانتها على إنجازها مجموعة  
النسوة الطوال . إلى أن نظريتها ليست بالمثل  
الكافي لأنها تطرح افتراضا بأن الانفجار الطويل  
الذي نشأ عنه الكون التابع لسوق الغواي كان  
أكثر تأثيرا في اتجاه حارة حلقوم الحمار عنه في  
الاتجاهات الأخرى التابعة لداخل ومخارج الكون  
التابع لسوق الأغوات . . وأضافت سيدة ماوت  
السبع . وهي تعلم الستنها الطويلة . أن التفسير  
الذي نشأ لتتابع الرصد هو أن الرجال ربما  
يسافرون في الكون التابع لسوق الحوامل بسرعات  
وأطوال مختلفة . مما يلقي بظلال من الشك على  
نظريه النسبية التي تفترض أن أطوال الاشارات  
الضوئية الذكورية ونسبها الحجات  
الكروية غناطيسية النسوية تمتد دائما نفس  
السرعة الطويلة . وأن الكون التابع لسوق الغواي  
ليس له أي مركز طويل .

قبل ان تنفج سيدة بشهقتها الطويلة التالية . كان





المصدر : الأهرام المسائي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١/٢٩

الكون التابع لسوق الحوامل في الجزء الأعلى من غلافه الجوي بمادة أندريد الكبريت التي من شأنها أن تساعد في تقليل زخم أشعة الشمس، وبالتالي الحد من حرارة اشعتها المسافطة على انفاق الكون التابع لسوق الحوامل... بيد أن سيدة مارت السبع قد سجلت اعتراضها السافر بصرخة تنبيه لفت وجوه جمهرة النسوة الطوال، وقالت إن هذا الأمر سيتطلب عشرات الأطنان من الكبريت، وإن يتبقى منه مايساعد الأخرى في الكون التابع للأغوات على إشعال مايريدون إشعاله، وبالتالي سينزل التوازن الحراري القائم بين الكون التابع للأغوات وبين كافة انفاق الكون التابع لسوق الحوامل، مما سيجعل عبور تلك الانفاق من المصعوبة بمكان، وهذا يقتضي مع شعاع: من أجل انفاق لذة للمارين... ولم تلق العمالة الطويلة سيدة مارت السبع من اعتراضها التاريخي إلا على لمحة هائلة سجلها الذراع للفرق في الطول للعالة المبدعة خلود أبنة عالم التناسليات المعقول تونى جريوع.

٣

اشتعلت حرارة الليل وبردت أجواء النهار، وابيض صحن السماء ثم اتاه لحن السواد على سمع من جمهرة النسوة الطوال، بعد أن تم ضغ السخام في اعماق انفاق الكون التابع لسوق الحوامل، فصرخت سيدة مارت السبع بصرخة تنبيه، ومطت أرجلها أليالفة الطوال في اتجاه العنق الطويل للمستأجرة خلود تونى جريوع، فأتت على عظام حناجر خلود التي طمعت بإسابعها، الضخامية على عنق سيدة... وامتزجت الحمايلات بالنابلات في خضم المراك الذي مع جمهرة النسوة الطوال، واتي على المارل اليابانية من الغواني والأغوات الخاضعين في أغوار حلقهم الضمار... فامتطرت السماء طينا ودماء اختلطت على ارض كوكب أجنة ايليس اللانمخ، فخلدت زخرفها وأزيت إلى أن اتاما الأمر حينما انسحبت المسحب في ثنابا القجوم، ووعدت مسجون السموات على حافة شهب الأدل.. ومنتبهات مكاره الرجا..

أحمد عبد الحميد عرابي







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التعلم والحياة

وانتقلت لمة الأرض.. التي عدت هذه المرة في نيويورك. وقد تبنتها الأمم المتحدة في مقرها الرئيس.. وخصصت لها دورتها السابعة عشر.. ومع ذلك لم تقدم تلك اللمة شيئا.. عن لمة الأرض الأولى.. التي عدت في مدينة استكهولم عاصمة السويد.. منذ ربع قرن.. كاول مؤتمر عالمي للبيئة.. حضره كل دول العالم ما عدا روسيا.. التي رفضت للواجهة مع الدول الحطة على بحر البلطيق.. ومنها السويد.. بل ومدينة استكهولم التي يتعقد بها المؤتمر.. حيث دأبت روسيا على إلغاء معظم مؤتمراتها الصناعية.. والنووية أيضا في بحر البلطيق.. مما أدى إلى إعدام ملايين الأطنان من السمك.

والحقيقة أن المؤتمر الأول لمة الأرض.. نجح كمؤتمر إلى أبعد الحدود.. وكان الفضل في ذلك النجاح.. لرئيسه الكندي الاقتصادي الكبير دكتور موريس ومساعديه وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور مصطفى كمال طلبة.. رئيس أكاديمية العلوم والتكنولوجيا في مصر في ذلك الوقت.. ومساعدته الأستاذ الدكتور عبدالفتاح القصاص.. عالم النبات وعاشق نباتات صحارى مصر.. وإستادها جامعة القاهرة.

لقد صغر من ذلك المؤتمر الأول.. اول بيان حقوق الأرض صدر باسم وثيقة حقوق الكوكب.. وكان شعار المؤتمر.. كوكب واحد.. ومصير واحد.. بمعنى أن الحياة التي هي حق لجميع الكائنات الحية.. هي مسرحية هائلة يقوم بتأديتها كل الأحياء.. فكل من أودعه الله سر الحياة.. له دور لحق خفية المسرح.. الذي هو كوكب الأرض.. وغيااب أو الحاق الضرر.. بكل حي لا بد وأن يؤدي نوعا أو صورة من الخلل في المسرحية الكبرى.. مسرحية الحياة.

وتضمنت وثيقة حقوق الكوكب الأولى.. الوصايا الكثيرة.. التي صدرت معلنها في لمة الأرض «برونيجيا» في إسرائيل.. منذ خمسين سنوات والتي تكررت بالأمس في لمة الأرض بنيويورك.. مع ذلك.. الحال كما هو عليه.. بل ربما أصبح الحال أكثر للامة وأبعد مرارة.. وبالأذات بالنسبة للدول النامية.. لانة الدول النامية بالأذات.

لأن الدول النامية تتمتع عادة بجهل سائد.. ولغير ذلك.. وعقول لا تريد أن تفكر وتخطط لنفسها وتحمي على بركة الله معتمدة على سواعد أبنائها.

من هنا نلت ذلك الدول العربية الدول الصناعية الكبرى.. لمة في يد القوى العظمى.. مورد رزق كبير لصندوق النقد الدولي.. نعم.. لاتصنفوا موال المعونات الداية.. بعملية حسانية بسيطة احسنوا ما حصلت عليه الدول الطبية من معونات.. وما دفعته تلك الدول من فوائد للقروض التي تحصل عليها بعد ان تدمي التدم يلحق كثيرا ما حصلت عليه.. لانها تتعامل مع «شيلوك».. إياه.. على اعلى مستوى القصادى عالمي.. هذه الدول الغلابة.. اضطرت ان تغير التركيبيات الزراعية لحق أرضها.. للحصول على أكبر ربح.. يحق لها دفع الفوائد واضطرت لاستقراض قرواتها وبيعها بالأسعار.. لنفس البلد.. وفي بعض الأحيان تضطر تلك الدول إلى دفع كرامتها لوستلها.. لئلا تخلفها.. عندما يتمادى شيلوك.. في إزالة الآخرين.. انكسرت لمة الأرض.. بعد ربع قرن من البداية.. لتؤكد أن الدول الكبرى ستقتل.. لثوث الكوكب.. وتبذل الدول النامية إلى أن تلتقي من سيئاتها الطويل.

د. موانف عبد الجليل



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## السياحة والبيئة لايفصلان

نجحت في الفرقة حملة النظافة التي نظمتهما فنادى المدينة بالاشتراك مع مجلس مدينة الفرقة تحت شعار مصر الخضراء حيث خرج العاملون بفنادق الفرقة في حملة نظافة مدينة الفرقة ولأول مرة تشترك الفنادق مع الجهات الحكومية من خلال التنسيق مع اللواء طلعت مهدي رئيس مجلس مدينة الفرقة الذي سخر جميع امکانيات والمعدات التابعة له لانجاح هذه الحملة التي تستمر لمدة أسبوع .. هذا وقد تم الاحتفال في اليوم الأول بتجميع العاملين بالفنادق المختلفة في فندق انتركتيبتال وهم يرتدون زياً موحداً يحمل شعار

من هذه الفنادق بلعبة البيئة للعرض بالسياحة في مصر. ويظهر في الصورة من اليمين سيد حسن مدير هرايداي أن الفرقة واللواء طلعت مهدي رئيس مدينة الفرقة ونجوى عماد واكمل مدير فندق سوفتيل الفرقة.

مصر الخضراء. اشترك في هذه الحملة فنادق سونستيا وماريوت وكونراد وفرايداي أن وسوفتيل وسيليا فارو وأرابيلا هذا وقد صرحت نجوى عماد مدير العلاقات العامة بفنادق سونستيا والنسفة للحملة أن اتحاد فنادق الفرقة لتنمية المنطقة وتنشيطها جاء ليماننا



## قبل السقوط..

لم يفلح أحد في قمة الأرض، بانتزاع وعد أميركي، بإيقاف النشاط الدائب الذي أدى مع مرور السنين إلى إفساد البيئة، وتلوث الماء والهواء على كوكب أرضي فسيح، اغتصب الأميركيون مقعد السيادة فيه، بمخزون ثنوي كبير، ونظام اقتصادي كالأخطبوط، امتدت أزرعه إلى مختلف جهات الأرض.

ولم يفلح أحد في قمة الأرض، باقتناع صاحب القرار الأميركي، بأن الماء والهواء على الأرض بالنسبة لبني البشر، هما كالحرية والعدالة، لا زمان لاكتشاف نكهة الحياة، والتعرف إلى خصائص الجمال والتمتع في عالم متنوع وبهيج، يتكدس تحت أقدام البشر كطاية من الضوء المسحور.

فطالما أن دخان المصانع، والمختبرات متعددة الأغراض، والتجارب النووية، ومستلزمات الصناعات العسكرية، تفيض على الأميركيين بالزبد من القوة والسطوة، وقرص التحكم بمصائر البشر، فما الذي يهمهم إذا

ارتفعت حرارة الأرض أو انخفضت، وما الذي يهمهم إذا اتسعت الفجوة في طبقة الأوزون أو ضاقت، وما الذي يهمهم إذا تنفست القارات هواء نقياً، أم سموم ثاني أكسيد الكبريت، ما دام الدولار الأميركي يتمتع بعباقبة، وما دام مشاة البحرية الأميركية يملكون حق غزو العالم في كل بقاعه، بقرارات معززة من مجلس الأمن الدولي.



والذي لا يحسب حساباً للماء والهواء

في حياة البشر، فكيف سنطالبه كي يحسب حساباً لحرية الناس في العيش وتقرير المصير، وكيف سنطالبه أيضاً بتوخي العدالة، في نزاعات الشعوب، وهو يشعل زيتها على نار هادئة، يتفخ فيها عملاء الاستخبارات السرية الأميركية، وفق برنامج مرسوم، تنتفخ نهاياته على كل الاحتمالات.

حيثما تلوح المصلحة الأميركية، في كل زاوية من قارات العالم، ينتصب ميزان العدل بوحداث قياس أميركية غير قابلة للعراض، وحيثما يجد الدولار الأميركي سوقاً للهيمنة وابتلاع العملات الأخرى، فالقانون الدولي يدور معه، ويشرع له الاجتياح، ولو بحاملات الطائرات، وعشرات الآلاف من رجال الكوماندوس.

العالم الآن اليوم، تحول إلى مزرعة أميركية، الهواء والماء فيها للأسير كمين، وفلسفة الحرية نصوص سرية في أراج رجال البنتاغون، وحلام الشعوب ترف غير قابل للتحقيق، في نظام كوني يفضل الأميركيون خرائطه لحدود مصالحهم، ثم ومن بعدهم الطوفان.

ماذا تملك قمة الأرض أن تفعل إذن، ما دامت هنالك قمة فوق القمة، وما دامت بيانات الآخرين فيها ومصالحهم، مجرد أفكار للاطلاع لا تصلح لبرامج النظام العالمي الجديد؟ حقية من عمر العالم تبدو هكذا الآن، لكنها ليست قصة العالم على مدى العصور المقبلة، فالندوة التي يترقب عليها الطغيان اليوم، لم يعد أمامها سوى الهوة الموصلة إلى السقوط، ومع السقوط سوف تبدأ قصة جديدة للعالم، قد لا يكون السلاح النووي والدولار الأميركي المستبد، بين عناوينها البارزة.

سهيل إبراهيم





المصدر: الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٣

## تراث اجتماعاً جنوبياً وبحث أموراً بيئية بري: لا إنماء في الجنوب في ظل النزفانيات الموجودة

الزهراني - محمد غزالة

وحشد من رؤساء البلديات والخاتير ورؤساء جمعيات بيئية وشخصيات مهتمة.

وأضاف الرئيس بري أن محركة العمروسية لن تعود للقبل إلا وفق شروط معينة مشيراً إلى أنه لم يكن هناك من ضرورة أن تحدث عملية الأحراق لأن العمل متوقف وسيستوقف، وكل القصة هي تجميع نفايات فقط من الضاحية الجنوبية لا من خارجها وأنه كان هناك اتفاق مع وزير البيئة أكرم شهاب لأن لا تعود المحركة للعمل إلا وفق شروط معينة.

وأكد أن المحركة تخلق اضطراباً على البيئة والإنسان وهي تززع الناس أثناء نومهم وأن هناك ٦٠٠ طن من النفايات تصدرها الضاحية الجنوبية تتطلب حلاً.

كما التقى وزير البيئة أكرم شهاب كلمة شروح فيها وضع النفايات في الجنوب وسفادها وضرورة التصراع في معالجتها قبل تفاقم الوضع.

وبنتيجة الاجتماع كلفت لجنة من مجلس الإنماء والإعمار ومجلس الجنوب والشركات المختصة بدراسة الوضع الجيولوجي للأمانة المقترحة كاملة للتمر.

إعتمد رئيس مجلس النواب نبيه بري أن لإنهاء في الجنوب في ظل النزفانيات الموجودة وأن أي مشروع سينفذ لمعالجة الوضع البيئي لن يتم إلا بعد موافقة أهالي المناطق وأبداء ملاحظاتهم على الاقتراحات المقدمة من قبل كتلة التحرير والتنمية.

وأشار إلى أن الكتلة قدمت دراسة بشأن الأراضي المنوي إقامة المشاريع عليها وهذه الدراسة تراعي كل الشروط البيئية والصحية وتمنع أي تلوث قد يصيب المياه الجوفية.

ودعت كتلة التحرير والتنمية النيابية فعاليات جنوبية إلى لقاء في المصيف للتحديد معها في مشاريع معالجة النفايات الصلبة والسائلة.

وشارك في حضور وزير البيئة أكرم شهاب، وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد والنواب عبد اللطيف الزين، بهية الحريري، علي خريس، علي حسن خليل، حسن علوية، سليمان كنعان، ميشال موسى، علي الخليل، علي عسيران، أنور الخليل، محافظي الجنوب والنبطية، فهد الصايغ ومحمود المولى.







المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## رأى

### ضمانات النجاح

تشكل البيئة الدولية والبيئة الاقليمية معا افضل ضمانات النجاح لمشروع السوق العربية المشتركة الذى تفتتبه حاليا دول اعلان دمشق . ففي الرأت السابقة التى اجتمعت فيها اراءات بعض او كل الدول العربية على البدء فى إقامة هذه السوق كانت العلاقات بين الدول العربية حافلة بالمشكلات السياسية الناتجة عن اختلاف التوجهات الاجتماعية وتباين الاختيارات السياسية ، واخترا بسبب تضارب التحالفات الدولية بين مجموعة من الدول العربية واخرى .

ويشتر من التفصيل كان العرب انفسهم منقسمين مابين تقدميين ورجعيين ، وجمهوريين وملكيين ، ومابين حلفاء الولايات المتحدة وحلفاء الاتحاد السوفيتي ، وكثيرا ماكانت هناك حروب باردة عربية عربية موازية للحرب الباردة على المستوى العالمى ، وفى بيئة كهذه كان يستحيل لمشروع السوق العربية المشتركة ان يرى النور مهما تكن اهميته

اما البيئة الدولية والاقليمية الحالية فانها ليست فقط خارا من هذه الظواهر السلبية ، ولكنها الى جانب ذلك اقدت الدول العربية يقينا ان لا يفر امامها للاحتفاظ بمقومات الوجود الأمن المستقل الا بالتكامل السياسى والاقتصادى ، فلا دولة كبرى يعتمد عليها ، الى مالاتحادية ، ولا دولة عربية يمكن ان تحل بمفردها مشكلات الآه وتلقى مطالب مواطنيها انفسهم ، وهكذا تتبنى ارادة انشاء السوق العربية المشتركة مع ظروف سياسية واقتصادية مواتية افريقيا ودوليا .





## الحاج حسن: كلام وزير البيئة فجر غضب أهالي حي السلم

بعلبك - «الكفاح العربي»

وأعلن الحاج حسن، أنه تمّ على أثر الاجتماع مع محافظ جبل لبنان والأجهزة الأمنية والمنعنين كافة في منطقة ساحل المتن الجنوبي، أن موضوع محرقة العمروسية أصبح من الماضي حيث غير الجميع عن عدم انتمائهم وقبولهم ببقاء المحرقة، وأنه تمّ التوصل إلى إيجاد مكان لفرز النفايات بعيداً عن الأهالي، أو يتمّ التعميش على السكان إذا كان هناك استحالة لنقل المكان. وأُشهر إلى أن هناك مشكلة نفايات منطقة ساحل المتن الجنوبي، والمسؤولية تقع على عاتق الحكومة التي عليها أن تجد الحلول.

وحول اتهام حزب الله باقتلاع الأزقة، قال: إن القوى الأمنية والجميع شاهدوا يوم العين كيف أن نواب حزب الله وحركة «أمل» كانوا يقومون بالدور الاطفاقي لمنع حدوث تصادم، وكان الأهالي متفهمين للأمر، واعتبر أن بعض الاتهامات في الصحف هي ملفقة وباطلة وزائفة، مهدية بالصحافة الحرة أن تصوغ هكذا أخبار ويعدّها بساطة لأهداف ليست الآن بصدد مناقشتها. داعياً إلى وقفة حقيقية موضوعية جريئة لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين.

وحول قرار مجلس الوزراء بتخصيص مبلغ ١٥٠ مليار ليرة للتنمية الريفية قال: كما نتمنى لو تمّ اتخاذ القرار منذ فترة طويلة، لا سيما بعد رفع الصوت عالياً من قِبل النواب، وهذه الخطوة هي الأولى ينقضاها برنامج زمني واضح وعلمي يحدد كيفية صرف الأموال على القطاعات والمجالات، ضمن خطط استراتيجيات التنمية الاجتماعية، ويلزمها شفافية الاتفاق حتى يأتي استثمار الأموال بالمستوى الأعلى من المردودية.

ودعا إلى إجراء مناقشة بين الحكومة والنواب الذين يملكون دراسات مفصلة عن بعض المشاريع الحيادية في المنطقة ضمن خطتين الأولى، المسالحة الجوية للمشاكل الآتية، والثاني، البرامج الانمائية التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها.

أكد النائب حسين الحاج حسن أن ما جرى مؤخراً في العمروسية بعد اعتصامات ومراجعات من الأهالي للمسؤولين بالتعاون مع نواب المنطقة والمطالبة بإيقاف عمل المحرقة بشكل نهائي لأنها تشكل كارثة بيئية وصحية حيث تتفشى أسوأ أمراض الطفح الجذري لدى الأطفال وإسراض الصدر وغيرها، كما عم السواد شرفات المنازل والفصيل والستائر، إذ إن المحرقة تضرع مواد سامة وسمية. وأشار النائب الحاج حسن في مؤتمر صحفي خصصه لتوضيح ما جرى في محرقة العمروسية إلى اتفاق في اجتماعات سابقة مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على إنشاء مكان لفرز النفايات، لكن الجميع فوجئوا بالبدء بتشديد المكان على قذيفة من المنازل مع العلم أن العود قطعت بهذا الشأن على أن يقام في أرض مقفرة، أضيق إلى ذلك حديث وزير البيئة الذي يتحدث عن إعادة افتتاح المحرقة، الأمر الذي أدى إلى تفجير غضب الأهالي الذين أحسوا بخطورة ما يتعداهم بيئياً.

وقال: إن نواب حزب الله وحركة «أمل» عملوا على منع أي صدام بين الأهالي والقوى الأمنية من منطلق حفاظنا على الأموال





## توقيف فاعلين والبسح حرقه العمروسية الجو العام لا يسمح بوجود محرقة البسح

الغنايات ستبقى في الشوارع حتى إيجاد البسح

عقد في مكتب محافظة جبل لبنان محمد سليم بيوت - منسأى بعباد اجتماع سياسي - أمس بيوت في سبل مباحة موضوع الغنايات وأحرار محرقة العمروسية وما نتج من تطورات. وقال بيوت لباحثه ما حصل لبل الخسيس - الجمعة في محرقة العمروسية التي احترق قسم منها الأسر التي خلق أسلما مشككا. كما تحدث بيوت لبلدنا مكان لحدز الغنايات وولعها من المنطقة. وأضاف لا يريد أن يدخل مسؤولية الأحداث التي قام بها البعض إلى الوائين في الصاحبة هناك ٦٠٠ من غنايات بوسيا جبب أن يؤمن المكان الأهم إذ ليس في مسؤوليات هذه الغنايات في الشوارع وخلف مشككا في كل حي ولما كل بيت وبناية.

ومن لحدز التي رجحت خلال الاجتماع قال بيوت: بعد التناول كانت هناك عدة الفسحات ولم يكن هناك من نصابي للوقوف ومن هذه الفسحات استعمال العسروسية كسكان لحدز أكثر من شهرين ولم تملق

نتيجة الاعتماد. ولقد إلى أن الجو العام لا يسمح بوجود المحرقة وليس هناك أي قرار بلدها على الوفاق. والقرار بيلقاء المحرقة أو يصدر عن. لكن المحرقة مشككا ولم يكن هناك أية تشكيها. وتابع بيوت: نتيجة ما حصل لدينا مشككا الغنايات التي لا يوجد مكانا حاليا لربيعا وهذا كان سبب اجتماعنا العام. لنشع كل ثواب مشككا الغنايات والاعتماد أمام مسؤولياتهم. وقال مشككا عليها أن تخرج وتقتض أن يمكن إيجاد مكتب لبعاد يشع على ولا يشكل أي ضرر وهذا هو الحل الأمثل للتعيق في بلدان العالم. وروا على سؤال قال بيوت: حاليا ستبقى الغنايات في الشوارع بالتناوب إيجاد أرض بديلة. ووضعا فيها. وتعمل لبل لحدز إيجاد حل بأسرع وقت. وحصد تجارب البسحين الذين كانوا في الاجتماع. وروا على سؤال قال بيوت: لقد دخل بعضهم إلى المحرقة وسرقوا بعض المعدات والتجهيزات ولم إلقاء القبض على شاسية أشخاص مع

العروقات التي أعيد قسم منها. هذا ووجه لحدز الحكومية لدى الحكومة العسكرية القاطن مصري لحدز كذا إلى الأجرة الأمنية المختصة أكد فيه مسؤولون الغنايات في البحث والتحري عن الأشخاص الذين أقدموا على إحراق سبل الغنايات في العمروسية وسرقه محروقاته وأطلق النار من أسلحة حربية. وروا لحدز لحدز إلى دولتي عسكريين. ولقد القاطن لحدز لحدز في سبل لحدز الحكومة العسكرية فور التوصل إلى ممر قهم وبين كان هوزايم ورحل أقتهم ولدايع هوزايم بالسرقة المشككا من تاريخ استلام هذه العدة مع الإشارة أن الأجرة الأمنية مكنت من توقيف سبعة أشخاص مشككا بما عرف لحدز لحدز وتزال الأجرة الأمنية بالمشككا لقيض عليهم ولقد تم استجواب البعض عندهم حول ظروف وسلبات هذا الحادث.





المصدر: البي بي سي والتلفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### الأرض كرة ثلجية

لندن- يقول علماء ان الأرض كانت في ما مضى كرة ثلجية فيها بحار متجمدة وراكدة، ارتفعت حرارتها بعد حدوث كارثة عظيمة. وأشارت الأدلة العائدة الى ملياري سنة تقريباً الى وجود مجالد ضمن 11 درجة من خط الاستواء، أي ما أصبح الآن المنطقة الاستوائية الحارة في أنتاركتا والمزامبيق. ويقول ديفيد أيفانز من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا إن مناخ الأرض القديمة كان مستظلاً جداً عن المناخ الحالي، وقد يكون كوكبنا طبعاً جداً على المدى الطويل في حال حدث تغير مناخي عظيم كهذا. وقد عثر إيفانز وزملاؤه من جامعة راند أفريكانز في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، على أدلتهم في حمم بركانية في جنوب أفريقيا، حيث اكتشفوا صخوراً مصفولة ومنظمة وأدلة أخرى على النشاط الجليدي. وهذا أدلة على حلول عصر جليدي قاس في الفترة ما بين 650 و850 مليون سنة خلت.

وفي العصور الجليدية الحديثة، وصلت المجالد من القطبين الى ما بات الآن لندن وكيب. وكانت مجالد جنوب أفريقيا على مستوى أميركا الوسطى اليوم. وعزا العالم الجيوكيميائي آلن كورلمان من جامعة هارفرد تكون المجالد آنذاك في خط الاستواء الى انخفاض مستوى ثاني أوكسيد الكربون في الجو، وهو غاز الدفيئة المسؤول عن ضبط مناخ الأرض. وحين تجمعت البحار وكانت الأرض بأكملها مغطاة بالجليد، عكست كل أشعة الشمس الى الفضاء. وحدها كارثة عظيمة، مثل انفجار بركاني كبير أو تأثير مذنب أو كوكب سيّار، أو انهيار ملجأ ليدورات المريّثان، أو انقلاب محيط عميق وراكدة، استطاعت إطلاق كمية كافية من ثاني أوكسيد الكربون في الجو لازالة الغطاء الجليدي للكرة الأرضية. لكن الأرض عادت الى الحياة، وهذا يؤكد مرونتها أمام التغيرات.







المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الزراعة العضوية في بلدان المتوسط



صقلية. دعت الحلقة الدراسية حول الزراعة العضوية والمستدامة في حوض البحر الأبيض المتوسط، التي انعقدت في تشيريوال في صقلية في شهر أيار (مايو)، التي نشر هذه الزراعة في المنطقة لاعيميتها في حماية التنوع البيولوجي وتحسين الوضع البيئي وتعزيز التنمية الريفية المستدامة. نظمت الحلقة الجمعية الإيطالية للتعاون الدولي الجنوبي - الجنوبي (CISS)، وشارك فيها ممثلو حركات الزراعة العضوية من 31 بلداً متوسطياً، بينها خمسة بلدان عربية هي لبنان ومصر وفلسطين والمغرب وتونس. وحضر من لبنان المهندس يوغو من غوكاسيان منسق مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا للامانة.

عرض المشاركون وضع الزراعة العضوية والمستدامة في كل من بلدان المتوسط. ودعوا الى التعاون لتنمية هذا القطاع. وعقدت ورش عمل تناوالت اربعة قطاعات انتاجية مهمة مشتركة بين دول المنطقة، وهي زراعة الحمضيات والكرمة والزيتون وتربية المواشي والدواجن والأساليب العضوية. وفي جولة ميدانية نظمتها الاتحاد الإيطالي للزراعة العضوية الى مزارع عضوية في صقلية، أخبر أصحاب المزارع الزوار المشاركين ان محاصيلهم العضوية منسجمة تماماً مع الانظمة الزراعية التقليدية، وإن ايراداتهم عالية نسبياً. وقد تقرر انشاء مركز لانماء الزراعة المستدامة والعضوية للمتوسطية في كاتانيا في صقلية.



المصدر: البيئية والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# البيئة حول العالم

## كارثة المرجان الكاريبي

كاراكاس- شهدت الأجزاء المرجانية الرائعة في بحمية موروكوي قبالة شاطئ فنزويلا في البحر الكاريبي كارثة بيئية إذ تحولت إلى أرض قاحلة تحت البحر بعدما كانت من أفضل أماكن الغوص في العالم. فالأجزاء في موروكوي كانت بيضاء ووردية، فأصبحت اليوم رمادية قذرة. واختفت الأسماك والأعشاب البحرية التي كانت تعيش في ثنايا المرجان. فقد امتدت رقعة تلوث بشكل نصف دائري لفت ست جزر قرب التجوم الخارجية للمحمية، وقضت في غضون ساعات قليلة على ألوف الحيوانات والأسماك البحرية. وحين نزل الغواصون إلى القاع بعد أيام قليلة، اكتشفوا أن الرقعة استقرت على شكل غشاء رقيق حول المرجان وقتلت معظمه. قد تكون الرقعة جاءت من نافذة نطت أو باخرة سببت حمولتها في

البحر. أو من أحد العمال البتروكيميائية أو معامل التفجيرات العسكرية في المناطق المجاورة. وتقول إحدى النظريات إن السبب هو تائيس بعض الطحالب، الذي حدث مراراً في البحر الأبيض المتوسط. لكن البحر الكاريبي لم يشهده قبلاً. ويقول ادواردو كلاين، عالم البيولوجيا البحرية في جامعة سيمون بولييفار إحدى أكبر جامعات فنزويلا، إن من غير المحتمل أن تكون الطحالب التي تدعى "الد الأحمر" هي سبب التلف الذي حدث في المحمية. إذ نادراً ما تظهر في تلك المنطقة.

تضم بحمية موروكوي أكثر من 30 جزيرة مرجانية تكسوها أشجار النخيل وتلونها شطآن الرمل الأبيض. ويؤورها ألوف السياح سنوياً. ويحتاج تجديد المرجان إلى عشرات السنين، خصوصاً وأن الطحالب تبقى ملتصقة بالمرجان فترات طويلة.

جفاف الجراد جتاح مدغشقر انتقائياً- هاجمت موجة ضخمة من الجراد المهاجر مدغشقر. وحذرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من تحول هذه الموجة إلى وباء يصيب مساحة مليوني هكتار تقريباً ما لم يتم الإسراع في عمليات المكافحة. ونشأت الأطراف المانحة بتقديم معونات عاجلة، خصوصاً في ما يتعلق بتأمين اللبيدات الضرورية وتاجير الطائرات والمعدات، وتنظيم تكاليف عمليات الفرق البرية. فرغم العمليات المكثفة من جانب السلطات المحلية فإن الموارد للتجسس لا تكفي لمواجهة مثل هذه الموجات الضخمة من الجراد. وهناك احتمال كبير بتكاثر الجراد فوق رقعة كبير. وبالتالي غزوه مناطق أخرى من البلاد خلال فصل الربيع وعودته في الشرب، مما يشكل تهديداً خطيراً للإنتاج الزراعي في مدغشقر.

## مضخات آسيوية للفلاحين الأفارقة

روما- ذكرت منظمة الأغذية والزراعة إمكان توسيع نطاق الزراعة المروية في جنوب الصحراء الكبرى من خلال الاستفادة من مضخات الماء الثقيلة المكلفة ومعدات الري الأخرى المستوردة من آسيا وأكدت أن إزالة الحواجز التجارية أو الاتفاق على مشاريع مشتركة بين المنتجين الآسيويين والأفارقة قد تساهم الفلاحين الأفارقة في إنتاج المزيد من الأغذية في البلدان التي تعاني من سوء التغذية الزمن.

ويعتقد أحد خبراء الري في المنظمة أن معدات الري الباهظة الثمن وغير الملائمة لطرف الفلاحين هي أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض مستوى الري في إفريقيا. وأكد الخبير إمكان نقل تكنولوجيا الري من بلدان مثل الهند والصين إلى إفريقيا. إذ يعتبر مثلاً تصنيع المضخات غير الآلية ومعدات التغطية محلياً وتوفيرها بأسعار مناسبة





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### السياحة تهدد سلاحف نايلا ند

بانكوك- أصبحت شواطئ فوكنت في تايلاند إحدى أكثر المناطق السياحية شعبية. لكن هذه الجزيرة تدفع ثمنًا باهظًا لهذا الازدهار. فحشود السياح الغفيرة تزج السلاحف التي باتت مهددة بالاختفاء من أرض الجزيرة. فهذه السلاحف لم تعد قادرة على إتمام رحلتها الشاقة من مكان تقيس بيوضها في الكثبان الرملية إلى البحر. وعلى رغم أن هذه المرحلة قد لا تتجاوز بضعة أمتار، فإن عددًا قليلًا جدًا من السلاحف ينجح في البقاء على قيد الحياة بعد انتهاء الرحلة، إذ تنهشها الطيور قبل وصولها إلى الماء. أما السلاحف التي تنجح في بلوغ البحر، فتنتظرها في المياه أسراب الأسماك الجائعة للتلقيح لالتهامها.

كانت فوكنت في ما مضى إحدى أشهر المناطق التي توضع فيها السلاحف بيوضها. لكن حشود السياح غيرت الحال، وتساوم عدد السلاحف بنسبة 80 في المئة. ويسمى مركز فوكنت البحري إلى إعادة الأمور إلى نصابها، لكن يبدو أن نسبة النجاة لا تتعدى واحدًا في المئة. وجاء التلوث والصيد الجائر ليزيدا المشكلة. ويخشى البيئيون من لتقراض السلاحف ما لم تتخذ إجراءات فورية لحمايتها.

### هل تخفّض الأمراض القاتلة بحلول السنة 2007؟

واشنطن- أعلنت منظمة الصحة العالمية أنه يأمل من دولار للمريض في السنة، يمكن القضاء على أربعة أمراض استوائية بحلول السنة 2007، وهي الدراق الطفولي والجدام والعمى النهري وداء الخبيطات المعفاري. ويقول الدكتور ثور غودال رئيس قسم الأمراض الاستوائية في المنظمة إن إيماننا الآن فرصة تاريخية للقضاء على هذه الأمراض بحيث لا تعود تطارئنا في المستقبل. وأن لم تفعل ذلك الآن، فسيصعب القضاء عليها بواسطة الأدوية أكثر صعوبة في المستقبل. وهذه الأمراض

منتشرة على نحو خاص في إفريقيا وأميركا اللاتينية، وتقتل سنويًا بملايين الضحايا. لكن بعض الاختصاصيين بالأمراض الاستوائية غير متفائلين بنجاح تلك العملية، لما من علاج أو علاج فعال للدراق الطفيلي مثلاً، وبالتالي فإن القضاء عليه مرتبط بمعالجة قرى بأكملها

يغزوها ذلك المرض. وإن لم تتم معالجة الجميع في الوقت نفسه، لأن نتيج عملية الاستئصال.

### الشجرة الشافية

#### تحت ضربات القذوس

ياوندي- أصبح لحاء شجرة الكرز الأفريقي التي يطلق عليها أهل الكاميرون اسم وتلقب علاجًا طبيًا شعبيًا، خصوصاً للرجال الذين يعانون من تشنص في غدة البروستات. والطبيب العالمي على اللحاء كبير جداً بحيث باتت هذه الشجرة مهددة بالاستغلال المفرط.

يقطع لحاء الواتانغو بواسطة الفاس في الغابات الرطبة والجبلية، ثم يؤخذ إلى العامل، حيث يقطع ويسخن ويحول إلى عصارة جامدة للاستعمال والتصدير. والركبات الكيميائية في اللحاء بالغة التعقيد بحيث لم يطلع العلماء في تركيب مثيل اصطناعي لها. وشجرة الواتانغو هي المصدر الوحيد حالياً، ما يجعلها هدفاً سهلاً لجامعي اللحاء غير الشرعيين. والواقع أن كل الأشجار الموجودة على ارتفاع منخفض في الكاميرون ليست، فما إن

يئزج اللحاء عن الشجرة حتى تموت. وفي بعض الأحيان تقطع جذوع الأشجار لتسهيل نزع اللحاء عنها. وقد أدت هذه التصرفات الجائرة إلى تعريض شجرة الواتانغو المنتشرة في كل أنحاء إفريقيا للانقراض.

حين لم التعرف على قيمة اللحاء قبل ثلاثين سنة، تولت شركة فرنسية استقراض اللحاء بطريقة مضبوطة تسمح للأشجار بالتجدد. لكن الحال تغيرت في العام 1985 حين أنهت حكومة الكاميرون احتكار الشركة الفرنسية ومنعت تراخيص لشركات محلية. فخرجت العملية عن السيطرة.

قد يكون فساد الأوان لانقراض هذا النوع من الأشجار من الحياة القطرية. لذا، تعتمد شركة بلناتكم التي تصنع اللحاء على توزيع الرف الشجيرات الصغيرة على المزارعين. وربما كانت هذه أشجار الواتانغو الوحيدة التي ستبقى في المستقبل.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جمع القمامة في القاهرة

للتنجيات المحلية مثل البلاستيك أو المعادن وبيعونها لحسابهم ولا يملكون الزبالين إلا بقايا القمامة التي لا يوازي بيعها القليل الذي تكسبونه. ويقوم الزبالون بفرز القنانيات، فيغضون البلاستيك وصفيح الألمنيوم والقماش كلاً على حدة لبيعها إلى المصانع التي تعيد تدويرها. وهم يعيشون في بيوت بنوها من دون ترخيص في أسفل جبل المقطم في منطقة قاحلة حيث لا ماء ولا كهرباء، بعدما طردتهم السلطات من الأحياء الشعبية في القاهرة. وتحاول السلطات غير الحكومية رفع المستوى المعيشي لهذه الفئة التي تفقد كثيرين ولا تستفيد، عبر بناء مدارس للولاد ودور لتعليم الأشغال اليدوية والعيادة للسيدات. ومن مشاكل الزبالين أن الدولة تريد أن تبيعهم الأرض التي أقاموا عليها بأسعار اليوم، وهي كانت صحراء قاحلة عندما أتوا إليها قبل ثلاثين عاماً، لمعدها الأرض ونوا عليها بيوتاً من الصفيح في البداية. ويعيش أهالي هذه المنطقة محرومين من المرافق. تنبعث رائحة الزبال قبل دخول الحي بعشرات الأمتار، وتغوص قدامك في العين المجبول بروث الحيوانات ومياه المجاري في طرقات الحي وأزقته. وتغطي المنطقة سحابة من الدخان الأسود للثبث من الحرق. تدمي العيون وتقطع النفس. ولا يجد الزبال ملجأ من حياته هذه إلاها الخيار الوحيد الذي يورثه لفة العيش.

في القاهرة مقالون وورثوا جمع القمامة عن أجدادهم الذين هجروا الواحات البحرية منذ نحو مئة عام، وهم أول من فكر في التعاقد على جمع قمامة القاهرة. وورثوا أيضاً الأحياء والبيات التي كان يتعاقد عليها أجدادهم، يأخذون النكد من سكانها في نهاية كل شهر. أما لقراء الصعيد فقد قدموا إلى القاهرة منذ خمسين عاماً أملاً في تحسين أوضاعهم المعيشية. فبدأوا العمل زبالين، وما زال دخلهم قليلاً. ولدى المقالون أكثر من عشرة زبالين، لا يدفع لهم أجراً وإنما يأخذ منهم مبلغاً شهرياً في مقابل الزبالة (القمامة) التي جمعوها، إضافة إلى ما يأخذ من أصحاب الحق. ويعتمد المبلغ الذي يأخذ المقالون من الزبال على طبيعة المنطقة التي تأتي منها زبالاته. فزبال الأحياء الراقية يدفع للمقالون أضعاف المبلغ الذي يدفعه زبال الأحياء الشعبية. وفي المقابل، يكون المستوى الاجتماعي لزبالي المناطق الراقية أفضل من مستوى زبالي المناطق الشعبية. والسبب في ذلك أن الزبالة مثلاً حي يسكنه أغنياء المصريين الذين تحتوي زبالاتهم على عاب وزجاج وثياب أكثر. وربما يجد فيها جامع القمامة أشياء ذات قيمة. لذلك قد يرفض المقالون التعاقد مع الأحياء الفقيرة جداً في القاهرة، لأن سكانها لا يستطيعون دفع المبلغ الشهري، كما أن زبالاتهم لا تحتوي على شيء يمكن استخدامه. وشدة مقالون يمتكرون الزبالين، فيأخذون كل







المصدر: البعثة والتشجيع

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## جامعو القمامة في البرازيل مثل يحتذى في البلدان النامية

كثر الكلام على التلوث البيئي ومشكلة النفايات وضرورة إيجاد حلول مرضية للتخلص منها. غير أن مجموعة شركات خاصة في البرازيل أثرت العمل الفعلي على الوعود والتعهدات. فدعمت إعادة تصنيع النفايات وعملت على تحويلها إلى نشاط اقتصادي مربح وصناعة قائمة في ذاتها.

نسمة. وتتسبب الكثافة السكانية الساحلية في تقليص المساحة المتوافرة لطمر لمئات النفايات التي ينتجها البرازيليون يومياً (نحو 100 ألف طن) وتخزينها. وأظهرت الاحصاءات الرسمية أن 66 في المئة من تلك النفايات تنقل إلى المكبات والمستنقعات التي تتلقى خليطاً من أنواع القمامة: وراسب صناعية سامة، ونفايات منزلية وتجارية، وأخرى خطيرة غير معالجة. ولا شك في أن الهواء الملوث والمحيط المائي هما من أسوأ الأسكن وأخطرها

للتخلص من القمامة.

تتضمن نفايات المدن البرازيلية نوعين رئيسيين. يتألف القسم الأول (80 في المئة) من مواد عضوية، ولا سيما من بقايا الأطعمة الناتجة عن التقشير والتقطيع والطهو وفساد بعض الأطعمة، خصوصاً تلك المستهلكة في المناطق الفقيرة التي لا تملك الوسائل الضرورية لحفظها. ويتألف القسم الثاني (30 إلى 40 في المئة) من مواد قابلة لإعادة التصنيع، كالوراد الورقية والبلاستيكية والمعدنية والزجاجية. وقد ولدت هذه الشريحة من النفايات حركة إعادة تصنيع مهمة في جوار المدن الكبيرة، يخدمها بنوع خاص جامعو القمامة الذين يتقنون والآلاف على المكبات ويجمعون لهم في ظروف صعبة يربى لها. فيأخذون كميات كبيرة من النفايات القابلة لإعادة التصنيع قبل وصول شاحنات البلدية لجمعها. ويتسبب ذلك بتساوت جلي بين الدراسات الحكومية والاحصاءات الصناعية. يفتين من جهة أن أقل من واحد في المئة من النفايات التي تجمعها البلديات تتم إعادة تصنيعه. وتظهر إحصاءات الجمعيات الصناعية من جهة أخرى أن إعادة التصنيع تشمل 30 في المئة من الورق المستهلك و49 في المئة من غلب الألومنيوم و20 في المئة من الأوعية الزجاجية و20 في المئة من القرارات البلاستيكية الخاصة بالمشروبات.

طلما ساد اعتقاد أن الدول النامية تحتاج إلى الاستشارة بخبرة الدول المتقدمة في إعادة تصنيع النفايات. غير أن الواقع يعكس صورة مغايرة. فإعادة تصنيع النفايات في البلدان النامية نشاط اقتصادي يرقى تاريخه إلى عشرات السنين ويمارسه جامعو القمامة باختلافهم أكياس النفايات من الأرصفة والمكبات وبيعها إلى العامل لإعادة تصنيعها. ويسهل المواطنون عمل جامعي القمامة لا عتياهم في بعض البلدان على فرز أوراق الجرائد والزجاجات الفارغة. غير أن هذه الظاهرة تشكل حلاً بديلاً موقشاً وغير كاف، لانعدام التجهيزات اللازمة والخطط الشاملة التي تنظم جمع النفايات ومعالجتها. كما أن القروض التي تطلى على ممارسات كثيرين من جامعي القمامة تترك آثاراً سلبية يدل أن تلوح حلاً.

وقد اعتمدت بعض الشركات الخاصة في البرازيل تشكيل جمعية تهتم بتطوير المفهوم الضيق والمحدود لإعادة تصنيع النفايات وتحويله إلى صناعة حديثة لها مكانتها ونورها. فأسست عام 1982 جمعية "كامير" التي تضم شركات ضخمة تمارس صناعات مختلفة. وبعد خمس سنوات من الخبرة والتعمُّس، توصلت كامير إلى استخلاص نقطتين أساسيتين. فقد تبين لها أولاً أن إعادة تصنيع النفايات في البلدان النامية تسلك مسألاً مغايراً لذلك المعتد في البلدان المتقدمة. واستنتجت أيضاً أن الشركات الكبيرة تضطلع بدور حائز وجوهري في تطوير عمليات إعادة التصنيع.

### نفايات في الهواء الطلق

يسكن معظم البرازيليين في المدن الساحلية، مثل مدينة سان باولو (16 مليون نسمة) وريو دي جانيرو (10 ملايين نسمة) والعاصمة برازيليا وسبع مدن أخرى يتخطى عدد سكانها المليون





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الالتزام البرازيلي بإعادة التصنيع

تستهلك الطبقة الوسطى في البرازيل (١٥ إلى 20 مليون نسمة) كميات هائلة من الماكولات السريعة والمشروبات الغازية والحلويات والمستحضرات التجميلية والمطهرات المنزلية، متبعة بذلك أسلوب عيش الأوروبيين والأميركيين. فتمتثل النفايات بالآلية والعلب الموضبة تلك المواد الاستهلاكية، حتى أن عددها المرتفع حدث بعض المدن البرازيلية عام 1989 على اعتماد برامج جديدة لجمع النفايات، يبدأ تطبيقها في البيوت والمكاتب من خلال فصل النفايات القابلة لإعادة التصنيع عن النفايات العضوية.

لاقت تلك البرامج تجاوباً شعبياً عارماً، ونجحت في توعية الرأي العام حول الملاقة الوثيقة التي تربط مهنات كل فرد بالبيئة. وبرزت خطة لفرز

### شركات أعضاء في جمعية كامير والواد التي تنتجها

بوميريل	مواد تنظيف
برامسا	مشروبات غازية
كوكا كولا	مشروبات غازية
التريا	نقل النفايات
جيسي غير	مواد غذائية وتنظيفية
نستله	مواد غذائية
بيبي كولا	مشروبات غازية
برونر اند غامبل	منتجات صحية ومنتجات تنظيفية
روبيو سنر	رائحة وإيقاف البويضات
سوزا كروز	شاي
سوزانو	ورق ومعبئة ورقية
تريايك	طب مطهرة للمشروبات

النفايات وإعادة تصنيعها المطبقة في مدينة كوريتيبيا (1,3 مليون نسمة) على أنها من أهم الخطط المتبعة في البرازيل وأوسعها، وقد منحها برنامج الأمم المتحدة للبيئة جائزة تقدير عام 1990.

في ضوء تلك المعطيات بادرت بعض الشركات الصفحة الخاصة إلى إنشاء جمعية كامير لدعم إعادة التصنيع وتحديثها. وتهدف برامج كامير ومشروعاتها إلى الترويج لفهوم إعادة التصنيع وتكثيفها العملية لحدّ مختلف المرافق، من شركات ومدارس ومؤسسات وسواها، على اعتمادها، وتحولت كامير، بفضل دراساتها وبحوثها الجنية، مركز معلومات مؤثرة ومرجعاً فيما تم استشارته للتشريع البيئي.

وتساهم كامير في تحديث إعادة تصنيع النفايات بإتخاذها بوابر عدة. فتنشر سلسلة كتبيات يتناول كل منها جانباً معيناً من برنامج إعادة التصنيع وتوزّع مجاناً. ومن المواضيع التي عالجتها تدريب عمال المصانع على فرز المواد القابلة لإعادة التصنيع، وكيفية جمع الأوراق المستعملة في المكاتب والمخازن.

وأعدت كامير عام 1989 استقصاءً عاماً شمل البرازيل، عموماً لمساعدة السلطات البلدية في تطبيق برنامج فرز النفايات. ويقوم هذا الاستقصاء، الذي حمل اسم سيكلوسولت، بتحليل البرامج المتبعة من ثلاثة جوانب: النفايات القابلة لإعادة التصنيع من حيث كميتها وتركيباتها، البيئة التحتية المستخدمة والنظافة الترتيبية عنها، وقدر السوق المحلية على استيعاب المواد القابلة لإعادة التصنيع. ولاحظت كامير، من خلال استقصاء سيكلوسولت، أن كمية النفايات القابلة لإعادة التصنيع والتي تجمعها شاحنات البلدية تتألف في مجملها من مواد ورقية. وتبين لها أيضاً أن كلفة جمع تلك النفايات في شاحنات البلدية تساوي عشرة أضعاف كلفة جمع النفايات العادية. إذ تكلف عملية الجمع 282 دولاراً للطن الواحد، في حين يتم بيع الطن من تلك النفايات بثلاثين دولاراً فقط. وكان الحل لتخفيض تلك التكاليف تشجيع عمل جامعي القمامة الذين نظّموا صفوفهم في بعض المدن البرازيلية في إطار نقابات. فعملهم السريع والمكثف والمنظم يساهم في تخفيض كلفة جمع النفايات بالشاحنات، كما يؤمن لهم دخلاً شهرياً ثابتاً يتمتد مرتين أو ثلاثاً الأجر الأدنى الذي يتل من مئة دولار، علماً أن 50 في المئة من الشعب البرازيلي يتقاضى ما دون هذا المبلغ.

وراتات كامير تعزّز عمل جامعي القمامة بمساعدتهم في إنشاء النفايات وتنظيم صفوفهم. فدمت إعداد برنامج تدريبي يمتد على شهرين، ويهتم بتوعية جامعي القمامة على أهمية عملهم في حماية البيئة وواجبهم في الحفاظ على نظافة الطرقات وفسورة اتخاذ التدابير الصحية في عملهم، كما ينمّي حسن الزمالة في أنفسهم مما يعيّنهم لتأسيس نقابات. وتهتم المؤسسات غير الحكومية التي تعنى بالمشردين، والدوائر الحكومية المعنية بالعمل الاجتماعي، بتطبيق هذا





## المصدر: البنية التحتية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فإن الرواتب المرتفعة في الدول المتقدمة ترفع من تكاليف الفرز والتحويل. فتصادف هذه الدول مشاكل جمة في استيعاب نفاياتها القابلة لإعادة التصنيع، وغالباً ما تفشل تصديرها على غرار الولايات المتحدة والمكسيك. غير أن الدول النامية تشهد وضعا مغايرا، إذ يمكنها إعادة تصنيع نفاياتها. فلم لا تتكرر تجربة البرازيل في دول نامية أخرى، لا سيما أن تعيقها لن يقع برمتها على عاتق السلطات المحلية أو مؤسسة واحدة، بل سيكون وليد جهود عدة يخلق تضارها من الصعوبات.

فالقطاع الخاص يسطع بدوره عام في تطوير عمليات إعادة التصنيع التي لا تزال في معظم الدول النامية صناعة متخلفة.

وقد برز أيضاً من خلال نشاطات كامبر عمل المؤسسات غير الحكومية التي تساهم، بخبرتها الطويلة ومساعدتها القيمة، في إعداد المشاريع وإنجاحها. ولا ريب في أن التعاون الحكومي على جانب كبير من الأهمية، سواء على صعيد مساهمته في إعداد الاستقصاءات والدراسات أو وضعه خطة شاملة لفصل النفايات العضوية عن تلك القابلة لإعادة التصنيع وتخصيصها بعاولات مختلفة على الأرض.

أما تقنيات تحويل النفايات إلى مواد قابلة للاستهلاك فمتوافرة في السوق العالمية. لكن لا أمل في تكرار تجربة البرازيل إن انفطرت الدول النامية إلى عشرين أساسيين: الانتعاش العميق والجرة في المبادرة ●

■ إعداد: لبنى اصفر

البرنامج التدريبي والبقاء على اتصال دائم مع المجموعات التي تتكون في إطار نقابة.

وعملت كامبر، بمؤازرة معهد البحوث التكنولوجية في البرازيل، على إعداد كتيب من 200 صفحة يوضح كيفية التخلص من النفايات باعتماد خطة شاملة تقوم على أربع ركائز: طمر النفايات، إعادة تصنيعها، تحويلها إلى أسمدة، حرقها. وتم توزيع هذا الكتيب على كل البلديات البرازيلية التي يبلغ عددها نحو خمسة آلاف.

وجمعت بين كامبر وجمعية تنمية المؤسسات التجارية الصغيرة شراكة أخرى قوامها نشر كتيبات تدعم الاستثمار في إعادة التصنيع. وتوضيح تلك المنشورات الهيكلية والاستثمارات اللازمة لتحويل النفايات إلى مواد قابلة للاستهلاك. وتقام من خلال تلك الشراكة أيضاً دورات تدريبية للمؤسسات التجارية الصغيرة حول كيفية التعامل مع النفايات التي تنتجها.

وخصصت كامبر خطاً هاتفياً يلقى الاتصالات نهاراً وأيضاً لتزويد المرافق التي تود بيع نفاياتها بأسماء معامل تشتري تلك النفايات وتعيد تصنيعها. واعتمدت الوسيلة نفسها لتزويد المتصل بمعلومات دقيقة عن التجهيزات اللازمة لجمع النفايات وفرزها وتوزيعها ومعالجتها.

### جربة البرازيل في بلدان أخرى

تبين من خلال تجربة كامبر أن إعادة تصنيع النفايات نشاط اقتصادي يساهم تطويره وتنميته في الدول النامية لاستيعابه يد عاملة كثيفة.





المصدر: البنية والتنمية

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٤

### مجمع المعالجة المتكاملة للنفايات الصلبة

تتطلب المعالجة السليمة بيئياً للنفايات المنزلية، والصناعية الصلبة جمع كل نوع من النفايات على حدة، وتخزينه مؤقتاً، ومعالجته وإعادة تصنيعه. وتقنيات التخلص النهائي منه، يجمع معمل ويرتغمير العديد من هذه التقنيات لمعالجة مختلف أنواع النفايات التي يفرزها نحو 500 ألف شخص. تولت شركة خرونشاي الهولندية تصميم أهم عناصر هذا للعمل والإشراف على بنائها.

١. محطة التجميع والنقل: للنفايات البلدية والصناعية المعدة للحرق النهائي (270 ألف طن في السنة)

٢. مطهر صحي: يستعمل التخلص من النفايات غير القابلة للحرق أو إعادة الاستعمال  
٣. معمل التسميد: تعالج فيه النفايات العضوية بعد الفرز في عتابر مغلقة، كما تعالج

الغازات الناتجة باستخدام الفلاتر الحيوية (60 ألف طن في السنة)

٤. نظام التفاضل العكسي: لمعالجة السوائل التسرية من الطمر

٥. كسار: لمعالجة وفرز نفايات البناء والرمم  
٦. استصلاح التربة الملوثة  
٧. مخزن النفايات المنزلية الخطرة:

تجمع وتفرز وتخزن مؤقتاً حتى نقلها إلى مراكز معالجتها

٨. الزجاج: تجميع ونقل  
٩. البرادات: تجمع هنا ليمسار إلى تذكيبها واسترداد مواد التبريد

١٠. مراب شاحنات النفايات  
١١. مباني الإدارة وورش الصيانة







المصدر: البيئة والتنمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩١

## التكنولوجيا المتطورة لمعالجة النفايات:

### نموذج في الادارة المتكاملة من هولندا

لم تعد البيئة مجرد موضوع للنظريات والافتراضات، بل تحولت الى حقل للتكنولوجيا والأساليب العملية المتطورة، وانتشرت في العالم شركات استشارية وتنفيذية متخصصة لدراسة للمشاكل البيئية ووضع حلول لها. بما فيها مشكلة معالجة النفايات. وقد تابع فريق من مجلة "البيئة والتنمية" مراحل العمل في شركة خرونتماي الهولندية الرائدة في مجال معالجة النفايات. بهدف إلقاء الضوء على نموذج عملي من دولة متقدمة في تكنولوجيا البيئة. فشركة خرونتماي التي تأسست عام 1915 ويعمل لديها أكثر من 2500 مهندس وموظف هي نموذج للنجاح من الهندسة التقليدية الى تكنولوجيا البيئة، مواكبة متطلبات السوق وتبديل المفاهيم.

#### استرداد - البيئة والتنمية

تلبي التكنولوجيا البيئية حاجة الناس الى اوضاع معيشية سليمة وصحية، وتوفر لهم إدارة اقتصادية وملائمة للنفايات، وموارد مياه نظيفة، وتصريف مناسب لمياه المجاري، ومعالجة سليمة للمياه الملوثة. وتحاول دهر ثورت التربة والماء والهواء. وفي كل هذه المجالات، يجب توفير خدمات تقنية وإدارية وتقديم النصائح حول طرق الانتاج السليم والسياسة البيئية والتخطيط.

تشمل إدارة النفايات الصلبة جمع النفايات والتخلص منها، ودراسة سبل الوقاية، وإعادة الاستخدام والتدوير، وتصميم معامل التسميد والمحارق المزودة بمعدات لمعالجة الغازات المنبعثة منها، وتصميم المكبات الملائمة وسبل إدارتها ومراقبتها. وتجرى اليوم أبحاث حول معالجة النفايات وإعادة تدويرها في مصانعها.

في مجال إدارة النفايات الصلبة، يأتي التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير في مقدم الأولويات. وينطبق ذلك على العسائر والورق والكرتون والأخشاب والزجاج والمعادن وغيرها. وهنا يجب التشديد على العنصر الأهم وهو تقليل النفايات عن طريق تخفيف الهدر وانتقاء السلع غير المؤسبة بإفراط والتي يمكن استعمالها تكررًا. والواقع أن خفض كمية النفايات عند المصدر هو من أبسط المبادئ نظريًا، لكن التطبيق مختلف تمامًا. لذلك يجدر بجميع القطاعات المعنية التقيد بتقليل

الاستهلاك، وإعادة الاستعمال والتدوير، واستخدام مواد أقل سمية، وتصنيع واستخدام منتجات تدوم طويلاً. وخيار إعادة التدوير هو من الخيارات الحكيمة، إذ يخفف الضغط على المكبات ويقلل فترة استعمال الأشياء، شرط مراعاة الشروط البيئية خلال العمليات التي ينطوي عليها.

ويخفف جمع النفايات وفرزها وتصنيعها من حدة الأثر البيئي وكلفة التخلص النهائي. ويجب أن تتركز النشاطات على اختيار وتصميم وتنفيذ الفرز الآلي والتسميد وتقنيات حرق النفايات الصلبة. وقد تكون محطات التجميع والنقل عاملاً أساسياً في جمع النفايات والحد من كلفة نقلها. تفرز النفايات في هذه المحطات وتخزن موقتاً وتخضع في

مستويات خاصة. ونقل النفايات المضغوطة اقل كلفة واستهلاكاً وضجيجاً. إذ يخفف عدد الشاحنات الضرورية لإتمام عملية النقل. وقد تم استنباط أنظمة لنقل النفايات بواسطة القطارات والبواخر.

وبالإضافة الى فرز النفايات الصلبة في المصدر، ومنها الزجاج والورق والمواد الكيميائية والمواد العضوية، قد يكون الفرز الآلي خياراً لتخفيض كلفة المعالجة وإتارها. فعند الفرز يمكن استخراج المعادن والورق والبلاستيك من النفايات لمعالجتها كل على حدة في إعادة تدويرها. ويتم الحصول على الوقود المشتق من النفايات لمحارق بواسطة الفرز الآلي.

والتسميد تقنية بسيطة وفعالة لتخفيض حجم النفايات العضوية وتقليل كمية الرطوبة فيها. وهو





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

العملية البيولوجية التي تتفكك خلالها المواد العضوية إلى مادة ذائبة في "السباح" أو السداد العضوي بواسطة كائنات مجهرية وبوجود الهواء. والواقع أن هذه العملية هي تحلل طبيعي، لكن الإنسان يتدخل لتعجيلها وضمان نوعية الانتاج. وهذه التقنية مصدر نفيس لتحسين تربة الأراضي الزراعية والبيساتين. ويعتمد التسميد للتكيف النفايات العضوية وتسهيل قلبها في المكبات. وتلك شركة خرونتماي الخيرة للتسميد بواسطة الحطائر القفلة والتسميد في الأنفاق، التي تخفف من الروائح الكريهة بفعل المعالجة البيولوجية للغاز المنبعث.

والحق والانتاج الوفود من النفايات تقنيات شامتان لاسترداد الطاقة وتخفيض حجم النفايات الصلبة. ففي المناطق المكتظة بالسكان، يعتبر الحق تقنية مهمة لمعالجة النفايات، شرط السيطرة تماماً على اثره البيئي من خلال معالجة الغاز المنبعث من الحارق.

حين يصبح طمر النفايات شراً لا بد منه، يستحسن إجراؤه في الأماكن التي تتم فيها السيطرة تماماً على الغازات المنبعثة من المكبات والوسائل المتسربة منها، وتقليل خطرها قدر الامكان. والطمر الصحي طريقة شائعة وقليلة

الكلفة (إذا استثنينا كلفة الأرض المستعملة) للتخلص من النفايات الصلبة. وللخفيف من الأثر البيئي، لا بد أن يشمل تصميم المكبات ومخطط العمل فيها كيفية ضبط الانبعاثات، والعناصر الأساسية في هذه العملية هي العزل والمراقبة والتحكم.

عند تصميم المكب، يجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لعزل النفايات الصلبة عن التربة والمياه الجوفية والجو بواسطة بطانة كثيفة. ويمكن التخلص من الانبعاثات بوضع خطة صلاصة للتخلص من النفايات تشمل نقلها، ووضعها في حجرات، ودمجها بالطريقة اللازمة، وتغطيتها يومياً، وتسجيل الكميات الواردة والغازات المنبعثة. وتعمل عدة كائنات مجهرية على تخمير النفايات العضوية الموجودة في المكبات وتلكيكها. ويراقب ذلك انتاج غازات تشكّل مصدر مهم للتلوث، شرط توافر الخبرة اللازمة لاستخراجها (إبار الغازات، والآلات الضاغطة وغير ذلك) واستخدامها والسيطرة على الروائح الكريهة المنبعثة. وقد اكتسبت شركة خرونتماي خبرة واسعة في

استخدام الغاز الحيوي من تليدة عدة مشاريع في استخراج وتطهير واستخدامه. وحققت خبرة في معالجة المياه المبتذلة بالطريقة الامرونية. وفي مشاريع تصنيف الدحول التي ينتج فيها الغاز الحيوي للمكن استخدامه لتوليد الحرارة أو الكهرباء أو تحسينه للوصول إلى مواصفات الغاز الطبيعي.

ومن المشاكل الاخرى في المكبات السوائل المتسربة من النفايات لأنها تحتوي على مركبات عضوية ونيتروجين ومعادن ثقيلة مسببة للتلوث. ويجب اعتماد طرق المعالجة المناسبة لإزالة هذه المركبات، ما يتيح تصريف السوائل في شبكات المجاري العامة. أما النفايات السائلة المحتوية على تركيزات عالية من الأمونيا فيمكن تقريبها في المياه السطحية بعد معالجتها بيولوجياً أو بواسطة التناضح العكسي (reverse osmosis).

ومن الضروري أيضاً وضع خطة بيئية لما بعد إتمام العملية، لأن الأراضي الصالحة للمكبات محدودة إجمالاً، وسرعان ما تمتلئ، وتقل وعندها يجب ترميمها وإعادة تأهيلها لكي تصبح أماكن عامة للاستجمام تتناغم مع المناظر الطبيعية. لكن لا بد أن تشمل مخططات إعادة التأهيل ضبط الانبعاثات الغازية ومراقبتها، واختيار النباتات المكن زرعها ضمن خطط متكاملة لإعادة التأهيل، وتأمين الاعتمادات اللازمة لتمويل مرحلة ما بعد الانتهاء من تشييد المكب.

**نفايات مختلفة ومعالجات خاصة**  
تختلف تقنيات المعالجة باختلاف أنواع النفايات. وفي ما يأتي تفصيل خاصة بمعالجة كل نوع.

**النفايات الصناعية:** إن الحد من توليد النفايات وفرزها عند المصدر يشكلان أولى الخطوات الواجب اتخاذها للتخفيف من أثر النفايات الصناعية. وغالباً ما تكون النفايات الصناعية من طبيعة واحدة، ما يجعل إعادة تدويرها واستخدامها خيارين محتملين. وقد يكون الطمر اللند الأخير للتخلص من نفايات مثل الكتل المولدة وفضلات النفايات وبقايا الغازات ورماد الحارق.

يحتاج كل نوع من النفايات الصناعية إلى طريقة خاصة للمعالجة والتخلص، قد تشمل إعادة التدوير أو إعادة الاستخدام أو الحرق أو الطمر في المكبات. ويجري تطوير حلول لأنواع معينة من النفايات الصناعية. فيمكن مثلاً تكليل بقاء صناعة الورق





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأسى بمقدار مسافة 1290 متراً تحت الأرض، يصلح للصنع التجاري الأول في أبلدورن في وسط مولندا 23 ألف طن من المواد الصلبة في السنة. وقد تولت خرونتماي دراسة تقييم أثره البيئي، وصممت وتطلت عمل معالجة المياه البتلة، وهي تشارك حالياً في تشغيله. وفي نطاق الإدارة للتكاملة لمشاكل التلوث، تعنى الشركات المتخصصة بتكنولوجيا البيئة بمواضيع أخرى منها:

**ضبط تلوث التربة:** المواد الخطرة الكامنة في التربة والمياه الجوفية، الناتجة من النشاطات الصناعية مثلاً، تهدد البيئة والصحة البشرية. لذا يجب القيام باستطلاعات لتخمين مدى التلوث وتقييم المخاطر على سلامة البيئة والناس، ومن ثم الأعداد لمشاريع إعادة التأميل والتنظيف.

**ضبط تلوث الهواء:** يمكن ضبط تلوث الهواء من خلال طرق وقائية ضمن خطط متكاملة، وتصميم محطات مزودة بمحولات حلحازة ولفلتراحت حيوية وأتانيب لمعالجة الغاز. كما أن قياس الانبعاثات يتيح تحديد انتشارها، مما يساعد على تخمين الضرر اللاحق بالإنسان والبيئة لأعضاد طرق المعالجة المناسبة ومستوى تطبيقها.

**معالجة المياه المبتلة:** يتم جمع مياه الجاري والمياه الصناعية السائلة والسرقات المتسربة من المكبات والمياه الجوفية الملوثة، ومن ثم تجري معالجتها، وتراوح التكنولوجيات المتبعة بين الفيزيائية-الكيميائية والبيولوجية، وتشمل المعالجة اللاهوائية وإزالة المواد البيولوجية المغذية.

**قياس الضجيج والرائحة وضبطهما:** تد تولد المكبات والمحارق ومصانع معالجة المياه البتلة ضجيجاً وروائح كريهة. لذا ينبغي تزويدها بمعدات خاصة لضبط هذه الانبعاثات وقياسها بدقة، وتطبيق تدابير السيطرة المختلفة كاستعمال المرشحات الحيوية (بيولتر).

**التكنولوجيات المتكاملة:** خلال تصميم أو تنفيذ أي تشغيل مرافق تصنيع النفايات الصلبة أو التخلص منها، تظهر الحاجة إلى تكنولوجيات متكاملة.

تحت حرارة متقدمة لإنتاج حشرة جديدة للورق. النفايات الخطرة: تتطلب النفايات الخطرة معالجة خاصة ومأمونة، يمكن التخلص عمومًا من النفايات العضوية من دون أي ضرر باستخدام محارق خاصة مرتفعة الحرارة. أما النفايات الأكثر جموداً، مثل المعادن الثقيلة، فتحتاج إلى مرافق خاصة كتلك المستخدمة لاسترداد المعادن الثقيلة من رماد المحارق وإزالة الأسبستوس والتخلص منه. وأما النفايات المنزلية الخطرة فيمكن فرزها وإرسالها إلى مراكز التخلص المناسبة.

**مواد البناء ومخلفات الدمار:** بعد جمع مواد البناء ومخلفات الدمار، يمكن تحويلها بسهولة إلى مواد جديدة للبناء. تخفي العملية بسحب هذه

النفايات وفرزها وتصنيفها بحسب حجمها. **الزحول:** قد يكون التخلص من وحول الموائى والقنوات مشكلة أساسية نظراً لحجمها واحتوائها على تركيزات عالية من المواد السامة. ولكن إذا جرى تصميم مرافق التخلص بعناية، أمكن تخفيف الأثر البيئي والتكاليف.

**النفايات الملوحة:** تولد المعالجة البيولوجية للمياه المبتلة كميات كبيرة من النفايات الملوحة. وبعد تثبيت هذه الزحول وإزالة المياه منها، يمكن استخدامها في الزراعة أو رميها في المكبات. ويعتبر نظام أكسدة الزحول في حالتها اللحية من التقنيات السليمة بنسبة للتخلص من النفايات العضوية الملوحة بدل حرقها. وقد شاركت خرونتماي في إنجاح أول نظام "فيرتيك" تجاري في العالم لهذا الغرض.

تحتاج الزحول الناتجة من معالجة المياه المبتلة إلى تثبيت أساسي أو إلى هضم. تقوم هاضمة الزحول بمرزج دوري الزحول بالغاز الحيوي للنتج. وبعد التثبيت، يمكن إزالة الماء من الزحول بواسطة خاضعة حزامية أو خاضعة مرشحة، أو بواسطة تكنولوجيات أكثر تعقيداً مثل التسميد أو أكسدة الهواء الرطب.

**معالجة الروث:** تتولى خرونتماي تصميم مرافق نقل الروث السائل والصلب الحيواني إلى الباجنة ومعالجته، بما في ذلك روث الأبقار والدجاج.

**الأكسدة الرطبة للنفايات العضوية:** خلال الأكسدة الرطبة، تتأكسد المادة العضوية مع الأوكسيجين النقي في حالتها اللحية. وتتم الأكسدة على حرارة 300 درجة مئوية في مغاغل البتويي





## المصدر: البيئة والتنمية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

وتوفر خرونتماي خدمات إفسافية، مثل التدريب والتشغيل والإدارة والنصح والتخطيط الجيوغرافي والوجي والتجديرات والأبحاث للميدانية والتحكم، ولها خبرة واسعة في السيطرة على الغاز الحيوي واستخدامه.

### الأثر البيئي للتغايات

للتخفيف من الأثر البيئي للتغايات الصلبة، لا بد من تقييم خيارات الإنتاج والجمع والتصفية وإعادة الاستعمال والتخلص النهائي، ولجعل نظام التخلص من التغايات أكثر فاعلية، يجب وضع خطط شاملة توضح كل الخيارات الممكنة، تدمج هذه الخطط بين الجوانب التقنية والمالية والتنظيمية بطريقة متكاملة، وتبين القدرات المطلوبة وكيفية إعادة تدوير التغايات الصلبة وإعادة استعمالها وجمعها ونقلها والتخلص منها، وعلى هذه الخطط استناد الخيارات الممكنة في المستقبل، والاستناد إلى التفاعل القائم بين سياسة التنمية والهيئات التنفيذية ضمن الإدارة المسؤولة.

ويجب أن يكون تقييم الأثر البيئي من الشروط المطلوبة للحصول على ترخيص رسمي لمشاريع الصناعة والبيئة التحتية الضخمة، وهذا للتقييم

وسيلة لطرح الحلول المختلفة، ليس فقط في مشاريع التغايات والياه البتذلة، وإنما أيضاً في مشاريع البيئة التحتية والمجمعات الصناعية.

وتهدف نظم الإدارة البيئية إلى تخفيف الأثر البيئي سواء على مستوى الوحدة الانتاجية أو على مستوى القطاع بأسره، ويتم تقييم عملية الإنتاج والعمليات المرتبطة بها بالنظر إلى أثرها البيئي، بما في ذلك الجوانب المالية والتنظيمية. وتعتمد الخيارات المناسبة التي تقلل من إنتاج التغايات وترفع من فعالية التخلص منها.

لقد شاع طويلاً الاعتقاد بوجود حل واحد متفرد لمشاكل التغايات، أما اليوم فقد اتضح أن من الضروري اعتماد حلول متكاملة ضمن خطة وطنية شاملة.

ولا بد من إجراء دراسات عملية في كل ميدان إدارة التغايات الصلبة حول الخيارات الممكنة قبل اتخاذ القرارات بشأن معالجتها وسبل التخلص منها، لأن إدارة التغايات الصلبة لا تقتصر على جمع وتقييم التغايات والتخلص منها، فلا بد أن تتضمن معالجة التغايات والتخلص منها، فلابد أن يفضي التخطيط والدراسات العملية إلى طريقة متكاملة وسليمة بيئياً واستراتيجية لحل هذه المشكلة التي تواجهها جميع بلدان العالم.







## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الحرق: هل هو الخيار الأمثل للتخلص من النفايات؟

النفايات المنزلية، فباتي الحرق حلة في سياق خيار متكامل للتخلص منها يتضمن للتقليل وإعادة الاستعمال والتدوير وحرق ما يمكن لاستعادة المواد والطاقة، شرط مراعاة الاعتبارات البيئية والصحية. هل يعتبر الحرق الطريقة المثلى للتخلص من النفايات في لبنان؟ إننا نظرن إلى تركيبة النفايات المنزلية اللبنانية. نجد أن نحو 80 في المئة منها مواد عضوية معظمها من أصل نباتي، و 15 في المئة ورق وكرتون، و 5 في المئة نسيجية، و 12 في المئة مواد بلاستيكية، و 5 في المئة زجاج، و 5 في المئة معادن. نلاحظ إذاً أن المواد العضوية تشكل نسبة كبيرة من نفاياتنا، وفيهنا الحرارية متقدمة جداً، ما يشير إلى أنها غير قابلة للحرق. فمن الضروري لحمل المواد العضوية عن المواد الأخرى لتسهيلها قبل البحث في ما إذا كان الحرق واحداً من الخيارات الممكنة لمعالجة النفايات الثقيلة.

ويرتكز الحرق للتدوير على معرفة التركيب الكيميائي للمواد المعقدة للحرق، ودراسة قدرتها الحرارية الدنيا لتحديد التجهيزات المناسبة للحرق، وتحديد درجة الحرارة وكثافة الهواء الضرورية لتأمين احتراق كامل للمواد. أما موقع الحفرة فيجب أن يأخذ في الاعتبار الظروف المناخية والجغرافية والسكنية والطوبوغرافية للمنطقة.

ولكن كيف نتحكم بالتلوث الناتج من عملية الحرق؟ لا بد أولاً من تقنية الغازات المنبعثة عبر احتجاز الجزيئات المتكونة من أوكسيدات المعادن والرماد المتطاير. ويجب أيضاً معالجة المياه الملوثة الناتجة عن أبراج غسيل الغازات ومن غسل الرماد. وإعادة استعمال العديد من مكوناتها قبل التخلص منها. كما ينبغي معالجة رماد الحرق واستخلاص ما يمكن إعادة تدويره منه، وتثبيت الرماد ورسه في قطع صلبة وطمره صحياً في مكبات تحترم الشروط البيئية.

والحق المحرق يجعل لتسميد الكومات العضوية بعد فصلها قد يحسن الوضع. وعندئذ تزداد قدرة العمل على استقبال كميات إضافية من النفايات. لكن هذا يعني أيضاً المزيد من التجهيزات التقنية والمزيد من الانبعاثات الملوثة في الهواء.

د. ناجي فنيح

في بداية هذا القرن وحتى الستينات منه، اعتُمدت تقنية الحرق للتخلص من النفايات على أنواعها. وكان يستفاد من الطاقة الناتجة عن ذلك بأشكال مختلفة، ولكن مع تبدل المعايير الاقتصادية حدث تغير جاري في النظرة إلى حرق النفايات كخيار تقني. ومنذ منتصف السبعينات لم يعد الحرق مجرد طريقة للتخلص من النفايات، بل أصبح تقنية لاسترداد المواد، أي المواد والطاقة، في إطار خطة متكاملة لإدارة النفايات.

فاسترداد المواد يعني استخلاص المواد القابلة للاستعمال مجدداً واستخراج الطاقة من النفايات. وتتضمن هذه العملية تحويل النفايات إلى طاقة أو إلى مواد جديدة بواسطة عمليات كيميائية، أو إعادة استعمالها بعد انتاج بعض العمليات، أو إعادة تدويرها إلى منتجات أخرى. وينطبق ذلك على كل أنواع النفايات، سواء الطبية أو الصناعية أو المنزلية. فيمكن اعتماد الحرق لتدمير المركبات الكيميائية المعقدة في النفايات وتحويلها إلى مكوناتها تحت تأثير الحرارة للحصول على مواد غير سامة في الغل سمية بحيث تسهل معالجتها. أما الحرارة الفائضة عن العمليات فيجوز تحويلها إلى أشكال أخرى من الطاقة قابلة للاستعمال. ويمكن جمع مكونات أخرى لإعادة تدويرها.

والواقع أن دراسة نوعية النفايات وتركيبها ومصدرها هي التي تحدد الخيار الواجب اعتماده لاسترداد الطاقة والمواد. والحرق، وفق هذا المفهوم، هو خيار لاسترداد يمكن تطبيقه على عدد كبير من أنواع النفايات الصناعية وبعض النفايات المنزلية بعد فرزها. يمكن مثلاً لاسترداد بعض المواد غير العضوية القيمة بفصلها عن المكونات العضوية الكبيرة الحجم. فتتحرق المكونات العضوية وتستهلك المعادن والمواد غير العضوية من بقايا الحرق. وفي هذا السياق، تكون الوظيفة الأولى للمحرفة الاختزال الفعال لحجم النفايات المنزلية السائلة، والتخلص منها بطريقة صحية، واسترداد المواد منها. فيتم فصل الزجاج والألومنيوم والمعادن الأخرى قبل نقلها إلى الحرق.

يمكن اعتبار الحرق بديلاً هاماً لطمر بالنسبة إلى النفايات الصناعية، وخصوصاً الخطرة والسامة. أما





المصدر: البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٦

# النفايات:

## لا حل عجائبياً بل مجموعة حلول

يجمع الأسلوب الجديد لإدارة النفايات الصلبة بين الطرق التقليدية والتكنولوجيات الحديثة لكن الإدارة الناجمة للنفايات تحتاج إلى مجموعة من الحلول كل فرد منا فعليه تقليل كمية النفايات المنتجة واعتماد طرق الإنتاج الأنظف وإعادة التصنيع. تخف الحاجة إلى عمليات كثيفة لمعالجة النفايات والتخلص منها.

وانشئت في بعضها محارق ومعامل تسميد. لكنها لا تعمل غالباً وفق المعايير البيئية والواقع إن الزيادة المستمرة لكمية النفايات تزيد الوضع سوءاً. وكثيراً ما يتلوث الهواء والماء والترربة بالطرق الروئية المستخدمة في عمليات جمعها والتخلص منها. وتتفاقم مشاكل النفايات عاماً بعد عام بالتقاء عدة عوامل. أبرزها النمو السكاني، والتسعين، والغنى المتزايد، والتقدم التكنولوجي السريع وتوافر التقنيات الحديثة. في مقابل ركود ملحوظ في تطوير إدارة النفايات. والقوانين العتيقة وعدم تشييقها. والأنماط الاجتماعية التي تشجع استخدام السلع الاستهلاكية التي ترمى بعد تكرر استعمال بدل المنتجات التي يمكن استخدامها تكراراً

أعد هذا الملف المهندس بوعوض موكلسبار والمهندس سعيدة الصبار من مركز الشرق الأوسط للتكنولوجيا والملائمة المهندس الاستشاريون الشرق الأوسط

النفايات البلدية الصلبة مشكلة رئيسية في كل دول العالم، ولا سيما في العالم العربي. وهذه النفايات هي تلك المولدة في المناطق السكنية والتجارية، والتي تتولى البلديات أو الشركات الخاصة جمعها والتخلص منها. أما النفايات الصناعية ونفايات المستشفيات فهي خطيرة ولا تعتبر نفايات بلدية. لكنها ترمى غالباً في مكبات النفايات المنزلية.

تتألف النفايات المنزلية الصلبة من مواد عضوية وورق وكرتون وبلاستيك وحقن بالية ومعادن، ومواد أخرى مثل البطاريات وزيوت المحركات والشحوب والمطاط والخزف. وتراوح الكمية المولدة في العالم العربي بين 300 غرام للشخص في اليوم الواحد كما في سوريا واليمن والمغرب، و800 غرام كما في القاهرة وبيروت. أما كمية النفايات الصلبة الإجمالية المولدة يومياً في بعض المدن أو الدول العربية فهي على الشكل الآتي: المغرب 8500 طن، القاهرة 6000 طن، اليمن 5000 طن، تونس 2500 طن، دمشق 1300 طن، بيروت 1200 طن، عمان 900 طن.

في العالم العربي، تزداد المشاكل المرتبطة بإدارة النفايات الصلبة على نحو مخيف. وتتفاقم الطريقة المعتمدة عموماً لمعالجتها برميها في المكبات على نحو غير صحي وغير لائق. وفي السنوات الأخيرة، ظهر ميل إلى بعض التحسن. فاعتمدت بعض الدول مثل الأردن، الطمو منذ أكثر من عشر سنوات. لكن سوء إدارة مكبات النفايات شاع في عدة دول





## المصدر: البيئة والتنمية

### النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يوليو ١٩٩١

في الدول العربية، تشكل المواد العضوية أكثر من 80 في المئة من مجمل النفايات الصلبة الحضرية. والنفايات العضوية هي تلك التي كانت في وقت ما مادة حية. فبقايا الطعام، ولشجر الفواكه والخضراوات، وأوراق الشجر والعشب، والفروع، والطعام، والقرون والحوافر، وقشر البيض، هي مواد عضوية. وتعتبر المواد العضوية للكتونات الأكثر خطورة في النفايات البلدية، إذ يصعبها العفن وقد تحتوي على عدة كائنات ممرضة. وهي تذبذب الحيوانات النافذة للأرض. وفي المناطق الحارة، كما في الدول العربية، لا يمكن تخزين المواد العضوية في البيت لأكثر من أيام قليلة.

أما الكتونات الأخرى للنفايات الصلبة، ومنها اللقائن الزجاجية والطب المعدنية والبلاستيك، فتشكل أقل من 20 في المئة من النفايات الحضرية. ويشار إلى هذه النفايات أحياناً بعبارة "النفايات الرمادية". إذ يمكن تخزينها لفترات طويلة من دون أن تسبب مشاكل صحية أو تخلف آثاراً سلبية.

وتشمل التكنولوجيات الشائعة لمعالجة النفايات الصلبة والتخلص منها ثلاثة أساليب رئيسية هي: الطمر الصحي، والتسميد، والحقن. يطمر الطمر الصحي والتسميد على نشاط بيولوجي، ويشمل الحقن تفاعلاً كيميائياً. أما رمي النفايات في الهواء الطلق فلا يعتبر طريقة مستدامة في إدارة النفايات.

والطريقة الحديثة المستدامة هي التوجه إلى الإدارة المتكاملة، بحيث يتم التنسيق بين طرق المعالجة التقليدية والبكرة وتكنولوجيات استرداد

المواد التي يمكن الاستفادة منها لتخفيض كمية النفايات الواجب التخلص منها. ومما لا شك فيه أن مفهوم التنمية المستدامة يتواءم بالإدارة المتكاملة للنفايات.

#### الخيارات التكنولوجية

تقسم الأساليب التقليدية والحديثة لإدارة النفايات الصلبة التكنولوجيات الأتية:

الطمر الصحي وهو الطريقة الأقدم والأرخص. فالنفايات المجموعة يمكن طمرها مباشرة أو بعد استرداد منتجات ثانوية منها، مثل الزجاج والفروع والمعادن. ويتخشي الطمر الصحي ثلاثة شروط أساسية هي: تخفيض حجمها بشكل بريمي، وتغطيتها، والحؤول دون تلوث المياه الجوفية.

وتدعو بعض التيارات الحديثة إلى استخراج الغاز العضوي من الكبات واستخدامه كمصدر للطاقة. وقد تشمل تقنيات ما قبل طمر النفايات إزالة المياه منها، وفرض ما يمكن إعادة تدويره، وسحب البالي، والهولف من ذلك تخفيض حجم النفايات واسترداد

وتبقى الحاجة ملحة إلى إدارة النفايات الصلبة في كل الدول النامية. فمن شأن ذلك أن يحفظ الجمال الطبيعي للبلاد، ويخفي المناظر المنافية للنظر والشم، ويحول دون تكاثر الحيوانات النافذة للجرارثيم مثل الفئران والجرذان والذباب والبعوض، وانتشار الأمراض، وهو يعد من ثلوث مجاري المياه والنفايات الراشحة، بما في ذلك الأنهار والجداول والخزانات الجوفية ومصادر المياه العذبة الأخرى، ويضبط ثلوث التربة والمياه الجوفية والهواء من حقن النفايات. وتحول الإدارة السليمة للنفايات دون ثلوث الضواطي والموارد البحرية، وتتمتع حرائق النفايات الناتجة من رمي النفايات في أراضيها، وإلى ذلك، يمكن استخراج مواد مفيدة من النفايات مما يجعلها مورداً اقتصادياً استثمارياً رابحاً.

#### مبادئ أولية من النفايات

الطبيعة لا تنتج نفايات. فهي تحافظ على المواد أو تعيد تدويرها لإنتاج مواد جديدة. إنها نظام مغلق نوعاً ما، تستخدم فيه المواد المختلفة بكثافة وعلى نحو متكرر. أما النشاطات البشرية فتشكل نظاماً في غاية التبدد، تدخل فيه الطاقة والمواد الطبيعية التي يتم استخدامها ومن ثم رميها أو تبديدها في شكل نفايات أو ثلوث.

والتحدي الكبير الذي يواجه المجتمع اليوم هو جعل النظام المنتج للنفايات يشبه الطبيعة، أي جعله نظاماً مغلقاً. فمن شأن هذا تخفيف النفايات والثلوث، وتوضير الطاقة، وتخفيض التكاليف الإجمالية. وبالتالي تعزيز التنمية المستدامة. ولكي يتم ذلك، لا بد من تضافر عنصرين أساسيين.

فمن ينجي أولاً اعتماد نمط حياة يلجس إلى كفاية بيئية ويخلف من الآثار البيئية السيئة ويحول دون إنتاج كميات كبيرة من النفايات في المصدر بدل الاستمرار إلى إيجاد سبل للتخلص منها لاحقاً. ولا بد تانياً من معالجة النفايات باعتبارها مادة أولية لا شياً ينبغي التخلص منه، معلماً ما في المواد في الطبيعة.

شبه طريقة فعالة لإدارة النفايات الصلبة تبينها بفرض النفايات في المنزل. وفي المجتمعات المتقدمة، تعتمد كل المنازل مبدأ التقليل وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير. ويرتكز هذا النظام على فرض النفايات في المنزل قبل جمعها. فيتم فصل المواد العضوية والفروع والكرتون والبلاستيك والزجاج والأقمشة والنفايات الخطرة غير الصناعية الأتية من المنازل والشركات التجارية، مما يضمن نقاء المواد المعاد تدويرها ويحسن فرص رواجها في الأسواق.





## المصدر: الهيئة الوطنية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصادر الثانوية.

والطمر هو الطريقة الأرخص للتخلص من النفايات الصلبة. لكنه يتطلب مساحات كبيرة من الأراضي، وهناك احتمال تلوث المياه الجوفية إذا لم يكن المك مصمماً بعناية. لكن الطمر يعارض مع جانب كبير من التيار المعاصر الذي يشجع استرداد المصادر بدل طمرها.

التسميد هو التفتك الهوائي الحراري للمادة العضوية، التي تشكل ما بين 60 و 80 في المئة من مجموع النفايات بواسطة التكتلات المجهريّة. وهو يهدف تدويرها طبيعياً لتحويلها إلى سماد عضوي مخصب للتربة. وينتج عن عملية التسميد مادة ثابتة لا تعيش فيها الجراثيم ولا تنشر بالبيئة، وهي تخفّض حجم النفايات إلى العشر. ويتم الحصول على القسمل نوعية سماد حين تفصل النفايات العضوية في مصدر التوليد، أي في المنزل، فيحول ذلك دون الاحتكاك الطويل الأمد مع المكونات المعدنية اللوثة.

وبما أن تربة البلاد العربية تقتصر إلى المواد العضوية، فإن السماد الناتج من تسميد النفايات العضوية يستطيع تحسين خصوبتها، والتسميد ملائم في المواقع الحماة للأراضي الزراعية. لكن في حال إجرائه في مناطق بعيدة، فإن تكاليف نقل السماد إلى المناطق الزراعية قد تثبط همة المزارعين. الحرق يخفّض حجم النفايات الصلبة إلى ما بين 10 و 80 في المئة من حجمها الأولي، فتحول غازات غير مؤذية ويقتاب معدنية في الحالات المثلى، وتنتج من الحرق طاقة، إما في شكل بخار وإما في شكل كهرباء، إضافة إلى بقايا يمكن استخدامها مادة للحشو أثناء تعبيد الطرقات مثلاً. وفي الحالات المثلى يكون للصنع قرب منطقة صناعية كي يستفيد من الطاقة المنتجة. ويتم عادة استرداد المواد الصالحة للتدوير قبل الحرق. لكن إذا كانت الحرق ومرافق معالجة الغاز المنبعث من نوعية سيئة، فسوف تنبعث غازات ضارة في الهواء. وفي البلدان النامية، تعمل الحارق وفق معايير هواء رديّة نظراً لغياب الامكانيات التقنية المحلية.

والحارق ملائمة عادة للمناطق المكتظة بالسكان، مثل مدن اليابان، أو حيث مستوى المياه الجوفية قريب جداً من سطح التربة، كما في الحال في هولندا، وبالتالي لا يجرّ الطمر. والمحارق هي الخيار الأعلى والأكثر تعقيداً من الناحية التكنولوجية. إنها تكلف ثلاث أو أربع مرات أكثر من الطمر، ومرتين أو ثلاث مرات أكثر من التسميد. ولا يمكن الوثوق كثيراً بسلامة الانبعاثات الغازية، وخسراً في البلدان النامية.

### الادارة المتكاملة للنفايات الصلبة

بعد سنوات طويلة من اعتماد التكنولوجيات التقليدية لمعالجة النفايات، مثل الطمر والتسميد والحرق، تبين أنها لا تلغي إلى نتيجة والية في حال النفايات الصلبة إذا اعتمدت كل تكنولوجيا على حدة. وسادت في العقد الأخير نزعة إلى الادارة المتكاملة التي تبين أنها الحل الأكثر استدامة لمشكلة النفايات الصلبة، إذ إنها تعتبر النفايات مورداً يمكن استخدامه وليس مادة ينبغي حرقها أو طمرها. والادارة المتكاملة للنفايات الصلبة تجمع بين الخيارات التقليدية والخيارات الحديثة، شرط أن تدعمها مشاركة فعالة من الناس، وخصوصاً في مبدأ تقليل النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها. ويرتكز هذا المبدأ على الفرز عند المصدر، أي على الصعيد المنزلي والمؤسساتي، ولإبراز ذلك لا بد من زيادة التوعية على نحو مكثف ومستمر. والواقع أن العديد من الدول الصناعية تطبق بنجاح مبدأ الفرز عند المصدر. وقد نجحت بعض الدول، مثل هولندا وكندا والمثالي، في تخفيض نفاياتها الصلبة بنسبة 80 في المئة. وبذلك أضافت البلديات من كيات هائلة من النفايات، وانعكست الفائدة على المنازل التي باتت تدفع ضريبة أقل بعد انخفاض التكاليف الإجمالية لخدمات ادارة النفايات.

أما في العالم العربي، فيسود الارتباك عمومًا بين صانعي القرار والمستشارين والجمعيات الأهلية حول اختيار التكنولوجيات الملائمة لمعالجة النفايات الصلبة. ويظن كثيرون أن حلاً مفرداً، كالطمر أو التسميد أو الحرق، يكفي لمعالجة النفايات الصلبة. لكن الحقيقة أن أيًا من هذه الحلول لا يفضي إلى النتيجة المرجوة إذا اعتمد لوحده. ولذلك حين تختار الوزارات أو البلديات طريقة معينة للمعالجة، تتخذ مجموعات كثيرة ذلك الاختيار وتعد الأثر السلبي للتكنولوجيا للعدمة.

تتم معالجة النفايات الصلبة في مجموعات متكاملة تتألف من الوحدات الأتية: وحدة لفرز النفايات، معمل تسميد، محرق، مكب عمومي، مكب للنفايات الخطرة، وحدة لإنتاج الوقود المشتق من النفايات، وعمليات أخرى.

وأسواق المواد المستردة عوامل مهمة في تحديد طريقة التخلص من النفايات الصلبة، واقتناء العمليات الضرورية لاسترداد المواد، واقتناج الطاقة، بحيث تلحق الأرباح بالتكاليف. بمعنى آخر،







## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرماد والوحد الناتجة من معالجة الغازات المنبعثة من مداخل المحارق فينبغي طمرها في المكبات.

### الفرز وإعادة التدوير

#### والنسميد والحرق والطمر

يمكن تحقيق الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة على خمسة مستويات متفاوتة. فعلى المستوى الأول الفرز الجزئي في المنزل والجمع والنسميد والطمر. وبعد وضع سترات حين يترك الناس أعمية الفرز في المنزل ويطلقونه بوعي وقناعة تصل إلى المستوى الخامس، حيث يتم استرداد المواد القابلة للنسميد وإعادة التصنيع على نحو شبه كامل ولا يبقى من النفايات إلا الشيء القليل فيتم طمره في مكب صحي. وهذا هو المستوى المثالي والسليم بيئياً في إدارة النفايات.

الهدف الأول الواجب بلوغه بغاية هو الجمع. فمن البديهي أن النفايات غير المجموعة بالطريقة الصحيحة لا يمكن إدارتها. والهدف الثاني هو الطمر. ففي كل المستويات، لا بد من طمر كمية معينة من النفايات، وبالتالي وجود مكب صحي. وينبغي من ثم إعادة تدوير الورق والزجاج والمعادن والبلاستيك. وفي حالة النفايات المنزلية الصلبة في العالم العربي، فإن نسبة النفايات العضوية مرتفعة جداً (٩٥ في المئة) في (٨٥ في المئة). وبالتالي فإن معالجتها وإنتاج السماد، يخفضان كمية النفايات الواجب طمرها. وتحتوي النفايات الباقية على مواد قيمة، يؤدي فصلها إلى مزيد من التخفيض في الكمية الواجب طمرها. وأخيراً، يمكن التفكير في حرق ما تبقى من النفايات، وإنتاج الرواد المشتق من النفايات هو بديل آخر للحرق العادي.

في لبنان، يكلف جمع النفايات غير المفروزة في بيروت وضواحيها أكثر من ٥٠ دولاراً للطن الواحد، فيما تكلف العملية نفسها في المدن والبلدات التي تضم أقل من ٤٠٠ ألف مواطن ٢٠ دولاراً للطن. وحتى في البلدات الصغيرة، فإن الكلفة تكون مرتين ونصف أكثر من كلفة الطمر الصحي. وإن توافر أعلى مستوى لإدارة النفايات المتكاملة، فكلما يرتبط كل شيء بما تستطيع المجتمعات دفعه في شكل ضرائب.

إذا كان المواطنون مستعدين لتخفيض نفاياتهم بنسبة ٤٠ إلى ٥٠ في المئة، فمن الممكن اقتصادياً تطبيق أعلى مستوى من معالجة النفايات. أما إذا لم تتعاون أيا من المواطنين لتخفيض كمية النفايات، فإنه لا يمكن من الصعب تطبيق

لا بد من دمج إعادة تدوير المواد الأولية الثانوية في اقتصاديات النظام الصناعي.

وفي الدول العربية، حين تسمح الامكانات الاقتصادية، يمكن إعادة تدوير الزجاج والورق والمعادن (٢٠-٢٥ في المئة من مجموع النفايات الصلبة)، وإعادة تدوير ثلث البلاستيك (٣-٧ في المئة من المجموع)، ونسميد المواد العضوية (٤-٦٠ في المئة من المجموع). أما بقية البلاستيك والمواد الأخرى القابلة للاشتعال التي تبقى في نهاية دورة النفايات (١٠-٢٥ في المئة من المجموع) فيمكن معالجتها في المحارق، حيث تستخرج منها طاقة. وثمة خيار آخر متمثل في إنتاج الرواد من النفايات "الرمادية" واستخدامه كمصدر للطاقة في كثير من العمليات الصناعية.

#### إسعار النفايات في لبنان (الطن الواحد)

اللايثيوم	٨٥٠ دولاراً
البلاستيك	١٢٠ دولاراً
الحديد	٧٠ دولاراً
الزجاج	٤٠ دولاراً
الورق والكرتون	٨٠ دولاراً

ويجب ألا ننسى أن إعادة تدوير النفايات الصلبة ليست غاية في ذاتها. فالهدف هو تحسين الكفاءة الاقتصادية وتخفيف التلوث وتقليص حجم النفايات. وتختلف طريقة بلوغ هذا الهدف باختلاف القدرة التقنية لعملية التدوير السليمة بيئياً. وحده التحليل المتعمق الجيد، الذي يأخذ في الاعتبار تأثير النفايات، يستطيع إظهار الخيار الأمثل.

وفي موازاة إنشاء معالم لمعالجة النفايات الصلبة، تتولى البلديات جمع النفايات العضوية للنسميد ومواد أخرى مثل الورق والزجاج وعلم اللايثيوم لإعادة التدوير. ويرتكز ذلك على مبدأ الفرز عند المصدر. فإذا فرز المواطنون نفاياتهم في المنزل، وجب اعتماد الجمع المنفصل، ولا وجبت معالجة النفايات الصلبة المختلطة في وحدة للفرز أو في مرفق لإعادة تدوير المواد. لكن السماد سيكون في هذه الحالة سبباً للنوعية، مقارنة مع سماد النفايات المفروزة في المنازل، بفعل تلوث بمواد أخرى موجودة في النفايات. أما المواد القيمة، مثل الورق والزجاج والمعادن والبلاستيك، فتستخرج وتباع لإعادة التدوير.

وبعد الفرز، يمكن إحراق بقية المواد في محارق خاصة، وبيع الطاقة الناتجة إلى العامل الجارة أو إلى شبكة الكهرباء. كما يمكن بيع بقايا المعادن لصهرها وإعادة تدويرها لاستخدامها في البناء. أما





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإدارة المستفيدة وسوف تضطر البيوت الى دفع  
مصارف عالية لتتمكن البلديات من التخلص من  
النفايات. من جهة أخرى، تستطيع الحكومات  
والبلديات تأدية دور بالغ الأهمية في تعزيز الإدارة

المتكاملة للنفايات الصلبة. ففي ألمانيا وكندا ودول  
صناعية أخرى، نجح الجمع الإلزامي للنفايات  
القابلة لإعادة التدوير في تخفيض كثافة توثيب  
السلع الاستهلاكية ورفع معدلات إعادة التدوير.  
ويجدر بالسلطات الحكومية وضع أهداف بيئية  
وخلق إطار لتسهيل بلوغ تلك الأهداف وتنفيذها  
بفاعلية. كما يفرش بالدولة تشجيع الصناعة على  
تقليل نفاياتها واعتماد الإنتاج الأنظف والتوثيب  
الأقل وإعادة تدوير بقايا المواد الأولية المستخدمة  
في الصناعة.

إن الإدارة البيئية المتكاملة للنفايات تقوم على  
اعتماد مجموعة متكاملة من الحلول تتضافر فيها  
جهود جميع قطاعات المجتمع ●





# المصدر: البيئة والتنمية

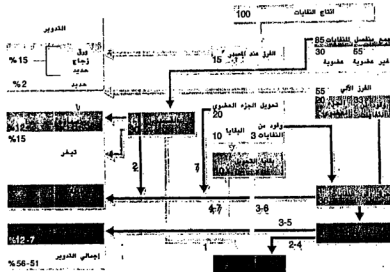
التاريخ: يوليو ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيب النفايات المنزلية الصلبة في بعض الدول العربية. الأرقام المذكورة هي النسبة المئوية من الوزن الإجمالي

نوع النفايات	فلسطين	الأردن	لبنان	المغرب	اليمن	الكويت
نفايات عضوية	80	61	62	65	47	38
كرتون وورق	13	23	12	18	9	35
زجاج	9	4	5	1	3	4
معادن	3	3	3	2	5	6
بلاستيك	2	4	11	2	9	5
مواد أخرى	19	5	7	12	27	12

## خطة نموذجية للإدارة المتكاملة للنفايات

باعتبار مبدأ التثاقل - إعادة الاستعمال - التدوير - يمكن تخفيض كمية النفايات بنسبة 50 في المئة (الخط المثالي حسب الوزن)



طريقة المعالجة	بلدان الاتحاد الأوروبي	أوروبا الشرقية
الجمع (نفايات مختلفة)	50	20
الجمع (نفايات مفرزة)	80	—
التدوير	70-40	10
التسميد	80-30	18
الحرق	125-60	80

تكاليف معالجة النفايات الصلبة في أوروبا (بالدولار للطن الواحد)





## المصدر: الهيئة والتعمية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### الاستراتيجية الوطنية البيئية في الامارات



ابو ظلي - وقعت وثيقة التحضير للاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي للامارات العربية المتحدة بين ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. تهدف الاستراتيجية الى تعزيز التزام الامارات العربية بحماية البيئة واتبني مبادئ التنمية المستدامة من خلال ادخال الاعتبارات البيئية في عمليات التخطيط الوطنية للتنمية، ورفع القدرات الادارية والتنظيمية وإمكانات موظفي الهيئة الاتحادية للبيئة، وإعداد جدول أعمال القرن 21 ليكون بمثابة استراتيجية وطنية، وإعداد خطة عمل بيئية لتكون أداة رئيسية لتطوير التنمية المستدامة في الدولة، وجاء التوقيع على الاتفاقية انسجاماً مع الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها في الامارات.

وكان مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للبيئة قد كلف برنامج الامم المتحدة الانمائي باعداد الاستراتيجية والخطة. والغاية المرجوة من الاستراتيجية الوطنية إدخال المشاركة الوطنية من مختلف الجهات الرسمية في الدولة لتمكين الهيئة الاتحادية للبيئة من اعداد استراتيجية وطنية بيئية وخطة عمل بيئي للامارات العربية المتحدة، وهما شرطان ضروريان لوضع سياسات تنمية مستدامة في القطاع البيئي تعزز جهود الحكومة في الحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور. كما جاءت الحاجة الى الاستراتيجية الوطنية نظراً للزيادة المتسارعة في النمو الاقتصادي والتنمية الحضرية في الامارات.







المصدر: البينة والتنمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب

الكويت- استضافت الكويت الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب في ايار (مايو) 1997. ناقش المجتمعون المخاطر البيئية التي تواجهها البلدان العربية، وخصوصاً التصحر والجفاف والتغيرات الخطرة. وقيدوا سير تنفيذ جدول أعمال القرن 21 ومدى تجاوب الدول العربية في تقديم تقارير وطنية عن الوضع البيئي فيها تمهيداً لصياغة تقرير عربي بيئي شامل. تضمن التقرير الشكائي إحدى عشرة توصية. فدعا إلى اتخاذ موقف عربي موحد من محاولات اسرائيل استغلال الاتفاقيات الدولية المعنية بالبيئة لتحقيق أهداف سياسية. وناشد بتنفيذ برنامج عمل بيئي عربي لتحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، على أن يتضمن في الفترة 1997-1999 تعزيز الهياكل التنظيمية وتنمية الموارد البشرية في مجالات البيئة والتنمية، ووضع خطط شاملة لمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء. واقتروح المؤتمرون فتح مكتب اتصال لجامعة الدول العربية في يوروبي بحيث يساهم في تفعيل المشاركة العربية ضمن نشاطات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واختير التصميم الذي قدمته الكويت، تلبيةً لفرز ووقاية = ربيع وحماية لشعار يوم البيئة العربي لسنة 1987 المصادف 24 تشرين الأول (أكتوبر).





المصدر: البيئة والتنمية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### 78 محمية طبيعية في عمان



مسقط- اعلنت اللجنة الفنية الاستشارية للحدائق الوطنية والمواقع المحمية الطبيعية في سلطنة عمان عدداً من المواقع محميات طبيعية جديدة في السلطنة. وكان عدد المحميات الطبيعية ومناطق الحماية المقترحة في نهاية 1990 بالغ 87 محمية، منها جزر الديماتيات حيث منطقة احياء بحرية متداخلة ذات صفات بيولوجية نادرة، ومحمية السلاحف البحرية في منطقة رأس الحد، ومحمية لها العروبي التي تم ادراجها ضمن مناطق التراث الانساني العالمي عام 1994

كما تم اختيار مناطق لصون الطبيعة، منها محمية بر الحكمان وهي موطن للعديد من الطيور، ومنطقة الاخوان في ظفار المتميزة بثروتها السمكية، والحدائق الطبيعية في سبع السليل في الداخل وهي مضية خشعة تتخللها بعض الاودية والجاري المائية مما يجعلها بيئة مناسبة للزوال العربي.



## أخبار البيئة العربية

### مصر تعمم البثزين الخالي من الرصاص

القاهرة- اشادت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بجهود مصر لتعميم البثزين الخالي من الرصاص بعد ان اخذت عينات عشوائية من محطات الوقود في مدن القاهرة والاسكندرية وقناة السويس في نهاية نيسان (ابريل) 1997. وقالت الوكالة ان نسبة الرصاص في جميع العينات التي اخذتها كانت صفرًا، وان برنامج الانتقال الى البثزين الخالي من الرصاص اثمر نتائج اسرع من المتوقع. فقد اصبح البثزين في القاهرة خاليًا تمامًا من الرصاص منذ أكثر من ستة اشهر، وفي الاسكندرية منذ أكثر من ثلاثة اشهر. ولا ينتج البثزين المحتوي على الرصاص إلا في معمل تكرير اسيرط وعطفا، وسيتم تحويلهما قريبًا الى انتاج البثزين الخالي من الرصاص.

ويبدأ معهد الدراسات العليا في جامعة الاسكندرية إجراء دراسة ميدانية لقياس نسبة الرصاص في الهواء لمعرفة تأثير إزالة الرصاص من البثزين على تلوث الهواء والرصاص. وقد أجرى المعهد العام الماضي الدراسة نفسها وتبين ان نسبة الرصاص انخفضت في هواء الاسكندرية بعد تسويق البثزين الخالي من الرصاص.

### الهيئة العامة للبيئة: ضوابط ملزمة في الكويت

الكويت- أكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في الهيئة العامة للبيئة في الكويت الدكتور محمد الصرعاعي ان الهيئة معنية بدرض القواعد والاجراءات والضوابط اللازمة لمنع أو تقليل نسبة التلوث في البلاد، مشيرًا الى أن للهيئة الحق في وقف العمل بأي مصنع أو منشأة قد يتسبب استمرار العمل بها الى تلوث البيئة. وأضاف ان قرارات الهيئة ملزمة، مشيرًا الى ان القانون اعطى الهيئة الحق في فرض رقابة مسبقة على النشاطات والمشاريع البيئية، وإيداع الرأي حول الردود البيئي لشاريع التنمية المستدامة قبل اقرار تنفيذها.

من الجهات المعنية. وأشار الى وجود تعاون مع وزارة الدفاع في شأن احياء مشروع المنزه القومي الذي كان مقرراً اقامته في شمال البلاد بالتنسيق مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومعهد الأبحاث، مؤكدا أهمية اثره الايجابي الكبير على البيئة الكويتية.

ووصف الصرعاعي انشاء الهيئة وبخطوة رائدة والخطوة المميزة في الجهد الوطني البذل لحماية البيئة وصيانة مواردها الطبيعية في دولة الكويت. فهو يتيح الفرصة للاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات الوطنية المتاحة لتحسين نوعية البيئة، خصوصاً عقب الأضرار الشديدة التي لحقت بالبيئة في الحرب الأخيرة. وتوالت هذا الجهد يأتي مواكبا للتطورات الدولية الحديثة في مناهج وأساليب الإدارة البيئية. لا سيما ما يتعلق بنهج التنمية المستدامة كاسلوب عمل لحماية النوعية البيئية.

وعرض الصرعاعي انجازات الهيئة خلال عام على اشرافها، ومن أبرزها دراسة الوضع الحالي لناتجة النفط الغارقة عمورية بالتعاون مع المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية بهدف وضع الحلول المناسبة للمشكلة. وأضاف انه تم تشكيل لجان عدة هي لجنة التنسيق مع ادارة حماية البيئة. واللجنة الوطنية للطوارئ البيئية، ولجنة دراسة الرصاص الحالي للسفن الغارقة. ولجنة السفن الغارقة. ولجنة الاعلاميات. ولجنة تنمية الإيرادات. ولجنة شؤون الموظفين. كما اعيد تشكيل لجان تدوير النفايات، والأوزون، والحياة الفطرية، والتصحّر، والمحرق المركزي، ودراسة الوضع البيئي لمنطقة القرين، وتناول الرواد الكيميائية، ومكافحة التلوث البحري في الحالات الطارئة.

### توطئن سمك الشابل في انهار مغربية

الرباط- أعلن بديع كبيش وزير البيئة والثروة الحيوانية في مقاطعة كبيش ان كندا ان التعاون المغربي الكندي سيتجلى قريباً في مشروع لاعادة توطئن سمك الشابل في بعض الأنهار المغربية. وتأتي هذه الخطوة نتيجة اتفاقية أبرمت في كانون





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العام 1991 بالتعاون الفني مع المجموعة الأوروبية. وأضيف إليها في العام 1992 محمية نبق ومحمية أبو جالوم البالغة مساحتهما أكثر من 1000 كيلومتر مربع. ثم أُنشئت محمية سانت كاترين في 1996. إضافة إلى سواحل أخرى على خليج العقبة حتى طابا.

### حلقة دراسية متخصصة حول

#### تنفيذ مقاييس أيزو 9000

ببيروت- أقيم مركز البحوث والتنمية ((CSRD) حلقة دراسية متخصصة حول كفاءة وإدارة النوعية تحت عنوان "تنفيذ مقاييس أيزو 9000" في الجامعة اللبنانية الأميركية في جبيل في نيسان (أبريل) 1997. هدفت الحلقة إلى إرشاد المؤسسات حول نظام فعال لإدارة النوعية وكيفية تطبيقه ليكون قاعدة للتعميم المستمر. تضمنت الحلقة محاضرات عن تفسير المقاييس، وتقييم تكيف الأعمال، والتوثيق والتدقيق ومراحل التطبيق والتسجيل. كما تضمنت ورش عمل عن دراسات واقعية ومناقشات بين المشاركين. ومن شأن الحلقة مساعدة المؤسسات المشاركة فيها على تطبيق معايير أيزو 9000، وبالتالي مواجهة التحديات التجارية محلياً وعالمياً. كما أن اتباع معايير الجودة يزيد من فرص العمل للشركة، وتحسن الانتاجية، وتقلل الكلفة، وتمتعهم ثقة أصحاب الشأن.

والجدير ذكره أن سلسلة مقاييس أيزو التي صاغتها منظمة المقاييس الدولية تؤدي دوراً بارزاً في التجارة العالمية، ويعتبر الالتزام بها عنصراً رئيسياً لتحسين القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية. وتنصح منظمة التجارة العالمية ومنظمة الغات بتطبيق مقاييس أيزو لتشفيز الحوافز التجارية.

### أحياء البحر الأحمر

الرياض- وقعت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في المملكة العربية السعودية والوكالة اليابانية للتعاون الدولي اتفاقاً لاعداد دراسة مسحية مشتركة حول الأحياء الساحلية

الأول (ديسمبر) 1996 بين وزارتي البيئة المغربية والكيبيكية، تبرز أهمية تجربة كيبيك في مجال إعادة توطين العديد من أنواع السمك، بما فيها سمك الشابل. كما أكد وزير البيئة الكيبيكي ورغبة المؤسسات الكيبيكية في مساعدة المغرب على مواجهة التحدي البيئي، خصوصاً في ما يتعلق بمعالجة التغيرات وتطهير المياه.

### محميات بحرية في الفجيرة

الفجيرة- أصدر حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي مرسوماً أميرياً بإقامة ثلاث محميات بحرية في مناطق الفجيت وضدنا والعف، بهدف المحافظة على البيئة البحرية والثروة السمكية والشعاب المرجانية التي تتميز بها منطقة الساحل الشرقي. فالمحميات توفر المناخ الطبيعي الأمن للثروة السمكية والأحياء البحرية الذي يساعد على تكاثرها، ولا سيما الأنواع الفادرة الوجود في الساحل الشرقي.

### نصف خليج العقبة

#### محمية طبيعية

القاهرة- إنشأت الحكومة المصرية بالتعاون مع المجموعة الأوروبية قطاع محميات رأس محمد في جنوب سيناء، واتسعت رقعة المحمية لتغطي 52 في المئة من مساحة خليج العقبة، وباتت القوة في المئة من مساحة خليج العقبة بعدما وجدت توازناً بين الحركة للسياحة الناجحة بعدما وجدت توازناً بين احتياجات المحافظة على مصادر الثروة البيئية في المنطقة، ويحتوي خليج العقبة على الشعاب المرجانية في أقصى خط عرض تتواجد فيه شمال الكرة الأرضية. ففي هذه الأقاليم يتعذر نمو الشعاب المرجانية، لكن ارتفاع درجة حرارة المياه في خليج العقبة وبساتنها ونقاها ما أدت إلى تنوع الشعاب وكثافتها. وفي العام 1983 أعلنت منطقة رأس محمد محمية بحرية، وشملت حدودها شبه جزيرة رأس محمد وجزيرتي تيران وصفالير، ووسعت حدودها إلى 480 كيلومتراً مربعاً وتحولت إلى محمية وطنية. ثم جرى توسيع حدودها في







المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبحرية للجزء الشمالي من البحر الأحمر. تهدف الدراسة إلى وضع مرجع للأحياء البحرية مثل السلاحف والحيتان والدلافين، وتقديم الوضع البيئي للطيور البحرية والنباتات، وتوفير المعلومات الشاملة للحفاظ عليها، وإيجاد أساس للإدارة المناسبة للبيئة الطبيعية وتنوع أشكالها البيولوجية في المنطقة.

تستغرق الدراسة سنتين، وتغطي شريطاً طوله ألف كيلومتر من الساحل الشمالي للبحر الأحمر في المملكة. وسوف توضع خرائط لمناطق انتشار الأحياء البحرية والساحلية والشعاب المرجانية، ومناطق الد والجزر والمناطق الصحراوية. ويشمل الاتفاق تأسيس نظام قاعدة بيانات جغرافية حول هذه المعلومات، إضافة إلى جمع عينات بيولوجية تستخدمها الهيئة في أبحاثها للتوعية العامة.





المصدر: *المصدر*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

# التلوث الهوائي الأسباب والأضرار

فهناك التلوث الهوائي وتلوث المياه والأرض وأيضاً التلوث الناتج عن المصانع. وتنتشر إلى أن التلوث الهوائي يمثل أكثر أنواع التلوث تأثيراً على صحة الإنسان. فمصرف تتناثر في هذا الغال الأسباب والأضرار الناتجة من هذا النوع من التلوث.

بدية، من المعروف لدينا أن نسب الغازات المكونة للهواء الجوى من أكسجين ونيوتروجين وغازات أخرى تتوازن مع بعضها البعض توازناً كيميائياً يعمل على استقرار الحياة على الأرض. ونسب الغازات المكونة للهواء بالجمم هي كما يلي:

- نيتروجين ٧٨٪
- أكسجين ٢١٪
- غازات خاملة ٠.٠٦٪
- ثاني أكسيد الكبريت ٠.٠٠٢٪
- هيدروجين ٠.٠١٪

وخلال هذا القرن، تعدى الإنسان على استقرار الاتزان الكيميائي لمكونات الهواء وأيضاً على دورة الكربون والكبريت والفوسفور. وذلك من طريق استعمال النيتروجين الصناعي واستعمال المخصبات، مدخلاً بذلك كما هائلاً من النيتروجين إلى النظام البيئي.

ونتيجة للسلوكيات الحضارية المختلفة في بيوتنا ومصانعنا وعن طريق عوادم السيارات والمطارات تدخل ملوثات إضافية للهواء المحيط بنا وكذلك التربة والمياه. وذلك تتشارك في تقليل نسبة الأكسجين بمقدار ٢٠٪ في الهواء الجوى سنوياً. كما أن كمية غاز ثاني أكسيد الكبريت الذي يملأ الطرق السريعة المخططة بالسيارات يؤدي إلى تقليل التفكير وسرعة التصرف مما يؤدي إلى وقوع حوادث المأساة.

إن البيانات يمكن أن تتأثر أحياناً عن مسافة تصل إلى ٢٠٠ كيلو متر من مصدر التلوث. ويعتبر غاز ثاني أكسيد الكبريت هو الخطر الأول بين الملوثات الضارة، وتكون الخطورة أكبر ما يمكن عندما تبدأ النباتات في إخراج البراعم والأوراق في وجود الملوثات. كما أن وجود غازات الفورديرات والكولوريدات في الهواء الجوى، يمكن أن يصيب النباتات بالذيل

أو يقل من نمواً بسبب منعها من إتمام عملية التمثيل والبناء الضوئي. وذلك يؤثر على منظومة الإنزيمات داخل النبات ويضعفها لأساسية النبات الداخلية. ويقوم الأيونز بإحداث نفس التأثير تقريباً. إن مكونات الهواء الموجود فوق المدن والمناطق الصناعية تحتوي على كثير من الغازات الضارة التي تنتج عن احتراق أنواع الوقود المختلفة في محطات توليد والمصانع وآلات الاحتراق الداخلي في السيارات. وعند احتراق الوقود الحفري مثل الغاز الطبيعي أو البترول أو الفحم

تكون التوازن الرئيسية هي ثاني أكسيد الكربون والماء. وذلك لقد وجد خبراء البيئة أن ازدياد نسبة ثاني أكسيد الكربون بلغت ٧٢٪ خلال السنوات المائة الماضية في نفس الوقت أخفيع حوالي ١١.٠٩ جاراتاً من الماء.

## ثاني أكسيد الكربون

يعتبر غاز ثاني أكسيد الكربون ضاراً وساماً في التركيزات العالية، كما أن تزايد نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء قد تكون له آثار خطيرة على المناخ الأرضي. هذا الغاز يسمح بمرور الضوء بالأرض، لكن لا يسمح بمرور الحرارة الناتجة مرة أخرى، وذلك فهو يستعمل في تشغيل الصوبات الزجاجية التي تدر أشعة الشمس ولكنها لا تسمح بمرور الحرارة الموجودة في الداخل إلى خارج هذه الصوبات، وذلك ترتفع درجة الحرارة داخل الصوبات الزجاجية. ونفس الظاهرة تفسر ارتفاع درجة الحرارة داخل السيارات إذا كانت مغلقة ومعرضة لأشعة الشمس. ويقوم غاز ثاني أكسيد الكربون بنقل الضوء المرئي في الوقت الذي يحجب فيه الحرارة. ومن ثم فإن ارتفاع تركيزه في الجو قد يتسبب في إحداث أثر "الصوبات الزجاجية" مما يؤدي مع ارتفاع في درجة حرارة الأرض. مما يسبب انصهار كتل الجليد قرب القطبين وعلى قمم الجبال ويرتفع مستوى المياه في المحيطات لتغرق مساحات شاسعة من القارات. إن هناك ما يقرب من ٢٦٠ بليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون محبوسة في مستنقعات العالم. وإذا ما جلت هذه

المستنقعات بسبب ارتفاع درجة الحرارة فإن هذه الكمية من ثاني أكسيد الكربون سوف تتطلق إلى الهواء الجوى. وهذه عملية تساعد نفسها بنفسها، حيث إن زيادة درجة الحرارة تعمل على جفاف المستنقعات ومن ثم الإسراع بجفافها. وعادة إلى ما كثرهنا عن نواتج احتراق الوقود الحفري، فعندما تكون هناك وفرة من الأكسجين فإن حرق الوقود الحفري يؤدي إلى تكون غاز ثاني أكسيد الكربون. لكن في الحقيقة يكون الاحتراق غالباً غير كامل، حيث يتكون كبريت عضوي وغاز أول أكسيد الكربون

بالإضافة إلى أن كمية من الوقود تنطل بدون احتراق. وتحتل الغازات السامة الكربون (السنج) أو الهباب والوقود غير المحترق إلى الهواء الجوى. وهناك خطر آخر يتمثل في التوازن الجاشيية لعملية الاحتراق. فالوقود الحفري الذي تستعمله ليس هيدروكربوناً نقياً وإنما يحتوي على كميات لا بأس بها من الكبريت، وهذه ينتج عنها عند الاحتراق غازاً ثاني أكسيد الكربون وثالث أكسيد الكبريت، وهما غازان يمكن أن يسببا ضرراً بالغاً على الأنشطة المخاطية. ويصفى عامة على الجهاز التنفسي للإنسان والحيوان على حد سواء.

## ثاني أكسيد الكبريت

ولذا نبحثنا عن تلوث الهواء بغاز ثاني أكسيد الكبريت يشبه من التلوث. يتأكد لنا أن هذا الغاز يعتبر من أخطر الغازات. وهناك كمية كبيرة من هذا الغاز تدفع إلى الهواء الجوى من المصانع المختلفة بالإضافة إلى احتراق الفحم والزيوت. وعندما تستنشق الأمطار تذيب ثاني أكسيد الكبريت ويصبح ماء المطر حامضاً جداً وذلك يسبب ضرراً كبيراً للنبات والتربة والمباني. وفي الأحوال الجوية العادية يعتبر النيتروجين خاملاً لا يتحد مع الأكسجين لكن عند درجات الحرارة السائدة عند حرق الوقود ويصعرا في ألا احتراق الغازات في السيارات





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

المصدر: مسطور

يتحول النيتروجين الجوي إلى أكاسيد، ومن أهمها أكسيد النيتريك الذي يتحول بسهولة إلى ثاني أكسيد النيتروجين وذلك بالاتحاد مع مزيد من الأكسجين، وأكاسيد النيتروجين جميعها حامضية سامة، ويمكن تلخيص الآثار السمية لأكاسيد النيتروجين على البيئة كما يلي:

(١) هناك كثير من النباتات التي لها حساسية كبيرة لثاني أكسيد النيتريك يمكن أن تذبل أوراقها أو يقل نموها بفعل هذا الغاز.

(٢) أن تركيزه ١٥ إلى ٥٠ جزء من المليون من ثاني أكسيد النيتريك له تأثير ضار على الرئتين والكبد والقلب وكذلك الكلى.

(٣) يسبب غاز ثاني أكسيد النيتريك بعض الحساسية في العينين.

(٤) لأكاسيد النيتروجين فعل ممتص على أنسجة الأقمشة القطنية والصناعية

وكذلك التأثير على درجات ألوان الصبغات للأقمشة.

(٥) تؤثر أكاسيد النيتروجين على الغلات المعدنية والإسراع من صندنها وتاكلها.

(٦) تلعب أكاسيد النيتروجين دوراً كبيراً في تشوه الدخان الضبابي.

(٧) تساهم الأمسدة النيتروجينية في زيادة أكاسيد النيتريك (وهو أحد الأكاسيد النيتروجينية) في الجو، هذا الأكسيد يسلك كعامل حفاز لتحويل الأوزون إلى أوكسجين، وبذلك يعتبر هذا الأكسيد واحداً من العوامل التي تهدد طبقة الأوزون.

ينشا غاز أول أكسيد الكربون من الاحتراق غير الكامل للعواد الكربونية، فالسيارات والطائرات وقطارات السكك الحديدية وحرق الفحم في المصانع تؤدي إلى زيادة نسبة غاز أول أكسيد الكربون في الهواء، ويمكن سرد الأضرار الناجمة عن ثالث الهواء بآل أكسيد الكربون كما يلي:

(١) له تأثير سام على الإنسان والحيوان وذلك لاتحاده مع هيموجلوبين الدم وبذلك يقلل من كمية الأكسجين التي يحملها الدم.

(٢) يقلل من تفكك الأوكسي هيموجلوبين.

(٣) يسبب أمراض السيل وسرطان الرئة، كذلك أمراض الجهاز التنفسي في الإنسان والحيوان على السواء.

وبحسب تآكل كميات اللوثات في الهواء الجوي من غازات أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وثالث أكسيد الكبريت أو ثاني أكسيد النيتروجين لثقل لا تعتبر خطراً على الصحة وهذا يشمل أيضاً الكميات اللثلية من السناج (الهباب)، وذلك لأن عمليات الانتشار في الجو تكون قادرة على توزيعها وتقليل خطرها، أما إذا تصاعدت كميات كبيرة من هذه الغازات في منطقة ما وخلل وقت قصير، فإن عمليات الانتشار الجوي تصبح غير قادرة على إبعاد الانتشار الكبير لهذه الكميات، ومن هنا تبدأ الخطورة، وإذا حدث هذا الأمر في إربان، حيث تحدث ظاهرة تسمى الانعكاس المراري، فإن الغازات السامة تتركز وتنتع من التسرب فيكون ما يعرف بالدخان الضبابي.

يتكون الدخان الضبابي في أحوال

جوية معينة، حيث تختلط الغازات بالهببات الناتجة من الوقود من الضباب لتتكون طبقة من الدخان الضبابي، وهو في المناطق التي تزدحم بالسيارات ويتكون بصوره رئيسية في أجواء المدن الصناعية الكبرى.

وبحسب تآكل المصانع والمعامل سعوها في الجو تتكون طبقة عاكسة حيث تحجز الهواء البارد الأقل في حوض الوادي بواسطة طبقة الهواء الساخن مارة فوقه، لتتكون الضباب عند التقاء طبقتي الهواء، وتزيد السماء بالهباب والضباب وحبوبات الغبار التي تتوزع بها أكاسيد الكبريت والنيتروجين. وقد أدى حدوث ذلك في بلجيكا إلى إصابة آلاف الناس بالأم في المصدر وسعال وضيق في التنفس وتهدج في الجهاز التنفسي والعينين، وقد نجم من ذلك حدوث ٦٠ حالة وفاة وكان معظم هذه الحالات من أولئك الذين عاشوا في السابق من اضطرابات في القلب أو الرئة. وقد حدث أيضاً كوارث بيئية أخرى نتيجة لذلك الظاهرة في أماكن أخرى.

وهناك نوع آخر من اللوثات الهوائية وهي ما تسمى الأيروسولات "Aerosols"، وهي قد تكون صلبة أو سائلة وتنتشر في صورة جزيئات في الهواء الجوي، وهذه الأيروسولات غالباً ما تحتوي على الغلوبروكوين التي تؤدي إلى نقص في طبقة الأوزون بحوالي ١٠٪ وتحتل كلفة راقية ضد الأشعة فوق

البنفسجية، وذلك فإن نقص في طبقة الأوزون سوف يسمح بوصول الأشعة فوق البنفسجية الضارة إلى سطح الأرض.

وتعتبر الطائرات النفاثة من أكبر مصادر الأيروسولات، وهي تفتت أكسيد النيتروجين والكبريت بكميات قد تساهم مع العوادم الأخرى في نقص طبقة الأوزون.

وهناك أخطار أخرى للأيروسولات، حيث تعتبر مسئولة عن تآكل المعادن ووقت الباني والتآكل، كما أنها ساهم في الوفيات المختلفة وأنها تؤثر سلباً على الإنسان والحيوان. تأتي سمية هذه المواد من كونها مواد كيميائية تتداخل في الجهاز التنفسي وتمتص (adsorb) على أجزائها المختلفة. كما أن بعضاً من

هذه الأيروسولات قد يسبب السرطان. وأخيراً هناك نوع من الدخان يسمى الدخان الضبابي الكيميائي وهو يحدث في المناطق التي تزدحم بالسيارات والشاحنات والأتوبيسات وينتج هذا النوع من الدخان حين يتعرض خليط من أكاسيد النيتروجين والأكسجين والهيدروكربونات لأشعة الشمس. فيمتص ثاني أكسيد النيتروجين الطاقة الشمسية ويتفك في تفاعل ضوئي، ويكون الأكسجين المتكون في الحالة الذرية شديد النشاط، فيمتصها على جزيئات الأكسجين وينتج الأوزون. كما أن الأكسجين الذري باستفاعته التفاعل مع الهيدروكربونات، يمتص سلسلة من التفاعلات تؤدي إلى تكون عدة ملوثات عضوية ضارة.

ومن المعلوم أن الدول المتقدمة تعاني من مشاكل التلوث الهوائي، وطبقاً لتأثيرات لدراسات بيئية سابقة، تبين أنه في الولايات المتحدة الأمريكية ينتشر في الجو ما يقرب من ٢٠٠ مليون طن من الضباب والغازات السامة، واليوم تعتبر اليابان من أكثر بلاد العالم تلوثاً أو أن مدينة طوكيو قد وصلت إلى مرحلة من التلوث لدرجة أن سكان المدينة ينتقلون إلى النزول من المدينة، كما أن رجال البر في طوكيو يربون بقممات للتزود بالأكسجين أثناء تايبة عملهم، وذلك ليكونوا على درجة عالية من اليقظة والانتبه، كما يطلب من التلاميذ في المدارس اليابانية لبس أقمعة الزواقي في الغازات السامة لحمايتهم من التلوث.





المصدر : د. ط. م. م.

التاريخ : يوليو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع ذلك اتضح أن حوالي 20٪ من هؤلاء التلاميذ والطلاب يمانون من حساسية في العيون والأنف والتهاب في الحلق.

#### **التلوث الهوائي في المدن العربية**

وبعد، فإننا نحدثنا عن التلوث الهوائي في البلدان العربية، لسوف نجد مشاكل عديدة لهذا التلوث، حيث تزداد هذه البلدان بكم هائل من أعداد السيارات التي تنقل سحورها في شوارع المدن، كما أن هناك مصانع مختلفة تدفع بكميات كبيرة من الأبخرة والزوائج الغازية الضارة وكذا مصانع البترول وكيماويات ومعامل تكرير البترول ولابد من تساقط كافة الجهود من أجل وضع حلول فورية ومستقبلية للحد من هذا التلوث.

إن الحكومات العربية مدعوة لبدء مزيد من الجهد والافتحام خاصة في مجال دراسة التلوث البيئي، لخلق بيئة صحية نظيفة وآمنة من أنواع التلوث المختلفة ونشر الوعي البيئي بين المواطنين لحماية لصيانتها وحياة الأجيال القادمة من بعدنا. ■



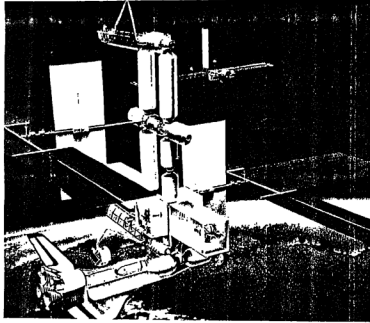




المصدر: مستطور

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

# الطاقة من الفضاء



أهم فترات التاريخ وأكثرها إثارة هي الفترة الحالية. إذ لم يحدث من قبل أن تغيرت حياة الإنسان بهذه السرعة أو يمثل هذه الطرق الكثيرة البهرة، ولا يوجد إنسان يعرف على وجه اليقين ما الذي يمكن أن يحدث بعد عدة سنوات. لكن بعض العلماء يفكرون الآن بعمق شديد في أمور المستقبل، ويمكنهم أن يعطونا على الأقل إجابة أو إيعادا عن الأشياء التي قد نشاهدها في السنوات القادمة. والأهم من ذلك، أن بإمكانهم مساعدتنا في اتخاذ قرار عما يجب أن نفعله اليوم لجعل العالم مكانا أفضل للحياة غدا، ولا يجب أن ننسى أننا نخلق المستقبل، بما نفعله أو نفشل في أن نحققه في حياتنا اليومية.





المصدر: **س. ط. ر.**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

ومن أهم تلك الأبحاث العلمية استغلال الطاقة الشمسية التي تنتشر في الفضاء السحيق، خاصة أن مساحات كبيرة من العالم تتم بثروات شمسية هائلة، يمكن استغلالها كمصدر رئيس للطاقة. فالشمس - وهي بمثابة فرن نووي يتحول فيه غاز الهيدروجين إلى هيليوم - تطلق طاقة هائلة إلى الفضاء، تنبعث من احتراق حوالي خمسة ملايين طن متري من الهيدروجين في الثانية الواحدة. ويؤكد العلماء أن تستمر الشمس في

إطلاق الطاقة لمدة خمسة بلايين عام أخرى.

ويقر أن كمية الطاقة الشمسية التي تصل إلى كوكب الأرض خلال ساعة واحدة، يمكن أن تكفي العالم كله كوقود مدة عام كامل، إذا أمكن الاستفادة من طاقتها بشكل جيد.

وقد أصبح مالكو في العصر الحديث وجود أجهزة شمسية تالعة في المنازل، للتسخين والطهي والإنارة. كما تستخدم الطاقة الشمسية في بعض ساعات اليد والأجهزة الحاسبة وغيرها.

### الخلايا الشمسية

يمكن تحويل ضوء الشمس إلى كهرباء - أي قوة محركة - دون احتراق أو وقود أو تلوث بيئي، باستخدام وحدات يطلق عليها «الخلايا الشمسية الفوتوفولطية»، وهي تتكون بصفة أساسية من السليكون، وهي المادة التي تتكون منها رمال الشواطئ.

وتتلخص فكرة توليد الطاقة في أن بلورة السليكون تحول أشعة الشمس إلى كهرباء، فعندما تسقط طاقة الضوء في شكل وحدات - يطلق عليها «فوتونات» - على ذرات السليكون في الخلية الشمسية فإنها تسبب انطلاق بعض الجسيمات المكونة لهذه الذرات، وهي الإلكترونات التي تحدث التيار الكهربائي.

وتمتاز الخلايا الشمسية الفوتوفولطية (أي الكهربائية الصوتية) بأنها مصنوعة من السليكون، وهي مادة موجودة بكميات كبيرة في القشرة الأرضية، ولها قدرة عالية على التحمل، ويمكن أن تعمل دون تلف مدة عشرين عاماً. وقد استخدمت هذه الخلايا الشمسية لأول مرة في الولايات المتحدة على القمر الصناعي فانجراد عام ١٩٥٨، ثم شاع استخدامها في الآلاف من الأقمار

والتصغير السريع الذي نعيشه في الوقت الحاضر، يعني أن المستقبل قد يكون مختلفاً أكثر بالنسبة لنا عما كان للأجيال التي سبقتنا من البشر. وعالم الغد سوف يبدو مكاناً غريباً مالم نجهز أنفسنا له، ولكي نحقق ذلك يجب أن نبحث عن أي سميص لما يمكن أن يحدث في السنوات القادمة.

ونحن لا نعرف ماذا يخفيه المستقبل لأن أحداثه غير مؤكدة الوقوع، لكن يمكننا تحديد بعض الاحتمالات المكنة، بحيث يمكن أن نقرر بشكل أكثر صواباً ما الذي يجب أن نفعله اليوم للتحقق من مستقبل أفضل للعالم.

### ببائ الطاقة

توقعت البشرية منذ زمن طويل أن يكون الغد كاليوم تماماً أو يكاد. فالتنبؤ شيء مثير للقلق ويبدو الخوف والرعب. لكننا في العصر الحديث نتحدث عن صدمة المستقبل، ونعلم أن التغيير جزء متلازم مع الكون. وأن أكثر مناهج العمل نجاحها للبشرية هو الذي يحدد كيف ننشئ بيئة تستوعب كل التغييرات التي يمكن التنبؤ بها.

ويعتمد التنبؤ بالمستقبل على الأسلوب العلمي ودراسة الماضي ومحاكاة الحاضر واستشراف المستقبل. ومع التغييرات المتلاحقة في العصر الحديث نشأ علم جديد يختص بدراسة الغد، هو - علم المستقبل - الذي يجمع بين الخيال والبحث العلمي وشحن الفكر، بحيث تكون توقعاته أقرب إلى النجاح، ويمتد نطاق هذا العلم ليشمل عدداً من جوانب الحياة، كالعلم والتقنية والفن والتعليم والإدارة والاقتصاد وغيرها، في ظل زيادة هائلة للسكان، حيث يتضاعف عددهم ليصبح حوالي تسعة بلايين في عام ٢٠٢٠.

ويجري العلماء أبحاثهم في الوقت الحاضر، لإيجاد ببائ الطاقة، حيث تشير الدراسات إلى أن مصادر الطاقة التقليدية الحالية - كالبترول والفحم - توشك على النفاذ في أوائل القرن القادم.

ويمثل هذا كساراً لكافة نواحي النشاط الإنساني، ومن ثم يعكف العلماء على إجراء تجاربهم على استخدام قوة الرياح والأمواج والحرارة الكامنة في باطن الأرض، كسما يحاولون تطوير المفاعلات النووية، وذلك لتوفير الطاقة التي تعد مصدراً لتقديم العلم والتقني في المستقبل.





المصدر: سجل

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ يوليو ١٩٩٧

الشمسية، ستبقى في مكان ثابت فوق كوكب الأرض، فانه يجب وضعها في مدار دائم دائري، مواز لسطح الأرض، فوق المنطقة الاستوائية، على ارتفاع ٣٦٠٠٠ كيلومتر في عمق الفضاء.

وتستمر أن تكون زاوية سرعتها مساوية لزاوية سرعة دوران كوكب الأرض، وذلك لضمان توجيه الموجات الدقيقة إلى محطات الاستقبال بكفاءة عالية، بالإضافة إلى أن وزن كل من هذه المحطات أو الأفران الشمسية يبلغ أكثر من عشرة آلاف طن.

كل هذا يجعل من إطلاق محطة فضاء أو فرن شمسي بهذا الوزن إلى مثل هذا العمق في الفضاء أمراً يكاد يكون مستحيلاً، ذلك أنه يتطلب استحداث صواريخ ذات قدرات جبارة، وزن كل منها حوالي ٢٠٠ طن.

وهذا لا يمكن تحقيقه بالتقنية البشرية حتى في المستقبل المنظور، ومن ثم فكر العلماء في إطلاق أجزاء المحطة الفضائية أو الفرن الشمسي على دفعات، ثم تركيبها في الفضاء، حيث تتلاشى قوة الوزن وتعتمد الضغط الجوي.

ويقوم بتركيب هذه المعدات فريق عمل من المهندسين والعمال الذين يقفون في محطة فضاء، يصفق دافعة لتشغيلها وصيانتها، ويقدر العلماء أن تكون محطات الفضاء والأفران الشمسية حقيقة واقعة خلال العشر سنوات القادمة، ويتوقعون أن تسهم في إمداد كوكب الأرض بنسبة كبيرة من الطاقة التي يحتاج إليها التقدم العلمي والتقني في القرن الحادي والعشرين. ■

تحول الموجات الدقيقة إلى طاقة كهربائية مرة أخرى، ثم توزعها على المراكز السكنية والصناعية، ويمكن لهذه الموجات الدقيقة أن تخترق الغلاف الجوي دون أن تفقد نسبة كبيرة من طاقتها، وعندما تصل إلى محطات الاستقبال فوق الأرض، يمكن تحويل ٨٠٪ من طاقتها إلى كهرباء، ويجب أن يؤخذ في الاعتبار دقة توجيه هذه الموجات الدقيقة إلى مراكز الاستقبال، حتى لا تشتت بعيداً، ومن ثم يمكن التقاطها بجهاز تحكم خاص بالفرص الصناعية مرة أخرى، لتوجيه إطلاق مزيد من الموجات الدقيقة إلى محطات الاستقبال بدقة أكبر، ويمكن لكل محطة فضاء الطاقة أن تولد خمسة آلاف ميجاوات (ميجاوات مليون واط = وحدة القدرة الكهربائية) وهذا يزيد حوالي خمس مرات عن أكبر مولدات الطاقة الكهربائية الموجودة في الوقت الحاضر على سطح الأرض.

ويرى البعض أن هناك خطراً على السكان من إطلاق الموجات الدقيقة بتركيز شديد إلى محطات الاستقبال، حيث قد يسبب أمراضاً خطيرة كالسرطان، لكن العلماء يؤكدون بأن أجهزة البث في القمر الصناعي سوف تقل من قوة هذه الموجات الدقيقة، بحيث لا تحدث أي ضرر على السكان سوى الشعور ببعض الدفء.

### فرن شمسي في الفضاء

تُصمم أجهزة أخرى لخدمة الفضاء لتوليد الكهرباء، من الطاقة الشمسية، باستخدام تقنية المولدات والمحركات، وتتخلص هذه الطريقة الجديدة في بناء فرن شمسي هائل في الفضاء، حيث تقوم معدات مصنوعة من البلاستيك القوي المطلي بطبقة رقيقة من الألمنيوم، وتركيز أشعة الشمس، لتسخن خزناً مغلولاً غاز الهيدروجين وتنتج لهذا التسخين تمدد غاز الهيدروجين فيدير محركاً هائلاً، يقوم بتوليد الكهرباء، تماماً كما يحدث في محطات توليد الكهرباء فوق الأرض، ثم يتم بث التيار الكهربائي في شكل موجات دقيقة، بواسطة محركات خاصة، إلى محطات استقبال فوق الأرض، حيث يتم تحويلها مرة أخرى إلى تيار كهربائي يتم توزيعه وفق احتياجات استهلاك الطاقة.

ولكن كيف يمكن نقل المعدات المعلقة للمحطة الفضائية والفرن الشمسي إلى مدارها في الفضاء؟ من المعروف أنه للتأكد من أن المحطات الفضائية والطاقة والأفران

الصناعية التي تجوب الفضاء في الوقت الحاضر، حيث تقوم بالطيران المكونة من عدة خلايا شمسية بتوليد الطاقة لهذه الأقمار، لتشغيل أجهزة الإرسال والاستقبال، وأجهزة التصوير الدقيقة والكبيرة، وهي تعمل بشكل أفضل في درجات الحرارة المنخفضة، وهذا ما يتوافر في الفضاء، وخاصة أنه ليس ثمة معوقات مثل الغبار الذي يغطي سطح الخلية الشمسية وتلفها، ويسمى الغطاء الضوئي الشمسي على زيادة قدرة الخلايا الشمسية على تحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء، حيث أن قدرتها الحالية لا تعتمد تحويل سدس الأشعة التي تسقط عليها، ويتوقع أنه عام ٢٠٢٥ ستتمكن الخلايا الشمسية الفوتوفولتية من سد نحو ١٠٪ من احتياجات الدول الأوروبية من الطاقة.

### محطات فضائية للطاقة

أرشدت الدراسات العلمية أن محطات توليد الكهرباء من الطاقة

الشمسية، سوف تأخذ مساحات كبيرة فوق سطح كوكب الأرض، قد تبلغ خمسين كيلو متراً مربعاً من الأجهزة الجبارة التي تجمع أشعة الشمس، ومن ثم توجه التفكير إلى إنشاء محطات فضائية طوال الوقت، وهكذا يمكن الاستفادة من أشعتها، كما أنه لا يوجد غلاف جوي يشتت ضوء الشمس، ويخفف من حرته.

وتتكون محطة الفضاء للطاقة الشمسية من قمر صناعي ضخم، تمتد فيه لوحات ينتشر عليها عدد كبير من الخلايا الشمسية، وتبدو في الفضاء كمنجنيق هائلة يبلغ طول كل منها عشرة كيلو مترات، وعرضها خمسة كيلو مترات، وعندما تسقط أشعة الشمس على الخلايا الشمسية تنتج الطاقة الكهربائية، ولا تدون الأجهزة محطة كلها بالخلايا الشمسية، بل تتخللها مجموعة من المرايا البالغة القاء التي تركز أشعة الشمس على الخلايا، ومن ثم تزيد من قوة الكهرباء المولدة.

لكن كيف يتم إيصال الطاقة الكهربائية من محطة الفضاء إلى سطح الأرض؟

يتوسط أجنة محطة الفضاء هوائي إرسال، يبلغ طوله حوالي كيلومتر واحد، ويتكون من مجموعة من المحطات التي تقوم بتحويل الطاقة الكهربائية الثانية إلى موجات كهرومغناطيسية دقيقة (ميكرويف)، تذب إلى محطات استقبال فوق سطح الأرض، تبلغ مساحة كل منها حوالي خمسة كيلومترات مربعة، حيث





المصدر : لسر طور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩٧

تعتبر طاقة الرياح منافسة لمصادر الطاقات التقليدية من البداية، منذ أن زينت طواحين الهواء الأوربية المناظر الطبيعية الخاصة بالعالم القديم. وقد بدأ ذلك في ١٩٨٩، عندما نشرت مقالة قصيرة في المجلة التقنية لمعهد بحوث الطاقة بأمريكا. وشهدا تم تقييم التقدم المحفوظ في صناعة طواحين الهواء في كاليفورنيا، واستنتج أنه في الواقع المناسبة لتكثف طاقة الرياح حوالي ٠.٠٨ دولار لكل كيلو وات ساعة. ولوضع ذلك في صورة منظورة فقد اقترح وقتها أن التكلفة كانت تقريبا نفس قيمة تكلفة الطاقة المأخوذة من مصادر تقليدية.



بين الفرض والواقع







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

يوليو ١٩٩٧

تقارنها بتكلفة الطاقة من محطات تقليدية أنشئت منذ ١٠ - ٢٠ سنة من قبل. هذه المحطات التي تعمل بالوقود التقليدي تستهلك تقريباً. وتكلفة الطاقة لها تمكس مبدئياً التكلفة المنخفضة حالياً للوقود. ومن ثم فإن المؤشرين يواجهون صائناً

القرار بمجموعتين من الأرقام: الدولارات الشائبة لإقناعهم بأن طاقة الرياح لها جدوى اقتصادية، والدولارات الاسمية لتحديد قيمة المبلغ الفعلي الذي يجب دفعه. ومن الطبيعي أن يؤدي ذلك إلى اللبس، والموظفون يتسكبن بالقيمة الصغرى، وهم بذلك يكونون مخوفين للتقدم.

**تكلفة طاقة الرياح**  
إن تكلفة الطاقة المثبتة مشتقة من تكلفة الأجهزة المركبة، والتجديد السنوي، وتكلفة التشغيل، والصيانة، وتكلفة الوقود، ومعدل الصورات الشائبة، وهو عامل التعديل من تكلفة الضرائب والتأمينات والفوائد على الدين ومعدل العائد على الأسهم العادية. ومعدل الصورات الشائبة يختلف من نوع الملكية وحسب ما إذا كنا نستعمل الدولارات الاسمية. ويعبداً من معدل الصورات الشائبة فإن تكلفة الطاقة من محطة الرياح تُعَمَّن أساساً باستخدام تكلفة الأجهزة المركبة، وكمية الطاقة المُتَوَدَّعة ولا يوجد تكلفة وقود في محطات الرياح.

**سعر محطة قوى الرياح**  
ويتبع سعر الصلصة المنشور أي السعر بالإضافة إلى العائد. وليس تكلفة بناء المشروعات. فقد وجد المخطئون أن السعر المدفوع في محطة تدار بالرياح في كاليفورنيا انخفض بطريقة مثيرة خلال الثمانينيات، والمستثمرون مثيرة Developers، وأغسلون بعض فواتيرهم في المصدر وهم بذلك يرفعون السعر.

وفعاً كما أخذ يؤثر في تكلفة الطاقة وهو تكلفة تشغيل وصيانة توربينات الرياح. فقد استنتج معهد أبحاث الطاقة الكهربية بأمريكا أن متوسط التكلفة لكل كيلو وات ساعة، وذلك حوالي نصف تكلفة التشغيل والصيانة والوقود والنسبة لحطام الفحم والمحطات النووية. ويشمل حوالي ثلث التكلفة بالتسبب لمحطات الغاز.

وفي مقالة دعمت بصورة واسعة، في مجلة علوم أمريكا في خريف عام ١٩٩٠، وصف كارل وينبرج كيف أن تكلفة طاقة الرياح سوف تنخفض إلى ٠.٠٤ دولار لكل كيلو وات ساعة مع حلول عام ٢٠٠٠ وهو ما يعادل «عشر» تكلفتها في بداية الثمانينيات. وقد فاز بتصوره هذا بالرسمية الصائبة حيث إن وينبرج هو رئيس قسم البحث والتطوير في شركة الباسيفيك للغاز والكهرباء.

**مراجعة الواقع**  
هذا المنظور أزعج بشدة «كين كاراس» رئيس رابطة طاقة الرياح الأمريكية. حتى إنه أعلن جهاراً عن التعامل العشوائي لحسابات تكلفة الطاقة في مؤتمر عام ١٩٩٢ الذي نظمته رابطة طاقة الرياح الأمريكية. وقد أضيف «كاراس» الحاضرين بأن صناعة طاقة الرياح تعاني الخطر من صائناً القرار الخاطئ نتيجة هذه التصورات. وقد جادل بأن تقدم طاقة الرياح، وهو قصة نجاح مقبلة جداً حتى أنها لا تحتاج إلى الترويج في يومنا.

ويصفه خاصة فإن «كاراس» قد انتقد استخدام التكلفة البسيطة لحسابات الطاقة، والمتعارف عليها في الاقتصاديات الهنوسية. وقال إن هذا يعتبر عاملاً هاماً عند مقارنة إحدى التقنيات بأخرى، ولكنه غير من بالرة بحيث يمكن الظروف الحقيقية للعالم، والشء المضلل بشدة أكثر، هو كيف تتناول طرق الحسابات المختلفة الارتفاع في الأسعار. فقد يعمل المهندسون أحياناً الارتفاع في الأسعار ويعطون تكلفة الطاقة بالدولارات الثابتة الحقيقية. ولوضع تصاعد الأسعار في الحساب، فإن الاقتصاديين يقومون بتقديم التكلفة الثابتة للعائد بالدولار الاسمي أو الدولارات المعدلة بالنسبة لتضخم الأسعار. ومن ثم فإن تكلفة الطاقة بالدولارات تكون أقل بطريقة ملحوظة من تكلفة الطاقة بالدولارات الاسمية. وهذا يشوه العلاقة بين الوقود التقليدي، والمخاطر الجديدة، وذلك على مدى مدة عمل المشروع.

والتحقيق أحسن الحالات لطاقة الرياح، فإن المؤشرين الخفية غالباً ما يضغطون التكلفة بدلالة الدولار الثابت، رغم أنهم لا يستطيعون أبداً بناء محطة قوى بهذا المبلغ. وهم يفعلون ذلك لأن الصلصة السياسية تقارن تكلفة الطاقة الناتجة من محطة قوى جديدة تعمل بالرياح،

**التكلفة المتشابهة**  
افترضت وكالة كاليفورنيا الطاقة في تقريرها لعام ١٩٩٢ أنه يمكن إنشاء محطة قوى عام ١٩٩٧، بتكلفة ثلاثة أضعاف، ٧٨٠ دولاراً لكل كيلو وات بسعر الدولار في ١٩٨٩. وهذه التقديرات جاءت بناء على المعلومات التي أخذت من المتجدين. وقد افترضوا أيضاً أن محطة رياح مثل هذه، سوف تغطي عمالاً لمدة مستشاره ٢/٢ وتتكلف ٠.١٢ دولاراً لكل كيلو وات ساعة لتشغيلها وصيانتها، ودفعوا أن تكون المؤسسة مملوكة لمستثمر. وتحت هذه الظروف تستطيع أن تنتج الكهرباء، بسعر

٠.١ - ٠.٢٨ دولار لكل كيلو وات ساعة بالعملة الاسمية. وبحلول عام ١٩٩٨ تم إنشاء محطة رياح بهذا السعر. ولكن أحد المتجدين أعلن جهاراً، أنهم سوف يشترون محطة رياح بتكلفة ١.٠٠ دولاراً لكل كيلو وات في عام ١٩٩٦، وأعاد وكالة كاليفورنيا الطاقة حسابات تكلفة الطاقة باستخدام الأجهزة المركبة بمقدار ١.٠٠ دولاراً لكل كيلو وات وحصلت على كهرباء، بسعر ٠.٠٧ - ٠.٨٢ دولار لكل كيلو وات ساعة.

إذن فتكلفة طاقة الرياح بالدولار الاسمي أقل من ٠.٠٥ دولار لكل كيلو وات ساعة فقط، تحت ظروف متفائلة للغاية. ومع ذلك فتكلفة طاقة الرياح تبقى واحدة من أقل المصادر تكلفة، بالنسبة لمحطات توليد الكهرباء الجديدة، وسعرها مناسب للمحطات الجديدة التي تعمل بالوقود التقليدي. وحسب تقديرات وكالة كاليفورنيا الطاقة «CEC»، فإن الكهرباء الواردة من الرياح تكون تكلفتها حوالي نصف تكلفة محطة ذرية، حتى مع استعمال أقل التقديرات تفاضلاً بالنسبة لتكلفة الأجهزة المركبة.

**مواضع أخرى**  
إن الفارقة بين تكلفة الطاقة الناتجة من التقنيات المختلفة، تتغير عوامل يصعب تقديرها بدلالة السعر. وهذه تشمل تكلفة المحطات غير الصالحة للاستعمال، بمجرد وصولها إلى نهاية العمر الافتراضي، وكذلك قيمة التعديلات والتكاليف الاجتماعية والبيئة وهو ما يسمى بالخارجيات Externalities وكذلك تكلفة رأس المال والفترة على تمويل الدين لا تؤثر فقط في تكلفة الطاقة ولكن أيضاً تتحدد من هو المالك للمحطة.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

د. طارق

التاريخ:

يوليو ١٩٩٧

هناك فرق ملحوظ، بين تكلفة محطة قوى نووية غير صالحة للاستعمال ومتهاكلة، ومحطة قوى تعمل بالرياح. ولكن هذا الفرق غالباً ما يُهمل. وعموماً فإن استهلاك المحطات النووية سوف يتكلف من ٣ إلى ٢ (بليون دولار) لكل مفاعل بطاقة ١٠٠٠ ميجاوات، رغم أن توربينات منفردة في محطات الرياح قد تحتاج إلى استبدال بعد ٢٠ - ٢٥ سنة. ورغم ذلك فليس هناك سبب قوى لهجر الموقع. يمكن إضافة توربينات جديدة ذات كفاءة عالية، وإذا احتاج الأمر فيمكن تجديد البنية الأساسية ويعاد استعمال المحطة، وهذه واحدة من أهم إسهامات طاقة الرياح، فيجازها طول الأمد Sustainable، وحيث إنه ليس هناك تجمع المخلفات، كما في المحطات النووية. أو استهلاك لمصدر الوقود. كما في المحطات التي تدار

بقروض من البنك. هذه المصطلحات مفضلة بدرجة أقل بالنسبة للمواد غير التابعة المؤسسات. والبنوك تترك أن المتجدين المستقلين يواجهون مخاطر أكبر من المؤسسات، ويطلبون معدلات فوائد أعلى على فترات قصيرة نسبياً، عما تتطلبه المؤسسات. وهذا يرفع العائد في السنوات الأولى من عمر المشروع. وذلك يرفع التكلفة الشبكية الخاصة.

### الصعوبات في عرض الأسعار

بالرغم من التكلفة المتنافسة لطاقة الرياح، إلا أن السوق ساراً يضع حواجز متعددة. وكما ازداد اتجاها الدول لآليات السوق، مثل تقديم عروض الأسعار، لتحديد نوع محطة القوى التي سوف تنشأ، أعطت الإسهامات غير التكلفة لطاقة الرياح بالمقارنة بالفاز الطبيعي الذي يعتبر الوقود المفضل لتسليم التسعيرات.

وفي بحث أعدته العمل القومي الخاصة المستخدمة من NRE & أوضح أن العروض المتنافسة في معظم الولايات لها تحريف منظم بالمقارنة بالطاقات المتجددة. وذلك بسبب التأكيد على استخدام تقنيات تقليدية، وبسبب

التعامل في تقدير التكلفة البيئية واستثناء عدم التأكيد من سعر الوقود، في حالة المحطات التي تعمل بالوقود التقليدي.

ويقول الاقتصادي شيمون أوير في Shimon Awerbuch إن الأشياء غير المحسوسة مثل التنوع والمخاطرة ومواصفات الهواء لا تعد. ويقول أوير كثيراً ما يحدث للأسعار بتأثير الزمن، والوقود التقليدي، يرفع المودات المستقبلية بتكلفة مزايدة للوقود والبيئة، وهي لم تكن في السعر القديم.

ويقول كين أوبر Ken Oberg، وهو عالِم في ESI الخاصة. وفي رابطة ترتبط بالطاقة والإضاءة بفلوريدا: إن السوق يخفض أسعار الغاز الطبيعي لأنه لا يضع في الاعتبار، مخاطر الغاز وخاصة مخاطر العقود. وفي المخاطرة الناتجة عن تسع العقود، تصاعدت الأسعار بسرعة. وبدلاً من ذلك يجب أن يخفض السوق توقعات التكلفة المستقبلية للتقنيات التي تدار بالوقود التقليدي، وذلك بسبب احتمال تقلب أسعارها.

بالوقود التقليدي. فإن إنتاج الكهرباء المولدة بالرياح تكون طويلة الأمد إلى أبعد الحدود.

### التكلفة الاجتماعية والبيئية

لا تكتفي ناشطة تولب تكلفة اجتماعية أو بيئية، تعرف أيضاً بالشارجيات، وهي لم توضع في حسابات تكلفة الطاقة. وقد وضع في الاعتبار السمات وفات غير الظاهرة للموارد التقليدية مثل ثوب الهواء، من محطات القوى التي تدار بالفحم أو بالمقال الزايل للمصادر غير اللوثة مثل الرياح والشمس وترشيد الاستخدام. وبدلاً من أن يؤخذ هذا العمل الجدي الصعب لوضع قيمة مالية لهذه التأثيرات فقد بحث بوسائل تصنيف التقنيات حسب تأثيراتها الاجتماعية والبيئية، وعن طريق تقييم التكلفة غير المباشرة للإعانة المالية والتأثير والضمان الطاقة والتخلص من النفايات بالإضافة إلى سعر الكهرباء الناتجة، فقد وجد أن تكلفة الطاقة الناتجة من محطة رياح تعتبر جزءاً من تكلفة الطاقة الناتجة من محطات تعمل بالبترويل أو الطاقة النووية، أو الفحم، أو الغاز الطبيعي، وعموماً فإن المبدعين للطاقات المتجددة، يفضلون وضع قيمة مالية للتكلفة الاجتماعية، حتى يمكن إبعاد السوق ببدائل بديلة للسعر.

### تكاليف المال

معظم حسابات تكلفة الطاقة تلك التي أجراها كاراس ووكالة كاليفورنيا للطاقة، تشمل تكلفة عدم جزء من المشروع

وعن طريق عدم التأكيد على تقلب أسعار الوقود التقليدي. فإن تكلفة الطاقة لمصادر الطاقة التقليدية تبدو أقل في السنوات الأولى من تشغيلها بالنسبة للتقنيات التي تتميز بتكلفة عالية لرأس المال. وتكلفة منخفضة للوقود، كما في حالة الطاقات المتجددة. ويرد دون بين Don Bain، - الصالح في قسم الطاقة بولاية أوريغون - يرد: اهتمامات أوير، من أن السوق أيضاً يخفض من سعر المخاطرة البيئية للفاز. وذلك بسبب احتمال التحكم المستقبلي على الانبعاثات الخاصة بالفازات التي تدعى الكثرة الأرضية. وهناك احتمال بأنه قد وجد أن بعض الاستثمارات في الطاقة النووية قد حسبت بغير حكمة وذلك للاعتماد على توليد الفاز قد يدفع المصنمين إلى استنتاجات مغالطة بعد عشر سنوات من الآن.

وهناك تحذير من حدوث تعارض أساسي، ينشأ بين الاندفاع المتورن ناحية المنافسة في الأسعار فقط، وبين احتياجات المجتمع لتطوير اقتصاديات طاقة طويلة الأمد. ورغم أن تكلفة سولات الرياح الآن، منافسة لتكلفة المصادر التقليدية باستخدام الطرق الحسابية التقليدية. بالنسبة لطاقة الرياح لتقوم بدورها. فإن التعريف المتفرقة يجب في النهاية أن تكون تعكس قيمتها. فلا يجب أبداً أن تكون طاقة الرياح رخيصة جداً، لدرجة أنه لا يمكن إحصائها.





المصدر : علم طبر

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يوليو ١٩٩٧

يعتمد المصدر الأمول للطاقة الناتجة من الاندماج النووي على تفاعلات بين نويات خفيفة من نظائر الهيدروجين، ديتريوم والتريتيوم، والليثيوم وذلك على النحو التالي،

تريتيوم + ديتريوم → هليوم + نيوترون + طاقة،  $17.6$  مليون إلكترون فولت،

ليثيوم + نيوترون → هليوم + تريتيوم + طاقة،  $8.4$  مليون إلكترون فولت،

(الإلكترون فولت =  $1.6 \times 10^{-19}$  جول).

وحتى نوضح الكم الهائل من الطاقة الناتجة من هذا التفاعل فإن تفاعل جرام واحد من الليثيوم يولد طاقة تكافئ  $100$  ميجاوات ساعة من الطاقة الكهربائية.

# الاندماج مصدر طاقة المستقبل

الإحصائي ماكسويل (Maxwell Dis-tribution) ويمكن أن تقوم الجسيمات ذات التوزيع الأبطأ من الطاقة في ذلك التوزيع بالبدء في التفاعل. وبذلك تكون

قد تخلفنا أثر التصادمات المرنة التي لا يمكن تفاديها حيث إنها لا تغير من التوزيع الإحصائي للجسيمات، ولكن تكون الطاقة الناتجة من التفاعلات النووية أكبر من الطاقة اللازمة لتوليد وتسخين البلازما وتعويض الفقد الإشعاعي المستمر فهذا يضع شروطا على قيم كثافة البلازما  $n$  (عدد الجسيمات في وحدة الحجم)، وفترة بقاء البلازما  $t$ ، وقد توصل العالم نوبسبون سنة ١٩٥٧ إلى تحديد الحد الأدنى للمقدار  $nt$  اللازم لتأثيره على

لا يقل عن  $10^{14} \text{ sec/cm}^3$  NT's  
الفكرة المحورية للوصول إلى الشروط اللازمة للاستفادة من الطاقة الهائلة التي تنتج من التفاعلات النووية الاندماجية تكمن في تسخين خليط من نظائر الهيدروجين حتى يتحول الخليط إلى حالة التآين الكامل أو البلازما فإذا أمكن احتباس البلازما في حيز محدود وعزلها عن الجدران المادية في مغناطيس مناسب ورفع طاقته (درجة حرارته) حتى يصل متوسط الطاقة الحركية للنويات في حدود  $100000$  إلكترون

لكي يحدث تفاعل بين نواتين من الهيدروجين فلا بد من اقترابهما حتى مسافة في حدود قطر النواة ( $10^{-14}$  سم) وعند هذه المسافة فإن طاقة التآثر بينهما في حدود  $100$  كيلو إلكترون فولت. لذا يستلزم الأمر أن تكون الطاقة الحركية التجمعية بين النواتين في حدود نفس القدر من طاقة التآثر. أو يزيد - حتى يتسنى الاقتراب اللازم لحدوث التفاعل الاندماجي.

وقد تنجس إلى ذهن أي منا فكرة استخدام حزمة معجلة من نويات الديتريوم والمطافئ على هدف من التريتيوم المجدد، إلا أن هذه الفكرة غير مجدية لأن معظم طاقة النويات المعجلة سوف تتبدد في تسخين وتأيين الهدف وجزء كبير من الطاقة يشتت بالتصادمات المرنة؛ وطبعي أيضا أن تآثرنا فكرة استخدام التصادم بين حزم معجلة من نويات الديتريوم والتريتيوم وفي اتجاهين متعاكسين، إلا أن معنى هذه الفكرة عدم إمكانية زيادة كثافة الحزمات المعجلة حتى تعطي طاقة بعد تفاعلها تزيد عن الطاقة التي استولكت في تجهيزها.

لذا فإن الحل يكمن في تهيئة خليط من غازي الديتريوم والتريتيوم - أي فصل الإلكترون عن النواة ليسير الغاز أو الخليط في الحالة الرابعة للمادة - حالة البلازما - وفي حالة اتزان واستقرار حراري Thermal Equilibrium أي تتوزع طاقة الحركة بين الجسيمات توزيعا عشوائيا تبعاً للتوزيع

وتحدث مثل هذه التفاعلات بشكل طبيعي باستمرار في الشمس والنجوم، كما أمكن إحداث هذه التفاعلات بتفجير القنبلة الهيدروجينية حيث ينتج قدر هائل من الطاقة الباقية المدمرة. ومن حيث المبدأ فإن الاندماج النووي يمكن أن يكون مصدرا غير محدود من الطاقة والذي يلي بحاجة الإنسانية إلى عدة ملايين من السنين بحيث إن الوقود الرئيسي هو نظير الهيدروجين والذي يمكن استخراجه بسهولة من الماء أي ماء. فعلى سبيل المثال فإن الطاقة التي يمكن استخراجها من كوب ماء الصنوبر أو البحر تكافئ طاقة  $3000$  لتر

من البنزين.

ولكي يتج التفاعل النووي بين نويات التريتيوم والديتريوم - وكلاهما يحمل شحنة موجبة - فلا بد أن يحمل طاقة حركية - سرعة عالية - كافية للتغلب على قوى التآثر الكولومبية بين الشحنتان المتماثلتين.

ومن المعلوم أن التفاعل النووي يستلزم اقتراب النويات من بعضها اقترابا شديدا وذلك لأن القوى النووية ذات مدى قصير، وفي المقابل فإن القوى الكولومبية تزداد باقتراب مسافة الشحنتان لأن طبيعة هذه القوى أنها يتناسب مقدارها عكسيا مع مربع المسافة.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **المصدر**

التاريخ: **يوليو ١٩٩٧**

قوات فإن احتمال حدوث التفاعل النووي الاندماجي يصبح كبيراً، ونظراً لأن التفاعلات في هذه الحالة تعتمد على الطاقة الحركية العشوائية (الحرارية) للذرات - وهي تفاعلات غير انفجارية بل محكمة في مفاعله، لذا سميت بالتفاعلات النووية الحرارية الاندماجية (Controlled Thermal Nuclear Fusion).

وبصحيح التحدي العلمي والتقني الكبير هو كيفية توليد وتسخين البلازما بكثافة مناسبة واحتباسها لفترة مناسبة

بعيداً عن الجدران في مفاعله نووي وكيفية التحكم في استخراج الطاقة الناتجة من التفاعلات النووية للاستفادة بها في صالح البشرية، وبلا مبالاة فإن تحقيق هذا الهدف يعتبر من أهم التحديات العلمية في تاريخ الإنسانية. بعد قرابة ٤٠ عاماً من البحوث العلمية المكثفة، فقد أصبح من المؤكد أن التفاعل النووي الاندماجي سوف يكون شديد التحقيق وقد يكون مكثفاً أيضاً، وعلى الضموم فإن تحقيق الاندماج النووي يحتاج إلى برنامج طويل الأجل للبحوث المستمرة لتأكيد واقعية الجدوى العلمية المنشودة أي أن تعطي البلازما الساخنة طاقة نووية أكبر من تلك التي استهلك في تسخينها، وحصولية الجهود العلمية في هذا المجال تبعت على التفاعل، حيث إن خصائص البلازما تقدم خطوات ثابتة نحو تحقيق الشروط اللازمة لإحداث التفاعل النووي المرتقب، وبوضوح شكل (١) تطوير خصائص البلازما خلال الثلاثة عقود الماضية ومدى اقترابها إلى الهدف.

### الشكلان والمراحل

سوف نحاول فيما يلي أن نتناول ببساطة - قدر الإمكان - طرح المشكلات والاعتبارات الرئيسية التي يواجهها الباحث في هذا المجال. ومن أهم المشكلات التي أُلزم على العلماء أن يواجهوها هي كيفية احتباس البلازما Plasma Confinement هذا الغاز شديد السخونة بعيداً عن جدران أناءه والذي الذي يحويه. وقد انتهج العلماء طريقتين لهذا الغرض وهما: أ - الاحتباس المغناطيسي: وذلك يتم باستخدام مجالات

مغناطيسية لاحتباس وعزل جسيمات البلازما عن الجدار عزلاً مادياً وحرارياً، فإذا أمكن زيادة فترة احتباس البلازما زمن (٠.١) ثانية وزيادة كثافتها حتى ١٠٠ سم<sup>3</sup> (تحقيق شروط لوسون) ورفع درجة حرارتها حتى ١٠٠ كيلو إلكترون فولت - يكون قد تحققت الشروط اللازمة لحدوث التفاعل النووي الاندماجي.

ب - الاحتباس القسري Internal Confinement وذلك باستخدام الطاقة الهائلة لنفوه البلازما لتسخين الغاز إلى طاقة عالية جداً مع انضغاط الغاز حتى تصل كثافة البلازما الناتجة إلى ٢٨٠ سم<sup>3</sup> في زمن قصير جداً (١٠-١٥) ووصولاً لتحقيق شروط لوسون. ويحدث التفاعل الاندماجي قبل انقراض البلازما، يعتبر تسخين البلازما من المميزات الرئيسية التي تلي اعتماداً كبيراً لدى الباحثين، وبالطبع فإن وسائل تسخين البلازما مرتبطة بطريقة الاحتباس المستخدم نظراً للاختلاف الكبير في زمن بقاء البلازما، وهناك طرق متعددة لتحقيق هذا الغرض، من بين هذه الطرق التسخين الأومي Omic Heating والشرذرات الدرايونية RF Heating وقاذفات المزمع المتعادلة Neutral Beam، ومازال تفصيل ميكانيزم هذه الطرق تحت البحث والدراسة لزيادة كفاءتها. كما يتطلب الأمر استنباط تقنيات حديثة لتصميم المفاعل الاندماجي واختيار المواد المناسبة في تصنيع جدران المفاعل والطرق الآمنة لاستبدالها بطرق توليد المجالات المغناطيسية اللازمة واختيار أفضل وسيلة لاستخراج الطاقة المتولدة داخل المفاعل.

هناك كثير من مجالات البحث الفيزيائية والتي ترتبط بهذا العمل العملاق ومن أهم هذه المجالات تطوير طرق لحياض خصائص البلازما. حيث تهدف هذه البحوث إلى استنباط طرق متعددة لقياس الخصائص الأساسية للبلازما وهي: (الكثافة - درجة الحرارة - زمن البقاء - الأثران المستقر والثقة) وهو من المجالات التي يمكن أن يساهم في تطويرها قاعدة واسعة من العلماء وبخصوصها من الدول النامية، بحيث يمكن دراستها في معامل صغيرة ومتوسطة ذات تكلفة منخفضة وأيسر بالصعوبة وتتحدى على تجهيزات

شخصية أما المجال الآخر فهو البحوث المتعلقة بتأثير البلازما حيث يعد من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة ويتبع تأثر البلازما من تصادم بعض جسيمات البلازما الشاردة بجدار المفاعل مما يؤدي إلى بعثرة بعض ذرات الصادر داخل البلازما، ويؤدي هذا التأثير إلى فقد جزء كبير من طاقة البلازما. وتطور البحوث حول إمكانية عمل معدات Directors لتتوصل جسيمات البلازما إلى الجدار لحد من التأثير.

### الاحتباس الترميوي

هناك أفكار واتجاهات متعددة حول إمكانية الوصول إلى شروط البلازما اللازمة لحدوث التفاعل الاندماجي، كما احتشدت الدورات العلمية المتخصصة بقدر هائل من البحوث المتخصصة بهذا الموضوع بل وتعددت ندوة عدة مؤتمرات دورية تتدارس أحدث التناقض التي تم التوصل إليها. ولقد كان قد تم إنشاء المعاهد البحثية والهيئات المتخصصة على مستوى الدول والكيانات القارية لتتولى مشروعات ضخمة في هذا المجال وتطور نشرح بإيجاز فيما يلي المصاح الرئيسية للمحاولات الترميوية. أولاً - تجارب الاحتباس المغناطيسي: تركزت التجارب في أنظمة تحتوي على مجالات مغناطيسية بمسارات حلقة (كوكبية) شكل (٢) Torausers ويتميز هذا التصميم بأن المجال المغناطيسي يأخذ مسارات حلقة مغلقة (في اتجاه المحيط الأكبر للكوكبة) Toroidal (في اتجاه المحيط الذي يحدث بالضرورة عند الأطراف كما هو الحال في الأنظمة الخطية ذات النهايات الطرفية. ولكن أثبتت الدراسات النظرية والتجارب العملية أن هذا التصميم لا يحق اتزان البلازما واحتسابها حول المحور بعيداً عن الجدران، ويرجع السبب في ذلك إلى استحالة توليد مجال مغناطيسي دائري ومتماثل في نفس الوقت. ويؤدي عدم انتظام المجال إلى تقريب بين الشحنات السالبة والموجبة داخل البلازما مما يخلق مجالاً كهربائياً متعادلاً على المجال المغناطيسي، والمجال الكهربائي المتعاكس على المجال المغناطيسي يسبب انحراف البلازما نحو الجدار مما يؤدي إلى تبديداتها أو تقعا







المصدر: المصور

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

نهائياً تأميك من تدمير الجدار نفسه لتحقيق الاتزان المطلوب أضعف مجال مغناطيسي حالي في اتجاه المحيط الأصغر لينأخذ المجال المغناطيسي الحاصل مسارا حلزانياً وأمكن بذلك تحقيق اتزان البلازما بعيداً عن جدار الإناء، ولكن يبقى اختيار مهم لهذا التصميم وهو مدى استقرار هذا الاتزان عند تعرضه لأي طفلة شاردة.

وقد أثبتت التجارب أن هذا التصميم - وإن كان يحقق الاتزان يعاني من بعض ظواهر التقليل والتي تؤثر سلباً على قدرة وكفاءة التصميم على احتباس البلازما الساخنة ويمكن تقسيم هذه التقليلات إلى ثلاثة أنماط على النحو التالي:

١- تقليل رالي تايلور "الغشائقي" ("Gravitational") Raleigh Taylor Instabilities

ويعزى هذا النمط من عدم الاستقرار إلى اتحاء المجالات المغناطيسية والتي يؤدي إلى توليد قوة طاردة مركزية تؤثر على الشحنات التي تتحرك، بالضرورة، على خطوط المجال المغناطيسي وفي شبه في تأثيرها القوة الشاذية، وتعمل هذه القوة بتفاعلها مع المجالات المغناطيسية المتحركة على دفع البلازما نحو الجدار.

٢- التقليلات الناتجة من التيارات الكوريلانتيه: (Current Driven Instabilities)

يستلزم في كثير من الأحوال - كما ذكرنا آنفاً - إمرار تيارات كهربية عالية داخل البلازما بغرض تسخينها أو لتوليد المجالات المغناطيسية اللازمة لاحتباسها، وتؤدي هذه التيارات إلى نوعين من عدم الاستقرار، أحدهما تقليلات الكوريلانتيه حيث تتراجع قيم كثافة البلازما وقيم المجالات الكهربية مما يؤدي في آخر المطاف إلى تقليل كثافة الاحتباس المغناطيسي ويسمى هذا التقليل بالتيار المتدفق Tow Stream Instabilities

أما النوع الثاني فهو من التقليلات الكوريلانتيه حيث تتراجع قيم المجالات المغناطيسية بجانب تراجع كثافة البلازما والمجالات الكهربية، ويؤدي هذا التقليل إلى تشوه وانبعاج المجالات المغناطيسية، لذا يسمى بالتقليل الانبعاجي Kink Instability

٣- تقليل التدفق Drift Instability

ty

إذا أعيت الإكثرونات عن السريان في اتجاه المجال المغناطيسي وحجزت في حيز محدود من المجال فإن هذا يؤدي إلى ظهور تقليل التدفق، وفيه تتراجع قيم كثافة البلازما والمجالات الكهربية، مما يعمل على تقليل كثافة الاحتباس المغناطيسي ولقد طاقه وجسيمات البلازما، وهناك طرق مقترحة لمنع هذه

التقليلات من أهمها:  
المجالات المغناطيسية القصية. (Magnetic Shear)

البئر المغناطيسي (Magnetic Well)

التثبيت الديناميكي (Dynamic Stabilization)

ثانياً، الاحتباس القصوري Inertial Confinement أو (الاندماج الليزري): Laser fusion

مع تقدم تقنيات الليزر وزيادة الطاقة المنبعثة من مضامره المتاحة حالياً أصبح الاندماج الليزري من البدائل الموعودة بقوة للاستفادة من طاقة الاندماج النووي لنظائر الهيدروجين، تنفخ الفكرة الأساسية للتجارب في هذا المجال حول إطلاق حزمة من الليزر ذات طاقة عالية لزنن قسم جداً على هدف من الديتيريوم والتوتريوم) المجهز شكل (٢) لإحداث التسخين والتسخين المطلوب للتفاعل وانفصال الهدف لتكوين الكثافة حتى تصل إلى حدود ٢٨١٠ م، تحقيق شرط لوسون المشار إليه آنفاً، وهناك كثير من المشكلات تبسط من حلول في هذا المجال من أجل الوصول إلى الشروط اللازمة لحداث التفاعل النووي الاندماجي.

الطاقة يحلو الأمل علماء فيزياء البلازما في الوصول إلى حل جذري لمشكلة الطاقة البديلة للمصادر الحيوية التقليدية من بترول وفحم، والتي تشير كل المعلومات المتاحة إلى أنها مستنفدة خلال مائة عام أو يزيد.

وتركزت محاولات البحث عن طريقة مناسبة لاحتباس البلازما بالمجالات المغناطيسية في عدد محدود من التصميمات تتركز حولها مزيد من الأبحاث وما زالت هناك بعض العقبات التي يجب تجاوزها قبل أن نصل إلى التصميم النهائي القابل للتطبيق.

ويركز العلماء على استنباط وسائل تجريبية أكثر فاعلية لتسخين البلازما مع دراسات مستفيضة لتوضيح فهم عامي التسخين كما يدعوا في إنشاء، سلسلة من المشروعات البحثية والتجريبية الضخمة لدراسة وتجريب حلول مشكلة عدم الاستقرار والتقليل، والمشكلات التكنولوجية والهندسية للتعامل مع التيارات كما يظل طريق الاندماج الليزري مفتوحاً

زائد من الأبحاث والدراسات لإمكانية الحكم على جدوى العملية والتطبيقية. وعلى الرغم من تحقيق تقدم مستمر نحو الوصول إلى خصائص البلازما المناسبة لحداث التفاعل الاندماجي إلا أن التقدم الحقيقي يكمن في مدى فهم أساسيات علم فيزياء البلازما، والذي مكّن الباحثين من فهم وتحليل وتوقع النتائج العملية، وإن أصبح علم فيزياء البلازما من المكونات الأساسية للكتاب الدراسي إلا أن طاقة الاندماج للكتاب الدراسي فضلاً عن كونه في هذا الكتاب وما زالت تمثل أكبر التحديات التي تواجه العلماء منذ فجر التاريخ.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجبل والجمعيات

وقد أصدر محافظ جبل لبنان قراراً يقضي بعدم إعطاء الرخص الصناعية ضمن نطاق البلدية من دون تقديم دراسة تقييم الأثر البيئي من مؤسسة استشارية مختصة توافق عليها البلدية. على أن تتضمن الدراسة التأثيرات السلبية للمشروع، وما ستقوم به المؤسسة لتفاديها أو التعويض عنها وتغليف سلباتها.



لص إيمان دود الجسر من الجبل الصنوبر شهيلاً لعرها

### نشاطات بيئية في جبل لبنان

عين سعاد- دعت بلدية بيت مري-عين سعادة، بالتعاون مع جمعية بيت مري للعمل الاجتماعي، الطلاب والأساتذة والنوادي والجمعيات والكشافة في المنطقة إلى ثروات نظمها جمعية المنير الأخضر لتحضير فرق من الشباب تزرع البيوت وتدعو الأهالي للمشاركة الفعالة في مشروع إعادة تدوير النفايات. وقد وضعت البلدية مستويات لغزو النفايات المنزلية، وهي تقوم بجمعها وإرسالها إلى المصانع المختصة. وسيتم لاحقاً توزيع مستودعات على المنازل لغزو النفايات. وتقوم البلدية، بالتعاون مع جمعية "لبنان لطيفة وبيئة" بتأسيس "بيت البيئة" في منطقة المونتردي. وقد خصص للمشروع نحو 15 ألف متر مربع. وفي العام 1996 زرع البلدية أكثر من 2000 شجرة وقامت برعايتها خلال الصيف. وخلال 1997، تعمل البلدية على زرع أكثر من 3000 شجرة. كما تقوم بإزالة دود الجسر من الصنوبر وحرقه بحسب تعليمات وزارة الزراعة، وتتولى تعليم أشجار الصنوبر والخروب واللزيتون المنتشرة في غابة بيت مري.





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الهيئة الاتحادية للبيئة

#### في يوم البيئة العالمي

أبو ظبي- نظمت الهيئة الاتحادية للبيئة نشاطات عديدة بمناسبة يوم البيئة العالمي، بينها ندوة وطنية حول حماية البيئة في الامارات، شارك فيها ممثلون من برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات محلية بالبيئة والتنمية.

وقال الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة إن احتفالات هذه السنة جاءت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وشعار هذه السنة "من أجل الحياة على الأرض". يعكس الاهتمام العالمي بالحفاظ على بيئة كوكب الأرض باعتباره المأوى الوحيد للكائنات الحية كافة. وأضاف أن هذه المناسبة فرصة لترعية الجمهور الى أهمية البيئة، وحثه على مساندة الجهود البيئية الحكومية، وإبراز الدور الذي يمكن أن يؤديه الفرد في خدمة البيئة المحلية والعالمية.

### تقنية البوليمرات وتطبيقاتها

الدوحة- استضافت جامعة قطر حلقة عمل حول "تقنية البوليمرات وتطبيقاتها" في نيسان (أبريل) 1997 بدعوة من مركز البحوث العلمية والتطبيقية وبالإشتراك مع كليات العلوم والهندسة والتكنولوجيا في الجامعة. ناقشت الحلقة خصائص البوليمرات المشتركة وتطبيقاتها، وتلك البوليمرات وتأثيراتها البيئية. كما تناولت أسس التحليل الحراري وتقنياته، والخصائص الكهربائية والالكترونية للمواد البوليمرية، والاستخدامات الزراعية للبوليمرات في السمار والاحتفاظ بالماء، ودراسات ضوئية لمادة البوليثيلين وتطبيقاتها، وتقنية جديدة لتعقيم حجم الشوائب في المواد البوليمرية، ودراسة عن الكواشف البوليمرية في القياسات الاشعاعية، وتطبيقات نظرية البلمرة المستحلبة في صناعات الدهانات.

### هيئة مصايد المحيط الهندي

الشارقة- عقدت في الشارقة في نيسان (أبريل) 1997 الدورة الثامنة للجنة تنمية الموارد السمكية وأدارتها في الخلقان التابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي، ناقشت اللجنة حالة الموارد البحرية الرئيسية في الخلقان والاحتياجات المتصلة بإدارتها، وتجارة الأسماك في الخلقان بعد إنشاء منظمة التجارة العالمية. كما استعرضت الأجهزة التنظيمية المعنية بالثروة السمكية في الخلقان، والدور القليل للجنة تنمية الموارد السمكية وأدارتها بصفتها جهازاً إقليمياً معنياً بمصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مركز بيئي جديد في الرملة



بيروت- تم في أيار (مايو) 1997 افتتاح مشتل حرجي ووضع حجر الأساس لمركز تدريب بيئي في بلدة الرملة في قضاء عاليه، بدعوة من جمعية الثروة الحرجية. تضم الجمعية مجموعة من المتطوعين، وقد أنشأت بعد حريق النهم أجزاء واسعة من أحراج البادية. ولذلك كان في طليعة أهدافها مكافحة حرائق الغابات والتشجير. وتسمى الجمعية إلى الحفاظ على الغابات والموارد الطبيعية، وتنفذ عدة مشاريع مع منظمات بيئية محلية وعالمية. وقد بادرت إلى إقامة المشتل عام 1994 بمساعدة مؤسسة التعاون الجامعي الإيطالي وبدعم من الاتحاد الأوروبي. فأنشئت أكثر من 20 ألف غرسة خلال 1995 و1996، وطورت قدرته الانتاجية بهدف بلوغ مئة ألف غرسة سنوياً.

أما مركز التدريب البيئي الذي يقام بدعم من الصندوق العالمي للطبيعة فيسكون مركز تدريب وتأهيل وتوعية بيئية للحفاظ على بيئة لبنان ومنطقة البحر الأبيض المتوسط، ومن أهدافه الرئيسية تعزيز النشاطات الحرجية لاعادة الغطاء النباتي الى جبال لبنان كما كان.







المصدر: البعث والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خواطر بيئية

## رسالة الى جيل الغد من أجل الحياة على الأرض



إبناتنا طلاب ومطالبات المدارس،

يحتفل العالم في الخامس من حزيران (يونيو) من كل عام بيوم البيئة العالمي، وهو اليوم الذي اتخذ فيه المجتمع الدولي قراره الإجماعي بجعل البيئة من أهم أولوياتنا، وأسس برنامجاً دولياً للاهتمام بشؤون البيئة سمي "برنامج الأمم المتحدة للبيئة" الذي تحتفل معاً في هذا العام بعيدة القضي المناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسه عام 1972.

و نحن إذ نحتفل بهذه الذكرى، نجد أن هذا البرنامج قد حقق الكثير من الانجازات على كل المستويات من أجل حماية كوكب الأرض الذي نعيش عليه، ولأن هذه الأرض بما عليها من خيرات وبما فيها من ثروات إنما هي لكم أنتم جيل الغد، وجب علينا نحن جيل اليوم أن نحافظ عليها من أجلكم، حتى نتركها لكم بحالة جيدة تضمن لكم حياة هانئة سعيدة خالية من الكثير من مشاكل التلوث التي نعاني منها اليوم. لعلكم تتساءلون: ما هي البيئة؟ بيتنا هي عالمنا كله، ما يحيط بنا من نعم الخالق وما تعطيه لنا الحياة من عطايا تسعد بها اليوم وتتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل. إن كل ما أوجده الله سبحانه وتعالى في حياتنا لم يكن وجوده عبثاً، فلكل شيء وظيفة أو سبب لوجوده، ولا لسألنا: لماذا الهواء؟ لماذا الماء؟ وما معنى وجود الزرع والبحر والأنهر؟ وهل لكل الكائنات الحية كبيرها وصغيرها دور في هذه الحياة؟ نعم لقد وهبنا الله كل هذا من أجل الحياة على الأرض، وخلقها سبحانه في تناسق وجمال وفي توازن دقيق عبر الأجيال.

هذه النعم الطيبة، وهذا الجمال الطبيعي الأخاذ الذي ينعش الروح، وهذا النقاء العذب الذي تتجلى فيه الحياة بأجمل صورها، ألا يستحق أن يبني على طبيعته وجماله ونقاوته حتى يظل تمتعنا ونقتنم به مستمراً، ثم نخلقه سليماً معافى لن سياتي من بعدنا ويعدكم من أجيال؟

لماذا لا نبقى على الأشياء نقيه وعلى الحياة جميلة؟ من أجل ذلك يجب أن نعمل معاً حتى نحافظ على بيتنا من التلوث وحتى لا نساهم دون أن ندري في تدميرها واستنزاف ثرواتها.

لعلها فرصة طيبة لأن نسترجع معاً تصوراتنا اليومية في التعامل مع بيتنا المحيطة ومع كل مكوناتها صغيرها قبل كبيرها، وفي كل مكان تتواجد فيه بدءاً بغرفتك الخاصة حيث تستذكر دروسك وتاوي الى





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الراحة، وفي منزلك الذي تسكن فيه مع اهلك، وفي السيارة التي تنتقل بها، وعلى الطريق الذي تسير فيه، وفي المدرسة التي تنهل فيها من العلم وتحصل على المعرفة عن كل ما يندك لبناء مستقبلك، وفي النادي الذي تمارس فيه رياضتك المفضلة وهواياتك المحببة وتلتقي فيه بزملائك وأصدقائك.

إن كل تصرف طيب من جانبك في أي من هذه الأماكن ومهما كان صغيراً أو تافهاً في نظرك، كعدم القاء المخلفات في الطرق والأماكن العامة وعدم قطف الزهور من الحدائق والمتنزهات وعدم التذبير في استعمال المياه في المنزل والمدرسة والنادي، أو زرع شجرة صغيرة في حديقة منزلك، سيكون له أثره الطيب في المحافظة على بيئة جميلة من حولك ومن حولنا جميعاً.

وإن نحتفل اليوم بهذه الذكرى الهامة، ويوم البيئة العالمي، أود أن اغتنم هذه المناسبة لأطلب منكم المساعدة الفعالة في تحقيق الأهداف التي سعى إليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال الخمسة والعشرين عاماً الماضية وما زال يسعى إليها من أجل الحفاظ على البيئة التي هي في حاجة اليك اليوم لترعاها وتهتم بنظافتها، فالبيئة الأفضل تبدأ بك أنت، والبيئة السليمة هي من أجلنا ومن أجلك، ومن أجل الحياة على الأرض.

■ الدكتور مكرم أمين جرجس

المدير والممثل الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لغرب آسيا

القائمة: البحرين، 5 حزيران (يونيو) 1997





المصدر: البعث والتحرير

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإدارة السليمة بيئياً للنفايات الصلبة: الواقع اللبناني

الدكتور جورج أيوب

كلية الهندسة والعمارة، الجامعة الأميركية في بيروت



حدة هذه المشكلة؟ إن أبرز خيارات التخلص من النفايات هي المكبات والحرق والتسميد وإعادة التدوير.

إدارة النفايات الصلبة من العضلات المزمة في لبنان، وتواجهها مشاكل شتى كالارتفاع للمطرد لحجم النفايات وكلفة إدارتها والتأثير الضار للنفايات الخطرة. ومع اعتماد مبدأ التخصصية ظهر تحسن ملحوظ في جمع النفايات في بعض المناطق، ولكن تبقى مسألة التخلص من النفايات الصلبة بعيدة عن الحل المنشود وتشكل تهديداً حقيقياً للتجمعات السكانية بسبب الرمي والطمر غير المراقب والحرق الخطر أحياناً كثيرة. ينتج لبنان يومياً نحو 2700 طن من النفايات أي نحو مليون طن سنوياً. وإذا افترضنا التخصصية طريقة فعالة لجمع النفايات في كل الأراضي اللبنانية، فلا بد من تحديد طرق التخلص السليمة بيئياً لكل هذه الكميات.

يعتبر الرمي المكشوف غير المراقب الأسلوب الأكثر شيوعاً للتخلص من النفايات. ويمارس الحرق بنسبة ضئيلة في محارق غير فعالة وغير مجهزة للحد من التلوث. كما أن إعادة التدوير تعارض من دون احترام وعلى نطاق محدود جداً. فما هي الخطوات الواجب اتخاذها للتخفيف من





## المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### في كل حل مشكلة

من خلال تقييم خيارات الإدارة السليمة المتبعة للحلول الممكنة للحالة اللبنانية، نلاحظ وجود قيود حرجية من الناحية الاقتصادية والبيئية، وعلى رغم أن المكبات المراقبة في الطريقة الأكثر شيوعاً للتخلص من النفايات، فإنها تواجه في لبنان قيوداً وعوائق عدة، أبرزها عدم توافر المساحات المناسبة لتحويلها إلى مكبات مراقبة. ويزداد الوضع حرجاً في الأماكن المكتظة بالسكان التي تغزو كبر كمية من النفايات. ثم إن إقامة مكب في موقع ما قد يدمر أرضاً ثمينة يمكن استعمالها لأغراض أكثر استخداماً. واستعمال الوديان لرمي النفايات وطورها غير مقبول بيئياً. فهذه الوديان معالم طوبوغرافية احتاجت الطبيعة إلى ملايين السنين لتكوينها لأغراض أسمى كثيراً من طمر النفايات. ورمي النفايات في بحاث الآخرين سياسة نادرة ما أثبتت جدواها، وخصوصاً في لبنان. كما أن نقل الكسبات الكبيرة من النفايات من مصادرها إلى مراكز الطمر في أطراف البلاد يترتب أعباء مالية تفوق الفوائد.

وتشكل المكبات، حتى في حال مراقبتها، خطراً على المياه الجوفية والسطحية التي هي أهم موارد لبنان الطبيعية. وقد أظهرت التجارب أن تلوث المصادر المائية أمر محتوم على المدى الطويل. وفي هذا الإطار يفيد تقرير لوكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة أن المكبات لا تدوم إلى الأبد. فالكثير منها بلغ حدود استيعابه أو قارب ذلك، ويجبها تم إيقافه لعدم القدرة على مواصلة العمل ضمن معايير السلامة الحديثة. ويصعب إيجاد مكبات صالحة لمكبات جديدة.

إن مسألت المكبات المترافق مع الازدياد المطرد لحجم النفايات خلق كابوساً في إدارة النفايات، فالرعي المتواصل والحاجة إلى نقل النفايات إلى مكان آخر دفعا كلفة جمع النفايات ونقلها والتخلص منها إلى أكثر من مئة دولار أميركي للطن الواحد في بعض المجتمعات. وعند مرسوم مثل هذه التصرّيات في الولايات المتحدة الأمريكية، دولة الموارد اللامحدودة التي تطبق القوانين بحزم وشدة وحيث المساحة المتوفرة للتخلص من طن واحد من النفايات المالية تفوق خمسة أضعاف تلك المتوفرة في لبنان للطن الواحد. إلا أن ندرك أن المكبات ليست الحل النهائي والوحيد.

أما القيود المترتبة على عملية الحرق فهي مالية وبيئية. وعلى رغم أن الحرق يحل عدداً من المشاكل المتعلقة بأنقاض حجم النفايات الصلبة إلى الحد الأدنى، وتجنب نقلها مسافات طويلة من أماكن إنتاجها، وتغطي مشكلة ندرة الأراضي، فإن كلفة الحرق عالية خصوصاً للنفايات التي تحتاج إلى المعالجة قبل الحرق. كما أن الحاجة إلى معدات ضبط التلوث تزيد من الكلفة. ويمكن تخفيض الكلفة جزئياً عن طريق إنتاج الطاقة من النفايات.

ومع أن البعوض يعتبر التسميد من العمليات الصديقة للبيئة، فقد تبين أنه له أثر أقل في تخفيف مشاكل التخلص من النفايات. والتسميد يتنازل جزءاً من النفايات المراد التخلص منها (نحو 80 في لبنان)، وبالتالي فإن تطبيقه اقتصادياً مسألة مشكوك فيها. ولوازنة رأس المال الكبير وكلفة تشغيل هذا النظام وصيانتها، لا بد من إيجاد طرق

موازنة لإنتاج هذه العملية. وترتبط هذه السوق بحجم الأراضي التي تحتاج إلى تحسين تربتها، وهي محدودة في لبنان بالمقارنة مع الكميات الكبيرة التي يمكن إنتاجها، كما تعتمد على درجة قبول المزارع للسماد المنتج وكلفة استعمال السماد. وفي غياب مثل هذه السوق، يتضاد مشكلة التخلص من السماد إلى بقية المشاكل. وتكمن مشكلة جديدة أخرى في أن تلوث التربة والمياه الجوفية والسطحية قد يرافق استعمال السماد، لاحتلال احتوائه على المعادن الثقيلة السامة والكائنات المرعشة والمواد العضوية السامة التي تكون موجودة أصلاً في النفايات.

ولا تعتبر إعادة التدوير من الطرق الملائمة الواقية للتخلص من النفايات. أنها تسمح باستعمال المواد الرمية والحفاظ على الموارد الطبيعية. ولكن عدداً من بعض الكسب المادي، تكمن مساهمتها الأساسية في تخفيض حجم النفايات الواجب طمرها أو حرقها، وبالتالي تخفيض الكلفة وزيادة الأمد المتوقع لاستعمال المكب.

أثبتت دراسة أجريت مؤخراً حول إعادة تدوير النفايات الصلبة على صعيد البلاد في لبنان أن هذا الخيار لا يزال في بداياته. ولا تبدو السلطات في الوقت الحاضر متحمّة للترويج لمثل هذا البرنامج. إن إمكانات إعادة التدوير متوفرة في لبنان، ولكنها تبقى مرهونة بالبادرة الفردية الموجهة فقط بالأعباء الحالية في ظل غياب مشاركة الحكومة وتشجيعها.







المصدر: البحوث والتقييم

التاريخ: يوليو ١٩٩٦

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الإدارة المتكاملة وأشراك المواطنين

لا يمكن اعتبار أي حل بغيره الحل المثالي لمشكلة إدارة النفايات، ويجب الإدراك أن لكل مجتمع مشاكل نفايات وشروطه البيئية مما يوجب اعتماد حلول خاصة له. والحل الأكثر ملاءمة هو الإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة. وقد أظهرت الخبرة في الولايات المتحدة وجوب اعتماد هيكلية تقوم على التقليل وإعادة التدوير والحرق والطمر. وتنفيذ الخبرة الأوروبية التسميد إلى هذه الأمانة.

التقليل من إنتاج النفايات، وبالتالي تجنب الحاجة إلى التخلص منها، هو أفضل طرق المعالجة. ثم تأتي إعادة التدوير التي ترفع عن المكبات والمحارق بعض العبء وتوفر في استعمال الموارد. والحرق يخفض حجم النفايات ويسمح باسترجاع الطاقة، ولكنه قد ينطوي على بعض المخاطر. ومع أن التسميد يساهم في عملية إعادة التدوير، فإنه يحمل

بعض السببات اللازمة لعمليات التخلص الأخرى. والمكبات هي أقل الخيارات تفضيلاً في إدارة النفايات مع أنها ضرورية لا بد منها أحياناً. ولأن معظم التجمعات السكنية يعتبر إيجاد الموقع المناسب للمكبات والتسميد والمحارق مشكلة بذاتها.

يمكن التقليل من النفايات عبر التقليل عند المصدر وإعادة استعمال بعض المواد وإعادة تدوير ما يمكن تدويره. وعند تحقيق مبدأ التقليل يمكن اعتماد طريقة التخلص المناسبة مع الشروط المحددة، والتقليل عند المصدر يتطلب مشاركة

المجتمعات عموماً والمواطنين خصوصاً. فكل عضو في المجتمع هو جزء من المشكلة وجزء من الحل. كلنا نملك الخيار حين نشتري المنتجات ونستعملها ونخلص من النفايات. إن تشجيع المجتمعات على إعادة استعمال المواد التي تزيد من حجم النفايات قد يؤثر إلى حد كبير في التقليل من النفايات. كذلك تساهم إعادة التدوير في تقليل حجم النفايات المطروبة التخلص منها، وهي إحدى العمليات الأساسية في نظام الإدارة المتكاملة للنفايات.

لتقليل النفايات وزيادة كمية المواد المعاد تدويرها، يجب إطلاق عدد من البرامج الموجهة للتقليل عند المصدر وتطوير أسواق المواد المعاد تدويرها. لقد تم إطلاق عدد من هذه البرامج واختيارها بنجاح في مناطق مختلفة من العالم. ويجب الاستفادة من هذه البرامج ليس باعتقادها كما هي بل بتكييفها لتلائم شروطنا، مع الاقرار بأن إضافة عنصر إعادة التدوير إلى نظام النفايات

الصلبة للبلديات يعتبر تحدياً حقيقياً، واختيار العمليات الإدارية الأخرى كالحرق والتسميد والمكبات ينطوي على اتخاذ قرارات أساسية تقنية شرط الأخذ في الاعتبار الشروط البيئية والاقتصادية للتجمعات المختلفة.

إن خيارات إدارة النفايات الصلبة السليمة محدودة وعالية التكاليف. وكما زاد إنتاج النفايات ازدياد المشكلة تعقيداً وكلفة. وقد حان الوقت لتبني الحكومة بإشراك المواطنين في إيجاد حلول لإدارة النفايات الصلبة. ويفترض بالجميع البدء بعملية التقليل، عبر إعادة الاستعمال والتدوير. ويطن الناس أن الحكومة تملك عصا سحرية لحل مشكلة إدارة النفايات الصلبة. لكن الحقيقة ليست كذلك، فهي غياب المشاركة الكاملة في عملية الإدارة، سيما أن لبنان، كبلدان كثيرة أخرى، تفتقر خطورة على الصعيد الصحي والبيئي والمالي.





المصدر: البيئة والتنمية

للتشجيع والاستثمار العامة المنشجج الاستثمارات في لبنان  
التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## الاعتبارات البيئية في مخطط اقامة المناطق الصناعية في لبنان

الدكتور يوسف شقير

رئيس ومدير عام المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان

الطروحة التي ظهرت من خلال المعاينة والاطلاع الميداني، والتدابير الجديدة التي قررت الحكومة تطبيقها:

المناطق الصناعية القائمة حاليا موزعة جدا بالبيئة:

طوال مدة الدراسة التي أجرتها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان على المناطق

الصناعية الحالية، سجلت وقّعت عدة تدل على وجود مشكلات تتمثل بالبيئة وأهمها:

وقوع المناطق الصناعية على الساحل البحري مباشرة، مثل عمشيت والذوق والغازية والبدائي وسلماتا.

وقوع هذه المناطق في امكان حرجية من دون مراعاة والتزام شروط عامل البناء والاستثمار من حيث الساحة والارتفاع فالأمن السموح به، مثل برمانا وبيت مري وغزير والغفار.

مناخمة المناطق الصناعية للتجمعات السكنية (شكا، الغفار، نهر ابراهيم). وفي بعض الامكنة أقسمت للمباني السكنية على جزء من المناطق الصناعية (الغفار، عجلون).

افتقار هذه المناطق الى البنية التحتية المتعلقة بمعالجة الصرف الصحي، وعدم وجود معالجة جدية للفضج والتلوث الناجمين، وخصوصاً في منطقتي شكا وسلماتا حيث يبلغ التلوث معدلات كبيرة جداً.

عدم ملاسة المناطق ومطابقته للشروط الصحية للبيئة، كما في نهر ابراهيم، وعدم مراعاتها للتدابير الواجب احترامها، ومثل على ذلك تلويث نهر ابراهيم.

انتشار الصناعات خارج المناطق المخصصة لها، والفتارها الى البنى التحتية اللازمة وإلى المعايير البيئية المطلوبة.

السياسة الحكومية الجديدة المتعلقة بالمناطق الصناعية:

النمو الشايت هو مفتاح النجاح في تطور الاقتصادات وتقدمها، في بلدان صغيرة مثل بلدنا، تسير المحافظة على البيئة والسياسة الصناعية متوازيتين جنباً إلى جنب وليس في اتجاهات متعارضة. والحكومة اللبنانية مهتمة كلياً بتحقيق مثل هذا التوازن في الحصول على بيئة سليمة وقيام صناعة متقدمة بشكل متسار.

تولي المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الشأن البيئي اولوية قصوى في مشروعها الهادف الى اقامة المناطق الصناعية في كل الاراضي اللبنانية. وقد وضعت توجهات بيئية جديدة للمناطق الصناعية، ويجري العمل لجعل المناطق الصناعية القائمة اكثر مطابقة للمعايير البيئية. والمؤسسة تتعاون بشكل مكثف مع وزارة البيئة في سبيل تحقيق هذه الاهداف، وإن كانت تعمل وفق مناهج ووسائل مختلفة، الا انها تسعى الى تحقيق الاهداف ذاتها وهي تأمين نمو ثابت وناجح.

إن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، التي تعمل باشراف ورئيس الحكومة اللبنانية منذ العام 1995، تضم لجنة من ممثلين لوزارات وادارات عامة ومجالس رسمية معينة والقطاع الصناعي، مثل وزارات الصناعة والبيئة والأشغال العامة والزراعة والصحة والاقتصاد والتجارة والبيديات والجلس الأعلى للجساراك والتنظيم المدني.

مهمة هذه اللجنة المراقبة والاشراف على المناطق الصناعية في لبنان، واقتراح الحلول العملاية للتدابير اللازمة لتطوير وتحسين الشروط البيئية في المناطق الصناعية، واقامة مناطق جديدة في سياق السياسة الهادفة الى انماء الصناعة.

وفي ما يأتي فكرة ملخصة عن المشاكل الرئيسية





## المصدر: الميسرة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهدف من إقامة المناطق الانتقالية أن تؤدي دور الحاجز بين المناطق الصناعية والمناطق السكنية، حيث يمنع إقامة أبنية جديدة وصناعات ملوثة مضرة بالبيئة.

تم تحضير تصنيف جديد للصناعات يستند إلى المعايير والوصافات البيئية الأوروبية الدقيقة حالياً في السماح بإقامة صناعات جديدة.

أعيد النظر في الإجراءات التوجيهية لإنشاء مصانع، كما جرت إعادة تنظيمها ووضع شروط جديدة لها. في هذا المجال تم إيجاد مرجعية موحدة لدرس الطلبات والترخيص المقدمة لإقامة صناعات أو مناطق صناعية والبت فيها سلباً أو إيجاباً استناداً إلى مطابقتها لعدد من الشروط المطلوبة خلال مدة شهرين من تاريخ تقديم الطلبات.

بـوشر تطبيق الاجراءات والتصنيف الهندسية والجمالية على 40 منطقة صناعية قائمة حالياً. مثلاً، يتوجب على كل صاحب مصنع أو منطقة صناعية أن يفصل بين مصنعه أو منطقته وبين ما هو خارجها بسياج أو فاصل على طول حدوده (يمكن أن يكس السياج بالنباتات أو يزين بالأخضر أو غيرهم، على أن يتولى صاحب المصنع أو المنطقة الصناعية تشجير المنطقة حتى مسافة 6 أمتار من أمام الطريق العام.

تم وضع لاس جمالية للمناظر العامة تنترزم بها المناطق الصناعية، مثل إقامة "حزام الأخضر" من ثلاثة صفوف من الأشجار بعمق 20 متراً ويفصل بين الصف والآخر 6 أمتار. أما في المناطق التي يزيد فيها الانحدار على 30 في المئة، فذلك يتطلب زرع شجرة كل 6 أمتار (الشجرة تبقى مغسلة لأنها تحتاج إلى عناية واعتماد أقل).

### المسائل المتبقية:

من بين المشاكل التي يجب معالجتها، هناك حاجة جديدة للتأكد من مطابقة المنشآت الصناعية مع المواصفات البيئية المتعلقة بمعدلات تلوث الهواء والمياه وغيرها، ورفع مستوى نوعية البنى التحتية للمناطق الصناعية، وإلى ذلك، المطالب أيضاً بالتشدد في تطبيق القوانين والإجراءات البائدة التي تنفذ بالتعليمات الصحيحة وتعزيز القوانين الرادعة. من الآن فصاعداً، ومع إحداث وزارة للصناعة، من المتوقع أن تعالج هذه المسائل بحزم ويتباير فاعلة من قبل هذه الوزارة بالتعاون مع وزارات البيئة والأشغال العامة والبلديات والمالية.

لقد وضعت اللجنة المكلفة دراسة وضع المناطق الصناعية ووضع حلول ومقترحات لها هدفاً رئيسياً لعمليها، وهو إزالة كل مسببات التلوث وتحسين الشروط البيئية في هذه المناطق. وهذا يشمل التصابير الآتية:

إلغاء المناطق الصناعية الموجودة في مواقع غير مخصصة لأن تكون صناعية، وتحويل هذه المواقع إلى مناطق سكنية أو سياحية إذا أمكن.  
إنشاء مناطق مقابلة أو مواجهة في سبيل ضمان انتقال تدريجي للمناطق من صناعية إلى سكنية ووقف كل ما من شأنه أن يشكل تداخلاً بينهما.

خفض عامل الاستثمار والارتفاع في الأبنية الواقعة في المناطق الصناعية.

تطبيق تدابير صارمة بالنسبة إلى التزام شروط إقامة البنى التحتية وتطبيق المعايير الجمالية والهندسية التي تراعي روحية الطبيعة.

إقامة مناطق صناعية تنطبق بشكل أفضل مع التخطيط البيئي، وتوصلاً إلى تحديد أماكن ومواقع للمناطق الصناعية الجديدة، أخذت اللجنة بعين الاعتبار ضرورة إقامة هذه المناطق وفقاً لشروط محددة ومعايير مدروسة، مثل: ابتعاد هذه المناطق عن الساحل البحري وعدم حجب رؤيته، وابتعادها عن التجمعات السكنية والأماكن الأثرية والتاريخية والمواقع الطبيعية، وابتعادها عن الأماكن الحرجية والأخضر، وتجهيزها ببنى تحتية.

وضع تخطيط عمراني ومعايير هندسية جمالية وتصاميم تخطيطية، يطلب إلى كل من يريد إقامة منطقة صناعية على أرضه الالتزام بها. هذه الشروط يتخضعها ملك فيه كل التفاصيل والمطالب المتعلقة بإقامة المناطق الصناعية، لجهة احترام المعايير البيئية وإقامة بنى تحتية ملائمة وصرف صحي، والالتزام إقامة أوجهات خارجية للمصانع مريحة للنظر وجمالية.

التفصيل الذي تم التوصل إليها على هذا الصعيد:

مجموع 2,8 مليون متر مربع من مساحات المناطق الصناعية لم تنطبق عليها المعايير والشروط البيئية المطلوبة. لذلك تم إلغاؤها من مناطق سلعنا، البداوي، عين غروب، عجلتون، بعبدا، اللوزية، بعبدا، بعلين، بيت مري، برمانا، الفغار، الدامور. تخفيض معدل استثمار الأرض إلى 20 في المئة في الأراضي الحرجية (غزير، الفغار) وإلى 40 في المئة في الجبال وإلى 50 في المئة في الأراضي الساحلية والنبسطة.





المصدر: البيئي والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقييم الأثر البيئي لمشاريع الأعمار

المهندس نبيل الجسر  
رئيس مجلس الاعماء والاعمار



يوشر العمل ببرنامج الاعمار عام 1992 عبر البرنامج الحالي لاعادة التاهيل 93/94/95 الذي كان يهدف الى اعادة البيئي التحتية الى المستوى الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب الاهلية عام 1975، وبالتالي توسيع وزيادة بعض التجهيزات حيث تقتضي ضرورات التطور الديموغرافي والتوسع العمراني. هذا البرنامج لم يخضع لدراسات تقييم الأثر البيئي (EIA) ولكنه يشمل بشكل أساسي مرحلة "اعادة التاهيل". فهذه الرحلة تتلخص ببنية موجودة أصلاً، إنما يمكن خضوع هذه المشاريع لخطوات تصحيحية للنتائج السلبية التي قد تنتج عنها.

لم تدخل دراسات تقييم الأثر البيئي للمشاريع حتى الآن في قوانين الوزارات المعنية. فهي لا تزال اقتراحاً ضمن مشروع قانون وزارة البيئة الذي تقدم به وزير البيئة الى مجلس الوزراء والذي لم يقر بعد. لذلك فإن المشاريع التي تقوم بها الوزارات كافة، من ضمن موازنة الدولة، لا تخضع مسبقاً لهذا التقييم، كونه لم يدخل بعد في انتمائها، ولا يمكن بالتالي فرضه على المشاريع التي تتول

معلياً.

في المرحلة الثانية من مشاريع الاعمار، التي تخرج عن إطار اعادة التاهيل والتي تم تمويلها من الجهات التمويلية الدوائية والصناديق العربية، وبفضل الشروط التي تعتمدها اكثرية الجهات التمويلية أثناء تحضير المشاريع وتقييمها، أجرى المجلس دراسات تقييم الأثر البيئي للمشاريع قبل القيام بالتصاميم النهائية لها. وأهم هذه المشاريع: مشروعا إنشاء معمل الإنتاج الكهربائي في البداوي والزهراني المولين من الصندوق العربي

للانماء الاجتماعي والاقتصادي.

- مشاريع إنشاء شبكات تجميع رئيسية للمياه المبتذلة ومحطات المعالجة لمناطق ساحل كسروان وساحل صيدا وساحل صور، والممولة من البنك الدولي والبنك الأوروبي للتنمية واليابان.
- مشروع إنشاء مراكز الطمر الصحي للنفايات الصلبة في بعض المناطق اللبنانية المول من البنك الدولي.

- مشروع توسيع وتاهيل مطار بيروت الدولي.
- مشروع جر مياه نهر الاري الى بيروت.







المصدر: البيئية والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحري حاليا أعداد دراسة تقييم الأثر البيئي وهي

ممولة عبر هيئة من اليابان.

مشروع محطة معالجة المياه البنتلة في بعلبك.

مشروع معالجة التلوث من محطة انتاج

الكهرباء في الدوق (فيد التحضير).

اما المشاريع الجديدة الممولة من جهات خارجية

فتخضع بشكل عام لدراسات تقييم الأثر البيئي.

وقد اعتمد مجلس الانماء والاعمار لائحة تحدد نوع

المشاريع التي يجب دراسة تأثيرها البيئي قبل

القيام بها، وهي:

السدود والخزانات الكبيرة.

خطوط نقل الكهرباء الرئيسية

الانشاءات الصناعية والمؤسسات الصناعية

الكبيرة.

شركات الري وتصريف المياه الرئيسية

لتطوير مصادر الطاقة (الغاز والفول)

خطوط النقل الرئيسية (غاز، فيول، مياه)

تطوير الرافى وترسيبها

ردم البحر وتطوير مناطق عمرانية جديدة

اعادة الاسكان

تطوير الواض المائية

الطرق الزراعية الرئيسية

مراكز الانتاج الكهربائي والحراي

المشاريع السياحية الضخمة

مشاريع النقل الكبرى (المطارات، السكك

الحديد، الطرق)

الزراعات البحرية والمائية (الكبيرة الحجم)

مشاريع التوسع العمراني الكبيرة

مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي

للمناطق المدنية الكبيرة

صنع ونقل واستعمال للمباني الزراعية والمواد

السامة والخطرة

مختلف المشاريع التي تحمل اخطارا محتملة.

وشمة نوعان من المشاكل البيئية التي حدثت

سابقا وتحديث الآن. أولا، الانكساعات السلبية

لمشاريع نفذت في السابق، او خلال لفترة الحرب،

من قبل مؤسسات عامة او خاصة، كالمشآت

السياحية، وقطع الاشجار، والكسارات، ثانيا،

الانكساعات السلبية لمشاريع جديدة تنفذ بتمويل

داخلي ولا تفرض عليها دراسات تقييم الأثر البيئي

ان هناك اتجاهين ينبغي العمل بموجبهما بغية

حل هذه المشاكل، وهما:

اولا، اصدار التشريعات الضرورية التي تفرض

وضع دراسات لتقييم الأثر البيئي على المشاريع

العامه او الخاصة التي تقوم على الاراضي اللبنانية.

والتي تصنف ضمن لائحة المشاريع المعقدة اعلاه،

اي تحتاج الى دراسة لتقييم الأثر البيئي ايا يكن

مصدر التمويل.

ثانيا، اجراء مسح للانكساعات السلبية

للمشاريع التي اجريت سابقا، واقتراح حلول عاجلة

تأهيلية وترميمية، واما عن حلول جراحية، لبعض

ما تعرضت له البيئة خلال لفترة العشرين سنة

الاخيرة. ومن هذه الحلول إعادة التحريج وتاهيل

مناطق الكسارات وتاهيل الشواطئ.





المصدر: البيئة والتنمية

١٩٩٧

التاريخ: يوليو النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الإدارة البيئية في إعادة

### إعمار لبنان

## سياسات بيئية لبناء المؤسسات

مؤتمر "الإدارة البيئية في مشاريع التنمية والاعمار في لبنان" الذي نظّمته مجلة "البيئة والتنمية" بالاشتراك مع الشركة الدولية للمعارض، في رعاية وزير البيئة في لبنان أكرم شهيب، وعقد في إيار (مايو) الماضي متزامناً مع معرض "مشروع لبنان ٩٧" في بيروت، استقطب اهتمام الهيئات المهتمة بالتنمية والبيئة على أعلى المستويات، فالموضوع بطرح للمرة الأولى من هذا المنظار حيث أتيح للمسؤولين عن التنمية عرض خططهم البيئية ومناقشتها.

إن يساعد المؤتمر في تصحيح خطأ شائع يعتبر أن التنمية هي ضد البيئة في الواقع، فالتنمية القائمة على شروط بيئية متوازنة هي الطريق الوحيدة لوقف دورة الفقر والحفاظ على البيئة وموارده الطبيعية.

وتطرق المهندس نبيل الجسر في كلمته إلى موضوع تقييم الأثر البيئي، فأشار إلى أن مجلس الإنماء والاعمار بدأ بتطبيق هذا التقييم في الفترة الأخيرة لأنه أصبح شرطاً أساسياً لأي مشروع يحصل على دعم من منظمات دولية. أما المشاركون ذات التصديق المحلي فليس هناك قانون حتى الآن يفرض تقييم آثارها البيئية، وأشار إلى أن مشروع قانون البيئة في لبنان الذي قدم إلى مجلس الوزراء يفرض في أحد بنوده إجراءات تقييم الأثر البيئي للمشاريع، وأعطى الجسر أمثلة عن بعض المشاريع التي جرت دراسة تقييم الأثر البيئي لها، ومنها محطات توليد الكهرباء في البداوي والزهراني وشبكات الجاريير ومياه الصرف في ساحل كسروان وصيدا ومصور، وميكات الغنايات المقترحة لمناطق في لبنان، وتوسيع مطار بيروت، وقال إن تقييم الأثر البيئي للمشاريع يشمل وصفاً للوضع

عرضت الجلسة الأولى لموضوع تطبيق مبادئ الإدارة البيئية على مستوى السياسة العامة، وشارك فيها المهندس نبيل الجسر رئيس مجلس الإنماء والاعمار، والدكتور يوسف شقير رئيس ومدير عام المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، والدكتور ميام ملاط رئيس مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والاستاذ في القانون البيئي.

أدار الجلسة المهندس نجيب صعب ناشر مجلة "البيئة والتنمية". فقال إن هذا المؤتمر هو "محاولة لاطلاق حوار حول سبل تطبيق مبادئ الإدارة البيئية في خطط الإنماء والاعمار. وللمرة الأولى يلتقي كبار المسؤولين عن برامج الإنماء والاعمار في لبنان ليتناقشوا خططهم لادخال البيئة في برامجهم، فلا يبقى الكلام حول البيئة محصوراً في الأكاديميين والناشطين البيئيين، ما حوّلته إلى نوع من حوار الطرشان. الإدارة البيئية تتطلب أدوات قانونية وإدارية وفنية على مستوى بناء المؤسسات ولا يمكن معالجتها بالحلول النظرية، والبيئيون في لبنان يملكون آمالاً كبيرة على القيادة النشطة لوزارة البيئة في رعاية الوزير أكرم شهيب، وعسى





# المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكلم المهندس أسامة قبايبي مدير قسم التخطيط المدني وإدارة المناطق في شركة سوليدير، التي تتولى أعمال الوسط التجاري لبيروت، فشرح الاعتبارات البيئية التي تعتمدها سوليدير في مشاريعها، وأشار إلى أنها تعتمد مستويات من الرقابة البيئية تساهي أو تتجاوز في بعض الحالات ما هو معتمد في البلدان المتقدمة. وأعطى أمثلة عن الدراسات البيئية التي أجريت قبل الشروع في تنفيذ الواجبة البحرية، والعمل الذي تقوم به الشركة لتأمين مكب النورماندي، وأوضح أن التخطيط الجديد للوسط التجاري يأخذ في الاعتبار المساحات الخضراء وتعدد أماكن مرور السيارات وإيقاعها، إضافة إلى تطبيق أدق الشروط البيئية في تخطيط البنى التحتية.

ثم تحدث الدكتور فريد شعبان الباحث في شؤون تلوث الهواء والضجيج والاستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، فتناول إجراءات التخفيف من تلوث الهواء في المراكز المدنية، وأوضح أن "تلوث الهواء" بات من المشاكل البيئية الخطيرة التي تواجه المجتمعات نظراً للآثار السلبية القترية عنه، ومنها الملوث الحمضي وظاهرة الدفينة وتلف طبقة الأوزون. وقال إن تلوث الهواء يعزى بنسبة كبيرة إلى قطاع النقل، ومن ثم إلى المصانع والمواصلات الطبيعية، فالغازات المنبعثة من عوادم السيارات تحتوي على أوكسيد الكربون والرمصاص ومواد سامة أخرى تلوث الجو، ومن ثم المياه والتربة. أما سبل التخفيف من التلوث فتتفرع من التقنيات الجيدة إلى التنظيم والقوانين، وشدد على ضرورة الحد من حركة السيارات الخاصة في مراكز المدن.

والتى الدكتور جورج أيوب رئيس دائرة الهندسة المدنية والبيئية في الجامعة الأميركية في بيروت كلمة حول الإدارة السليمة بيئياً للتفايات الصلبة، مشيراً إلى الوضع المأساوي الذي يشهده لبنان في هذا المجال، فبالإدراج تحت وطأة جبال التفايات والتكاليف الباهظة للتخلص منها والمشاكل البيئية القترية عنها، ومع اعتماد المصنعة، أظهر جمع التفايات تحسناً ملحوظاً. لكن التخلص الأمثل من التفايات يبقى مشكلة بيئية خطيرة، خصوصاً وأن 2700 طن من التفايات الصلبة يتدفق في جمعها

البيئي المحيط بها والناتج عنها وآثارها السلبية المحتملة على الطبيعة والناس والخيارات البديلة الممكنة، كما يشمل وضع خطة لمعالجة الآثار السلبية حين لا يمكن تجنبها.

وشرح الدكتور يوسف شقير الاعتبارات البيئية في عملية إقامة المناطق الصناعية، فأكد على ضرورة التوازن بين حماية البيئة وسياسة الانماء الصناعي، وقد تشكلت في الهيئة منذ 1995 لجنة تضم ممثلين عن الوزارات المعنية هدفها مسح المناطق الصناعية القائمة في لبنان واقتراح حلول

عملية لتحسين الأوضاع البيئية فيها، إضافة إلى وضع آس صارمة للحماية البيئية في المناطق الصناعية الجديدة المنوي إنشاؤها، وكان في أولويات مهمات اللجنة الحد من مصادر التلوث وتحسين ظروف العمل البيئية في هذه المناطق. وهذا يستتبع إلغاء بعض المناطق الوجودية، وإعلاء مناطق أخرى فترة انتقالية قبل نقلها إلى مواقع أخرى، وتخفيف معدل الاستثمار في المناطق الصناعية، أما المناطق الصناعية الجديدة فوضعت اللجنة شروطاً صارمة لانشائها بحيث تضمن الحفاظ على شروط بيئية سليمة، وتشترط الهيئة على المشاريع الحالية عليها تقديم دراسة عن الآثار البيئية والبدائل المتوافرة.

وتحدث الدكتور ميام ملاط عن ضرورة إقرار قوانين وتشريعات بيئية صارمة "إذاً إن هذه هي الوسيلة الوحيدة لفرض شروط بيئية ملائمة، فالأفراد والشركات ومؤسسات التنمية التي تهتم بإنجاز المشاريع في أقصر وقت وأرخص وسيلة والحد الوحيد هو فرض هذه المعايير في قوانين واضحة تشتمل على آلية عملية للتنفيذ".

## أدوات الإدارة البيئية

دارت الجلسة الثانية حول الخيارات التكنولوجية وأدوات الإدارة البيئية الصالحة

للبنان. أدار الجلسة الدكتور محمد الخولي مدير مركز الاستشعار عن بعد في المجلس الوطني للبحوث العلمية، فتحدث عن أهمية التخطيط في مواضع الإدارة البيئية المتكاملة، وضرورة ادخالها جزءاً أساسياً في عمليات التنمية، لا مجرد تدابير مضافة لجرد رفع العتب.



المصدر: البيئة والتنمية



التاريخ: يوليو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتخلص منها يومياً. ويتم رمي معظمها في المكبات من دون مراعاة الشروط الصحية، أو تحرق في الحارق في ظروف رديئة. من هنا ضرورة إيجاد الطرق السليمة بيئياً للتخلص من كميات النفايات المتزايدة باستمرار. وعرض للخيارات التكنولوجية الممكنة في هذا المجال، محذراً من معالجة هذا الموضوع العلمي على نحو عشوائي. وظلت الجلساتين مناقشات. وقد استقطب

المؤتمر، الذي اعتمدت فيه اللغة الانكليزية، عدداً كبيراً من ممثلي الشركات الأجنبية المشاركة في معرض مشروع لبنان 87، الى جانب الشركات المحلية المعنية بتكنولوجيا البيئة. تنشر في هذا الملف مقالات المهندسين نجيل الجسر والدكتور يوسف شقير والدكتور جورج ايوب.







المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر التنمية وتأثيرها في البيئة ومعرض البيئة السعودي 97: مشاركات دولية عالية المستوى

الرياض - البيئة والتنمية

تستمر التحضيرات استعداداً لمؤتمر "التنمية وتأثيرها في البيئة" الذي تنظمه وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية، ومعرض البيئة السعودي 97 المرافق له الذي تنظمه شركة مسابح الرياض المحدودة ما بين 21 و24 أيلول (سبتمبر). ويرعى الحدث الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة الوزارية للبيئة. وسوف يشهد المؤتمر والمعرض مشاركات دولية على مستوى رفيع، رسمياً وعلى صعيد مؤسسات وشركات القطاع الخاص، ومن أبرز الدول المشاركة الدنمارك والمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.

### الدنمارك، 20 شركة

أكد نيلز بورغن شيلدير المستشار لدى السفارة الدنماركية في الرياض لمجلة "البيئة والتنمية" اهتمام بلاده والشركات الدنماركية العاملة في قطاع تقنيات البيئة بالمعرض والمؤتمر. وأشار إلى أن لوفواً من هذه الشركات سوف تزور المملكة لهذا الغرض، تعبيراً عن استعداد الشركات الدنماركية وحماستها للتعاون مع المملكة العربية السعودية في مجال البيئة والمشاريع المتعلقة بها، خصوصاً وأن الدنمارك تجربة متطورة جداً في هذا المجال. ويضم الوفد الدنماركي، وفق السيد شيلدير، ما بين 16 و20 شركة تعمل في حقول تقنيات المياه، ومعالجة المياه المبتذلة وإعادة استخدامها، ومعالجة النفايات السامة والخطرة، وتقنيات حرق النفايات، وتقنية التربة. وسيكون في المؤتمر متحدث رئيسي من الدنمارك إضافة إلى مداخلات من شركات دنماركية مختلفة.

وركن شيلدير على أهمية أن يخلص المؤتمر إلى نتائج عملية على صعيد الاتفاق على مشاريع بيئية، وتخصيص التمويل اللازم لحل هذه المشاريع، وتحديد الجهات الممولة. فالمشاريع البيئية هي أساس تنمية وليست ذات طابع تجاري، مما يحتم أن تقوم بها الدولة وميثاقها.

### ألمانيا، اهتمام سعودي بالبيئة

من جهتها، تهتم ألمانيا بالمشاركة الفعالة في المؤتمر والمعرض. وتوقع ستيفان كرافيليك مستشار الشؤون الاقتصادية في سفارة ألمانيا الاتحادية في الرياض، في حديث إلى "البيئة والتنمية"، مشاركة نحو 25 شركة ألمانية في المعرض، إضافة إلى المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة في ليزغ. أما المشاركة الرسمية في المؤتمر فستكون على مستوى الحكومة الفيدرالية وأحدى حكومات الاتحاد.

وأضاف كرافيليك أن الوفد الألماني سيعرض بعض المشاريع والبرامج البيئية على المملكة، نظراً

للاهتمام الذي توليه السلطات السعودية لموضوع البيئة وحماية الموارد الطبيعية، ولتزايد الوعي البيئي الذي تشهده المملكة.

وتتركز كرافيليك إلى العلاقات السعودية الألمانية الجيدة على جميع المستويات، التي تشهد أيضاً نشاطاً في مجال البيئة. وكان وفد رسمي سعودي قد زار ألمانيا في أيار (مايو) 1990 للإطلاع على الإدارة البيئية المتطورة هناك وأحدث تقنيات البيئة المستخدمة. كما تنظم سفارة ألمانيا في الرياض عدداً من الندوات المحددة حول تقنيات البيئة يتحدث فيها مسؤولون وخبراء من ألمانيا، كان آخرها ندوة إدارة النفايات التي أقيمت في الرياض بمشاركة بين المملكة ومملكة سكسونيا الألمانية. وسوف تنظم السفارة والجهات المعنية في المملكة سلسلة لقاءات على المستوى الإداري في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية مع مسؤولين من المدن الألمانية لعرض تجربة فرق النفايات وإعادة استخدامها، ومراكز إعادة التدوير.

وتهدف السفارة الألمانية، حسب كرافيليك، إلى التعرف بطريقتي الإدارة البيئية في ألمانيا، وهي تدرية مستمرة ومتقدمة جداً، ولقد أصافت الكثير من الاقتصاد الألماني، ولفت إلى تصحيح للمصنّعين الألماني فيلموت كول مؤخراً امتدح فيه الدور الجيد الذي تقوم به التكنولوجيا الألمانية المتطورة في مجال البيئة. فالإصفاة البيئية التي تطبقها ألمانيا على منتجاتها تساهم في زيادة الطلب عليها لتضع ألمانيا





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المركز الثاني على لائحة التجارة الدولية بعد الولايات المتحدة وقبل اليابان، إضافة إلى أن تطور قطاع البيئة وتقنياتها يوفر نحو مليون فرصة عمل وإسناد كفاءتيه بالتحاين والتجاوب اللذين يلغاهما من قبل السلطات السعودية والمؤسسات المختصة الأخرى، مثل غرفة التجارة والصناعة، ومصلحة الإحصاء وحماية البيئة، وأرامكو السعودية، وسابك وغيرها. وتوقع تطور الوضع البيئي في المملكة أكثر فاكثراً مع تزايد الوعي البيئي، ومع تعميم الحايير البيئية وتطبيقها.

وتوقع حبيب سعد مسؤول القسم الاقتصادي في السفارة الأميركية في الرياض مشاركة نحو 20 شركة أميركية في المعرض ومشاركة رسمية عالية المستوى في المؤتمر. ولغت إلى الاهتمام الكبير الذي توليه المؤسسات الأميركية للشأن البيئي الذي يحرص عليه المسؤولون في المملكة العربية السعودية. على المستوى المحلي، أكدت معظم الهيئات والمؤسسات الكبرى مشاركتها في المعرض، مثل أرامكو السعودية وسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والعديد من الشركات العاملة في قطاع البيئة أو التي لديها برامج لحماية البيئة، والعاملة في تقنيات المياه وإدارة النفايات بأنواعها المختلفة، والشركات التي تعمل في مجال الحماية من تسرب النفط، وغيرها.

### مؤتمر البيئة والتنمية مئات الدراسات

من ناحية ثانية تلقت سكرتارية المؤتمر ما يزيد على 300 ملخص للأوراق العلمية والبحثية، منها 84 في مجال الدراسات الاقتصادية والبيئية و82 في مجال التلوث البيئي و80 في مجال إدارة ومعالجة النفايات و83 في مجال دراسات صحة البيئة. ويتوزع الباحثون على نحو 25 بلداً حول العالم، بينها المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والجزيرة والأردن ومصر وتركيا واليابان وإستراليا والبنمارك وسويسرا وسوريا وفلسطين والهند وباكستان وبلغاريا ويوغوسلافيا ولاتفيا ورومانيا ومقدونيا.

ومن البحوث المقدمة مواضيع عن: العاملة الحرارية للمخلفات الصناعية ومخلفات المستشفيات، التآكل في سواحل الخليج العربي، الرافدية ورسم الخرائط البيئية من الأمار الاصطناعية، معالجة مياه الصرف، تمشيط المياه السطحية لتقييم تركيز المعادن الثقيلة، تطبيقات أجهزة اقتصادية على إدارة البيئة والطاقة، تقدير دور الرصاص كملوث بيئي في المنتجات البترولية في المملكة، أثر محطات توليد الطاقة

الكهربائية على تلوث الهواء، مخاطر تلوث الهواء في مصافي تكرير النفط، دور الفينانات البحرية في العدد من التصحر، استخدام طاقة الجهد الكهربائي الحوضي للتنقية، الآثار البيئية لجريان مياه الصرف الصحي على غوامش الفن، الاعتبارات البيئية في تطوير شبكات المواصلات، آثار مركبات الفلوروكربون على البيئة والبدائل المتاحة، تأثير الإنسان على البيئة البحرية الممتدة على ساحل البحر الأحمر، مسح للناسور الصغرى للمياه الجوفية في المملكة، تركيزات الكاديوم في مياه الصرف الصحي والبياء المخزنة في خزانات الزئبق، صحة البيئة أثناء تنفيذ المشاريع الصناعية، التعرية بالرياح وآلياتها وأثرها على البيئات الصالحة للنشاط الزراعي والرعي، وعشرات غيرها من الموضوعات المتخصصة التي سيحلل بها المؤتمر.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيئة الكويت في خطر

الكويت - عقد في الكويت مؤتمر دولي لمناقشة الآثار السلبية البعيدة المدى لحرب الخليج على البيئة. وأكدت الدراسات العلمية التي جرت مناقشتها في المؤتمر أن النفط تغلغل إلى المناطق السطحية من التربة في جميع المناطق التي تم مسحها. وهذا يشير إلى خطورة التلوث الذي وصلت إليه مناطق الدبد والجزر الساحلية. وأما الدراسات أن النفط سيبقى في تلك المناطق لسنوات عديدة ويؤثر على مكوناتها البيئية.

وأعلن مدير عام قطاع شؤون الإنسان والبيئة التابع للأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد العزيز الجلال أن سلسلة الآثار البيئية لم تكتمل بعد. وتواجه البيئة البحرية في شمال الخليج خطراً عظيماً نتيجة تآكل النفط وعمورية القابضة في أعماق مياهه، والتي يقضى من انشطارها في أي وقت، مما سيسبب نحو ١٠٠ ألف طن من النفط الخام، ويسبب مأساة أخرى للبيئة البحرية. وأن لم تستمر عملية تنظيف الشواطئ العلوة، فإن الطبقات الثقيلة من النفط سوف تغطي مساحات كبيرة من شواطئ المملكة العربية السعودية.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تغير المناخ:

#### مشروع في لبنان

بيروت - وقع وزير البيئة اللبناني أكرم شبيب مشروع تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومجلس الانماء والاعمار. بهدف المشروع الى تنفيذ اهداف معاهدة تغير المناخ التي أبرمها لبنان في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤. واعداد لائحة بالغازات المنبعثة من الخيم البلاستيكية الزراعية. وتحسين ادارة الموارد الضيقة. وزيادة فاعلية استعمال الطاقة. والتخفيف من التلوث على المستوى المحلي.

ويرمي المشروع الى تعريف المخططين اللبنانيين بقضايا تغير المناخ. وتدريب الخبراء على الأمور المرتبطة بهذا الموضوع. تتولى وزارة البيئة

تنفيذ المشروع على مدى ٢٤ شهراً. ويتم التمويل من مرفق البيئة العالمي (GEF) بمبلغ ٢٩٢٦٠٠ دولار. فيما تقدم الدولة اللبنانية ٥٦ مليون ليرة لبنانية (نحو ٣٦ ألف دولار).







المصدر: البيئة والتنمية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### اجتماع وزراء البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي

العمامة - تستضيف البحرين في مطلع شهر  
كانون الثاني (يناير) اجتماع الوزراء المعنيين  
بشؤون البيئة في دول مجلس التعاون الخليجي،  
لمناقشة عدد من الاتفاقيات العالمية المتعلقة بحماية  
البيئة، مثل اتفاقيات التنوع البيولوجي وتغير المناخ  
والتصححر ونقل النفايات الخطرة، وسيبحث  
الاجتماع أيضاً في سبل حماية الحياة القطرية  
واتعمالها، وتشجيع استخدام الوقود الخالي من  
الرماس، والأنظمة الموحدة لإدارة المواد المشعة  
والمواد الكيميائية الخطرة، بالإضافة الى تنظيم  
الصيد وتوجيهه وفقاً للقوانين محددة.





المصدر: البيئة والتنمية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### جائزة البيئة العربية

القاهرة - خصص مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة جائزته للعام ١٩٩٦، وقيمتها خمسة آلاف دولار، لموضوع الحفاظ على التنوع البيولوجي في البيئة العربية. وتهدف الجائزة إلى تشجيع الدراسات الوطنية والعربية الساعية إلى حماية التنوع الأحيائي، وحفز الاختصاصيين في هذا المجال على إجراء الدراسات المعمقة. وتشترط لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة أن ترصد الأبحاث والدراسات المقدمة أسباب التلوث والتدهور البيئي، وسبل معالجتها، وتأمين بيئة صحية تساعد على تحسين ظروف المعيشة في العالم العربي.





المصدر: البيئة والتنمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
التاريخ: يوليو ١٩٩٧

### جامعة الخليج العربي مركز اقليمي لأبحاث البيئة

العنامة - حدد الاجتماع الإقليمي للبيئة الذي عقد في جامعة الخليج العربي في البحرين في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ الأولويات البيئية في المنطقة على الشكل الآتي: التصحر وتدهور الأراضي، الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية وثرواتها، تنمية والمصادر المائية وإدارتها، الإدارة البيئية للمستوطنات البشرية، التلوث البيولوجي، التلوث الصناعي والمواد الكيميائية السامة. وسعى المؤتمر إلى وضع نظرة عامة حول التصورات المستقبلية لحال البيئة، وتداول المجتمعون السياسات اللازمة لمواجهة التحديات البيئية الحاضرة والمستقبلية. وقد اختار برنامج الأمم المتحدة للبيئة جامعة الخليج العربي لتكون مركزاً إقليمياً لتنسيق الأبحاث البيئية في المنطقة، على أن يتم إقرار ذلك رسمياً خلال اجتماع مجلس المحافظين للبرنامج الذي يعقد في بيروت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧. وتعد جامعة الخليج العربي ثاني مركز لتنسيق الأبحاث البيئية في المنطقة بعد الجمعية العلمية الملكية في الأردن.





المصدر: البيئة والتنمية

التاريخ: يوليو ١٩٩٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### التنوع البيولوجي في قطر

الدوحة - انضمت قطر الى اتفاقية التنوع البيولوجي لتبدأ صفحة جديدة في الجهود العالمية لحماية الكائنات الحية من الانقراض. ووضعت مخططاً لبرنامج العمل الوطني، بهدف استكمال البيانات والامكانيات العلمية الضرورية لتصنيف التنوع البيولوجي والنظم البيئية في قطر. ويتضمن المخطط انشاء مؤسسات وطنية، بينها متحف للعلوم الطبيعية وبنك للموارد الوراثية، والقامة شبكة للمحميات الطبيعية، واعداد برنامج وطني لتأهيل القوى العلمية والتقنية الضرورية لادارة هذه المحميات، وتنفيذ برامج الرصد البيئي، ودراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في التنوع البيولوجي، ووضع خطة لتوعية المواطنين حول ضرورة الحفاظ على هذا التنوع.











